



تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من: الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - جوهانسبيرغ - فرانكفورت - مارسيليا - مدريد - نيويورك - لوس أنجليس - واشنطن



بيان مشترك أكد على «شراكة أعمق وأكثر استراتيجية»... وإعلان نوايا لشراء 48 مقاتلة «تايفون»

السبت 22 جمادى الآخرة 1439 - 10 مارس (آذار) 2018 - السنة الأربعون - العدد 14347

ترحيب دولى بقمة ترمب ـ كيم المرتقبة محمد بن سلمان اختتم زيارته لبريطانيا بمباحثات عسكرية

لندن: «الشرق الأوسط»

اختتم الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، أمس، زيارته التي دامت ثلاثة أيام إلى بريطانيا، بلقاء وزير الدفاع البريطاني غافين وليامسون في قاعدة «نورثُ هولت» الجوية، ووزيسر الخارجية البريطانى بوريس جونسون.

واستعرض الأمير محمد بن سلمان ووليامسون العلاقات الثنائية ومجالات التعاون الاستراتيجي، خاصة المتعلق منها بالجانب الدفاعي والعسكري، وجهود محاربة الإرهأب ومكافحة

وتناولت مباحثات ولى العهد السعودي مع وزيـر الخارجية البريطاني أوجه التعاون المشترك في مختلف المجالات، بالإضافة إلى مستجدات الأحداث في منطقة الشرق الأوسط.

إلى ذلك، أكد بمان مشترك صدر في ختام الزيارة، أمس، التزام الطدين بـ«شيراكة أعمق وأكثر استراتيجية»، مشيراً إلى «مجلس الشراكة الاستراتيجية» السنوي الذي سيكون «آلية رئيسية لحوار منتظم لتعزيز كل جوانب العلاقة الثنائية». وأشار البيان إلى توقيع الجانبين مذكرة إعلان نوايا بشأن اتفاق على حصول السعودية على 48 طائرة إضافية من طراز «تايفون

وفي الشان الإقليمي شدد البلدان على ضرورة التزام إيران بمبادئ حسن الجوار، وعدم التدخل في الشوون الداخلية للدول، واتخاذ خطوات ملموسة وعملية لبناء الثقة وحل خلافاتها مع جيرانها بالوسائل السلمية.

نيويورك: علي بردى لندن: بدر القحطاني

علمت «الشرق الأوسط» من مصادر دبلوماسية أن أعضاء مجلس الأمن «يتبادلون الأفكار» حول إصدار مشروع بيان رئاسي يشدد على «ضرورة ضمان أمن العاملين فيّ المجال الإنساني وموظفي الأمم المتحدة»، بالإضافة إلى جملة بنود تندد بالصواريخ الباليستية الحوثية، ويرحب بالجهود التي

لليمن التي أطلقها التحالف.

وطالب موظفون أمميون بحمايتهم من بطش الميليشيات الحوثية في اليمن، واشتكوا أنواع التنكيل التى ترتكب ضدهم مقابل مواصلة العمل الإغاثي. ودعوا إلى تفعيل «بروتوكول حماية العامَّلين في مجالّ الإغاثة». وقال موظفون لـ«الشرقّ الأوسط» إن زملاءهم الأجانب في وكالات الإغاثة، «يتعرضون للابتزاز، وذلك عبر تأشيرات

الأمير محمد بن سلمان خلال زيارته لقاعدة «نورث هولت» حيث كان في مقدمة مستقبليه وزير الدفاع البريطاني غافين وليامسون أمس (واس)

وزير يمني لـ النننرف الأوسط: الانقلابيون على خطى «داعش»

الدخول، حيث يصدرها الحوثيون لمدة 3 أشهر، وقد لا تجدد التأشيرة إذا لم يرضخ الموظف للشروط الحوثية».

وقال الدكتور محمد عسكر وزير حقوق الإنسان اليمني لـ«الشرق الأوسط» إن هذه الواقعة «تمثل صدمة كبيرة لكل المشتغلين بالإغاثة الإنسانية والعمل الإنساني في اليمن»، مضيفاً أن الميليشيات الحوثية «أصبحت تنتهج سلوك (داعش) و(القاعدة)». (تفاصيل ص 4) «عصائب أهل الحق»، التي

واشنطن: هبة القدسي

London - Saturday - 10 March 2018 - Front Page No. 1 Vol 40 No. 14347

فاجأ الرئيس الأميركي دونالد ترمب العالم، مساء أولّ من أمس، بإعلان استعداده للقاء كيم جونغ أون، زعيم كوريا الشمالية، ما يمثل اختراقاً في الأزمة الدبلوماسية بين واشنطن وبيونغ يانغ.

وقال ترمب عبر حسابه على «تويتر»: «كيم جونغ أون تكلم عن نزع السلاح النووي مع مسؤولي كوريا الجنوبية وليس فقط

خلال هذه الفترة». وأضاف ترمب: «هـذا تقدم كبير تم إنجازه»، مضيفاً: «تم التخطيط للقاء». وجاءت تغريدة ترمب بعد لقائه مع تشونغ أيوي يونغ

تجميده، وأيضاً لن تقوم كوريا

الشمالية بتجارب صاروخية

تيلرسون ألمح إلى أن الرئيس لم يستشر أحداً

رئيس مكتب الأمن القومى بكوريا الجنوبية. وأعلن يونغ عقب اللَّقاء أن ترمب وافق على الاجتماع بحلول مايو (أيار) المقبل استجابةً

وحسب وزير الخارجية

الأميركي ريكس تيلرسون، فإن الرئيس ترمب اتخذ قرار الأجتماع من تلقاء نفسه، ما يعنى أنه لم يستشر أحداً. وأضافٌ أنهُ تحدثُ صباح أمس إلى الرئيس «وأجرينا محادثة حيدة للغاية».

وقوبلت القمة المرتقدة بترحيب دولي، وعبرت الصين عن «سعادتُها الغامرة». فيما وصفها وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف بأنها «خطوة في الاتجاة

(تفاصيل ص 12)

بعد مساواة مقاتليه بأقرانهم في الجيش والشرطة

«الحشد» يرفض تذويبه في المؤسسة الأمني

بغداد: «الشرق الأوسط»

أعلن قيادي في الحشد الشعبي العراقي، أمس، رفضه لتذويب الحشد في المؤسسة الأمنية، لكنه رحب في الوقت نفسه بقرار رئيس الوزراء حيدر العبادي، أول من أمس، مساواة منتسبيه في الحقوق والامتيازات بعناصر الجيش

والشرطة. وفي تصريح لـ«الشرق الأوسط» وصف نعيم العبودي، الناطق الرسمى باسم «عصائب أهل الحق»، وهي من أبرز الفصائل المشاركة فيُّ «الحشد»، خطوة العبادي بأنها «إيجابية وإن جاءت متأخرة». وأكد: «لُسنا مع دمج الحشد بوزارتي الدفاع والداخلية، لأن ذلك يعني تذويبهم وهو أمر غير صحيح، حيث إننا نرى أن الروح المعنوية للحشد الشعبي كانت هي السبب

الرئيسي لهزيمّة (داعشّ)».

فصيل «جيش الإسلام» يوافق على إبعاد «النصرة» من شرق دمشق

وبسرر المسحدث باسم

رفض دمج «الحشد» بالمؤسسة الأمنية لكون «المخاطر ما زالت قائمة بشأن (داعش)، ولدينا مؤشرات واقعية على ذلك، حيث

نشاهد تعرضات في سامراء والموصل، وهناك مساحات واسعة لا تنزال بصاجة إلى مقاتلين يشغلونها».

موجة غضب ضد طهران بعد اختطاف نجل المرجع الشيرازي (3_m)



العشرات في مظّاهرات «نصرة القدس»

انتقادات دولية للرسوم الأميركية



مقتل فلسطيني وإصابة

«الغفران» اتهمت النظام بانتهاك حقوقها عشيرة قطرية لرفع شكوى أممية ضد الدوحة

الرياض: «الشرق الأوسط»

يعتزم أبناء عشيرة الغفران تجديد الشكوى التى تقدم بها أحد نشطاء العشيرة لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة للمطالبة بتدخل دولي لحمانتهم وضمان حقوقهم في قطر من الانتهاكات التي تمارس ضدهم من قبل

الحكومة القطرية. ويتهم أبناء العشيرة السلطات القطرية «بانتهاك حقوقهم بأشكال تشمل سحب الحنسية والحرمان من حق العمل والاستفادة من مساعدات الدولة». ونقلت «هدئة الإذاعة الدريطانية»، أمس، عن المري، أحد نشطاء العشيرة، قوله: «نحن لا نريد الإضرار بوطننا قطر، ولكن نحن نواجه حكاماً امتلأت صدورهم حقداً وكراهية لأى شخص يحمل اسم الغفراني». وأضاف أن

السلطات القطرية سحيت الحنسية منه ومن أسرته وثلاثة من إخوته وأخواته وأسرهم، و6 من أبناء عمومته وأسرهم في عام 1996.

وعشيرة الغفران هي أحد الفروع الأساسية لقييلة آل مرة الأكبر، ويعيش معظم أبنائها في قطر والسعودية.

وفى سبتمبر (أيلول) الماضى، قال وجهاء العشيرة إن السلطات قررت إسقاط الجنسية عن طالب بن لاهوم بن شريم المري، شيخ قبيلة أل مرة، و50 من أفراد أسرته وقبيلته، ومصادرة أموالهم. ومن المقرر أن توفد العشيرة، التي

تقول إن كثيرين من أبنائها اضطروا إلى مغادرة قطر إلى السعودية، وفداً يضم 12 فرداً إلى جنيف للمشاركة في فعاليات لدعم مطالبها على هامش الدورة الحالية لمجلس حقوق الإنسان.

أنقرة: سعيد عبد الرازق بيروت - لندن: «الشرق الأوسط»

دخلت أمس قافلة مساعدات إلى الغوطة الشرقية لدمشق، رغم القصف المتواصل الذي تشنه قوات النظام منذ نحو 3 أسابيع. وضمت القافلة 13 شاحنة تحمل مواد غذائية ووصلت إلى مدينة دوما، كبرى مدن الغوطة الشرقية، بعدما تعذر إفراغ حمولتها جراءالقصف الاثنين الماضي. وتعرضت أطراف المدينة لخمس غارات بعد وقت قصير من دخول الشاحنات، بحسب «المرصد السوري لحقوق الإنسان» الذي أشار إلى مقتل 6

مدنيين في جسرين جراء القصف. وحدّرت الأمم المتحدة من أن الظروف التي يواجهها المدنيون في سوريا «أسوأ من أي وقت مضي».

سندأ لمواد تصل عقوبتها

القصوى إلى الأشيغال الشاقة

مدة عشر سنوات. وأحالهما على

قاضى التحقيق العسكري الأول

القاضي رياض أبو غيدا، طالباً

وقُّف الأعمال القَّتالية في المنطقة، وإلى التهدئة في كل أنحاء شوريا، بحيث

الأشخاص المحتاجين». سيخرج دفعة من معتقلي «النصرة» لديه

على صعيد أخر، لوحت تركيا بالدخول إلى مدينة عفرين «في أي لحظة» غداة سيطرة قواتها مع فصّائل سورية تدعمها على بلدة جنديرس في منطقة عفرين، حيث تقود هجوماً منَّذ أسابيع.

مساعدات دولية إلى دوما وغارات على أطرافها وجدد الممثل المقيم لأنشطة الأمم المتحدة في سوريا على الزعتري «الدعوة إلى

> مكن إبصال المساعدات بأمان إلى وجدد «جيش الإسلام» أكبر فصائل الغوطة موافقته على إخراج «جبهة النصرة» من شرق دمشق، لافتاً إلى أنه

إلى إدلب شمال غربى البلاد.



قافلة من شاحنات المساعدات الإنسانية تدخل دوما في غوطة دمشق أمس (أ.ف.ب)

أي أطراف ليبية الحصول على

معلومات عن مكان الجثمان،

وفي أعقاب مقتل القذافي

الاشتباه باختراق سوزان الحاج مواقع حكومية وأمنية لبنانية

بيروت: يوسف دياب

كشفت التحقيقات الأمنية والقضائية اللبنانية أدوارأ خطيرة، لعبتها المقدّم في قوى الأمن الداخلي سوزان الحاج ورفيقها ايلي غبش، تتعدّى حدود قرصنة صفحات الممثل المسرحي زياد عيتاني، وتوريطه زوراً بتهمة «التعاملً مع إسرائيل» إلى ما هو أبعد

مواقع إلكترونية لمؤسسات أمنية ووزارات ومصارف لبنانية، ومؤسسات وهيئات لبنانية وأجنبية، ومحاولة توريط أشخاص آخرين في جرم العمالة لإسرائيل». وهي أفعال تهدد بـ «كشف أمن البلد». على حدّ

وربما أخطر، ويتمثّل بـ «قرصنة

تعبير مصدر أمني لبناني. وبعد أسبوع على التحقيقات الأولية التي أجرتها شعبة المعلومات، بناء على استنابة قاضى التحقيق العسكري الأول رياض أبو غيدا، التي طلب فيها توضيح نقاط غامضة مرتبطة بأتصالات عيتاني وصفحاته

هاني حلمي الحجار على والتزوير وقرصنة مواقع إلكترونية، واحتلاق أدلة مادىة حول تعاملأحد اللبنانيين

سوزآن الحاج وإيلي غبش، مع إسرائيل

بحرائم «الافتراء الجنائي

على مواقع التواصل الاجتماعي،

ادعى مفوض الحكومة المعاون

لدى المحكمة العسكرية القاضي

استجوابهما وإصدار مذكرتين وجاهيتين بتوقيفهما. وكشفت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» أن «كل هذه الأفعال دبّرتها سوزان الحاج لأسباب شخصية ونفّذها ايلى غيش، لكن أكبر ضحاياها كان عيتاني الذيجرى اعتقاله بناءعلى أدلّة مختلقة».

(تفاصيل ص7)

القاهرة: جمال جوهر

أعاد حديث دبلوماسي ليبي سابق، عن مصير جثمانً العقيد الليبي الراحل معمر القذافي، مشاعر الغضب لدى بعض ألأطراف اللبيية. وقال . محمد سعيد القشاط، السفير السابق لدى المملكة العربية السعودية، إن جثمان القذافي «غير معروف مكانه، حتى الآنّ، ولم يستدل على مكان دفنه». وأضاف القشاط في تصريحات لوكالة «سبوتنيك» الروسية، أن «جثمان القذافي

سُلم إلى كتائب مصراتة، عقب

الليبي السابق عن أنه «رغم المطالبات

التي تم تقديمها من أهله، وبعض القيادات القيائلية في ليبيا بمعرفة مكّان جثمانه، إلا أن كتائب مصراتة لم تستجب للطلب، ولمتستطع

الموتى لمدة أسبوع، إلى أن تم تغسيله والصلاة عليه، ولم الذي لا يزال مجهولا حتى الآن». يعرف أي شيء عن مصيره وتحدثالسفير

مقتله، وظل في ثلاجة حفظ

الانتقالي، الذي تـولــي إدارة بحقها فى تسلم

عودة الحديث في ليبيا عن مصير جثمان القذافي

القذاذفة عن غضية تسيب بعد اندلاع الشورة، خططت «تناول سيرة القذافي» مجدداً، السلطات اللبيية لدفنه وقال لـ«الشرق الأوسط» -فى مىكان غير معلوم. وطالبت قبيلة القذاذفة المحلس

للنبش والهدم.

رافضا ذكر اسمه - إن «أعيان ومشابخ قبيلته، وقبائل أخرى تقدموا حينها لمصطفى عيد الجليل رئيس المجلس الوطنى الانتقالي، بتسليم جثمانً (السيد الرئيس) لكنه كان البلاد حينها، مغلوباً على أمره، ولم يستطع (تفاصيل ص 8)

جثمان القذافي. وقد تعرضت

مقاس عائلة القَّذافي في سرت

وعبر أحد مشايخ عائلة

استخدم بطاقة سامبا فيزا الائتمانية وشارك في السحب لتكون أحد الرابحين الـ ٢٠ لتشجيع الأخضر في افتتاح كأُس العالم FIFA





سامبا 🕲 samba

التقى وزيري الدفاع والخارجية في لندن... وتوقيع مذكرات تفاهم لتعزيز التعاون العسكري

ولي العهد السعودي يختتم زيارة «تجديد أسس الشراكة» مع بريطانيا

لندن: «الشرق الأوسط»

اختتم الأمير محمد بن سلمان ولى العهد السعودي نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، أمس، زيارة إلى المملكة المتحدة استمرت 3 أيام، ووضعت ملامح أسس «شىراكة جدىدة» بىن البلدين، تستند إلى الفرص التي تتيحها «رؤية السعودية 2030»، وخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. والتقى ولي العهد السعودي

وزير الدفاع البريطاني غافين وليامسون في قاعدة «نورث هُولَت» الجوية، أمس، ووزير الخارجية البريطاني بوريس جونسون. ووقع الأمير محمد بن سلمان ووزير الدفاع البريطاني على مذكرتي تفاهم وترتيبات خاصة بتعزيز القدرات الدفاعية وتعميق أوجه التعاون والشراكة من خلال نقل وتوطين التقنية، والشراكة الصناعية والتدريب والبحث والتطوير والاستشارات الفنية وفق «رؤية 2030».

ووصل ولى العهد السعودي إلى قاعدة «نسورث هولت» ر. الجوية، وحلّقت في سمائها طائرات «تايفون» ترحيباً به، وعزف السلامان الوطنيان كما



ولى العهد السعودي مصافحا وزير الدفاع البريطاني عقب توقيع مذكرتي التفاهم في لندن أمس (واس)

استعرض حرس الشرف، كما ذكرت وكالة الأنباء السعودية. وعقد الأمير محمد بن سلمان ووليامسون اجتماعاً استعرضا خلاله العلاقات الثنائية ومجالات التعاون الاستراتيجي القائم بين البلدين، خاصة المتعلق منها بالجانب الدفاعي والعسكري، وسبل تطويرها،

تتبحها «رؤية 2030». كما يحث الاجتماع تطورات الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط والعالم، والجهود المبذولة في محاربة الإرهاب ومكافحة التطرُّف. واعتبر وليامسون، في بيان

فضلاً عن الفرص الواعدة التي

نشرته وزارة الدفاع البريطانية على حسابها في «تويتر»، أن بتعزيز التعاون العسكري في

عدد من المحالات. وتُفقّد الأمير محمد بن

سلمان عدداً من منتجات شركة «بي. أي. إي. سيستيمز» البريطانية بمساهمة الشركات السعودية العاملة في المجال العسكري، من خلال أيادٍ سعودية متدربة، واطّلع على خطط الشركة

وتوطينها، وتدريب وتوظيف المواطنين السعوديين. وفي السياق ذاته، التقي الأمير محمد بن سلمان بوزير الخارجية البريطاني بوريس

الإرهاب وتجفيف منابع تمويله

من خلال إعلانها تأسيس التحالف

الإسلامي العسكري لمكافحة الإرهاب

ومقره الرياض بعضوية 41 دولة

إسلامية. وأعربت بريطانيا عن

ارتياحها بأن تكون أول دولة داعمة

توقع إعلان ارتباط مع التحالف

الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب

في مبأدراته لمحاربة تهديدات

الإرهاب والتطرف العنيف في

مجالات العمل الأربعة «الفكري،

والإعلامي، ومكافحة التمويل،

والجانب العسكري». كما أشادت

بريطانيا بقيادة السعودية لتأسيس

المركز الدولى لاستهداف تمويل

من مذكرات التفاهم لتعميق أوجه

التعاون والشراكة بينهما وتعزيز

قدرات المملكة الدفاعية، من خلال نقل

وتوطين التقنية والمشاركة الصناعية

بين القطاع الصناعي الدفاعي في

البلدين، وتوفير التدريب، وبناءً

شراكة في مجال البحث والتطوير

على المستويين الحكومي والصناعي

فى البلدين، وتقديم الَّاستشاراتَّ

الفُّنيّة لبرنامج التحول لتطوير وزارة

الدفاع، كما تتضمن توقيع مذكرة

إعلان نيات عن رغبة الجانبين في

استكمال المناقشات ببنهما للتوصل

إلى اتفاق لحصول المملكة على 48

التعاون في أمن الطيران. وعبرت

بريطانيا عن تقديرها للشراكة مع

السعودية في أمن الطيران، وفي

مواجهة التهديد الإرهابي المستمر

التى تفى بالالتزامات بموجب قرار

مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة

رقم 2309. ونوه الطرفان بأهمية

خطة أولوية العمل الموقعة أخيراً

5 - اتفق البلدان على زيادة

طائرة تايفون إضافية.

4 - وقعت الحكومتان على عدد

الإرهاب في الرياض.

منطقة الشرق الأوسط والجهود المدولة بشأنها بما يعزز الأمن والاستقرار فيها.

الشريفين لدى المملكة المتحدة، ووزير الدولة عضو مجلس الوزراء الدكتور مساعد بن محمد العيبان، ووزير الخارجية عادل

الجبير، ورئيس الاستخبارات العامة خالد بن على الحميدان، فيما حضر من الجانب البريطاني السفير البريطاني لدى المملكة سايمون كوليس ومدير إدارة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا فى وزارة الخارجية نايل كرومبتون، وعدد من المسؤولين

فى ختام زيارة الأمير محمد

أبرز ما جاء في البيان:

1-تؤكد بريطانيا دعمها القوى لرؤية السعودية 2030، وبرنامجها للإصلاح الاقتصادي والاجتماعي الهادف إلى تنويع الاقتصاد، وتحوّلها إلى قوة استثمارية، وحليف استراتيجي لمنطقة الشرق الأوسط، ومحور للربط والتواصل مع العالم، وتحسين مهارات رأس المال البشري وقدراته، وإطلاق الإمكانات والقدرات لكل المواطنين فى السعودية. وتلتزم بريطانيا بتقديم الخبرة لمساعدة السعوديّة في هذه الإصلاحات الحيوية، وتوَّكد السعُوديّة أن يريطانيا شريك استراتيجي في رؤية 2030، نظراً للخبرة المتقدمة والقدرة التي لدى القطاعات العامة والخاصة وغير الربحية في بريطانيا في القطاعات التى تشمل التعليم والصحة والثقافة والترفيه والخدمات المالية والتقنية والعلوم والابتكار والطاقة والأمن والدفاع.

ورئيسة الوزراء مجلس الشراكة الاستراتيجية السنوي، ليكون آلية رئىسىة لحوار منتظم لتعزيز كل حوانب العلاقة الثنائية، يما في ذلك المجالات الاقتصادية والدفاع وآلأمن والمساعدات الإنسانية والمواضيع الإقليمية والدولية. واتفق الطرفان على خطة تنفيذ لتحقيق هذه الشراكة الاستراتيجية ومتابعتها فى اجتماعات أخرى خلال عام

3 - تلتزم السعودية وبريطانيا بشراكة طويلة الأحل لدعم تحقيق رؤية 2030، بحيث تشمل مجموعة من المجالات، بما في ذلك: تقييم الفرص والاستثمارات المتبادلة مع بريطانيا (ومن خلالها) من قبل صندوق الاستثمارات العامة، والتجارة البينية بين البلدين، والمشتريات العامة من القطاع الخاص ببريطانيا في المجالات الأولية لرؤية 2030، بما في ذلك: التعليم والتدريب والمهارات، والخدمات المالية والاستثمارية، والثقافة والترفيه، وخدمات الرعاية الصحية وعلوم الحياة، والتقنيّة والطاقة المتجددة، وصناعة الدفاع. ومن المتوقع أن تبلغ استثمارات هذه الفرص مجتمعة ما يصل إلى 100 ملیار دولار علی مدی 10 سنوات، ويستهدف من ضمنها صندوق الاستثمارات العامة استثمارات

التعليم والصحة والثقافة والترفيه

1 - تشيد السعودية بخيرة وتجربة بريطانيا في قطاعات التعليم المختلفة، بدءً من رياض الأطفال والتعليم الابتدائي والثانوي حتى التعليم العالي والتميز في مهارات التدريب المهنيّ. وتم الاتفاقّ وشدد العلدان على ضرورة على التعاون المشترك في مجالات التعليم المختلفة، والاستفادة من الخبرات والتجارب البريطانية في دعم تطوير التعليم في المراحل المبكرة. وقد تمّ توقيع مذكرة تفاهم بين البلدين ستمكّن من الشراكة في تطوير منهجيات التعليم وبناء القدرات، وقد عنّنت المملكة المتّحدة السير أنثوني سيلدون ليكون مبعوثا خاصا للتعليم لدعم رؤية

2 - تدرك السعودية مدى الخبرة البريطانية في الرعاية الصحيّة،

لدعم رؤية 2030.

واتفق البلدان على تعزيز التعاون في هذه المجالات من خلال مذكرات تفاهم بين البلدين في مجالات التدريب، والرعاية الصحيَّة الأوليَّة، والاستثمار الصحّى، والصحة الرقميّة، وغيرها من المجالات. وقد عتنت بربطانيا السير مايك ريتشارد

مبعوثاً خاصاً لها للرعاية الصحيّة 3 - أبدت بريطانيا اهتمامها بالتعاون والعمل للمشاركة في الفرص الكبيرة التى نتجت أخيراً من التغييرات الإيجابية في مجالات الثقافة والترفيه في السعوديّة. فيما أكدت السعودية تقتها بالدور الريادي والخبرة العريقة التي تمتاز بها بريطانيا في صناعة الإبداع والترفيه والثقاقة والحفاظ على الموروث الوطنى، وقد تم التوقيع على مذكرة تفاهم بين البلدين في

هذا المجال. كما تم توقيع اتفاقية تعاون ثقافي، يتم من خلالها

التعاون في تطوير وحماية المحتوى

لندن: «الشرق الأوسط»

التجارى بين المملكتين.

اعتبر خبراء اقتصاديون أن المشروع السعودي

«رؤية المملكة 2030» وخروج بريطانيا من الاتحاد

الأوروبي (بريكست)، يتيحان فرصاً للتكامل

الاقتصادي وزيادة حجم الاستثمار والتبادل

الأكبر لبريطانيا. وتأتى زيارة ولى العهد السعودي

الأمير محمد بن سلمان لتؤكد العلاقات الوطيدة بين

المملكتين، بما يدعم التعاون في مجالات عدة. وتحاول

بريطانيا توسيع نطاق شراكاتها الاقتصادية إلى

خارج السوق الأوروبية التي قد تغادرها العام المقبل،

التي يقف خلفها ولى العهد السعودي، الانفتاح على

الاقتصادات المتقدمة الإحداث تغيير جذري للاقتصاد

السعودي، وإعادة هيكلة قطاعاته وتنويع مصادره

وتوجهاتُه، حتى تصل السعودية، وفقاً للرؤية، إلى

التحرر من الاعتماد على النفط مصدراً أساسماً للدخل.

العربطانية» الدكتورة أفنان الشعيبي، أن «الفرصة

متاحة الآن لعربطانيا للاستفادة القصوى من زيارة

ولى العهد السعودي، التي ستسهم بشكل مباشر في

حذت استثمارات بريطانية جديدة للسوق السعودية

وترى الأمس العام لـ«غرفة التجارة العربية

وعلى الجانب الأخر، تتبنى «رؤية المملكة 2030»

فى ضوء قرارها الخروج من الاتحاد الأوروبي.

وتعتبر السعودية الشريك الاقتصادي العربي

الاستثمار في السعوديّة في مشاريع الثقافة والترقيه. 4 - رحبت بريطانيا بالهدف

رؤية 2030، من أجل تعزيز التنمية الاجتماعية وتقوية حيوية المجتمع، بما في ذلك تمكين الأسر وتوفير التعليم الملائم لجميع الأطفال. ورحبت بريطانيا كذلك بالهدف الذي تسعى إليه السعودية في زيادة مشآركة النساء والشباب المشاركين في سوق العمل - بما في ذلكُ في مجالات العلوم والتقنيّة والهندسة والرياضيات والقطاعات الرقمية، وأعادت بربطانيا التأكيد على دعم الإصلاحات والإعلانات الأخيرة التي تمكّن المرأة.

الهائلة للسعودية لتكون قوة استثمارية عالميّة، وتعهدت بالعمل مع السعودية لتحقيق أهداف التصنيع وتنمية رأس المال البشرى. على كون بريطانيا موقع استثمار جذاباً للغاية وبوابة عالمُيّة، وعلى كون لندن مدينة عالميّة رائدة. ووافق صندوق الاستشمارات العامّة على العمل بشكل وثيق مع الجانب البريطاني لتحديد المتبادلة في بريطانيا وغيرها، بما الاستثمار الخاصة ببريطانيا. كما التوسع في القطاعات الرئيسية المحددة فيّ رؤية 2030، بما في ذلك الخصخصة وإدارة الأصول والعقارات وعلوم الحياة والتقنيّة.

وأكدت بريطانيا دعمها لصناعة الخدمات المالية السعودية، وأشادت الأمن والدفاع السعودية بالدعم البريطاني

لخططها في زيادة حجم سوق 1 - شددت السعودية وبريطانيا المال السعودية وعمقها وتنميتها، مانحة سوق الأوراق المالية السعودية (تداول) المكانة العالميّة التي تستحقها. وأيدت السعودية مكأنَّة لندن بوصفها مركزاً مالياً عالمياً رئيساً يتيح مدخلاً مميزاً للمستثمرين والخبرات العالمية في الخدمات الماليّة والمهنية ذات العلاقة. واتفقت مجموعة لندن لأسواق الأوراق المالية مع شركة تداول على برنامج تدابير بناء القدرات والتدريب للمساعدة في تنمية أسواق الأوراق الماليّة. 3-أطلق الجانبان حوار الطاقة والصناعة البوزاري السعودي -البريطاني، وتم توقيع مذكرة تفاهم

حول الطاقة النظيفة، وأشادت المملكة العربية السعودية يتجربة بريطانيا وخبرتها في النمو النظيف. وأعلن البلدان رغبتهما في التعاون في عدة محالات رئىسىة ذات أولوية، ومن ذلك التعامل مع تحديات النمو النظيف والذكاء الاصطناعي. كما أعربت بريطانيا عن اهتمامها القوي لمشروع مشروع مدينة «نيوم». واتَّفق البلدان على العمل معاً لتحديد طرق استخدام الخبرات والابتكارات البريطانية (بما في ذلك القطاع الخاص) لتطوير «نيوم» وبناء المهارات والقدرة والخبرة في السعودية. واتفق البلدان على تبادل الخبرة البريطانية فى مراكز النمو والتسريع والأعمال التجارية، منوهس بالإمكانات والفرص الهائلة لرواد الأعمال والمبدعين في البلدين، وكذلك الفرص التي يتيحها الاستثمار في السعودية.

4-رحبت بريطانيا والسعودية بعدد كبير من الصفقات التجارية ذلك الحملات في اللغة الإنجليزية. الرئيسية التي تم الاتفاق عليها 3-أعربت بريطانيا عن تقديرها خُلال هُذه الربيارة والمتوقع أن لجهود السعودية في مجال مكافحة تتجاوز ملياري دولار، ما يخلق

المستقبلية لمزيد من نقل التقنية إلى مستجدات الأحداث في

جونسون. واستعرضا العلاقات الثنائية وأوجه التعاون المشترك في مختلف المجالات، إضافة

حضر اللقاء الأمس محمد بن نواف سفير خادم الحرمين

الأمير محمد بن سلمان لدى لقائه وزير الخارجية البريطاني في لندن أمس (واس) في وزارة الخارجية.

السعودية أخيراً. وأعادت المملكة

العربية السعودية تأكيد التزامها

يصرف ما تعهدت به إلى مطالبات

الأمم المتحدة. وأعادت الدولتان

تأكيد التزامهما منذ نوفمبر (تشرين

الثاني) بالعمل معاً لتعزيز آلية

التفتيش التابعة لـ«UNVIM» لضمان

أن جميع الموانئ اليمنية يمكن أن

تبقى مفتوحة بالكامل أمام التجارة،

والإمدادات الإنسانية، وبحسب

ما تقضى به قرارات الأمم المتحدة

ذات الصلة. واتفقا على أهمية قيام

المجتمع الدولي بالضغط على

ميليشيا الحوثي للسماح بوصول

المساعدات الإنسآنية دون عائق في

المناطق التي يسيطرون عليها، معّ

الأخذ بكل التدابير البلازمة لحظر

تهريب الأسلحة طيقاً للفقرة 14 من

قرار مجلس الأمن 2216 (2015). كما

تم الاتفاق على العمل مع شركاء

دوليين، بما في ذلك الأمم المتحدة،

للاتفاق على آلية لدفع رواتب القطاع

العام في جميع أنحاء البلاد. ورحبت

بريطانيا بتأسيس السعودية أخدأ

مكتبأ لإعادة إعمار اليمن في الرياض

لتطوير خطط إعادة الإعمار التي

سيتم تنفيذها بعد تسوية سياسية

وتعتبر المملكة المتحدة هذا تعبيراً

مهماً عن التزام السعودية بالتنمية

طويلة الأجل لكل اليمن، ورحيت

بالتزام السعودية المستمر يضمان

أن تتم الحملة العسكرية للتحالف

الأوسط، فقد أكد الجانبان ما يلى:

الأوسط: أعاد البلدان تأكيدهما على

الالتزام بحل الدولتين، بناء على

مدادرة السلام العربية وقرارات الأمم

العراقية على التقدم والنجاح الذي

حققته ضد «داعش». وأبدت المملكة

المتحدة دعمها القوى لتحسن

العلاقات بين السعودية والعراق، يما

في ذلك إعادة فتح المعاس الحدودية

والطرق التجاربة واستئناف

المتحدة ذات الصلة.

وفيما يتعلق بقضايا آلشرق

1 - عملية السيلام في الشرق

2 - العراق: هنأ البلدان الحكومة

وفَّقاً للْقانون الإنساني الدولي.

البلدان شددا في بيان مشترك على ضرورة التزام إيران عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول

زيارة ولي العهد السعودي إلى

بريطانيا «تفتح فصلاً جديداً في

العلاقات التاريخية بين البلدين».

حضره الوفد العسكري المرافق

لولى العهد وكبار المسؤولين في

وزارة الدفاع البريطانية، توقيع

مذكرات تفاهم وترتيبات تتعلق

كما شهد الاجتماع الذي

اتفاق سعودي ـ بريطاني على «شراكة أعمق وأكثر استراتيجية»

لندن: «الشرق الأوسط»

بن سلمان ولي العهد السعودي إلى بريطانيا بدعوة من ملكتها إُليزَابِيثَ الثانيةُ، أكدَّت السّعوديّة وبريطانيا، أمس، في بيان مشترك على تعزيز العلاقات الثنائية و«تطوير شراكة أعمق وأكثر استراتيجية لدعم المصالح

التزام إيران بمبادئ حسن الجوار، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول، إضافة إلى أهمية التوصل إلى حل سياسى للأزمة في اليمن على أساس مبادرة مجلس التعاون الخليجي وأليات تنفيذها ونتائج الحوار الوطنى اليمنى وقرار مجلس الأمن رقم 2216. وفي ما يلي

2 - وأطلق ولى العهد السعودي

الثقافي. وقد التزمت بريطانيا بدعم مباشرة تهدف أن تصل إلى 30

الذي تسعى إليه السعودية في إطار

التجارة والاستثمار والقطاع الخاص

1 - تدرك بريطانيا الإمكانات وأكد صندوق الاستثمارات العامة فرص الاستثمار الوارد ذي المنفعة يتماشى مع رؤية 2030 وأولويات اتفق البلدان على إنشاء مجموعات مشتركة من القطاع الخاص لدعم

2 - أشادت بريطانيا بأهمية الإدراج الناجح لشركة أرامكو السعوديّة بوصفها جزءاً من خطة السعودية للإصلاح الاقتصادي.

والعكس كذلك». وأوضحت أن «الظروف الآن مهيّاة

للمقاربة بين رؤية المملكة 2030 وظروف خروج

لمناقشة الأعمال وبناء العلاقات المستقبلية لمرحلة ما

بعد الخروج من الاتحاد الأوروبي، ومن الضروري

التحضير في وقت مبكر للاستفادة إلى أقصى حد من

بريطانيا من الاتحاد آلأوروبى ببعض التفاؤل فى

المستقبل». ولفتت إلى أن «السعودية تعتبر قائدةً

التغيير في المنطقة، وكثيراً من الدول العربية تحذو

حذوها، وأي علاقات دبلوماسية واقتصادية وثقافية

تبرمها السعودية مع دولة أخرى ستؤدي إلى اتباع

ّن لندن ستوفر 8 مليارات جنيه إسترليني بمجرد

خروجها من الاتحاد الأوروبي. ورغم أن مراقبين

يتخوفون من تأثير «بريكست» على الاقتصاد

البريطاني، فإن خبراء آخرين يلفتون إلى أن دولاً

أوروبية كثيرة ستسعى إلى توثيق علاقات التبادل

التجاري مع بريطانيا، لأن للأخيرة ثقلاً اقتصادباً لا

يستهان به. كما أن لندن لن تخسر نفوذها السياسي

والجيوستراتيجي، فهي عضو في حلف شمالً

الأطلسي (ناتو) وصّاحبة حق النقض في مجلس

كثير من الدول العربية والإسلامية المنهج نفسه». وبقدر «مكتب الإحصاءات العامة» البريطاني

واعتبرت الشعيبي أنه «يمكن النظر إلى خروج

وأشارت إلى أن المسارين يشكلان «فرصة

بريطانيا من الاتحاد الأوروبي».

الفرص التي تكمن بلا شك في الأفق».

على أهمية العلاقة الدفاعية والأمنية ودورها في تحقيق الأمن الوطني المشترك والاستقرار الإقليمي، ونوهتا بالعلاقة الدفاعية الاستراتيجية التي بدأت منذ ما يزيد على نصف قرن، بما فيها التعاون الأمنى في قضايا مثل مكافحة الإرهاب وتمويله، وتطوير قدرات مُشتركةً، وتقوية الأمن الإقليمي، وشددتا على أهمية استمراره وتعزيزه، إذ إن التعاون المستمر سابقاً نتج عنه حفظ أرواح في كلا البلدين وغيرهما من المناطق في العالم. كما تعهد البلدان بشراكة أكثر عمقاً تشمل توسيع الشراكة لمواجهة التحديّات الحديدة، بما بشمل التعاون الاستراتيجي في مجال الأمن السيبراني، وقد تم توقيع اتفاقية إطارية حول التعاون

الاستراتيجي في مجال الأمن السيبراني بين البلدين. 2 - أعلن البلدان عزمهما على بذل تركيز الجهود لمحافحة الإرهاب والتطرف من خلال تبادل المعلومات وفهم الطرق التي يسلكها الإرهابيون والمتطرفون للتأثير في الفئات الضعيفة، والعمل معاً لحمانة الناس بفاعلية من الدعايات المغرضة السامة التى يستخدمها الإرهابيون لنشر التطرق وتحنند الناس لأجندتهم. وثمنت المملكة المتحدة جهود وقيادة المملكة في تعزيز التسامح والحوار بين الأديان، وتأسيس المبادرات المتعلقة بمكافحة الفكر المتطرف، و «مركز اعتدال» الذي يمثل مرجعاً عالمياً في رصد وتفنيد الفكر المتطرّف، واتفقّ العلدان على تسادل أفضل الممارسات وتحديد فرص المبادرات المشتركة لمكافحة الدعادات الإرهابية المغرضة، بما في

بينهما لتطوير معايير أمن الطيران. القضايا الدولية

1 - اتفق البلدان على مواصلة التى أعلنت عنها المملكة العربية التعاون الوثيق فيما يتعلق بالأمن

الإنسانية. ووقع الجانبان اتفاقيات تعاون من أجل تمكن تقوية الاستجابة للتحديات الإنسانية والتنموية والإقليمية والعالميّة. وكجزء من هذه الشراكة، تعهد البلدان بمبلغ 100 مليون جنيه إسترليني لصندوق مشترك لدعم

الأفريقي وشرق أفريقيا. 2 - شدد البلدان على ضرورة التزام إيران فى المنطقة بمبادئ حسن الجوار، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول، بما يتمَّاشي مع الأعراف الدولية ومعشاق الأمم المتحدة، واتخاذ إيران خطوات ملموسية وعملية لبناء الثقة وحل خلافاتها مع جيرانها بالوسائل

الاحتماعات المكثّفة حول ذلك. 4 - اتفق البلدان على أن أى حل سياسى يجب أن يؤدي إلى إنهاء التهديدات الأمنية للمملكة العربية السعودية، والدول الإقليمية الأخرى، وشحنات البحر الأحمر، بالإضافة إلى إنهاء الدعم الإيراني للميليشيات وانسحاب العناصر الإيرانية وحزب

الدولى والتنمية الوطنية والمسائل سبل المعيشة والازدهار في القرن

3 - وفيما يخص اليمن، أكد الحلدان أهمية التوصل إلى حل سياسي للأزمة في اليمن على أساس مبادرة مجلس التعاون الخليجي وألسأت تنفيذها ونتائج الحوار الوطنى اليمنى وقرار مجلس الأمن رقم 2216 الـذي سيقود إلى حل سياسى يكفل أمن اليمن وسلامة أراضية. وأعرب الطرفان دعمهما القوي للمبعوث الخاص للأمم المتحدة المعين حديثاً إلى اليمن مارتن غريفيث. وقد اتفق البلدان على التشاور بشكل مستمر، وعقد

الله من اليمن. 5 - وافق البلدان على مواصلة العمل معاً لمعالجة الأزمة الإنسانية، بالاعتماد على الجهود التي تبذلها المملكة العربية السعودية، بمَّا في ذلك خطة العمليات الإنسانية الشاملة

إلى ما يقارب 8 مليارات جنيه إسترليني، أي ما يزيد على 40 مليار ريال سعودي، حسبماً ذكر «مكتب لإحصاءات العامة» البريطانى، ويشمل ذلك كثيراً من القطاعات الرئيسية، مثل النّقل والبنية التحتية

وأشارت الشعيبي إلى أن «السعودية تعتبر الشريك الاقتصادي الأول لبريطانيا في الشرق الأوسط، وقد أبدى الجانب البريطاني اهتمامة بالدخول في شراكات استراتيجية مع المملكة منذ إعلان رؤية 2030». وأشارت إلى أن غرفة التجارة العربية - البريطانية «استضافت مناسبات وشخصيات عدة، من أبرزها وزير التجارة والاستثمار السعودي الدكتور ماجد القصبي، وتم عقد اجتماع طاولة مستديرة بحضور أبرز الشركات الكبرى في المملكة المتحدة لاستعراض خطة وزارة التجارة في إطار رؤية المملكة 2030». وأضافت: «نتطلع إلى مزيد من التعاون المشترك، ومستعدون لمواكنة هذه

الأمن. ويشدد الرئيس السابق لفريق مكافحة الإرهاب

التعاون في حالة خروج بريطانيا من الاتحاد.

السعودي في وضع أسس جديدة لشراكة كبرى مع

الدولي في مكتب مجلس الوزراء الكولونيل ريتشارد كيمت، على أن «العلاقات الثنائية الضرورية» بين بريطانيا والدول الأوروبية ستستمر بغض النظرعن «بريكست». ورأى في مقال في صحيفة «تايمز» أنه «من العبث» ترجيح أن الاتحاد الأوروبي سيضع مواطنيه أو المملكة المتحدة في خطر أكبر من ذي قبل، والحد من

غير أنَّ لندن المتحررة من قيود التكتل الأوروبي التي كانت تكبل قدرتها على عقد الشراكات خارج إطاّر الاتحاد في الماضي، ستتمتع بمرونة أكبر تُمكنها من عقد الصفقات الثنائية التي تسعى إليها مع دول صديقة. وفى هذا الإطار، تبرز أهمية زيارة ولى العهد

بريطانيا، إذ وقع اتفاقيات سيكون من شائنها رفع حجم التجارة والاستثمار إلى 65 مليار جنيه إسترليني، ما يمهد لمرحلة جديدة من الشراكات الاستراتيجية في التنمية والاستثمار، أساسها تكافؤ وتعاون مشترك. وجاءت زيارة ولى العهد السعودي للتحالف مع شريك استراتيجي يُدعم «رؤية السعودية 2030» للمستقبل، ويمكن الاعتماد عليه في تحقيق أهدافها كما تتيح فرصة لصفقة تجارية شآملة جديدة تعزز الصادرات و تخلق بيئة أكثر ملاءمة للاستثمار، تسهل التعاون الوثيق في مجالات مثل الابتكار والعلوم

كذلك فإن السعودية التي باتت أكثر انفتاحاً على مشاركة القطاع الخاص، لديها اهتمام كبير بتجربة

«رؤية 2030» و«بريكست» يتيحان فرصاً لتكامل اقتصادي بين الرياض ولندن

الصحية والأمن السيبراني وغيرها. المملكة المتحدة في الشراكة بين القطاعين العام والخاص وإدارة المرافق وتنمية المشاريع الصغيرة

يذكر أن حجم التبادل التجاري بين البلدين يصل والصحة والتعليم والتكنولوجيا والتجزئة.

الرؤية الطموحة لتحقيق أهدافها».

الرحلات الجوية المباشرة ودعم إعادة 3 - سوريا: أكد البلدان دعمهما عملية جنيف التى تقودها الأمم المتحدة، كما أكدا دعم حل سياسي والتكنولوجيا والخدمات المالية والتعليم والرعاية

ىستند إلى بيان «جنيف1» وقرار مجلس الأمن الدولي رقم 2254. واتفقا على ضرورة تنفيذ وقف إطلاق النار على وجه السرعة، على النحو المطلوب في الأمم المتحدة وقرار مجلس الأمن رقم 2401، للسماح بتسليم المساعدات الإنسانية المنقذة للحياة والإجلاء الطبي. 4 - لبنان: عبر البلدان عن

دعمهما للحكومة اللبنانية وأهمية تمكينها من بسط سيطرتها على كامل الأراضى اللبنانية ونزع سلاح ميليشيا حزب الله، والتصدي لدورها المزعزع للاستقرار. 5 - ليبيا: يثمن الجانبان جهود

الأمم المتحدة لإحلال السلام في ليبيا،

ويدعوان إلى دعم جهود مبعوث

الأمم المتحدة إلى لبييا. 6-أكد العلدان التزامهما بتعزيز التعاون بين المملكة المتحدة ومجلس التعاون الخليجي، وتنفيذ البيان المشترك المتفق عليه بين المملكة المتحدة ودول مجلس التعاون في ديسمبر (كانون الأول) 2016.

الاستخبارات الإيرانية صعقته بالكهرباء وسحبته في الشارع بعد انتقاده ولاية الفقيه

موجة غضب ضد طهران بعد اختطاف نجل المرجع الشيرازي

الكويت: «الشرق الأوسط»

اندلع عدد من الاحتجاجات الغاضية ضد السلطات الأبرانية في كل من الكويت والعراق وفي العاصمة البريطانية لندن، تنديداً بقيام الاستخبارات الابرانية بمهاجمة موكب المرجع الشيعى أية الله الشيرازي، واقتحاد اتنه السيد حسين

الشيرازي بطريقة مهينة. وإنطلقت حملة احتجاحات غاضبة أمام السفارة الإيرانية

في الكويت، التي يقطنها عدد كتير من متبعى المرجع العراقي المقيم في لتدن. وتحظى مرجعية الشيرازي بتقدير كبير وسط الشيعة في الخليج وكربلاء العراقية، مسقط رأس الأسرة الشيرازية، التي تعاقبت على المرجعية، ولا تزال تحتفظ بنفوذ وازن هناك. ووجه زعماء عشائر

من العراق بينهم عشيرة آل بودراج، إلى المرشد الإيراني علي خامنئي بالإفراج عن

نجل المرجع الشيرازي، متهمين خامنتي بالوقوق وراء اختطاف السيد حسين الشيرازي. ويحتفظ التبار الشيرازي بمرجعية السابق محمد الشيرازي والحالى الإيرانية، وسبق أن وضع المحرجع السراحك آيسة الله الشيرازي تحت الإقامة الجبرية في مدينة قم، كما

وتعرض لتعذيب شديد. صادق الشيرازي بخلاف بعد أن تحدث في درسه أمام مستحكم مع السلطات عشرات الطلبة عن ولاية الديكتاتورية باسم الدين. اعتقل نجله السيد مرتضى، وشبه خامنئی بـ«فرعون»

الاستخبارات الإيرانية السيد حسين الشيرازي نجل المرجع الديني آية الله العظمي السيد الصادق الحسيني الشيرازي، الفقيه. معتبراً أن هذه النظرية كما يطبقها الإيرانيون تقضى بقيام سلطة دينية تُمارس

وملؤخلراً استدعت تصدر أمرا باعتقاله. وبعد تحقيق مطول أفرج عن السيد حسين الشيرازي قبل أسبوعين، إلا أن السلطات عادت مرة أخرى الأربعاء الماضي واعتقلته محددا.

وقال مكتب المرجع السيد صادق الشيرازي إن دورية من الاستخبارات الإيرانية اعترضت طريق المرجع وهو عائد من درسه بصحبة نجله حسين، وطلبت اعتقاله، ثم هذا الفعل. وتعتبر المرجعية

وذلك بتهمة نشر أخبار كاذبة

وتكدير السلم العام... وجاء في

حيثيات الحكم أن «الإعلامي

محمد ناصر اعتاد نشر أخبار

كاذبة عن مصر بقناة الشرق

التركية، بهدف تكدير الأمن

العام والسلم الاجتماعي، وبث

الفتنة الطائفية بين ألشعب

المصري، والتحريض ضد

مؤسسات الدولة». كما صدر

قبله حكم آخر بحقه في يونيو

(حزيران) عام 2016 بألحس

سنتين بتهمة التحريض ضد

ومؤسسات الدولة. واتهمته

النبانة العامة حينها، بنشر

أخبار كاذبة وتكدير الأمن

والسلم الاحتماعيين، ويث

الفتنة الطائفية بين طوائف

الشعب المصري، وتحريضه

ضد المؤسسة الشرطية

والعسكرية عن طريق نشر

عناوين الضباط وأسرهم على

صفحته الرسمية عبر مواقع

التواصل، إضافة إلى ارتكابه

جريمة سب وقذف قيادات

العصر، وهو ما جعل السلطات اقتادت نجل المرجع بعد أن صوبت نحوه عصا تحمل صاعقا كهربائيا، وجرته من ملايسه أمام الناس. وقد خلف السلوك الإيراني

ردة فعل غاضية وسط أنصار الشيرازي. وقال شهود عيان إن محتجين حاولوا اقتحام السفارة الإيرانية في لندن للتنديد بهذا الفعل. كما حفلت قنوات تلفزيونية يديرها أنصار الشيرازي بمشاعر الغضب من

الشيرازية واحدة من المرجعيات التى تمتلك نفوذا بين الشيعة العرب وتحافظ على استقلالها من النفوذ الإيراني. وقد وجهت السلطات الإيرانية باستمرار ضد الشيرازي وأنصاره أشكالا من الاضطهاد والإهانات.

واعترفت الخارجية الإيرانية بوصول المحتجين إلى سفارتها في لندن. وقال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية إنه لا صحة لما يشاع عن احتلال السفارة الإيرانية

«الحشد» العراقي يرحب بمساواة منتسبيه

بأقرانهم في الجيش والشرطة

فى لندن، لكنه قال إن من أسماهم بالمعتدين تمكنوا من دخول الشرفة فقط. ودعا قاسمى شرطة بريطأنيا للقيام بواجبها بالحفاظ على الأماكن الدبلوماسية الإيرانية والدبلوماسيين، واعتقال ومعاقبة المعتدين. وأضاف أن المساعد السياسي للخارجية الإيرانية أبلغ سفير بريطانيا احتجاج طهران، مطالبا ىحراسة كاملة للدبلوماسيين، والتصدى للمعتدين.

العفو عن 645 مسجوناً... وتجديد حبس شقيق مذيع قناة «مكملين» الإخوانية

السيسى: المصريون يثقون بقدرة الجيش والشرطة على اقتلاع الإرهاب

القاهرة: وليد عبد الرحمن

أشاد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بما تبذله القوات المسلحة والشرطة من مهام مقدسة لحماية الوطن و اللو أطنين، مؤكداً أن «الشعب المصري يولى ثقته الكاملة فى قدرة أبنائه من رجال الجيش والشرطة على القضاء على الإرهاب والتطرف واقتلاع جـذوره، ودعـم ركائز البناء والاستقرار والتنمية بكلربوع

والتقى السيسى يرافقه الفريق أول صدقي صبحي القائد العام للقوات المسلحة، واللواء مجدي عبد الغفار وزيس الداخلية كيار قادة القوات المسلحة عقب أداء صلاة الجمعة أمس بمسجد المشير طنطاوي (شرق القاهرة)، وذلك ضمن أحتفالات مصر والقوات المسلحة بذكري يوم «الشهيد والمحارب القديم».

وتناول اللقاء تطورات بعيد الشرطة وعيد ثورة يناير الأوضاع على الصعيدين الداخلي والخارجي، والجهود المبذوَّلة في إطَّار خطة 2018»، فيما يتعلق بالملاحقة والقضاء على العناصر والبؤر الإرهابية بسيناء ومناطق الحدود على كل الأتجاهات الاستراتيجية.

وانطلقت العملية العسكرية الواسعة «سيناء 2018» في 9 فبراير (شباط) الماضى بمشاركة تشكيلات متنوعة من قوات الجيش والشرطة ضد «العناصر الإرهابية». وكان الرئيس السيسي كلف في نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، الجيش والشرطة د «استخدام كل القوة» لاقتلاع

في غضون ذلك، أفرجت السلطّات المصرية أمس عن

الإرهاب من جذوره.

السيسى خلال اجتماعه بقيادات الجيش والشرطة أمس («الشرق الأوسط») 645 مسجوناً من المحبوسين على ذمة قضايا بموجب عفو رئاسي بمناسبة الاحتفال

(كانون الثاني).

وكان الرئيس المصري قد قرر في ختام المؤتمر الأول المحاسَّة الشَّامُلة «سيناء للشَّباتِ الذي عقد في مدينة شرم الشيخ أواخر أكتوبر (تشرين الأول) عام 2016، تشكيل لجنة تقوم بفحص الظهير الصحراوي، وتأمين ومراجعة موقف المحبوسين على ذملة قضابا خاصة الشبآب، مطالباً بتوسيع نطاق عملها لتشمل الشياب الصادر بحقهم أحكام نهائنة أبضاً. وشُكلت اللجنة في مطلع نوفمبر عام 2016... ويستند قرار العفو إلى المادة 155 من الدستور التى تعطى رئيس الدولة حق العقو عمن صدرت ضدهم أحكام نهائية. وقد صدر قرار العفو بعد استطلاع

رأي مجلس الوزراء. وقال مصدر أمنى بوزارة الداخلية أمس، إنّ «قطاع السجون واصل عقد اللجان لفحص ملفات نزلاء السجون

على مستوى محافظات مصر لتحديد مستحقى الإفراج بالعفو عن باقى مدة العقوبة، إذ انتهت أعمال اللجان إلى انطباق القرار على 133 نزيلاً ممن يستحقون الإفراج عنهم بالعفو»، مضيفاً أن «اللجنة

مستحقى الإفراج الشرطي لبعض المحكوم عليهم، إذ انتهت أعمالها إلى الإفراج عن 512 نزيلاً إفراجاً شرطياً». وأكد المصدر الأمنى أن

«ذلك يأتي في إطار حرص وزارة الداخلية على تطبيق السياسة العقايية بمفهومها الحديث، وتوفير أوجه الرعاية المختلفة للنزلاء، وتفعيل الدور التنفيذي لأساليب الإفراج عن المحكوم عليهم الذين تم تأهيلهم للانخراط في المجتمع».

إلى ذلك، قرر المستشار عماد علي، المحامي العام الأول لنيابات بنى سويف القريبة من القاهرة، تجديد حبس شقيق الإعلامي الشهير باسم محمد ناصر (هارب)،

مقدم البرامج بقناة «مكملين» عام 2016 بالحيس 3 سنوات، التابعة لجماعة «الإخوان» 15 يوماً على ذمة التحقيقات. وجرى توقيف شقيق المذيع في وقت سابق، لاتهامه ىست وقذف الشرطة، وإصداره تهكمات ضد مؤسسات الدولة العلبا للعفو فحصت حالات وإثارة المواطنين، ووصفه

بأوصاف غير لائقة. وعمل محمد ناصر في قناة «الشرق» التي تبث من تركيا، ثم انتقل إلى قناة «مصر الآن»، وهو من الأصوات رجال القوات المسلحة والشرطة المؤيدة لجماعة «الإخوان» التي تعتبرها مصر تنظيماً إرهابياً، ويوصف بأنه معارض للنظام السياسي المصري، منذ عزل الرئيس الأسبق محمد مرسى المنتمى لجماعة «الإخوان» عن السلطة في عام 2013... وله

الأنتخابات الرئاسية المقيلة

والعملية الشاملة في سيناء

ىحرض خلاله علانية على قتل ضعاط الشرطة. وسبقأن صدر بحق ناصر كثير من الأحكام، حيث حكم عليه في نوفمبر (تشرين ثاني)

فيديو شهير على الإنترنت

بغداد: «الشرق الأوسط»

ثمنت قدادات «الحشد الشعبي» الأمر الذي أصدره رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، أول من أمس، بمساواة منتسبية من حيث الراتب بمنتسبى الجيش والشرطة، لكنها طالت تثبيت العدد الحقيقي لمنتسبي الحشد ورفضت تذويبه بالمؤسسة الأمنية.

ُ وفي تصريح لـ«الشرق الأوسط» قال نعيم العبوديّ، الناطق الرسمى باسم «عصائب أهل الحق»، وهي إحدى الفصائل المشاركة بالحشد الشعبى، إن «قرار العبادي بشأن الحشد الشعبي هو مساواة بالراتب وليس دمجا بالمؤسس الأمنية». ووصف العبودي خطوة العبادي بأنها «إيجابية وإن جاءت متأخرة». وأكد: «لدينا ملاحظات بشأن ذلك وهو تثبيت العدد الفعلى لقوات الحشد الشعبي حيث لم يرد ذلك في البيان الصادر عن العبادي وبالتالي نحن مع تثبيت العدد الفعلى لأن العدد الفعلى هو 140 ألفا بينما المسحل منهم 122 ألف مقاتلً ولذلك يتطلب في الأقل تثبيت هذا الرقم».

وأشار العبودي إلى أن «المخاطر ما زالت قائمة بشأن (داعش) ولدينا مؤشرات واقعية على ذلك حيث نشاهد تعرضات في سامراء والموصل وهناك مساحات واسعة لاتزآل بحاجة إلى مقاتلين يشغلونها». وأوضح العبودي: «إننا لسنا مع دمج الحشد بوزارتي الدفاع والداخلية لأن ذلكً يعنى تذويبهم وهو أمر غير صحيح حيث إننا نرى أن الروح المعنوية للحشد الشعبى كانت هي السبب الرئيسي لهزيمة (داعش)"،

مبينا أن «قيادات الحشد الشعبى البارزة أيدت تفعيل الفقرة الخامسة من قانون المشد الشعبي والتي تفصل بين الجانب العسكري والسياسي». وحول طبيعة تمثيل الحشد قال العبودي إن «العدد الموجود وهو 122 ألفا، بنتمي 30 ألفا منهم إلى حشد عشائري سنى وكذلك أعداد أخرى من المكونات الأخرى بمن فيهم المسيحيون

والإيزيديون». في السياق نفسه، أكد يزن الجبوري أحد قياديي الحشد العشائري السنى في محافظة صلاح الدين في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أن «قرار العبادي كان يجب أن يصدر قبل سنة لأن مقاتلي الحشد الحقيقيين قاتلوا أسوة بمقاتلي الأجهزة الأمنية الأخرى ولذلك فإن مساواتهم بالراتب والامتيازات أمر ضروري».

وحول الحشد السني قال الجبوري إن «أعداد الحشود السنية صحيحة كنسنة ولكن أغلب هذه الأعداد منحت على شكل حصص من قبل رئيس الوزراء العبادي إلى سياسيين سنة ولم تمنح للجهات الحقيقية التي قاتلت داعش». وأضاف الجبوري أن «الحشود العشائرية ليست قوات قتالية حقيقية بلإن أغلبها هي عبارة عن مجاملات من قبل العبادى لأسباب سياسية وتسويات وغيرها حيث لو تم حل الحشد العشائري لما تغير شيء على أرض الواقع لأن هذه الحشود لم تشترك في معركة واحدة على الأرض برغم بعض أستمائها الرنانة وكذلك أسماء السياسيين المسجلة بأسمائهم».



تحالف الغريري دعا العبادي للتحقيق واتهم الأمن بـ«التواطؤ»

تبادل اتهامات بشأن محاولة اغتيال نائب سنى وسط بغداد

بغداد: حمزة مصطفى

تبادل تحالف «القرار» الذي يتزعمه نائب رئيس الجمهورية أسامة النجيفي وقيادة عمليات بغداد، الاتهامات بشأنّ محاولة خطف واغتيال النائب في الدرلمان العراقى كامل الغريري من قبل جهة مجهولة وسط بغداد مساء أول من

وقال الغريري، إن محاولة اغتياله وقعت في منطقة السيدية يتغداد يتنما تماختطافاثنين من أفراد حمايته، متهماً الشرطة التي كانت متواجدة في نقطة تفتيش بالمنطقة المذكورة بالتعاون مع العصابة التي حاولت اغتياله. وأضاف الغريري في تصريح إنه «عند التجول بسياراتنا في منطقة السيدية تم نصب كمين في سيطّرة السيدية ببغداد من قبل أشخاص مدنيين وعناصر في الشرطة، وجرت محاولة لاختطافي»، مبيناً أن «أفراد حمايتي اشتبكوا مع الخاطفين واستمر ذلك لأكثر من ساعَّة». وتابعٌ: إِن «هؤلاء قاموا بقلع عين ابن أخي من خلال الحراب الموجودة عندهم وضرب أخى وإصابتي بعدما حاولوا قتليٌّ، مشيّراً إلى أن «عناصر في الشرطة كانّت تتعاونُ مع العصابة في سيطرة العلوة بمدخل السيدية». وأضياف: «اتصلت بقائد عمليات بغداد وقائد شرطة بغداد . لغرض مساعدتي ولم يستجيبوا لي».

من جهتها ، نقت قيادة عمليات بغداد

«تنفى ما نشر عن تعرض النائب كامل الغريري إلى محاولة اغتبال في منطقة السيدية جنوب غربي بغداد»، مبينة أن «هذه الأخبار عارية عن الصحة». وأضافت إن «ما حصل هو قيام أحد أفراد حماية النّائب بالاعتداء على سيطرة إلى أن «قوة أمنية اعتقلت المعتدي وتم

نُقلُّه إلى مركز أمنى لاتخاذ الإجراءات

بدوره، دعا تحالف «القرار» الذي يتزعمه نائب رئيس الجمهورية أسامة النجيفي وينتمى إليه الغريري، رئيس الوزراء حيدر العبادي إلى إجراء تحقيق فوري في الحادث. وقال التحالف في بيان له تلقت «الشرق الأوسط» نسخة منه: إن «عصابات الجريمة المنظمة لا تزال تمثل تهديداً للأمن وإخلالاً بالسلم المجتمعي»، محذراً من أن «خطرها بتعاظم حبيما يكون هناك من يتواطأ معها أو يتهاون من داخل الجهاز الأمنى نفسه والذي يفترض به أن يكون مسؤولاً عن حماية المواطنين والسهر على أمنهم». وأضاف البيان: إن «هذا التوصيف يتطابق مع ما حدث من محاولة اغتبال للنائب كامل الغريري ومرافقيه في بغداد»، داعياً العبادي إلى «فتح تحقيق فوري بالموضوع لكشف الجناة والضرب على

أيديهم بقوة ومحاسبة القيادات التي

تلكأت في تقديم استجابة عاجلة لنداء

وتعكير السلم الأهلى، وإفشال أي جهد خيّر للنهوض بواقع شعبننا». إلى ذلك، دعا المتحدث باسم تحالف (نقطة تفتيش) في المنطقة»، مشيرة «القرار»،الدكتورظافرالعاني،في تصريح

والخارجة عن القانون». من جهته، أكد أثيل النجيفي، القيادي البارز في التحالف وشقيق أسامة النجيفي، في تصريح لـ «الشرق الأوسط» أنه «في كل الأحوال لا بد من فتح تحقيق في الحادث، وإظهار الحقيقة مهما كانت التبريرات المتضاربة من الجهدين». وأضاف النجيفي: إن «الحكومة لا بد أن تأخذ دورها في مثل هذه القضايا من خلال فتح تحقيق محايد من شأنه يعطى

الطمأنينة للجميع».

في بيان الواقعة، وقالت في بيان إنها الاستغاثة»، مشيراً إلى أن «أي تكاسل في المحاسبة سيجعل هذه العصابات تتمادى في إجرامها، مستغلة الأجواء الانتخابية للتأثير على المواطنين

لـ«الشرق الأوسط»، الحكومة العراقية إلى «المزيد من الاهتمام بمواجهة حالات من هذا النوع، ولا سيما أننا اليوم نعيش موسماً أنَّتخابباً ملتبساً، حيثُ يسعى البعض إلى تعكير الأجواء الانتخابية». وأضاف العانى: إن «الاحتقان السياسي يمكن أن يجعل أطرافاً مختلفة تتخيل أن مناك استرخاء أمنياً فتمرر محاولاتها للتسقيط السياسي؛ ولذلك أرى من الضروري أن تأخذ كلَّ القّوى السياسيةُ هذه الأمور بنظر الاعتبار» مبيناً أن «هذا الشد تستفيد منه العصابات المنفلتة

بغداد: «الشرق الأوسط»

تمكن الأب نجيب ميخائيل، من رهبنة الدومينيكان العراقية قبل ثلاثة أعوام، من إنقاذ كنوز ثقافية كانت على وشبك الوقوع في أيدي «داعش» في شمال البلاد، واليوّم يقوم بتدريب عشرات النازحين العراقيين على حماية هذا التراث الإنساني.

عند حلول الظّلام ليل 6 أغسطس (أب) 2014، وفي حين كان المتطرفون على أبواب مدينة قرقوش المسيحية في شيمال العراق، قام الأب ميخائيل (55 عاماً) بتكديس مخطوطات نادرة وكتب تعود للقرن السادس عشر، ووثائق غير منشورة في سيارته وتوجه بها إلى إقليم كردستان المجاور. وقال ميخائيل في اتصال هاتفي مع وكالة الصحافة الفّرنسية: «من واجبي إنقاذ التراث الذي نملكه، وهو كنز كبير "مضيفاً: «لا يمكن إنقاذ شجرة دون أن تنقذ جذورها، إن الإنسان من دون ثقافة إنسان ميت».

وبالتعاون مع اثنين أخرين من رهبنة الدومينيكان، قام الأب ميخائيل الذي اختص بداية حياته في الحفر في قطاع النفط قبل أن يصبح رجل دين فى سن الـ24، كذلك بنقل مركز ترقيم المخطوطات الشرقية إلى أربيل.

ويعمل مركز ترقيم المخطوطات الذي أنشئ عام 1990 بالتعاون مع الرهبان البنديكتين على استعادة وحمانة المخطوطات، وتمكن من ترقيم ثمانية آلاف مخطوطة بينها كلدانية

وأشورية وأرمينية الموجودة في الكنائس وقرى في شمال البلاد التي تعرضت للرطوبة ولضرر. ويقول الأب ميخائيل: إن «موقع المركز اليوم في أربيل يضم عشرة عاملين هم نازحون أصبحوا مهنيين يستقبلون باحثين من فرنسا وإيطاليا أو كندا للتشاور حول جميع هؤلاء النازحين بحملون

شبهادات جامعية وفقدوا وظائفهم عند نزوحهم من مناطقهم، لكنهم أصبحوا بسرعة «يعملون من أجل المستقبل ويعرفون ذلك؛ لذا قدموا كل ما في قلوبهم لأجله»، كما يقول الأب ميخائيل، مشيراً إلى وجود «مسلمين بينهم يقومون بدورهم في حماية تراثهم». ويوضح الأب ميخائيل أنه يضطر فى بعض الأحيان إلى البدء من جديد

مع فرق أخرى، قائلاً: «دربت قبل ذلك أربعة أو خمسة فرق مختلفة» لأن بعض النازحين عادوا إلى ديارهم بعد تقدم القوات الأمنية وتراجع الجهاديين. وفي ديسمبر (كانون الأول) 2017، أعلن العراق الانتصار على تنظيم داعش الذي استولى على مساحات شياسعة في

البلاد في 2014، وقام بعمليات «تطهير

ثقافي» عبر تدمير مواقع أثرية ورموز

دينية مسيحية ومسلمة.

وعمد الأب ميخائيل إلى مضاعفة النسخ، فهناك نسخ أصلية أعيدت إلى أصحابها ونسخ رقمت ضوئياً، وأخرى ثبتت لدى الرهبان البنديكتين، مشيراً إلى أن ذلك «في حال حدوث أي شيع»

يختف، إن (داعش) في العقول وليس قى الملابس؛ لذلك يجب ألا نعرض ما حقظناه للخطر ». وحتى عام 2007، كان هذا الكنز الثقافي محفوظاً في دير وكنيسة الساعة التي شيدت عام 1866، في الجانب الغربي

أنقذها من قبضة «داعش» في شمال البلاد

قس عراقي يدرب نازحين على حفظ كنوز ثقافية

من الموصل. وبينه 850 مُخطوطة قديمة باللغات الأرامية والأرامية الشرقية الحديثة والعربية والأرمنية والإيزيدية والمندائية، وأرشيف ومراسلات بينها ما يعود لثلاث قرون خلت، إضافة إلى نحو 50 ألف كتاب، بينها باللغة اللاتبنية والإيطالية تعود للقرن السادس عشر وأطلق اسم الساعة على الكنيسة؛

من جديد. ويقول: إن «تنظيم داعش لم رجال دين (مستهدفين) للقتل».

لأن أجراسها تقرع كل ربع ساعة، وهي هدىة قُدمت للرّباء الدومينيكان عام 1880 من الإمبراطورة الفرنسية أوجيني ديمونيتو زوجة نابليون الثالث، مقابلً خدماتهم للمدينة. وافتتح الدومينيكان 25 مدرسة للتعليم العام في محافظة نينوى، وجلبوا مطبعة على ظهر جمل عبر صحراء سوريا، كانت الأولى التي تدخل البلاد عام 1857، ولعبت هذة المطبعة دوراً في نشر كتب تعليم باللغة الأرامية المتداولة بين سكان المنطقة، إضافة إلى طباعة كتب لطقوس وتقاليد كالدانية وسريانية.

ومنذ عام 2004، تزايدت الهجمات ضد الكنائس في الموصل؛ ما أدى إلى مقتل أسقف وخمسة من الكهنة. ويقول ميخائيل: «كنت على قائمة

حرقاً على يد الجهاديين». وجاءت اللحظة المصيرية في السادس من أغسطس 2014 عندماً اقترب تنظيم داعش وفر سكان قرقوش إلى كردستان. واستذكر منخائيل قائلاً: «بمحرد أن أرى شخصاً لا يحمل بيده شيئاً، كنت أطلب منه إيصال بعض هذه الكنوز الثقافية إلى كردستان، وقد استعدتها وفي 25 ديسمبر الماضي، عاد هذا الكاهن من جديد إلى الموصل لحضور أول قداس عيد ميلاد بعد رحيل الجهاديين عن المدينة، لكنه لم يحد هناك سوى الخراب. فقد اختفت الساعة وقطع

ومن جديد، قرر الأب ميخائيل

عام 2007 الانتقال إلى قرقوش البلدة

المسيحية الكبيرة الواقعة على بعد 30

كيلومتراً عن الموصل، ويسكنها نحو

خمسين آلاف نسمة. وفي 25 يوليو

(تموز)، دفعت «الهواجس» هؤلاء

الدومينيكان إلى الانتقال بالكامل إلى

كردستان، ولم يتركوا وراءهم حينها سوى المكتبة التي انتهى بها المصير

البرج الذي كان يحملها، وتحول الدبر إلى سجن ومركز للتعذيب ومعتقلات وورش لصناعة قنابل وأحزمة ناسفة، وكان هناك مشنقة معلقة في مكان المذبح. لكن الأب ميخائيل الذي يتقن العزف على آلة الأورغن والقيثار الكهربائي، يواصل تمسكه بالأمل قائلاً: «أنا متفائل (لأن) الكلمة الأخيرة ستعود للسلام وليس للسيف». الحوثي يتجاهل أزمة الغاز

ويكتفى بالتحذير من يوم المرأة

النننرق الأوسط تنشر مسودة من مشروع البيان المرتقب

مجلس الأمن يناقش أفكارا تندد بانقلابيي اليمن وصواريخهم

ما زال أعضاء محلس الأمن «يتبادلون الأفكار» في شئان إصدار مشروع بيان رئاستي للتعبير عن «القلق البالغ» منّ استمرار تدهور الحال الإنسانية في اليمن، مع التنديد ب(أشيد العيارات) بالهجمات التي تنفذها جماعة الحوثى بالصواريخ الباليستية ضد أهداف مدنية في المملكة العربية السعودية.

ويعبر مشروع البيان الرئاسي الذى حصلت «الشرق الأوسط» عنّ نسخة منه، عن «القلق البالغ» لدى مجلس الأمن إزاء «استمرار تدهور الوضع الإنساني في العمن، والأثر الإنساني المُدمرُ للصراع على المدنيين»، مشيراً إلى أن الأمم المتحدة «تقدر أن 22,2 مليون شخص في حاجة الآن إلى مساعدات إنسانية»، علماً بأن هذا العدد أكثر د3,4 مليون شخص عن العام الماضي. ويعرب أيضاً عن «قلقه العميق من الضعف الحاد للمدندين حيال تفشى مرضى الكوليرا والدفتيريا، في ضوءسوء التغذية الحاد، وتهديد المجاعة وضعف المؤسسات التمنية، يما فّى ذلك النظّام الصحي»، داعياً كلّ الأطراف إلى «تسهيّل برامج التطعيم، للسكان المتضررين، من وكالات الأمم المتحدة والمنظمات الإنسانية».

ويقدر المجلس فى المشروع المقترح «الإعلان الذي صدر أخيراً حول خطة العمليات الانسانية الشاملة في اليمن من قِبل التحالف جرى أخيراً لأربع رافعات من برنامج الأغذية العالمي إلى ميناء الحديدة، فضلاً عن خطط لتركيب أربع رافعات إضافية في موانع المخاً وعدن والمكلا، وإيداع ملياري دولار في البنك المركزي اليمني»، مع ملاّحظة «عــزم التحـالّف بقيادة المملكة العربية السعودية على إنشاء جسر جوي إلى مأرب لتسهيل تسليم المساعدات

جانب من العمليات الإغاثية التي ينفذها الموظفون المحليون مع وكالات الإغاثة الأممية في اليمن (حساب «أوتشا» في «تويتر») ويعبر المجلس في بيانه والأفراد»، مشدداً على «ضرورة أجل الإمدادات الإنسانية المنقذة المقترح عن «قلقه الشديد من مستوى العنف في اليمن، بما فيها الهجمات العشوآئية في المناطق ذات الكثافة السكانية العالية، وتأثير ذلك على المدنيين، وبينهم العدد الكبير من الضحابا المدنيين والأضرار التى لحقت بالأهداف المدنية». ويدعو كل الأطراف إلى «الامتثال لالتزاماتها بموجب القانون الإنساني الدولي، بما في ذلك احترام مبدأ التناسب والتميين في كل الأوقات بين السكان المدنيين بقيادة السعودية، والتسليم الذي والمتقاتلين، وبين الأهداف المدنية والأهداف العسكرية، واتضاد كل التدابس الممكنة لتقليل الضرر الذي يلحق بالمدنيين والأهداف المدنية والبنية التحتية، وإنهاء تجنيد الأطفال واستخدامهم، وغير ذلك من الانتهاكات المرتكبة ضدهم في انتهاك للقانون الدولي

المرعى الإجراء، من أجل منع المزيد من متعاناة المدنيين». ويدعو أيضاً كل الأطراف إلى «احترام وحماية المدارس والمرافق الطبية

إلى مطار صنعاء، ولا سيما من

ضمان أمن العاملين في المجال الإنساني وموظفي الأمم المتحدة». وبندد «تأشد العتارات» بهجمات الحوثيين بالصواريخ الباليستية ضد المملكة العربية السعودية، مع «التعبير عن القلق بخاصة من هجمات 4 نوفمبر (تشرین الثاني) و19 ديسمبر (كانون الأول) 2017 التي عرّضت المناطق المدنعة للخطر»، مكرراً مطالعته الطرفين بالاتفاق على طرق للوقف الدائم للعمليات القتالية. ويلاحظ المجلس «بقلق بالغ الأثر الذي تتركه القيود المفروضة على وصول الواردات التجارية والإنسانية على الحالة الإنسانية»، داعياً الأطراف إلى «تيسير الوصول الفوري لهذه السواردات الأساسية إلى البلد وتوزيعها في كل أنحائه من أجل الوصول إلى جميع السكان المدنيين». وطلبت الكويت، وهي العضو العربي الوحيد في المجلس، إضافة عبارة عن «زيادة الوصول

العاجلة، مع اتخاذ كل التدابير المناسبة لتنفيذ حظر الأسلحة عملاً بالفقرة 14 من قرار مجلس الأمن 2216، وضمان سلامة وأمن المطارات والمجال الجوى»، مشددة على أن «تشغيل الخدمات الجوية والبحرية الإنسانية للأمم المتحدة والخدمات ذات الصلة لموظفي

الوكالات الإنسانية ينبغي أن يستمر دون عوائق». وطلبت الكويت أيضاً التأكيد على «ضرورة ضمان المساءلة عن الانتهاكات في ويدعو المشروع «كل الدول الأعضاء إلى التنفيذ الكامل للحظر المفروض على الأسلحة حسبما تقتضيه قرارات محلس الأمن ذات الصلة»، مؤكداً «دعمه لآلية الأمم المتحدة للتحقق والتفتيش، التي تسهل الشحن التجاري إلى اليمن، بما في ذلك إجراء عمليات تفتيش للسفنَّ التجارية التي تزيد على

100 طن مترى». ويقر بأن «الدول

للحياة ونقل الحالات الإنسانية

تفتيش الشحن وفقا للفقرة 15 من قرار مجلس الأمن 2216، مطالبة بتقديم تقارير خطية إلى لجنة العقوبات على اليمن على النحو المنصوص عليه في الفقرة 17 من القرار 2216، مع التأكيد على حاجة كل الأطراف إلى منع أي أثار سلبية على تسليم السلع التجارية أو الإنسانية». ويؤكد أن مجلس الأمن «بأخذ على محمل الجد محاولات الحوثيين شن هجمات ضد الشحن في باب المندب، وهو ممر شحن مهم استراتيجياً»، مؤكداً على «صون استمرار ممارسة حقوق وحريات الملاحة داخل وحول مضيق باب المندب وفقأ للقانون الدولى ذات الصلة». ويندد بـ«استخدام الألغام البحرية من جهات غير التابعة للدولة، بما فيها قوات الحوثي»، معبراً عن «قلقه العميق من أن تصل الألغام (...) إلى قنوات الشحن الدولية، وأن تشكل بالتالي

تهديداً للشحن التجاري وخطوط

الاتصالات في البحر».

الأعضاء التى تقوم بعمليات

صنعاء: «الشرق الأوسط»

سدت أسطوانات الغاز المنزلي الفارغة أمس، عدداً من شوارع صنعاء الرئيسية احتجاجاً على قيام ميليشيا جماعة الحوثيين الانقلابية بافتعال الأزمة التى حاولت الجماعة التنصل منها عبر توزيع منشورات أمس، على المصلين في المساجد تتهم فيها من وصفتهم بـ «قوى العدوان» بالوقوف وراء المشكلة. واستغلت المبليشيا احتجاجات المواطنين

المتصاعدة جراء أزمة الغاز، لتنفيذ حملة اعتقالات واسعة في عدد من أحياء صنعاءً، وأفادت مصادر محلية لـ «الشرق الأوسط» في حي مسيك الواقع شرق العاصمة، بأن الحماعة اعتقّلت قبل يومين نحو 15 شخصاً من المحتجين بعد أن اتهمتهم بالتخطيط لأعمال إرهابية.

إلى ذلك، أفاد سكان في العاصمة التي تسيطر عليها المبليشيات، بأن الجماعة تقوم ليلاً بتوزيع «قسائم» على منازل أتباعها تسمح لهم بالحصول على مادة الغاز المنزلي من محطات تعبئة سرية، غير تلك التي يقف أمامها المواطنون في طوابير طويلة عدة أيام. وبدلاً من أن يقوم زعيم الميليشيا الانقلابية عبد الملك الحوثى بتوجيه عناصره لإنهاء الأزمة والسماح للدفق ناقلات الغاز المحتجزة في مدينة دمار إلى صنعاء والمناطق الأخـرى، اكتفـّى بكلمة مكتوبة نشرتها وسائل الجماعة الرسمية، حذر فيها ضمنياً من خطر الاحتفال باليوم العالمي للمرأة باعتباره «تقليداً أعمى لأميركا وإسرائيل ومؤامرة على أخلاق

ودعا الحوثي أنصاره للتصدى لخطر ما وصفه بـ«الغزو الفكري والثقافي» الذي قال إنه يستّهدف المجتمع اليمني، وأمرهم «بالتحرك الجاد» في أوساط الشباب والنسّاء لـ«تحصينهم» على حد قوله، من خطر «الحرب الناعمة» التي زعم أنها «أشد ضراوة من الحروب العسكرية». ولم يستغرب الناشطون اليمنيون خطاب الحوثي الذي اعتبروه منفصلاً عن واقع الناس وحاجات المجتمع، ووصفه بعضهم بأنه «تجسيد حقيقي للعقيدة الظلامية التي تحملها الحماعة مثلها مثل بقية التنظيمات الإرهابية التي

تدعى أنها تحارب بأمر من الله ضد أعدائه». وشبوهدت أمس الشوارع الرئيسية في صنعاء مكتظة بأسطوانات الغاز الفارغة، وأقدم أصحابها على قطع بعض الشوارع ومنع حركة السير فيها باستخدام الأسطوانات الفارغة التي ينتظرون منذ أيام تعبئتها أمام المحطات التي خصصتها الجماعة

وأفاد أحد ملاك ناقلات الغاز لـ «الشرق الأوسط»، بأن الجماعة الحوثية هي من تسببت في الأزمة عمداً من أجل الحصول على مبالغ ضخمة جراء بيع الغاز في السوق السوداء عبر عناصرها الذين يسيطرون على تجارة الوقود والغاز منذ انقلاب الميليشيا على

الشرعية». وقال إن الجماعة تستهدف بإجراءاتها ملاك المحطات وأصحاب الناقلات من غير الموالين لها، مؤكداً أن هناك نحو 4 آلاف ناقلة للغاز، بمتلك الموالون للجماعة نصفها، ويحصلون على امتيازات لا بحصل عليها غيرهم، إذ لا يدفعون الإتاوات التي يتم تحصيلها في عشرات نقاط التفتيش، ابتداء من حدود مأرب مع التيضاء ووصولاً إلى ذمار وصنعاء. وكشف مالك ناقلة الغاز الذي تحفظ على ذكر

اسمه خشية الانتقام الحوثي، أن الجماعة الانقلابية كانت قبل افتعال الأزمة الأخيرة، تتقاضى نحو 3 آلاف ريال على كل أسطوانة غاز، إلى جانب سعر التعبئة في مأرب ويقدر بنحو 1100 ريال، في حين تكلف أجور النقل للأسطوانة نحو 500 ريال، إضافة إلى مكسب صاحب الشحنة الذي لا يقل عن ألف ريال في كل أسطوانة.

ورفض قادة الميليشيا، بحسب قوله، التخلي عن تحصيل الإتاوات غير القانونية السابقة، خلال مفاوضات مع التجار، وقرروا فرض رسوم جديدة على ناقلات الغاز، يتم تحصيلها في مدينة ذمار، وهو ما رفضه تجار الغاز وملاك الناقلات، ما حعل الميليشيا ترد عليهم بتحديد سعر البيع للأسطوانة د3 ألاف ريال فقط لايهام الناس أنها تقف في صفهم. وأدت الأزمة الأخيرة إلى وصول سعر الأسطوانة إلى نحو 10 آلاف ريال (21 دولاراً) في السوق السوداء، وجراء ذلك لجأ كثير من السكان لأستخدام الحطب والنفايات الورقية والبلاستيكية لانضاج الطعام، في حن ارتفعت أسعار الوجيات الجاهزة في المطاعم. ووزعت الميليشيات أمس عقب أداء صلاة الجمعة

منشورات على المصلين تتبرأ فيها من أزمة الغاز، وتتهم ضمنأ الحكومة الشرعية والتحالف الداعم لها، وهو ما رد عليه السكان بالسخرية من ادعاءات الجماعة وتلفيقها المكشوف. كما تضمنت المنشورات دعوة صريحة لقيادة الجماعة الانقلابية لوضع يد الميليشيا على ممتلكات تجار الغاز، ومصادرةً الناقلات التي يملكها الأشخاص الذين لا يتبعونها، باعتبارهم يحاولون أن يصرفوا الناس عن مهمة الانخراط في جبهات القتال.

وفي المقابل، أفاد عدد من السكان في صنعاء، بأن عناصر الحوثى أعدوا «قسائم» خاصة للحصول على الغاز من محطَّات خاصة تتبع الحماعة، وقاموا بتوزيعها لبلاً على الأشخاص الذين بوالونهم، لتسهيل حصولهم على حصتهم من الغاز، وعدم تعرضهم لعناء الأزمة المستفحلة.

على صعيد منفصل، أفاد شهود في محافظة الحديدة (غرب) بأن عناصر ميليشيا الجماعة بقيادة مشرفها في مديرية السخنة اقتحموا منزل عضو البرلمان، على محمد عطية في مديرية المنصورة، بالتزامن مع حملات خطف وأعتقالات في أوساط المواطنين المناوئين لها فى مديرية التحيتا التى تقترب منها قوات الجيش الوطني لتحريرها.

الأمم المتحدة تقر بوجود «تحديات خطيرة» لأعمالها بمناطق سيطرة الانقلاب

موظفون أمميون يطالبون بحمايتهم من بطش الحوثيين

لندن: بدر القحطاني نيويورك: «الشرق الأوسط»

خرج موظفون يعملون بوكالات إغاثية أممية في اليمن عن صمت قالوا إنه فرض عليهم، واشتكوا أنواع الانتهاكات التى ترتكب بحقهم مقابل مواصلة العمل الإغاثى والوصول إلى المحتاجين في مناطق تسيطر عليها الميليشيات الحوثية منذ عام 2014. وطالب الموظفون بتفعيل «بروتوكول حماية العاملين في مجال الإغاثة» الذي قالوا إنه «لم يتم تفعيله بشكل يحمى الموظفين، ولا نعرف لماذا».

وأكد دبلوماسيون ومسؤولون في الأمم المتحدة المعلومات التى أوردتها «الشرق الأوسط» أمس (الجمعة)، حول «عمليات الترهيب» التي تنفذها جماعة الحوثي ضد عدد من الموظفين الدوليين، من دونّ أن «تحرك الأمانة العامة ساكناً» لحمانة العاملين الدوليين والمحليين لديها. وأكد المندوب اليمنى الدائم لدى الأمم

المتحدة خالد اليماني لـ«الشرق الأوسط» صحة المعلومات، مشيراً إلى أنه وجه رسالة في شأن «انتهاكات العصابات الانقلابية» إلى الأمن العام أنطونيو غوتيريش في 17 نُوفَمبر (تشرين الثاني) من العام الماضي. وقال إن الرسالة الجديدة من العاملين إلى مساعد الأمن العام للأمم المتحدة لشؤون حقوق الإنسان أندرو غيلمور «تعكس خطورة الوضع الذي يواجهه الموظفون الدوليون في المناطق الخاضعة لسيطرة جماعة الحوثى، فضلاً عما يواجهه

ومحاسبة المسؤولين عنها».

سبتمبر (أيلول) الماضي، والثانية في

الجماعة. وهددت الميليشيات الموظفين الذين أرسلوا الرسالة إلى الأمم المتحدة.

الحوثيون لمدة 3 أشهر، وقد لا تجدّد التأشيرة إذا لم يرضخ الموظف للشروط الحوثية، وإذا لم يتم تجديد التأشيرة، فإن الموظف سنفقد فرصة الوجود في اليمن، وبالتالي يُفقد كلتا الرسالتين، وجهت إلى مسؤولين

رفيعين في المؤسسة الدولية. الأولي «كانت الرد بوعود بالتصرف وطلب عدم التصعيد، لكن في المقابل لم يتم استحداث آلية لحماية موظّفي الأمم المتحدة»، وفقاً لموظف أممي اضطر إلى الهرب خارج اليمن خشية مزيد من التهديدات التي تلقاها من

يقول الموظف: «تخيل أن مسؤولاً في

وعلمت «الشرق الأوسط» أن وكيل الأمين العام للشؤون الإنسانية منسق الإغاثة الطارئة مارك لوكوك، أجاب عن رسالة اليماني، أخذاً العلم «بتخفيف

ضد وكالات الأمم المتحدة، بما في ذلك منظمة الهجرة الدولية وموظفيها"، أقر بأنهم «يواجهون تحديات خطيرة في الوصول الإنساني وتنفيذ البرنامج» وقال موظفون تحدثوا مع «الشرق

حمانة لهم من الاستهداف، إن موظفي الأمم المتحدة بعثوا برسالتين؛ الأولى في

الموظفون المحليون الذين يعملون لدى الأمن القومي، الجهاز الأمنى المسيطر المنظمة الدولية». وحض الأمين العام على 👚 عليه من قبل الحوثيين، يهددنا بأننا 📉 🍘 🥯 «التحقيق في هذه الانتهاكات الخطيرة،

> الحصار»، ومذكراً الأطراف د «واجباتهم». وفي إشارة إلى «التهديدات والمضابقات

الأوسط» شريطة عدم ذكر أسمائهم مارس (أذار) الحالي، ونشرت «الشرق الأوسط» حزًّ من تفاصيلها أول من أمس.

وزاد: «هناك بروتوكول

بسبب الخوف أو التعاون مع الميليشيا بشكل أو بأخر». وللتعليق على الانتهاكات التي تطول الموظفين الأمميين في اليمن، يقول الدكتور محمد عسكر وزير حقوق الإنسان اليمنى

بعض الممثلين الأمميين، «لا أعرف هل

للحماية، وهناك تواطؤ من

إذا لم نكتب التقرير بشكل معين فإنه

سيحضر أبناء شخص، أو زوجة

يشتغل الموظفون بطريقة أو

أسلوب ترتئيه المبليشيات، وهذا

يطول زملاءه الأجانب بوكالات

الإغاثة، وذلك عبر «تأشيرات

الدخول»، حيث يصدرها

ولفت موظف أخر إلى ابتزاز

يهدد حيادية الأمم المتحدة.

ويضيف أن الميليشيات الحوثية بدأت بشكل كبير جدأ On behalf of the Federation of UN Staff Associations, I would like to extend our kindest greatings from war-torn and the world's largest humanitarian crisis: Yemen. انتهاك الموظفين، وبدأت تمرير قرارات متعلقة بالمشتربات والتقارير مع التشديد على أن

لـ«الشرق الأوسط»، إن هذه الواقعة «تمثل صدمة كسرة لكل المشتغلين بالإغاثة الإنسانية والعمل الإنساني في اليمن، كما أنها انتهاك خطير لاتفاقية حماية الموظفين الدوليين (اتفاقية عام 1973)، التي تقرر لهؤلاء الموظفين حماية

لأن الميليشيات الحوثية أصبحت تنجو سلوك داعيش والقاعيدة، وهو سلوك غير عقلاني ولا يحترم الدولة ولاأي مقررات دولية، وأول هذه المقررات حماية الموظفين الدوليين». من جهته، يناشد ماهر الحضراوي المختص في الشؤون الإنسانية في اتصال مع «الشرق الأوسط"، مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في اليمن، توضيح هذه الحقائق للمجتمع الدولى والتوقف عن سليبة المكتب خلال الفترة السابقة، والتفاعل مع المزايا والتسهيلات الكبيرة التي يقدمها مركز «إسناد» لتنسيق

أن «هـذا مؤشر خطير،

العمليات الانسانية الشاملة في اليمن. وأضاف أن «عدم تسميةً الأمور يتسمياتها (منذ البداية) هو الذي جعل الميليشيات تتمادى في (تجاوزاتها على العاملين في المجال الإنساني وتعطيل وصول ويقول الباحث والناشط السياسي

خاصة تجاه أي طرف العامة، اليوم جميع المؤسسات الخدمية الأمر». وكانت الرسالة الآنية التي بعثت منظمات إغاثية تقدم الحد الأدنى من العمل الإغاثى يتم تعطيلها عبر أساليب الترويع والتهديد والاعتقال». ويحذر شيبان من أن استمرار جماعة الحوثى بهذا الوضع «سيؤول بالمناطق التي تسيطر عليها الحماعة في شمال اليمن إلى خارج إطار أي قانون يحكمها»، مضدفاً: «أعتقد كذلك أنَّ المناطق الشمالية لليمنُّ ستصيح أرضاً خصبة للعصابات والجماعات المسلحة ما لم يكن هناك تحرك جدي لفرض نزع سلاح جماعة الحوثى وإخضاع كل الميليشيات

المسلحة للقانون والدستور اليمني». ويعود وزير حقوق الإنسان اليمني لبؤكد أن هذه التصرفات توحى بأن الفكر الحوثى فكر متطرف لا يختلف عن فكر أي جماعة إرهابية، وأن الجماعة لا تحترم أسس الدولة أو مواطنتها، ولا الشرعية ولا الشرعية الدولية ولا قراراتها، «حتى الآن الحوثيون لم يلتزموا بأى قرار من القرارات الدولية، بينما هناك تدليل واضح لهذه الحماعة من يعض الأطراف الدولية. وأبضاً كل الأطراف الدولية مهما اختلفت أجندتها السياسية فإنها تتفق على مبدأ حماية الموظفين الدوليين، وهو ما حدث من الميليشيات بهذه الواقعة الخطيرة، وهذا مؤشر خطير لا يفصل الجماعة عن أي جماعة إرهابية أخرى تستهدف الموظفين الذين أتوا لإغاثة الشعب. نأمل من الأمم المتحدة والفاعلين الدوليين اتخاذ إجراءات صارمة حيال هذا

على الأرض». وأضاف إما معطلة أو شبه معطلة، وما تبقى من إلى مساعد أندرو غيلمور، مساعد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش لشؤون حقوق الإنسان، سلطت الضوء على خطف الحوثيين موظفين اثنين تابعين للأمم المتحدة في صنعاء، ووضعهما في غرفة صغيرة لا تتجاوز مساحتها مترين مربعين وسط ظلام دامس، إضافة إلى منعهما من الماء والذهاب إلى الحمام طيلة 6 أيام، مشيرةً إلى جملة مُخاوف من بينها اعتداءات واسعة من قبل الحوثيين يتعرض لها الموظفون الأمميون في الوكالات

وأشارت الرسالة إلى تعرض 8 موظفين على الأقبل لاعتداءات في صنعاء وإب والحديدة، فضلاً عن تهديدات وتحريض ضدهم في وسائل إعلام رسمية تابعة للحوثدين. وقال الموظف الأممى الهارب من بطش الحوثيين لـ «الشرق الأوسيط»، إن هذه الحالات الثمانية شملت الضرب والإهانة والاستدعاء الكيدي.

وأوردت الرسالة مخاوف الموظفين الأمميين الذين تقدر أعدادهم بأنهم 500 موظف محلى، و 200 أجنبي، بأن «الواضح أنّ سلطة الحوثيين يعملون على التأثير في عمليات الأمم المتحدة ونظامها، وإذا لم يكن هناك توحد في إطار الأمم المتحدة لاتخاذ إجراءات تتصدى لهذه الجماعات، فهذا الشيء لن يتوقف بل سيزيد»، وشملت مطالبات «بإنهاء هذه المعاناة ووضع آلية للعمل للتصدى لهذه الحوادث من خلال مجلس الأمن الدولي وأدواته».

هادي يأمر المحافظين بالنزول الميداني إلى جبهات القتال الحكومية الشرعية تخطط للدفع ويبدو أن التوجيهات الرئاسية

الرياض: «الشرق الأوسط»

الميداني في مواجهة ميليشيا جماعة الحوثيين الانقلابية، أمر الرئيس اليمنى عبد ربه منصور هادي، أمس، محافظي صنعاء وعمران وذمار وصعدة بالنزول إلى جبهات القتال المحتدمة، لحهة الحشد والتعبئة والمساندة لقوات الجيش المدعوم من تحالف دعم الشرعية.

وجاء التوجيه الرئاسي، الذي نقلته وكالة «سيأ» الحكومية، غداة عودة نائب الرئيس اليمنى الفريق على محسن الأحمر إلى مأرب للإشراف الميداني على المعارك، والاطلاع على الخطط التى أعدها القادة العسكريون لتصعيد الأعسال القتالية ضد المتلتشيات الحوثية.

للمحافظين الأربعة بالنزول الميداني جاءت إثر الانتقادات المتكررة في فى مسعى رئاسى للتصعيد أوسياط الناشيطين الممندين للقصور المبداني من قبل المحافظين، الذين معدون السلطة التنفيذية الأولى في محافظاتهم، في مقابل الأداء الميداني المكثف لقادة الميليشيات الانقلابية. وأفادت «سبأ» بأن هادي وجه،

أمس، محافظو صنعاء وعمران وذمار وصعدة بالنزول الميداني إلى مختلف الجبهات، وحشد كلّ ألامكانيات البشرية لاستكمال تحرير ما تبقى من المناطق التي لا تزال تحت سيطرة المبليشيات. وقالت الوكالة إن التوجيهات جاءت خلال اتصالات ماتفية أحراها هادي، وشيدد خلالها على «رفع المعنويات للمقاتلين، وتوحيد الصفوف، والعمل بيد واحدة

لدحر الانقلاب واستعادة مؤسسات الدولة، بعد حالة الدمار والفساد التي قامت بها الميليشيا في كل المؤسسات»، مؤكدا أن «دحر المتلتشيات والقضاء عليها بات قاب قوسين أو أدنى، وأن بناء اليمن الاتحادي الجديد، المبنى على العدالة والمساواة والحكم الرشيد، سنتصر لامحالة باعتباره مشروع كل أبناء اليمن، وخيار التوافق والإجماع الوطنى من أجل يمن عادل مستقر فاعل

داعم لمحيطه العربي والإقليمي». ويربط مراقبون بين عودة نائب الرئيس اليمني علي محسن الأحمر إلى مأرب وعقدة احتماعات مع القادة العسكريين، وبين توجيهات هادي للمحافظين أمس، على أنها مؤشر على حدوث تطورات جديدة على الصعيد الميداني العسكري.

ويتوقع المراقبون أن القوات

بألوية عسكرية جديدة لحسم المعركة مع الانقلابيين في جبهات صرواح ونهم والجوف وصعدة، والتوغل نحو محافظة عمران، عبر التقدم من الجوف غرباً ناحية مديرية حرف سفيان، والتقدم من صرواح نحو الأطراف الجنوبية الشرقية للعاصمة، بالتزامن مع تضييق الخناق على الميليشيات منّ الجهة الشمالية الشرقية للعاصمة، حيث جبهة نهم. ومن المتوقع أن يشمل تصعيد

الشرعية الميدانى جبهة محافظة البيضاء، عبر الدَّفع بقوات ترابط في مأرب حالياً باتجاه المحافظة من جهة الشمال، لإحكام عملية كماشة ضد الميليشيات، تشارك فيها القوات المتقدمة حالماً من جهة الشرق في مديريتي ناعم والملاجم.

الرياض: «الشرق الأوسط»

ناقش مكتب تنسيق المساعدات الإغاثية والإنسانية المقدمة من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لليمن، خلال اجتماعه الدولى الـ21 للمكتب بمشاركة ممثلين عن وزاَّرة التنمية الدولية البريطانية، المشروعات التي سيتم تنفيذها في اليمن خلال الفترة المقبلة في جميع القطاعات وذلك بعد استعراض ما تم تقديمه من مساعدات إنسانية من قبل دول المجلس خلال العام الحالى. بينما أثنى الجانب البريطاني خلال مشاركته في الأجتماع الذي عقد في مقر مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية في العاصمة السعودية الرياض أمس، على العمل المشترك مع مجلس التعاون في الحوانب الإغاثية والإنسانية المقدمة إلى اليّمن، وأبدى استعداده للتعاون مع مكتب التنسيق لضمان وصول المساعدات الإغاثية

المساعدات إلى مستحقيها)».

اليمنى البراء شيبان في اتصال هاتفي

«أعتقّد أن جماعة الحوثي ستحاول

اتضاذ مزيد من التضييق على الحياة

لليمن دون أي معوقات. إلى ذلك، أوضح عبد الله الرويلي رئيس

مكتب التنسيق ممثل مركز الملك سلمان للإغاثة، أن الاجتماع يأتى تأكيداً على حرص المركز وأعضاء مكتب التنسيق على تنفيذ مخرجات القمة الخليجية البريطانية التي عقدت في البحرين أخيراً، مرحباً مع أعضاء المكتب تمشاركة الجانب البريطاني والعمل المشترك بينهما في الجوانب الإغاثية والإنسانية لدعم أبناء الشعب اليمني.

من جانبه قدم عبد الرقيب فتح وزير الإدارة المحلية رئيس اللجنة العليا للإغاثة اليَمنَى عرضًا شَاملاً عن الأوضاع الإنسان وأشياد بإعلان دول تحالف دعم الشرعية في اليمن عن تقديم 1،5 مليار دولار لإغاثة الشُّعب اليمني منها مليار دولار مقدمة من السعودية والإمارات كدعم لخطة الاستجابة الأممية للعام الحالي 2018 البالغة 2,95 مليار دولار كما ثمن دور مركز الملك سلمان للإغاثة

تنسيق خليجي للمشروعات الإنسانية المقبلة في اليمن في تطبيق لا مركزية العمل الإغاثي وإرسال طآئرات إلى مطار الغيظة محمِّلة بالمُّسأعدات الإنسانية. من جهة أخرى، قدم مركز الملك سلمان للإغاثة ضمن خطة العمليات الإنسانية الشاملة في اليمن، المساعدات لـ1000 مستفيد في مأرب أول من أمس من الفئات المتضررة جراء زرع الألغام والقذائف الحوثية التي تستهدف المدنيين، وشملت توزيع المساعدات الإنوائية إضافة إلى 300 كرتون تمر. كما واصل المركز توزيع السلال الغذائية للمتضررين من عمال مكافحة حمى الضنك والأسر الأكثر احتياجاً في المكلا بحضرموت، حيث يستفيد من التوزيع في . هذه المرحلة 600 فرد من المتضررين وأسرهم.

وتأتى هذه المساعدات في إطار مشروع توزيع 49000 سلة غذائية مخصصة للمحافظة، وفي إطار المشروعات الإغاثية والإنسانية التي يقدمها المركز للمنكوبين في أرجاء اليمن كَافة.

قوات الاحتلال تمنع إقامة ماراثون في القدس... وترش أراضي العرب بمبيدات سامة

مقتل فلسطيني وإصابة العشرات في مظاهرات «نصرة القدس»

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

قتلت قوات الاحتلال الإسرائـيـلـي، أمــس، شـابــاً فلسطينياً من الخليل يدعى محمد زين الجعبري (24 عاماً)، وهو من ذوي الاحتياجات الخاصة وأب لطَّفلين، كما أصيب عشرات الشبان، الذين شاركوا في المظاهرات والمسيرات السلمية، التى تقام للأسبوع الرابع عشر على التوالى، نصرةً للقدس، واحتجاجأ على إعلان ترمب القدس عاصمةً لإسرائيل، ورفضاً لتوسيع رقعة الاستيطان. وكان الجعبري قد أصيب

برصاص قوات الاحتىلال . الإسرائيلي أثناء تواجده في منطقة باب الزاوية وسط مدينة الخليل، ونقل إلى المستشفى الأهلى لتلقى العلاج، ووصفت إصابته بالخطيرة، لكن بعد ذلك علن استشهاده متأثراً بجراحه. وتواصلت أمس المسدرات والمظاهرات الأسبوعية ،التي دعت إليها القوى الوطنية والإستلامية فى مختلف المحافظات الفلسطينية بعد صلاة الجمعة. لكن قوات الاحتلال قمعت هذه المسترآت باستخدام الرصاص الحي والمعدني المغلف بالمطاط، والغاز المسيل للدموع وقنابل الصوت؛ ما أدى إلى إصابة عدد من المواطنين بجراح، إلى جانب

العشرات بحالات اختناق وشبهدت مدينة ألقدس الشرقعة المحتلة حالة من التوتر، بعد أن منعت شرطة الاحتلال بالقوة ماراثوناً في القدس مضاداً لسباق تهويدي تشرف عليه بلديه الاحتلال، حيث خرج عشرات المواطنين في محاولة لتنظيم الماراثون المضاد، مرتدين قمصانأ تحمل شعار «القدس عاصمة دولة فلسطين»، لكن قوات الاحتلال تصدت لهم واعتدت عليهم بالضرب، واعتقلت اثنين من المشاركين،

جانب من المواجهات التي دارت بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الإسرائيلي في جنوب قطاع غزة أمس (رويترز)

الفلسطينية. في حين حول عسكري مكَثف. جيش الاحتلال المديّنة إلى ثكنة عسكرية، بحجة تأمين مسار الماراثون التهويدي، ونصب الحواجز العسكرية بكثافة في محيط القدس، وأجرى جنودة

تفتيشأ واسعأ داخل سيارات المواطنين، ودققت في بطاقاتهم الشَّخصَية، كما أعاقت وصول عدد منهم إلى المسجد الأقصى المعارك لأداء صلاة الجمعة. وفى قرية العيسوية، أدى المواطنون صلاة الجمعة قرب المدخل الرئيسي للبلدة، للأسبوع السادس على التوالي؛ احتجاجاً

الشمالي؛ ما نجم عنه إصابة شابين بالرصاص المطاطي، إلى جانب العشرات بحالات الاختناق، بعد قمع قوات الاحتلال مسيرة سلمية أنطلقت من قرية المزرعة الغربية شمال غربى رام الله صوب أراضى القرية المهددة بالمصادرة

لصالح شق طريق استيطاني،

يربط مستوطنات «تلمون»

و «حلاميش» و «عطيرت» المقامة

كما صادرت الأعلام والرايات بحق أهالي القرية، وسط انتشار على أراضى المواطنين ببعضها

وفى غضون ذلك، شهدت مناطق عدة في محافظة رام الله والبيرة اندلاع مواجهات بين الشبان وجنود الاحتلال، تركزت بشكل أكبر في قرية المزرعة الغربية ومدخل البيرة بحالات اختناق.

للقرية سعيد شريتح: إن هذه المسيرة تنظم للأسبوع السادس على التوالى؛ بهدف التصدي لمحاولات قوات الاحتلال السيطرة على أكثر من 4 آلاف دونم من أراضى القرية لصالح مشروعات استيطانية، ستؤدى إلى عزل القرية عن أراضيها، ويمنع مستقبلاً أصحابها من الوصول

لمدينة البيرة، أصيب عدد منّ واستخدمت قوات الاحتلال

الرصاص المعدني والغاز المسيل للدموع بكثافة صوب المشاركين، كما تعمدت استهداف الطواقم الصحافية والطبية يقنابل الغاز؛ ما أدى إلى إصابة عدد منهم

وقال رئيس المجلس القروي

المواطنين بحالات اختناق، نتيجة المواجهات. في حين رشق الشبان الفلسطينيون جنود الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة، كما أشبعلوا الإطارات المطاطية على الطريق المؤدية إلى حاجز «بيت إيل» الاحتلالي المقام عند مُدخل المُدينة الشمالي. كما دارت مواجهات في قريتي تعلين وبلعين غرب رام الله، وقرى دير

إليها. وعند المدخل الشمالي

وفى محافظة قلقبلية، وتحديداً في قرية كفر قدوم، أصيب عدد من أهالي القرية خلال قمع قوات الاحتلال المسيرة الأسبوعية السلمية المناهضة المزروعات وخسائر للمواطنين.

نظام والنبى صالح شمال رام

للاستيطان، والمطالبة بفتح شيارع القربة المغلق منذ 14 عاماً ري كي المستوطني «قدوميم»، واحتجاجاً على إعلان ترمب بشأن القدس المحتلة. وشهدت القرية انتشارأ

مكثفاً لقوات الاحتلال، الذين تخفوا بين أشجار الزيتون فى محاولة لاعتقال الشبان المشَّاركين في المسيرة، في حين أصيب شبآبان بالرصاص المعدني، إضافة إلى العشرات بحالات الاختناق بالغاز المسيل

وفّى محافظة نابلس، تصدى الأهالي لمحاولات المستوطنين السيطرة على منطقة «جبل الراس» المحاذية لمستوطنة «معالى ليفونا»، المقامة على أراضى القرية. وقد نجح أهالي القرية في طرد المستوطنين منَّ أراضيهم وحرق خيامهم، التي قاموا بنصبها في المنطقة، بحماية من جيش الاحتلال. كما . اندلعت مواجهات بين أهالي القربة وجيش الاحتلال، الذي أطلق قنابل الغاز المسيل للدموع تجاه المواطنين؛ ما أدى إلى إصابة الكثير بحالات اختناق.

وعلى الحدود الشرقية لقطاع غزة،اندلعت مواحهات بين عشرات الشبان وقوات الاحتلال الإسرائيلي، المتمركزة داخل الأبراج العشكرية والدبابات. وأطلق جنود الاحتلال الرصاص الحى وقنابل الغاز من خلف السواتر الترابية. كما شهدت المنطقة وجودا مكثفا للآليات العسكرية الإسرائيلية، في حين عمدت طائرات الاحتلال منذ الصباح الباكر إلى رش أراضى المواطنين الزراعية في محيط المنطقة بالمبيدات الحشربة السامة؛ حتى لا تحجب المزروعات رؤية المتظاهرين، في حين يتوقع أن تتسبب هذه المبيدات بتلف

السلطة تندد بنصب مستوطنين خياماً في ساحة الحرم الإبراهيمي

ليبرمان يصادق على إقامة بؤرة استيطان جديدة في الخليل

فلسطينيون يطلقون حملة دولية ضد «الأبارتايد» الإسرائيلي

رام الله ـ «الشرق الأوسط»: أعلن مسؤول فلسطيني أمس عن إطلاق حملة دولية ضد «الأبارتايد» الإسرائيلي بسباًق دراجات هُوائِية في الضَّفة الغربية. وانطلق السَّباق منَّ مدينة رام الله، وصولا إلى قرية قلنديا شمال غُربي القدس، احتجاجاً على استضافة إسرائيل لسباق «طواف إيطاليا» فيّ مايو (أيار) المقبل، حسبما أعلنت عنه وكالة الأنباء الألمانية أمس. ونظّم السباق حركة مقاطعة إسرائيل (بي.دي.إس) ضمن أولى فعاليات أسبوع مقاومة الاستعمار والفصل الإسرائيليين في فلسطين، وحمل عنوان «70 عاماً من مقاومة النكبة المُستمرة». وقال النائب الفلسطيني المستقل مصطفى البرغوثي إن سداق الدراجات بعد إشارة انطلاقة لحملة مقاطعة إسرائيل في أسبوع مناهضة «الأبارتهايد الإسرائيلي» في كل أنحاء العالم. مبرزا أنّ السباقّ يأتي ردا على الماراثون الإسرائيلي «غير الشرعي» الذي تنظمه البلدية الإسرائيلية في مدينة القدس، وللتأكيد بأن المدينة «كانت وستبقى عاصمة فلسطين الأبدية».

نتنياهو يفتتح معرضاً عن اليهود في القدس بمقر الامم المتحدة

نبويورك -«الشرق الأوسط» افتتح رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو معرضا عن القدس بمقر الأمم المتحدة في نيويورك مساء أول من أمس، وذلك بعد ما يقرب من ثلاثة أشبهر على رفض الأمم المتحدة اعتراف الولايات المتحدة بالمدينة عاصمة لإسرائيل. والتقى نتنياهو بمندوبة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة نيكي هيلي، التي أشاد بها، وأطلق عليها اسم «الإعصار هيلي»، قبل افتتاح المعرض الذي يحمل عنوان «3000 عام من التاريخ: اليهود في القدس». وردا على لافتة على المدخل تقول إن المعرض لا يمثل الأمم المتحدة، قال نتنياهو إن المعرض «يمثل الحقيقة»، مضيفا: «إنه بالطبع لا يمثل الأمم المتحدة». وكانت الجمعية العامة للأمم المتحدة قد مررّت بأغلبية ساحقة قراراً في 21 من ديسمبر (كانون الأول) الماضي يطالب الولايات المتحدة بسحب قرارها بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل. وجاءافتتاح المعرض بعد لقاء نتنياهو بالرئيس الأميركي دونالد ترمب، الذي قال إنه يفكر في الذهاب إلى إسرائيل من أجل افتتاح السفارة الأميركية الجديدة هناك في مايو (أيار) المقبل.

بلبلة في بورصة برلين للسياحة بسبب ترديد «فلسطين حرة» أمام الجناح الإسرائيلي

برلين ـ «الشرق الأوسط» تدخلت الشرطة الألمانية لإنهاء حالة من البلبلة تسبب فيها أفراد حراسة أمام الجناح الإسرائيلي في بورصة برلين الدولية للسياحة مساء أول من أمس. وقالت متحدثة باسم الشرطة أمس الجمعة إن ثلاثة رجال يعملون لدى شركة حراسة مكلفة العمل هناك، ذهبوا إلى الجناح الإسرائيلي مرتدين أوشحة فلسطينية، ورددوا بصوت مرتفع هتاف «فلسطين حرة». وقد تم إبلاغ الشرطة بالواقعة لحماية الجناح الإسرائيلي من تعديات أخرى مماثلة. وتمكن رجال الشرطة من تحديد هوية الرجال الثلاثة وإخراجهم من المعرض. وبحسب تقرير لصحيفة «تاجس شبيجل»، فقد ذكر شبهود عيان أن الرجال الثلاثة منحدرون من أصول عربية.

بدوره، أكد عماد حمدان، مدير عام الإبراهيمي في الخليل، جنوب الضفة

الهزيل: عار توظيف الشبان العرب في الجيش

على حصارها من قبل الاحتلال،

وعلى سياسة الهدم والتنكيل،

التى تمارسها قوات الاحتلال

وزير يطالب بإقالة رئيس بلدية عربية بتهمة التحريض على إسرائيل

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

تقدم أوري أريئيل، وزير الزراعة الإسرائيلي المسؤول عن ملف عرب النُّقبُ في الَّحكومة، بطلب إلى وزير الداخلية أرييه درعى بإقالة دكتور عامر الهزيل من مهام رئيس البلدية في مدينة رهط، يحجة «التحريض على دولة إسرائيل وجنود الجيش

الإسرائيلي». وزعم الوزير عن حزب المستوطنين «البيت اليهودي» المتطرف أن الهزيل «وصف الجنود البدو في الجيش الإسرائيلي بأنهم خونة»، ودعا إلى سحب صلاّحياته وإقالته من منصبه

فى بلدية رهط. والمعروف أن الحكومة الإسرائيلية تعفي الشبان العرب في إسرائيل من الخدمة الإلزامية في الجيش، لأنها أولا تعرف مسبقا أن فرض الخدمة عليهم ضرب من المستحيل، لأنهم يرفضون

إسرائيل نفسها غير معنية بأن يصبح خمس جيشها من العرب. كما أنها تستغل امتناعهم عن الخدمة لتكريس سياسة التمييز العنصرى ضد العرب، إذ تمنح كثيرا من الامتيازات لمن يؤدي هذه الخدمة. وفي الوقت نفسه تحاول تجنيدهم بالتطوع، خصوصا إن كانوا من القبائل البدوية في النقب والجليل.

والمعروف أن الوزير أريئيل مستوطن متطرف، تم تكليفه بترتيب أوضاع بدو النقب، الذين تحاول السلطات الإسرائيلية تجريدهم من أراضيهم الرحبة، وتجميعهم فى بلدات صغيرة ضيقة لا تلائم تقاليدهم المعيشية. وقد صادرت ملايين الدونمات من أراضيهم، وهدمت آلاف البيوت بحجة عدم الحصول على تراخيص بناء، كما نفذت بحقهم عدة

المشاركة في حروب ضد العرب عموما، حيث طردتهم في البداية من حدود والفلسطينيين بشكل خاص، وثانيا لأن غزة حتى لا يشكلوا امتدادا سكانيا فلسطينيا، ونقلتهم إلى الشرق، لكنها اليوم تخشى من التحامهم مع سكان حنوب الضفة الغريبة الفلسطينين، ولذلك بدأت تحاول طردهم من هناك. وتعتقد السلطات الإسرائيلية أن تجنيد أبنائهم للجيش سيجعلهم موالين، ويتقبلون ما يرسم لهم من سداسدات قسرية.

وقال رئيس البلدية في مدينة رهط إن «هذا التصرف تحريض علينا تُسبِّ أرائنا السياسية في رفض الخدمة العسكرية للشباب العرب الفلسطينيين داخل جيش الاحتلال. لكنني لا أخجل من موقفي وأقوله بصوت عال بأننا لا نقبل الخدمة العسكرية لأبنائنا في مؤسسة لا تعترف بوجودهم أو شراكتهم، وبأن خدمتهم العسكرية هي قتل لأبناء شعبهم الفلسطيني العربي». عمليات طرد جماعي من منطقة لأخرى،

تل أبيب: «الشرق الأوسط» صادق أمس، أفيغدور ليبرمان، وزير

الدفاع الإسرائيلي، على مشروع لتحويل تجمع استيطاني في مدينة الخليل إلى سؤرة استيطان رسمية، على حساب بيوت وأراضي أهُلّ المدينة الفلسطينيين وقدم مسؤولون فى الوحدة القانونية الفلسطينية في لجنّة إعمار الخليل ومحامي بلدية الخليل، شكوي باسم عائلات أبو الحلاوة وعيدة لدى شرطة الاحتلال الإسرائيلي ضد المستوطنين، الذين وضعوا 4 بيوت متنقلة (كرافانات) في أراضيهم الواقعة في منطقة «تغرة

عمليات الاستبلاء. وقال المحامى توفيق جحشن إنهم «تمكنوا من تقديم الشكوي بعد ساعات من مجادلة شرطة الاحتلال، التي رفضت قبول الشكوي، بحجة أن قرار الاستبلاء موقع من قائد المنطقة وبتعليمات مباشرة من الوزير ليبرمان».

العبد» في بيت عينون شمال الخليل،

واتخاذ إجراء وقائى لوقف استمرار

«بعد جدال دام عدة ساعات مع شرطة لجنة إعمار الخليل، أن الوحدة القانونية الاحتلال، تمكناً من تقديم الشكوى ووقف ومن خلال متابعتها لهذه القضية المستوطنين من محاولتهم الاستعلاء على قطعة الأرض، ونحن نعمل حالياً على تجهيز ملف بهذه القضية، بهدف التوجه به إلى المحكمة الإسرائيلية

> من جانبه، قال شعبان أبو الحلاوة، أحد مالكي الأرض، التي تتعدى مساحتها 70 دونماً، إن هذه المحاولة «لم تكن عملية الاستبيلاء الأولى التي تتعرض لها أرضنا من قبل المستوطنين، فقدل عامين، قام المستوطنون بوضع 6 كرافانات في الأرض، لكن حصلناً على قرار من السلطات الإسرائيلية بإخلاء هذه الكرافاناتُ». وأضاف أبو الحلاوة أنه «منذ سنوات طويلة والمستوطنون يحاولون السيطرة على أرضنا وتحويلها إلى مستوطنة، تربط مستوطنة خارصينا بمستوطنة كربات أربع، شيمال شيرقي الخليل، ونحن

> > مستمرون في التصدي لهم».

الاحتلال تخالف كل الأعراف والقوانين الدولية، وذلك عبر تشريع الاستيطان والاستيلاء على أراضي المواطنين وطردهم منها. وقال حمدان إن «سياسة دولة الاحتلال المنهجية تشكل وضعأ خُطيراً في المنطقة، وهي تعمل جاهدة لطرد السكان الأصليين والاستيلاء على أراضيهم وتقييد حركتهم، وعلى المجتمع الدولى التدخل سريعاً لتطبيق القرارات الصادرة عن مجلس الأمن والأمم المتحدة بحق المستوطنات، حيث تم تجريم هذه المستوطنات، واعتبرت غير شرعية، وكان آخرها القرار رقم 2234 الذي يُجرم الاستيطان، ويأمر دولة الاحتلالُ بإزالةُ المستوطنات، وتمكن السكان الأصليين

من العيش بحرية وكرامة فوق أرضهم».

الفلسطينية بنصب مستوطنين

إسرائيليين أمس، خياماً في ساحة الحرم

من جانبها، نددت حكومة الوفاق

وقال المتحدث باسم الحكومة يوسف وقضايا أخرى مشابهة، وجدت أن دولة المحمود في بيان، إن نصب الخيام يشكل «إعادة احتلال ، وإضافة احتلال آخر تحت حماية الحكومة الإسرائيلية». وحذر المحمود من خطورة استمرار المساس بالمقدسات الفلسطينية من خلال اقتحامات المستوطنين، ومنع المصلين المسلمين من الوصول إليه، وإلى الحرم الإبراهيمي ومنع رفع الآذان فيه، مؤكداً أنَّ ذَلك «بشَّكل مساساً سافراً بالشعائر

الدينية، بما يمثل اعتداء على المعتقدات وعلى القانون الدولى والإنساني، وتجاوزاً لكل اتفاقات وتفاهمات البشرية جمعاء على احترام معتقدات بعضهم وطالب المحمود مؤسسات المجتمع الدولى والمنظمات والهيئات العالمية

برفض وإدانة «اعتداءات إسرائت

والمساس بالمقدسات في فلسطين وتنفيذ

القوانين الخاصة بوقف ومنع الاعتداء

على المقدسيات».

تنطلق من جبهات عدة في آن واحد

سيناريو المناورات الأميركية ـ الإسرائيلية يحاكي هجوماً بآلاف الصواريخ

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

مع بلوغ التدريبات الإسرائيلية - الأميركية المشتركة «جنيفر كوبرا 9» ذروتها أمس الحمعة، أعلن قائدها الإسرائيلي، الكولونيل تسفيكا حاييموفيتش، أن السيناريو الذي يجري التدرب عليه في هذه المرحلة هو تعرّض إسرائيل لهجمات مكثّفة بالاف الصواريخ في كل يوم ومن جبهات عدة في أن وأحد، من قطاع غزة، ومن سوريا ولبنان، وحتى من رشقات من الصواريخ والمقذوفات إبران نفسها.

> وقال إن القوات المشتركة، التى تضم ألفى عنصر من عناصر هيئة الدفاعات الحوية في سلاح الجو الإسرائيلي و2500 جندي فى الجيش الأميركي، تتدرب على مواجهة هذه الهجمات التي تُستخدم فيها مختلف أنواعً الصواريخ، بواسطة بطاربات دفاع فعَّالةً أميركية وإسرائيلية، وفحص مدى قدرتها على اعتراض هذه الصواريخ، وعلى التعاون في منظومات القيادة والسيطرة.

(وكلها صناعة إسرائيلية -أميركية مشتركة) و«باتريوت» (أمسركية)، بما فيها صواريخ من طراز PAC - 3. في كافة أرجاء إسرائيل. وفي نهاية المناورات، ستقوم البطاريات المختلفة بمحاكاة عمليات اعتراض حيّة مشتركة بين الجيشين، ستشمل التدرب على سيناريو مواجهة على جبهات عدة في وقت متزامن، وسيتم التركيز فيها على الصواريخ الدقيقة الإصابة التى

نشر بطاريات دفاعية عديدة

من ضمنها «القية الحديدية»،

و«العصا السحرية»، و«حيتس»

وقال قائد منظومات الدفاع الجوية الإسرائيلية، الكولونيل حاييموفيتش، في خطأبه الافتتاحي لهذه المرحلة من المناورة، إن سيناريو هذه التدريبات هو سيناريو متطرف وتم، في إطار المناورات، واحتمالات وقوعه قليلة، لكنهم

قد تعرّض للخطر قواعد الجيشّ

الإسرائيلي والمرافق الاستراتيجية

والحساسة وتجمعات السكان

يضمنوا النجاح في أسوأ الأوضاع. وأضاف: «رغم التعاون الإسرائيلي الوثيق مع جيش الولاسات المتحدة، فإن الجيش الإسرائيلي قادر على تولى مسؤولية التصدي لأي هجوم لوحده، إلا أنه ما من شك أن كل بطارية دفاعية إضافية تخلق . طبقة دفاعية إضافية تتيح لنا مواجهة التهديدات المختلفة بشكل أنجع. وفي حال وقوع سيناريوهات متطرفة فستصل قوات أميركية إلى البلاد من أجل أن تسعى إلى تحسين حالة الجهوزية للحرب. هذه المناورة تحمل في

أن اللواء غادي آيزنكوت، رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، ينسب أهمية كبرى لعمليات التعاون التي تجرى مع الجيوش الأجنبية، وخصوصاً مع الجيش الأميركي. وقد نقلت المصادر على لسانة القول إنه يعلّق أمالاًّ كباراً على نجاح المناورة الجارية

حالياً والتي تعد واحدة من أكبر

ويقود هذه التدريبات الجنرال رىتشارد م. كالرك، قائد قاعدة

طياتها تحديات أكثر تعقيداً». نحن هنا لكي ندافع عن دولة إسرائيل. وهذا يعبر عن عمق لكن مصادر عسكرية تؤكد الشراكة القائمة بيننا. نحن مستعدون منذ الآن لتنفيذ هذه ووصل إلى إسرائيل للاطلاع على سير المناورات القائد العام للقوات الأميركية في أوروبا، الجنرال كارتيس م. سكبروتي.

رامستاين الأميركية في ألمانيا، وهو،بحكم وظيفته،مفتش قواعد سلاح الجو الأميركية في أرجاء أوروبا، كما أنه مسؤول سرب القاذفات. وقد مدح الجنرال كلارك التعاون مع منظومة الدفاع الجوى الإسرائيلي بشكل عام، والتعاون مع الكولونيل حاييموفيتش. وقال: «لن أنسى التجارب التي منح إيران الحق في تخصيب قضيتها مع تسفيكا. إنني سأظلّ اليورانيوم». على مرحياتي مديناً لتجربة مشاركة قواتنا قى هذه المناورة.

وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي

بنيامين نتنياهو، قد صرح مساء

المناورات التي جرى تنفيذها عبر

تاريخ الجيش الإسرائيلي.

سبباً في الحرب.

الخميس، قبيل عودته من الولايات المتحدة، بأن جيشه سيواصل الحرب من أجل ضمان أمن الدولة العبرية، لافتاً إلى ضرورة إلغاء الاتفاق النووي الإيراني لضمان نزع السلاح النووي في الشرق الأوسط. وقال نتنياهو للصحافيين: «لقد سألني البعض أثناء تواجدي في واشتنطن عن موقفنا إزاء تخصيب اليورانيوم من بعض الدول في المنطقة. كانت إحابتي لهم أن السبب يعود إلى أن الاتقاق النووي المشكوك فيه

> وكشف أمس في تل أبيب أن رئيس شعبة الاستخدارات سكرية في الجيش الإسرائيلي، هيرتسي هليفي، كأن قد تحدث عن الخطر الإيراني أمام جلسة الحكومة الأخبرة بقوله إنه حتى لو التزمت إيران بالاتفاق النووي فإن صواريخها الباليستية تظل تشكل تهديداً خطيراً لإسرائيل، وإنه لا بد من ترتيب هذه المسألة حتى لا تكون

جنديان أميركيان قرب منظومة «مقلاع داود» للدفاع الجوى خلال المناورات الأميركية - الإسرائيلية في قاعدة هاتزور الجوية بوسط إسرائيل أول من أمس (أ.ف.ب)

وقالت المديرة العامة لمنظمة

أطباء بلا حدود مينى نيكولاي: «بشكل يومى نالحظ شعوراً

متزايداً باليأس وفقدان الأمل،

وما يفعله زملاؤنا الأطباء يفوق

حدود ما يمكن لأي شخص القيامية. فقد استُنزفوا إلى

درجة الانهيار، إذ لا يحظون إلا

ليل الخميس - الجمعة هدوءاً هو الأول من نوعه منذ بدء الهجوم

المرصد، بعد توقف الغارات

وتراجع وتيرة المعارك إلى حد

كبير. لكن قوات النظام جددت

صياح الحمعة شن غارات على

مدينتي دوما وجسرين، تسببت

باصابةً 20 مدنيا بجروح وفق

في إطار «بادرة حسن نية، على

ووضع مدير المرصد رامي عبد الرحمن تراجع حدة الهجوم

دمشق

البرى على المنطقة، بحس

شهدت العلدات المحاصرة

بأوقات قليلة من النوم».

مفاوضات لتسوية «تنقذ المدنيين» شرق دمشق

دخول قافلة مساعدات دولية إلى دوما... وغارات على أطراف المدينة والغوطة

بيروت - لندن: «الشرق الأوسط»

حذرت الأمم المتحدة أمس من أن قافلة مساعدات معرضة «للخطر» جراء تجدد القصف على الغوطة الشرقية حيث تشن قوات النظام السوري هجومأ منذ نحو ثلاثة أساسع تمكنت بموجبه من السيطرة عَلى أكثر من نصف مساحة هذه المنطقة وقال شاهد لـ«رويترز» إن

شباحنات ضمن قافلة إغاثة دخلت منطقة الغوطة الشرقية فى سوريا صباح أمس بدأت في المغادرة عائدة إلى منطقة تسلطر عليها الحكومة. ويث التلفزيون الرسمى السوري لقطات تظهر عدة شاحنات تابعة للهلال الأحمر العربي السورى كانت ضمن القافلة وهيى تتمر من خيلال معبر

وجاء تجدد القصف بعد ليلة شهدت هدوءاً غير مستوق منذ نحو أسبوعين، في خطوة الإنسان أن تكون «بـادرة حسن نية» تزامناً مع مفاوضات محلية بين ممثلين عن النظام ومسؤولين محليين تحري «لوقف سفك الدماء» في الغوطة الشرقية.

وقال الممثل المقدم لأنشطة الأمم المتحدة في سوريا ومنسق الشؤون الإنسانية على الزعتري في بيان: «يعرض القصف الدوم (أمس) قافلة (المساعدات) المشتركة بن الأمم المتحدة الأحمر والهلال الأحمر العربى تعد حمورية أبرز بلداته. السوري للخطر، على رغم ضمانات السلامة من الأطراف منذ بدء التصعيد سلمت 247 وبینها روسیا».

> وتعرضت أطراف مدينة دوما لخمس غارات على الأقل، وفق المرصد، بعد وقت قصير من دخول قافلة المساعدات المؤلفة من 13 شاحنة محملة بمواد غذائنة.

وتشن قوات النظام منذ 18 الشهر الماضى حملة عنيفة على مناطق سيطرة الفصائل معاناة نحو 400 ألف شخّص المعارضة في الغوطة الشرقية، تحاصرهم قوات النظام بشكل

بيروت: «الشرق الأوسط»

وقال غراندي خلال زيارة إلى لينان «إن

أسوأ من أيّ وقت مضى، حيث يعيش 69 في المائة منهم في فقر مدقع». اندلع التزاع في سوريا في مارس (آذار)

بشار الأسد ثم تحول إلى حرب دامية.

انسانية هائلة لقد حان الوقت لإنهاء هذا

ا الصراع المدمر لأحل النشرية».

أحد لإنهائها».

آمنة في عفرين «بعد تطهيرها من التنظيمات الإرهابية».

سنتكون في متنبج، وبعد غد سنطهر شرق الفرات

وذكر إردوغان، في مؤتمر

بمواصلة العمليات العسكرية بعد الانتهاء من تطهير عفرين من الملتشبات الكردية، قائلا: «اليوم نحن في عفرين وغدا

وانتقد إردوغان ما يتردد في وسائل الإعلام الغريبة حول أهداف

تركيا من عملية غصن الزيتون، وقال إن وجودنا هناك ليس من أجل احتلال البلاد، بل فقط لتطهيرها من «التنظيمات الإرهابية» ومن هـؤلاء الذين يريدون احتلالها، وإعادتها إلى أصحابها الحقيقيين. وأضاف: «مثلما لم نأخذ إذنا من أحد من أحل البدء بعملية غصن الزيتون، فإننا لن نرضخ لضغوط

قوات هذه القوات سيطرت على

ويقع «سد 17 نيسان» شمال



تسببت بمقتل أكثر من 940 مدنیا بینهم نحو مائتی طفل، بالإضافة إلى إصابة أكثر من 4300 بجروح وفق المرصد. وشنت قوات النظام هجوما برياً موازياً للقصف الذي تشارك

فیه طائرات روسیة، تمکنت بموجبه وفق المرصد من السيطرة على أكثر من نصف قربُ دُوماً في الغوطة الشرقية مساحة المنطقة المحاصرة، حيث توشك على فصلها إلى جزأين، شىمالى يضم مدينة دوما واللجنة الدولية للصليب والقرى التابعة لها وجنوبي ودخلت الاثنين أول قافلة

طنا من المساعدات الطبية والغذائية إلى مدينة دوما، لكنها اضطرت للمغادرة قبل أن تفرغ كامل حمولتها جراء القصف. ومنعت السلطات السورية القافلة من نقل بعض المواد الطبية الضرورية. وفاقمت الحملة العسكرية المستمرة منذ نحو ثلاثة أسابيع من

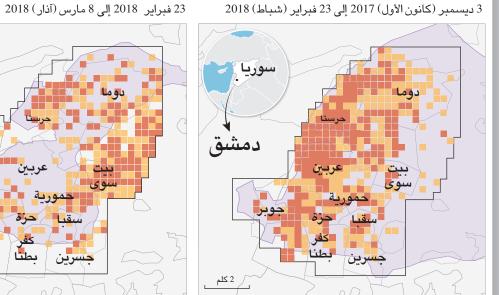
وتعانى الكوادر الطبية

محكم منذ العام 2013. ولم تحمل القافلة الحمعة أى مستلزمات طبية. وقالت المتحدثة باسم اللجنة في دمشق انجي صدقى لوكالة الصحافة الفرنسية: «لدينا أيضاً بعض المؤشرات الإنجابية على أن (إدخال) قافلة أكبر مع إمدادات إضافية تتضمن مواد طبية قد تحصل الأسبوع المقبل».

وطالبت منظمة أطباء بلا حدود التى تدعم عشرين مستشفى وعيادة في الغوطة الشرقية، تعرض 15 منها للقصف، في بيان الجمعة: «جميع الأطراف المتنازعة ومؤيّديها» بـ «السماح بإعادة إمداد الأدوية المنقذة للحياة والمواد الطبية دون عوائق، وعدم إزالة المواد المنقذة للحياة من قافلات المساعدات» المتوجهة إلى الغوطة الشرقية.

ويحتاج 700 شخص في المنطقة المحاصرة إلى إجلاء طبي عاجل، وفق ما أعلنتُ الأمم المتحدة قبل أقل من أسبوعين.

3 ديسمبر (كانون الأول) 2017 إلى 23 فبراير (شباط) 2018



حدود المدينة / القطاع الأضرار المتوسطة ■ الأضرار البالغة 🔲 جيب المعارضة بنهاية فترة التحليل (23 فبراير 2018 إلى 8 مارس 2018)

المصدر: المرصد السوري لحقوق الإنسان أف ب: «الشرق الأوسط»

مع توافد الجرحي يومياً إلى لساعات طويلة من دون توقف خلفية مفاوضات محلية تجري سن ممثلين عن قوات النظام المستشفيات. ويعمل الأطباء تحت القصف. الأدوية والمستلزمات الطبية

صور الأقمار الصناعية للدمار اللاحق بالجيب الخاضع لسيطرة المعارضة

وكان المرصد أفاد عن خروج «عشرات المواطنين في حمورية فى مظاهرة رفعت الأعلام الرسمية السورية، مطالبة بوقف القتل وإحلال السلم في الغوطة الشرقية».

ووجهاء من الغوطة الشرقية

للتوصل إلى حل لوقف سفك

الدماء، إما عبر إخراج المدنيين

شيخ عشيرة المعامرة في سوريا

للصحافيين عند معبر مخيم الوافدين الخميس: «نتواصل

مع أهلنا في الغوطة»، لافتاً إلى

أن «أكثر من 300 عائلة يتحدرون

من كفربطنا وسقبا وحمورية

الفرنسية في بلدة حمورية عن

مصدر مفاوض من البلدة أن

«وفداً مدنياً توجه لمفاوضة

النّظام للتوصل إلى حل ينهى

ويوقف القتل ويضمن حياة

المدنيين داخل البلدة». وقال

أبو رياض، أحد سكان البلدة: «يكفى أن البيوت قد تدمرت

ومن مّات ليرجمه الله. يكفينا

ما حدث، نريد أن ننقذ أولادنا

وكل من لم يمت».

ونقل مراسل الصحافة

وقال ناصر المعامري وهو

أو إخراج المقاتلين».

يرغبون بالخروج».

وتسري في الغوطة الشرقية للبوم الحادي عشر على التوالي هدنة إنسانية أعلنتها روسيا، تنص على وقف الأعمال القتالية لمدة خمس ساعات. ويتخللها فتح «ممر إنساني» عند معبر الوافدين، الواقع شَمال شرقي مدينة دوما لخروج المدنيين.

وأعلن الإعلام الرسمى السورى استحداث معبرين جديدين منذ الخميس، الأول جنوب الغوطة الشرقية قرب بلدة جسرين، والثاني في مدينة حرستا التى تسيطر قوات

النظام على أجزّاء منها ولم يسجل منذ بدء تطبيق هذه الهدنة خروج أي من المدنيين وفق المرصد.

وأوردت وكالة الأنساء السورية الرسمية (سانا) الجمعة «معلومات تتحدث عن خروج 53 مدنياً من الغوطة، بينهم 13 مسلحاً من خلال الممر الأمن المؤدى إلى مخيم الوافدين في وقت لاحق اليوم».

معاناة المدنيين «أسوأ من أي وقت مضى»

اعتبر المفوض السامى للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين فيليبو غرآندي الجمعة أن الظروف التى يواجهها المدنيونَ في سوريا رأسواً من أي وقت مضى» فيما يدخل النزاع عامه الثامن خلال أبام.

الظروف التى يواجهها المدنيون داخل سوريا

2011 بمظاهرات ضد نظام الرئيس السوري

وأضاف غراندي في بيان: «تسببت هذه الحرب التى بدأت قبل سبعة أعوام بمعاناة

مليون نسمة منازلهم.

مقارنة بمستواها قبل الأزمة».

أكثر من نصف عدد سكان سوريا البالغ 20 وخلص غراندي إلى القول: «لم بحقق أي طرف فوزاً واضحاً من الحل العسكري العقيم، ولكن الخاسر هو بكل وضوح الشعب السوري».

وبحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان،

وأضاف غراندى: «ارتفعت نسبة العائلات

فان النزاع أوقع أكثر من 340 ألف قتبل منذ

اندلاعه، فيما تقول الأمم المتحدة إنه تسبب

بأسوأ موجة نزوح منذ الحرب العالمية الثانية.

التي تنفق أكثر من نصف مدخولها السنوي

عليَّ الطعاَّم إلى 90 في المائة في حين أن أسعار

الموآد الغذائية أرتفعت بثمانية أضعاف كمعدل

ويستعيد النظام السورى بدعم من حليفه

الروسى مناطق كان خسرها في المراحل الأولى

للنزاع، لكن الظروف ليست متوافرة بعد لعودة

موسكو: رائد جبر

تعابنت المعطيات التى قدمتها أوسياط عسكرية روسية أميس، ين اتهامات للفصائل المعارضة بتصعيد القصف بقذائف الهاون واستهداف مدنيين حاولوا الخروج من المنطقة، وتأكيد تراجع العمليات العسكرية واقتراب الوضع من «حسم نهائي» وأن «نقاشات تجري لبلورة ملامحه».

ونقلت وسائل إعلام روسية عن بصادر عسكرية أن اتصالات نشطة تجرى لتسهيل التوصل إلى تفاهمات مع عدد لم يحدد من المسلَّحين الذين أسدوا استعدادا لمغادرة الغوطة مع فراد عائلاتهم. ورجح ناطق تحدث مع الصحافيين أن يتم التوصل إلى اتفاقات خلال الليل، مشيرا إلى أن «الساعات تقل مدنّيين استعدوا لمغادرة المنطقة.

المقبلة ستكون حاسمة». ونقلت وسائل إعلام روسية أن عشرات المدنيين خرجوا من الغوطة الشرقية أمس، فيما قرر 13 مسلحا تابعا للمجموعات المسلحة الخروج مع عائلاتهم عبر معبر مخيم الوافدين. وقالت مراسلة «روسيا اليوم» في دمشق إن اتفاقا تم التوصل الده لخُروج مسلحين من مزارع دوما إلى مخيم الوافدين حيث سيتم نقلهم إلى إدلب، مضيفة أنه تم تمديد ساعات الهدنة لهذا الغرض أمس. تزامن ذلك مع دخول قافلة مساعدات إنسانية تتكون من 13 شاحنة محملة بالمواد الإغاثية إلى دوما. في الأثناء، أعلنت

وزارة الدفاع الروسية عن سقوط عدد

من القتلى والجرحي جراء استهداف

مسلحى «فيلق الرحمن» قافلة كانت

وأوضح مدير مركز حميميم الروسى

تتجه نحو المعبر الإنساني في قرية المليحة، الذي فتحته السلطات الشورية لتمكين المدنيين من مغادرة المنطقة. وأضاف إيفتوشينكو أن المسلحين من التشكيل استهدفوا المعبر ذاته بقذائف هاون بالتزامن مع تكثيف قصف معبر مختم الوافدين. وسن العسكري الروسى الرفيع أن عدد المدنسين الندس مستعدون للانسحاب من المنطقة بلغ أمس 1500

وفى وقت سابق أمس، ذكر المتحدث تناسم مركن حميميم اللواء فلاديمير زولوتوخين، للصحافيين، أن قافلة كانت تقل 300 عائلة تعرضت

موسكو تتوقع «حسماً » في الغوطة «خلال ساعات»

نحو المخرج الجنوبي من غوطة للمصالحة اللواء يوري إيفتوشينكو"، دمشق الشرقية. وأوضي أن القافلة أن عناصر المجموعة قصفوا قافلة كانت تم استهدافها عندما كانت على بعد كيلومتر من الممر الإنساني الجديد في قربة المليحة، مضيفا أن القصف أسفر عن احتراق 3 سيارات. وذكر المسؤول العسكري الروسى أن المسلحين، بعد استهدافَ القافلة،

هاجموا بقذائف الهاون الممر الإنساني نفسه، حيث تواجد في تلك اللحظة الأهالي المدنسون الذتن بصاولون الخروج من الغوطة وكذلك فرق صحافيين غربيين وروس، لكن الاعتداء

لم يلحق أي ضرر بشري. فى غضون ذلك، أفادت مصادر وزارة الدفاع بتراجع حدة الضربات العسكرية على الغوطة فيما بدا أنه

تمهيد للتوصل إلى اتفاقات لخروج لقصف من قبل مسلحين أثناء توجهها جزء كبير من المقاتلين، وقالت إنه لم تقع ضربات جوية على الغوطة ليلة الجمعة، للمرة الأولى منذ عشرة أيام. على صعيد أخر، حملت السفارة الروسية لدى الولايات المتحدة على

واشنطن بقوة ودعتها إلى تنفيذ القرارات الدولية حول سوريا بشكل مشترك، بدلا من «مواصلة دعم الارهابيين»، داعية إلى «وقف تحريض المسلحين من جبهة النصرة الذين يستخدمون المدنيين كدروع».

وقالت السفارة الروسية في بيان نشرته أمس: «لنعمل لانداح ما لم تنحح الولايات المتحدة في تحقيقه في الرقة والموصل وخاصة ضمان الممرات الإنسانية ودعم القافلات الأممية وأحلاء المدنيين».

تركيا تعتزم توسيع عملياتها العسكرية إلى منبج وشرق نهر الفرات

اردوغان: قوات «غصن الزيتون» على وشك دخول عفرين

أنقرة: سعيد عبد الرازق

قال الرئيس التركى رجب طيب إردوغان إن مركز مدينة عفرين بات محاصرا بعد سلسلة الانتصارات الميدانية التى حققتها عملية «غُصن الزيتونَّ» العسكرية التَّى ينفذها الجيش التركى مع الجيش السورى الحرفي الأيّام الأخيرة، مؤكداً أن الجيشين قد يدخلان مركز المدينة في أي لحظة. وقال إن العمليات العسكرية ستمتد إلى مدينة منبج وشرق الفرات ثم إلى الحدود السورية مع العراق.

لحزب العدالة والتنمية الحاكم في أنقرة الحمعة، أن أكثر من 815 كيلومتراً مربعاً باتت منطقة

وتعهد الرئيس التركى

وواصل الجيشان التركى و «السوري الحر» أمس تقدمهماً باتجاه مركز مدينة عفرين وسيطرا على قرية «حلوبي كبير» و «سد 17 نيسان» الذي يزود عفرين بالماء. وبحسب بيانات رسمية، فإن

القربة التابعة لبلدة شيران، شيمال شرقى عفرين، وموقع السد. ولا تزال الأجزاء الغربية للبحيرة التى يطل عليها السد، تحت سيطرة وحدات حماية الشعب الكردية.

عفرين، في بلدة شران، ويعد المصدر الوحيد الذي يوفر الكهرباء والمداه النظيفة في أنحاء منطقة عفرين، وبني عام 1977، ويلبي نحو ثلثى حاجة شران ومدينة عفرين من الكهرباء. وبالسيطرة على المنطقتين

الجديدتين، تكون قوات عملية غصن الزيتون سيطرت منذ انطلاقها في 20 يناير (كانون الثاني) الماضي على 161 نقطة منها 5 بلدات، و 125 قربة. وأعلن الجيش التركي، أمس، تحييد 3149 مسلحا منذ انطلاق عملية «غصن الزيتون». كما أعلن إحكام سيطرته بشكل كامل على بلدة جندريس جنوب غربي مدينة عفرين أول من أمس، لتّكون خامس بلدة يتم السيطرة عليها من الوحدات الكردية. وسبق للقوات المشاركة في عملية غصن الزيتون السيطرة على ىلدات «ىلىلة» و«راجو» و«شىيخ حديد»، و «شيران». ودفع الجيش التركى بمجموعة جديدة من قواته الخاصة إلى ولاية هطاي، جنوب تركيا، لتُعزّيز الوحدات المنتشرة

على الحدود مع سوريا.



مقاتلون من المعارضة السورية في ريف عفرين أمس (رويترز)

استقالة رياض سيف من رئاسة «الائتلاف»

لندن: «الشرق الأوسط»

أفاد «الائتلاف الوطني السوري» المعارض بأن رئيسة رياض سيف استقال وأن «أوضاعه الصحية دُفعته إلى تقديم استقالته كخطوة شحاعةُ».

وتابع: «إذ يتقدم بشكره الجزيل للجهود الكبيرة التى بذلها لإصلاح الائتلاف وإنجاز عدد من المهام في مرحلة صعبة، بتمني له الشفآء العاجل، والعودة إلى الائتلاف عضواً فاعلاً فيه».

وتابع أنه «بناءً على المواد 8 و11 من النظام الأساسي الخاصة سحالات شغور منصب رئيس الائتلاف، تم تكليف السيد عيد الرحمن مصطفى نائب الرئيس بتسيير أعمال الرئاسة حتى

الاستحقاق الانتخابي القادم». إلى ذلك، شددت نائب رئيس «الائتلاف» سلوى أكسوي، على أن «مواصلة روسيا للهجمات العسكرية ضد المدنيين دعماً لنظام الأسد، لن يثنى السوريين عن المطالبة بحقوقهم في نيل الحرية والكرامة وإسقاط النظام».

وعقدت الهيئة السياسية لـ«الائتلاف» احتماعاً الحمعة، وبحثت التطورات الميدانية الأخدرة، و «ما يحدث من جرائم حرب بحق المدنيين السوريين، والاستخدام المتكرر لغاز الكلور وقالت أكسوي عقب الاجتماع

إن «عمليات القتل والتنكيل

والمجازر الجماعية المرتكبة بحق

أهلنا في الغوطة الشرقية، لن توقفنا عن المطالعة بتحقيق التغيير الشامل في سوريا وصولاً إلى إسقاط النظامُّ». وأضافت أكسوي أن «طريق العودة لم يعد يعرفه السوريون، وأن محاولات تعويم النظام لن تنجح»، مؤكدة أن الإصرار على نيل الحرية الكرامة والوصول إلى

الوحيد لما يحدث في سوريا. كما أكدت أن بقاء موسكو «في صف النظام سنجعلها الخاسر الأكبر إلى جانب بشار الأسد وجميع مجرمي الحرب الذين سيتم محاسبتهم في المحاكم الدولية»، بحسب بيان لـ «الائتلاف».

الدولة الديمقراطية، هو المخرج

عون يدعو الجتمع الدولي للمشاركة

بتحمل أعباء النازحين وتسهيل عودتهم إلى سوريا

اشتباه باختراق الضابطة اللبنانية الموقوفة مواقع وزارات ومؤسسات أمنية

بيروت: يوسف دياب

كشفت التحقيقات الأمنية والقضائية عن أدور خطيرة، لعبتها المقدّم في قوى الأمن الداخلي سوزان الحاج ورفيقها إيلى غبش، تتعدّى حدود قرصنة صفحات الممثل المسرحي زياد عيتاني، وتوريطه زوراً بتهمة «التعامل مع إسرائيل، وتقديم معلومات أمنية لإسرائيل عن وزراء لبنانيين»، إلى ما هو أبعد وريما أخطر، ويتمثّل بـ «قرصنة مواقع إلكترونية لمؤسسات أمنية ووزارات ومصارف لبنانية، ومؤسسات وهيئات لبنانية وأجنبية، ومحاولة توريط أشخاص آخرين بجرم العمالة لإسرائيل». وهي أفعال تهدد بـ «كشف أمن البلد»، على حدّ تعبير مصدر

فبعد أسبوع على التحقيقات الأولية التي أجرتها شعبة المعلومات، بناءً على أستنابة قاضي التحقيق العسكري الأول رياض أبو غيدا، الذي طلب فيها توضيح نقاط غامضة مرتبطة بالتصالات زياد عيتاني وصفحاته على مواقع التواصل الاجتماعي، ادعى مفوض الحكومة المعاون لدى المحكمة العسكرية القاضي هاني حلمي الحجار على سوزان الحاج وإيلي غبش، بجرائم «الافتراء الجنائي والتزوير وقرصنة مواقع إلكترونية، واختلاق أدلة مادية حول تعامل أحد اللبنانيين مع إسرائيل (زياد عيتاني)»؛ وذلك سندأ لمواد تصل عقوبتها القصوي إلى الأشعال الشاقة مدة عشر سنوات. وأحالهما إلى قاضى التحقيق ر. العسكري الأول القاضي رياض أبو غيدا، طالباً استجوابهماً وإصدار

مذكرتين وجاهبتين بتوقيفهماً. وعلى أثر إحالة الموقوفين إلى قاضى التّحقيق العسكري، أُصُدر النائب العام التمييزي، القاضي سمير حمود، بياناً جاء فيه «احتمع النائب العام لدى محكمة التمييز القاضي سمير حمود اليوم (أمس) في مكتبة مع مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضى بيتر جرمانوس، ومعاون مفوض الحكومة القاضى هانى حلمى الحجار؛ عملاً بمبدأ

سوزان الحاج (أ.ف.ب)

وحدة وتسلسلية النيابة العامة، وعلى تقديم إخبار خطى يحتوي وتداول معهما بشأن الملف الذي أحاله إلى النيابة العامة العسكرية في قضية الحاج ـ غيش، وينتيجة المعطيات السواردة في الملف، ادعت النيابة العامة العسكرية على موقوفين اثنين وثالث مجهول الهوية وكل من يظهره مادية وإلكترونية حول تعامل أحد التحقيق لإقدامهم بأدوار مختلفة الصحافيين اللبنانيين مع العدو وثالث مجهول الهوية وكل من يظهره تفاوتت بين التحريض والاشتراك في

وأشار بيان القاضى حمود إلى أن الادعاء ارتكز على مسألتين، الأولى «اختلاق أدلة مادية وإلكترونية غير صحيحة حول تعامل أحد اللبنانيين (عيتاني) مع العدو الإسرائيلي،

مستندات مزورة إلى المديرية العامة لأمن الدولة، عُزي فيه إليه ارتكاب أفعال حنائنة بحسب قانون العقوبات اللبناني، مع معرفتهم بدراءته منها وعلى التحريض على اختلاق أدلة الإسرائيلي وتقديم أخبار بحقه». أما المسألة الأخرى، بحسب البيان، فهي «شن هجمات إلكترونية وقرصنة مواقع وزارات لبنانية ومؤسسات أمنية لينانية ومصارف لبنانية، ومواقع إخبارية ومواقع أخرى مختلفة

محلية وأجنبية على شبكة الإنترنت».

اجتماع قريب بين رئيس الجمهورية

متابعة للمباحثات إن «قراراً كهذا لا

يمكن اتخاذه بهذه السهولة، خصوصاً

في ظل الوضع الأمنى والسياسي

الحالى»، مشيرة لـ «الشرق الأوسط»

إلى أن «زيـادة الـرواتـب الأخيـرة الـتـى

منحت لموظفي القطاع العام، كذلك فإن

«لقد قمنا بكل ما أمكننا،أخفقنا في بعض

الأماكن ونجحنا في أكثرها وكان آخرها

منحكم جواز سفر لتصوتوا به، يصل إلى

عنوانكم بكلفة ألف ليرة لبنانية فقط لا

بعد اليوم وصاية على الانتشار، قائلا: «لا

عودة إلى عهد الوصاية، بل لعهد بكون

فيه الانتشار وصيا على نفسه بقراره

الاغترابي والسياسي الحر، ووصيا

على طاقات لبنان المنتشرة والمتميزة

بنجاحات والمتعطشة لمؤتمرات ونشاطات

وشدد باسيل على أنه لن يكون هناك

وفى الإطار نفسه، قالت مصادر

وقائد الجيش.

وأمام المعطيات الجديدة، فقد كشفّت مصادر مطلعة لـ «الشرق الأوسط»، عن أن «كل هذه الأفعال دبرتها سوزان الحاج لأسباب شخصية ونفّذها إيلى غبش، لكن أكبر ضحاياها كأن ألمثل زياد عيتاني، الذي جرى اعتقاله بناءً على أدلة مختلقة». وأكدت، أن «ما تردد عن عدم معرفة الحاج بالمقرصن غبش غير صحيحة، فهى تعرفت عليه عندما كانت رئيسة لمكتب مكافحة جرائم المعلوماتية، حيث حضر غبش إلى مكتبها لمراجعتها بشأن شخص موقوف لديها، وعرّفها عن

والقرصنة واختراق المواقع الإلكترونية والصفحات الخاصة، وهُنا بدأت

العمل معه بشكل رسمي». وأفادت المصادر المطلعة، بأن الحاج «وخلال وجودها في مكتب مكافحة جرائم المعلوماتية، كلّفت غيش بقرصنة أي موقع إلكترونى إخباري أو حزبى يتناولها بشكل سلبى، وبعد نقلها تأديبياً من منصبها، استمرّت باستخدام غبش، وطلبت منه قرصنة مواقع عائدة لمؤسسات أمنية ووزارات ومصارف لبنانية وهيئات في الخارج، وكان هدفها إرسىال رسالة تفيد بأن الأمور باتت سائبة بعد نقلها من مكتب المعلوماتية»، وأكدت المصادر، أن «ثمة تسجيلات صوتية توثّق كل هذه الأفعال، وهي موجودة في الملف».

أما زياد عيتاني، فإن القصّة بدأت مع اتخاذ سوزان الحاج قرار الإنقاع به وتوريطه بجرم التعامل مع إسرائيل؛ انتقاماً منه لنسخه إشبارة إعجاب (like) وضعتها على تغريدة المخرج شربل خليل، التي هاجم فيها المملكة العربية السعودية، وإرسالها إلى أحد الصحافيين الذي نشرها وروّج لها وكانت سبباً بنقلها من منصبها تأديبياً. وأوضحت متابعة لمسار التحقيقات، أنه «بعد عشرة أيام من نقل سوزان الحاج من منصبها، قام

إيلى غبش وبطلب مباشر منها، بفتح

حساب وهمى باسم (نيللي) بزعم أنها

فتاة إسرائيلية، وبعث بطّلب صداقة

(friend request) إلى الممثل عيتاني

الذي لم يتجاوبُ ولَّم يرسل موافقةً

(accept)، ثم بعث له بعدة رسائل

ومحادثات لم يبادر الممثل إلى فتحها

أو حتى قراءتها»، مشيرة إلى أن «هذا

الحساب المزور جرى إنشاؤه قبل عشرة

أىام من توقيف الممثل، حيث جرى نسخ

هذه المحادثة التي أتت من طرف واحد،

وسلّمت إلى جهّاز أمن الدولة الذي

سارع إلى القبض عليه واستجوابه

تحت النصفط النفسي والجسدي،

وإحالته إلى المحكمة العسكرية،

حيث لا يـزال موقوفاً 23 نوفمبر

(تشرين الثاني) الماضي». في حين

اكتفى مصدر أمنى بالقول لـ«الشرق

الأوسط»: إن «هكذاً أفعال لا تنال من

أشخاص محددين أو مؤسسات، يقدر

تثبت من جهة عدم القدرة عن التراجع

عن هذا التدبير في الوضع الحالي، وما يترتب عليه من أعباء مالية للا

تقاس بأعباء وزارات أخرى من جهة

التي اتخذ القرار بناء عليها قد انتهت،

لكن لا مكن الاستهانة بالمهام التي تقوم

بها القوى الأمنية والعسكرية اليوم من

عمليات حربية وحفظ أمن ومكافحة

الإرهاب»، مؤكدة: «كل جيوش العالم

تستثمر بالأمن الذي يعزز الاقتصاد

والسياحة وليس العكس، وأي قرار كهذا

من شأنه أن يؤثر سلباً على معنويات

وأوضحت: «هذا التدبير يقضى

باستنفار 70 في المائة من العسكريين

وقالت المصادر إنه «وإن كانت الحرب

ما تؤدي إلى كشف أمن البلد».

وقال: «إن الأطفال السوريين الذين ولحدوا في لبنان منذ بداية الحرب السورية يعيشون في ظروف صحية واحتماعية وتربوية صعبة، على رغم الرعاية التي يقدمها لبنان لهم ولذويهم والتى كبدت الدولة اللبنانية خسائر جسيمة بالبنى التحتية والاقتصاد والقطاعات الصحية والتربوية والاجتماعية، ما انعكس سليا على

تقديمات الإدارات اللينانية ورعايتها للطَّفَلِ اللَّبِنَانِي أَيضًا، وكذَّلْكُ على الشياب الذين يتخرجون من الجامعات ولا يجدون سوق عمل بسبب مزاحمة العمالة السورية، ما تسبب ببطالة في صفوف الشباب اللبناني».

وإذنوهالرئيسعون بالتعاون القائم بين «البونيسيف» والإدارات اللبنانية في مجالات حقوق الطفل والرعاية الصحية وضمان التعليم، رأى أن «على الأمم المتحدة ومنظماتها أن تأخذ بالاعتبار لدى معالجتها أزمات أي دولة، المخاطر التى تلحق بدول الجوار»، مجددا دعوة المجتمع الدولي إلى «المشاركة في تحمل أعباء النازحين السوريين في لبنان»، ومتمنيا «مشاركة اليونيسيف في المؤتمر الدولى الذي سيعقد في بروكسل لدرس مسألة النازحين السوريين والدول التي تستضيفهم».

أمن جهتها، أكدت فور أن «اليونيسيف» ستكون صوتا قويا داعما للبنان ومدافعا عن حقوقه، لا سيما أن معادرته استضافت النازحين السوريين ورعتهم، مؤكدة على أن «الضيافة اللبنانية الكريمة تستحق دعما دوليا واسعا، وهو ما سيتم التأكيد عليه في مؤتمر بروكسل».

الشنوق يسوق الخطة الخمسية لدعم قوى الأمن الداخلي

كحد أدنى، وبالتالي لا يمكن في الأوضاع عام 1975 كان قد نص على أنه بناء الصالية أن يكون استنفار الجيش على الظروف الصعبة التي عاشها

بيروت: «الشرق الأوسط»

بيروت: «الشرق الأوسط»

المناطق الآمنة في سوريا».

جدد الرئيس اللبناني ميشال عون

دعوة المجتمع الدولي «للمشاركة في تحمّل أعداء النازحين السوريين في

لبنان والعمل على تسهيل عودتهم إلى

المديرة التنفيذية لمنظمة الأمم المتحدة

للطفولة «اليونيسيف» هنرياتا فور،

بحضور ممثلة «اليونيسيف» في لبنان

تانيا شابويزا، حيث طلب إيلاء قضية

النازحين السوريين في لبنان، اهتماما

ورعاية للتخفيف من معاناتهم والعمل

على تسهيل عودتهم التدريجية إلى

المناطق الآمنة في سوريا، لا سيما تلك

التى لم تشهد قتالًا أو توقفت المواجهات

وجاء كلام عون خلال استقباله

كثّف وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق اجتماعاته مع سفراء الدول المشاركة في مؤتمر «روما 2» الذي سيُعقد في إيطّاليا الأسبوع المقبل لدعم الجيش والقوى الأمنية. وعرض أمس الجمعة مع سفراء فرنسا والصين والبابان الخطة الخمسية الاستراتيجية التى أعدتها قوى الأمن الداخلي لتقدّمها في آلمؤتمر، مع المشروعات المتعلّقة مها. وشدد المشنوق أمام السفراء، بحسب بيان صادر عن وزارة الداخلية، على أنّ قوى الأمن الداخلي والأجهزة الأمنية الأخرى لعبت دورا أساسيا في

المحافظة على استقرار لبنان، بالشراكةً

وانتشاره أقل من ذلك»، وسألت: «هل

يستفاد من العسكريين الذين يضحون

بحياتهم خلال الحرب ويتركون في

مرحلة السلم؟ وألا يؤخذ بعين الاعتبار

أن قراراً كهذا من شائنه أن يبعد الشباب

اللبناني عن التطوع في الجيش؟»،

موضحة: «يقولون إن هذا الإجراء يكلف

الخزينة أعباء إضافية، لكن بناء على

دراسات تفصيلية ومقارنات يظهر جلياً

أن رواتب العسكريين بمختلف الرتب،

وصولاً إلى أي ضابط مقارنة مع موظفى

المؤسسات الرسمية من الفئة الرابعة

إلى الأولى، هي مجحفة بحق عناصر

اتخذ خلال الحرب اللبنانية منذ بداية

الحزب يبحث عن مرشحين موارنة والتيار عن مرشح شيعي

وتوضح المصادر أن القرار الذي

قيادية عونية لـ «الشرق الأوسط» إن

«الطريقة التي تم بها إعلان ترشيح

زعيتر، قبل التوصل إلى اتفاق مع

(التيار الوطنى الحر) حول اسمة

أدت للأفتراق الاتتخابى في كسروان

على دائرة بعلبك - الهرمل، وإن

كان الأمر لا يزال غير محسوم حتى

- جبيل، وهو ما قد يتُعكَس أيضاً

مع الجيش اللبناني. وأوضح أن الخطة التي سيتم عرضها في مؤتمر «روما» هي الأولى من نوعها في لبنان، مشيرا إلى أنها تندرج في إطار ﴿ تطوير قدراتُ قوى الأمن كي تكون قادرة على حماية الأمن في كلُّ لبنان، من أجل أن يتفرّغ الجيش اللبناني لحماية الحدود».

وأشار البيان إلى أنه كأن هناك إجماع من السفراء على «أهمية جهود قوى الأمن تحت قيادة الوزير المشنوق، وضرورة تطوير دورها للمحافظة على أمن لبنان واستقراره، خصوصاً نجاحاتها في مجال مكافحة الإرهاب». وأكدوا التزامهم بدعم هذه المؤسسة وبأنّ هذا الدعم سيترجم بشكل علني في مؤتمر «روما 2».

الجيش خلال تلك الأحداث ومشاركته

في العمليات الحربية وتضحياته في

سبيل إنقاذ الوطن، إضافة إلى الشهداء

الذين سقطوا، ويغية حث العسكريين

على القيام بالواجب الوطنى وحفاظأ

على معنوياتهم، منح عناصر الجيش

ضمائم حريبة تعادل ضعفي الخدمة

ابتداء من 1/ 1/ 1975 وحتى الانتهاء

من الحالة الراهنة، من هنا تعتبر «أن

الأوضاع الراهنة لا تزال قائمة حتى

الحوم، والحدش بقوم بكل المهمات

المطلوبة منه، لهذا ونظراً للجهوزية

التامة لكل قطعاته، ما زال مطبقاً على

عناصره تدبير الاستنفار رقم 3 عملاً

بالمراسيم والمذكرات الصادرة بهذا

قائد الجيش أكد رفضه المس بمكافآت جنوده

نفسه وخبرته في مجال المعلوماتية

الغاء التقديمات للعسكريين اللبنانيين... أزمة جديدة أمام الحكومة

إضافياً وتعويض نهاية التحدمة بعد

التقاعد عن كلّ سنة 3 سنوات (1×3)،

في محاولة لرفع تعويضات العسكريين

الذِّين تعتبر رواتيهم متدنية، علماً

أن القانون الأساسي كان يحصر هذا

التدبير في العسكريين الذين يقومون

بمهام خارج الثكنات أو على الحدود

العسكريين من التظاهر أو القيام بأيّ

تحركات احتجاجية، قامت «رابطةً

المحاربين القدامي» بمتابعة الموضوع

وهددت باللجوء إلى الشارع، في وقت

أكدت فيه مصادر عسكرية لـ «الشرق

الأوسط»، أن قائد الجيش كان قد أكد

رفضه المس بحقوق العسكريين وقدم

خلال مشاركته في اجتماع المجلس

وفى ظُل منع القانون اللبناني

قبل أن يعمم على كل العسكريين.

بيروت: كارولين عاكوم

تواجه الحكومة اللبنانية أزمة حديدة ضمن خطتها لتقليص نفقات الموازنة لعام 2018، وذلك نتيجة طرح الغاء ما بعرف د «التدبير رقم 3»، الذي يعطى تقديمات إضافية للعسكريين في نهَّانة خُدمتُهم، وهُو الأمر الَّذِي يلقّى رفضاً قاطعاً من قيادة الجيش

وكآن هذا الموضوع الذي يأتي في سياق تقليص موازنة وزارة الدفاغ الوطني ضمن الإجراءات التي تتخذها الحكومة في موازنة عام 2018، محور بحث أساسياً في جلسة المجلس الأعلى للدفاع الذي عقد أمس، برئاسة رئيس الجمه ورية ميشال عون وحضور القدادات الأمنية والعسكرية، لكن لم يتم

وفي حين قال وزير الداخلية نهاد

عليه على أن يخضع لمزيد من البحث في

المشنوق بعد الاجتماع إن «البحث لا يزال جاريًا في التدبير رقم 3، ولم يتمّ اتخاذ أي قرار بشأنه»، قالت مصادر عسكرية لـ «الشرق الأوسط»، إن «المحتمعين اتفقوا على الإبقاء عليه كما هو، وطلبوا من قائد الجيش جوزيف عون الذي كان حاضراً الاجتماع تقديم دراسات تفصيلية حول أعداد العسكريين الذين يستفيدون من هذا التدبير وغير ذلك من الأمور المتعلقة به، على أن ببحث بها لاحقاً».

المتوقع أن تقر الحكومة موازنة عام 2018

وفى حين يفترض أن يحسم هذا الموضوع في أقرب وقت ممكن لأنه من

طالت موظفي القطاع العام أخذت بعين

السياسيين لنّ يجازفوا بقرار كهذا في

الاعتبار هذآ التدبير وعائداته المادية على العسكريين، بحيث كانت الزبادة التي حصلوا عليها أقل من تلك التي

مرحلة الاستحقاق الانتخابي».

وينص التدبير الذي كآن قد بدئ الأسبوع المقبل، لفتت بعض المعلومات العمل عليه منذ الحرب الأهلية على منح



وأكد باسيل أن القانون الانتخابي

بيروت: «الشرق الأوسط»

باسيل المغتربين على التصويت بكثافة خلال الانتخابات النبائية المقبلة، داعيا إياهم للمشاركة في صنع القرار السياسي فُتى لُبِنان والاستنفادة من القانونَ الانَّتَحَابِي الْجِدِيدِ الذي يعتمد النسيية. الطاقة الاغترابية اللبنانية - أوقيانيا 2018 الذي عقد في أستراليا إلى أنه لم يعد

تسجل في الاغتراب فإلى المراكز الأربعة عشر التي يتم تحديدها في أستراليا، حثّ وزير الخارجية اللبنانية جبران ومن منكم لم يتسجل فإلى لبنان لممارسة السياحة الانتخابية في 6 مايو (أيار) وللمشاركة في مؤتمر الطاقة الاغترابية المركزي في 10 و 11 و 12 مايو (أيار)».

الجديد «يمثل كل شيرائح مجتمعياً، وأشتار باسبل خالال افتتاح مؤتمر وحرصنا كل الحرص وعاندنا كل العناد لكى يكون للمنتشرين جزءمن هذا التمثيل في هذه الدورة ولكي يكون لهم هناك حدة لدى ألمنتشرين لعدم المشاركة نائب يمثل هذه القارة في الدورة المقبلة بالانتخابات والتغيير، وقال: «من منكم مع الإصرار على زيادته لأحقا». وأضاف:

بعد إعلان «حزب الله» رسمياً،

مطلع الأسبوع، الطلاق الانتخاثي مع «التيار الوطني الحر»، في دائرة كسروان - جبيل، يخوض الطرفان معركة تشكيل لائحتيهما، في ظل إصرار كل منهما على التضييق على الطرف الآخر، والحصول على مرشحيه وناخبيه ولعل هذه الدائرة هى الوحيدة، إذ تتخذ المواجهة بين الحليفين السياسيين هذا المنحى، بحيث يتكتم «حزب الله» تماماً على الشخصيات التى يتواصل معها في كسروان للانضمام إلى لائحته خوفاً من ضغوط يمارسها «الوطني الحر» لحثهم على عدم الموافقة على خوض المعركة على لائحة حليفه. وكشفت مصادر مشاركة في

المفاوضات الحاصلة في المنطقة المذكورة عن «صعوبات يواجهها (حزب الله) في تشكيل لائحة تضم مرشحه عن المقعد الشيعي مسؤول منطقة حيل لينان والشمال في الحزب حسين زعيتر إلى مرشحين اثنين آخرين أو 3 موارنة موزعين بين كسروان وجبيل، باعتبار أن التوجه هو لعدم تشكيل لائحة مكتملة، أي من 8 مرشحين، بل لائحة تضم على

القيادي في (التيار الوطني الحر) بسام الهاشم، والوزير السابق جان لوي قرداحي، كما مع النائبين

يوسف خليل وجيلبرت زوين وأخرين». تحالف انتخابی بینهما».

وبحسب المعلومات، لم يحسم «التيار الوطني الحر» اسم المرشيح

الله»، علماً بأنه على تواصل مع أبناء الطائفة الشيعية أنفسهم. وفي هذا السياق، قالت مصادر

وأضافت المصادر: «أما التفاهم في ربع الساعة الأخيرة على تشكيل لائحة موحدة بين الحزب والتيار، فأمر لن يتم، وقد بات أمراً مفروغاً منه بعد خروج مرشح الحزب للإعلان شخصياً أنه لن يكون هناك

الأقل 40 في المائة من عدد المرشيحين،

كما ينص أَلقانون الانتخابي»، لافتة

في تصريح لـ «الشرق الأوسط» إلى

«مُفاوضات واتصالات مفتوحة مع

الشيعي الذي سيواجه مرشح «حزب مرشحين شيعة مستقلين، باعتبار أن الافتراق الانتخابي مع الحزب كان أحد أسبابه الرئيسية ترشيح زعيتر، الذي يتحدر من البقاع لا مُن جَبِيل، كما أنّه ينتمي تنظيمياً لـ «حزب الله»، ما أثار امتعاضاً في أوساط كسروان - جبيل، حتى بين

ويرأس اللائحة المدعومة من «التيار الوطني الحر» ورئيس الجمهورية في المنطقة العميد المتقاعد شامل روكز، وتضمه إلى النائبين سيمون أبي رميا ووليد خوري، مع ترجيح انضمام الوزير السابق زياد بارود إليها، والنائب السابق منصور البون. ويضم قضاء كسروان 5

مقاعد نيابية للطائفة المارونية. أما قضاء جبيل، فله 3 نواب (مارونیان وشیعي واحد)، وقد تم ضم القضائين في دائرة انتخابية واحدة، في ظل القانون الانتخابي الجديد الذي يعتمد النسبية. ولا تقتصر اللوائح الانتخابية

التي ستتواجه في الدائرة المذكورة على لائحة «الوطنّى الحر» ولائحة «حـزب الله»، باعتبار أن حزب «القوات» لا يزال ينكب على تشكيل

صراع انتخابي بين «حزب الله» و«الوطني الحر» في جبيل لائحته التي يُرجح أن تضم النائب السابق فارس سعيد، ورئيس بلدية جبيل السابق زياد حواط. كذلك يعد النائب السابق فريد هيكل الخازن لائحة لم تتضح معالمها بعد.

وفي هذا المحال، كشف النائب يوسف خليل عن مفاوضات ناشطة يخوضها مع الخازن، أصبحت في مراحل متقدمة، لافتاً في تصريح لـ«الـشـرق الأوسـط» إلـي أنـه تم التواصل معه ليكون جزءاً من لائحة أخرى يتم العمل على تشكيلها ، لكنه اعتذر، خصوصاً أنَّ التفاوض معه تم بعد إغلاق باب الترشيجات. وأشار خليل إلى أن النائب جيلبرت زوين قد تنضم هي أيضاً إلى

اللائحة مع الخازن. وتؤكد مصادر في قوى 8 آذار، مقربة من «حزب الله»، أن الحاصل الانتخابى لتأمين فوز مرشبح الحزب حسين زعيتر مؤمن، لافتة في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إلى أنّ المعركة ستكون على إيصال مرشح أخر من هذه اللائحة، وأضافتُ: «الحرب يتفادى التواصل مع أي مرشيح قد يستفز قيادة (التيار الوطنى الحر)، ما يجعل حظوظ الكثيرين ممن نتواصل معهم الجزائر: «الشرق الأوسط»

يواجه جمال ولد عباس، أمين عام حزب الأغلبية بالجزائر «جبهة التحرير

الوطني»، عزلة كبيرة في حزبه وضع

نفسه قيها، بسبب خصومات شديدة

كبيرة وصغيرة في الحزب، صدر عنه

تصريح، أو تصرف يعتقد ولد عباس

ولد عباس يغتاظ كثيرا عندما يسمع

أو يقرأ لقيادي في «الجبهة» يمدح

الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، الذي

هو رئيس الحزب، أو يناشده الترشيح

لولاية خامسة بمناسية رئاسية 2019

المرتقبة. وقد جرب البرلماني ورجل

الأعمال بهاء الدين طليبة «حظه» بهذا

الخصوص، وأطلق «تتسيقية» خاصة

ىيوتفلىقة، سماها «تنسيقية دعم

الولاية الخامسة»، لكن مباشرة بعد ذلك

وحد نفسه محالا على هيئة التأديب

التابعة للحزب بقرار من ولد عباس

(83 سنة)، الذي هدد كل «من تسول له

نفسه الحديث عن مستقبل بوتفليقة

فهم من كلام ولد عباس أنه هو أول

من سيتعاطى مع موضوع «الولاية

الخامسة» عندما تصله إشارة من

أن الرئاسة هي من قررت أن يتولى

ولد عباس قيادة الحزب عام 2016،

إثر استقالة الأمين العام عمار

سعداني، الذي كان من أشد الموالين

لبوتفليقة، وخاض حربا كبيرة ضد

مدير المخايرات سابقاً، الجنرال محمد

مدىن، خصم بوتفليقة السياسي الذي

أحيل على التقاعد في سبتمبر (أيلول)

2015، وأشيع بأن مدين عارض ترشيح

بوتفليقة لولاية رابعة عام 2014، وكان

أحد ركائز نظام بوتفليقة في الـ15 سنة

بمثول عبد الوهاب بن زعيم، عضو

«محلس الأمة» (الغرفة العراجانية

الثانية)، أمام «لحنة الإنضياط»، بعد

أن اتهمه في الإعلام بـ «التدخل في

صلاحيات ربِّيسَ الجِمهورية»، حيثًا

نوه به ویکفاءته.

ونظراً لما كانت تحتازه قضعة

الصحراء المغربية في مجلس الأمن، فقد

عبر الملك الحسن الثآني عن الحاجة إلى

بقاء إدريس البصري، وزير الداخلية

أنذاكُ، وعبد اللطيفُ الفيلالي، وزير

الخارجية في منصبيهما، تاركاً

لليوسفى حرية اختيار باقى أعضاء

الفريق الحكومي. وقبل وداعه اقترح

عليه أن يلتزما معاً أمام القرآن الكريم

على العمل لمصلحة البلاد: «وأن نقدم

الاستشارآت الأولى لتكوين حكومة

التناوب، تم توفير شقة له من طرف

أعضاء حزبه بحي أكدال في الرباط

لعقد اللقاءات المتعلقة بالمشاورات،

لكن سرعان ما تم اكتشاف أجهزة

للتجسس وتسجيل محتوى المشاورات

داخل الشقة، وبالتالي تم التخلي عنها،

واللجوء إلى أماكن أخرى متعددة

للغرض نفسه. وقد ضمت الحكومة

وقتها عدداً من الوزراء صحافيين، وقال

اليوسفي، إن أحد الزملاء علق على هذه

الظاهرة بقوله «إننا سعداء جداً لأن

العالم العربي، وبعد حكم الجنرالات،

جاء دور الصحافيين ليكونوا في

الحكم، كما أنهم نشطاء في حقوقً

وكانت المعركة حول الإعلام من

يحكى اليوسفي، أنه عند بدء

الدعم ليعضنا اليعض».

وقبل فترة قصيرة أمر ولد عباس

ومعروف في الأوساط السياسية

رئاسة الجمهورية بذلك.

ويرى مراقبون لشؤون الحزب أن

أنه «مخالف لتوجهات الحزب».

أزمات تعصف بحزب بوتفليقة

بسبب «تسلط» أمينه العام

مستشار السراج: حان الوقت لبناء الدولة وأن يختار الشعب رئيساً يمثله

الإرهاب يلاحق شرق ليبيا بالسيارات المفخخة

القاهرة: جمال جوهر

ضربت عملية إرهابية محدودة بوابة الــ (60) الأمنية، جنوب مدينة أجدابيا، القريبة من بنغازي الليبية في شرق البلاد، الخاضعة لسيطرة الجيش الوطنى، مخلفة ثلاثة جرحى، في حادث يعد الثّاني من نوعه في جنوب أجدابيا. وقال العقيد فوزي المنصوري، أمر غرفة عمليات أجدابيا ، إن «العناصر المتطرفة التى دحرت في بنغازي تستخدم آخر الأوراق التي بحوّزتها». فَيما أعلنُ مستشفى الشهيد امحمد المقريف ينفس المدينة أنه استقبل ثلاثة جرحى نتيجة انفجار سيارة مفخخة أمس في بوابة «الستين»، كما كشف متحدث أمني في أجدابيا أن الحادث الإرهابي تسبب أيضاً في تدمير 4 آليات عُسكريةً. مشيراً إلى أنَّ من بين المصابين عسكريا ليبيا يدعى محمد صالح، بالإضافة إلى سودانيين هما عمر حامد أحمد، وقمر محمد علي، وأنه «تم إطلاق النار على سيارة مسرعة حاولت اقتحام كتيبة 125 فانفجرت،

وسبق لتنظيم «داعش» أن تبنى هجوما مسلحا على بواية الـ«60» التابعة (للكتيبة 152) في الخامس والعشرين من أكتوبر (تشرين اللول) الماضي، ما أدى إلى مقتل جنديين وإصابة 3 بجروح.

وفي أول تعليق له على الحادث، الذى خلّف أيضا خسائر مادية، قال أمر غرفة عمليات أجدانيا إن «هذا التفجير يحمل دلالة واضحة على ضعف العناصر الإرهابية بعد أن تم دحرها في بنغازي»، مضيفا أن «العناصر المتطرفة التي تم إخراجها من بنغازي تستخدم أخر الأوراق التي بحوزتها من خلال هذه الأعمال الارهابية».

وفي التاسع والعشرين من ديسمبر (كانون الأول) الماضي، أعلن الجيش الليبى عن تحرير منطقة سيدى إخريبيش في مدينة بنغازي، وتطهيرها مِنْ الْجِماعاتُ المتشددة، منهياً بذلك أخر معاقلهم في المدينة. وقد تعرضت مدينة بنغازى لعمليتين «إرهابيتين» في فترة زمنية قريبة، خلفت عدة قتلى وجرحى. ففى العاشر من فبراير (شباط) الماضى، قتل شخصان، وأصيب 86 آخرون بجروح في انفجار وقع داخل مسحد أثناء صلاة الجمعة في بنغازي، كما قتل أكثر من 35 شخصاً وأصيب عشرات أخرون في انفجار سيارتين ملغومتين في 24 من بناس (كانون الثاني) الماضي وسط حديثه في ندوة نسائية»، أول من أمس،



لقطة تظهر آثار الدمار الذي لحق ببناية تاريخية وسط بنغازي بعد الاشتباكات مع المتطرفين (رويترز)

بنغازي، التي شهدت معارك وتفجيرات دامية على مدى سنوات.

في شيأن آخر، قال الطاهر السني، المستشار السياسى لرئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني فائز السراج، إن «الاستفتاء على الدستور حق الشّعب، ولا يمكن القفز عليه»، مبرزا أنه «حان الوقت لبناء الدولة وأن يختار الشعب رئيساً يمثله، والقرار لنا وعلى المجتمع الدولي الكف عن المناورات».

وأوضح السني في تغريدة عبر حسابه الرسمي بموقع التواصل الاجتماعي «تويتر» أن «سبب الحلقة المفرغة التي نعيشها هي المراحل الانتقالية اللانهائية. فعلى مدار السنوات استحوذ التشريعي على الصلاحيات

وجاء تعليق مستشار السراج في أعقاب انتقادات وجهت إلى المبعوث الأممى لدى ليبيا غسان سلامة، لما ۇصف بـ«تجاھلە مشروع الاستفتاء على الدستور»، وقال عضو الهَيئة التأسيسية للدستور ضو المنصوري إن «سلامة تحاهل الاستفتاء على الدستور خلال

و «كأنه يؤسس إلى مرحلة انتقالية رابعة، تليها خامسة بالدعوة إلى الانتخابات من دون الاستفتاء على مشروع الدستور». وأضاف المنصوري في تصريح

لـ «الشرق الأوسط» «لقد تغاضى سلامة عن الإشارة إلى أنه لم تعد هناك عقدات أمام الاستفتاء على مشروع الدستور، بعدما قضت المحكمة العليا بعدم ولاية القضاء الإداري لنظر الطعون، التي ترفع على هيئة صياغة الدستور، وهو ما كان بتحجج به عادة في كل اللقاءات التي أجراها قبل صدور التحكم».

كما شدد المنصوري على أن «جميع القوى الوطنية مدعوة للوقوف بقوة ضد هذه التوجهات من بعثة الأمم المتحدة، التي تزيد المشهد السياسي ارتباكا، إضاقة إلى الارتباك الذى يعانيه المسار السياسي، وتأسيس محاصصات جهوية ومناطقية، لن يكتب لها النجاح»، بحسب

والتقى المبعوث الأممى مساء أول من أمس النائب الأول لرئيس مجلس النواب فوزي النويري، وبحث معه آخر مستجدات العملية السياسية في البلاد. وسبق أن التقى سلامة قائد الجيش

الليبي المشير حفتر، ورئيس المجلس الرئاستي لحكومة الوفاق فائز السراج، منتصف الأسبوع الماضي، وذلك لمحاولة إعادة اتفاق الصخيرات مجدداً إلى طاولة

فى غضون ذلك، أعاد حديث دبلوماسي ليبي سابق عن مصير جثمان الرئيس الليبي الراحل معمر القذافي، مشاعر الغضب لدى بعض الأطراف اللبينة، إذ قال محمد سعيد القشاط، السفير السابق لدى المملكة العربية السعودية، إن مكان جثمان القذافي «غير معروف حتى الآن، ولم يستدل على مكان دفنه». وأضاف القشاط في تصريحات لـ«سبوتنيك» الروسية بأن «جثمان القذافي سُلم إلى كتائب مصراتة عقب مقتله، وظل في ثلاجة حفظ الموتى لمدة أسبوع، إلى أن تم تغسيله والصلاة عليه، ولم يعرف أي شيء عن مصيره بعد ذلك».

كما أشبار القشاط إلى أنه «سرت شائعات عديدة، من بينها تلك التم ظهرت خلال الفترات الماضية، وهي أنّ جثمان القذافي أرسل إلى قطر للتشُّفي فُنه، وشائعةً أخرى بأنه ألقي به في فرن الحديد والصلب، وأخرى بأنه ألقى

بجثمانه في البحر».

أنه «رغم المطالبات التي تم تقديمها من أهله، وبعض القيادات القبائلية في ليبيا بمعرفة مكان جثمانه، إلا أن كتائب مصراتة لم تستجب للطلب، ولم تستطع أي أطراف ليبية الحصول على معلومات مجهولا حتى الآن».

- رفض ذكر اسمه - عن غضبه بسبب «تناول سيرة القذافي» مجدداً، وقال لـ «الشرق الأوسط» إن «أعيان ومشايخ قىيلته، وقيائل أخرى تقدموا حينها لمصطفى عبد الجليل، رئيس المجلس الوطنى الانتقالي، بتسليم جثمان (السيد الرّئيسّ) لكنه كأن مغلوباً على أمره، ولم

في الحكم، تذريعة أن صاحب الشأن لم يفصل في مصيره السياسي، أولا. وثانيا لأن الحزب هو من سيَّخوض فى القضية «عندما يحين وقتها»،

وتحدث السفير الليبي السابق عن

وفى أعقاب مقتل القذافي بعد اندلاع الثورة، خططت السلطات اللَّبيعة لدفنه في مكان غير معلوم. وطالبت قبيلة القذاذفة المجلس الوطنى الانتقالي، الذي تولى إدارة البلاد حينها، بحقها في تسلم جُثْمانُ القذافي. وتعرضت مقابرً عائلةً القذافي في سرت للنبش والهدم.

وعبر أحد مشايخ عائلة القذاذفة يستطع تنفيذ ذلك».

غبريط، بحجة أنها «فشلت في تسيير قطاعها»، على خلفية صراع حاد مع نقابات التعليم المستقلة، التي شنت إضرابا دام شهرين كاملين. وقصلت الوزيرة مئات الأساتذة المضربين، ما دفع بن زعيم إلى المطالبة بإبعادها من أحدثها مع كل قيادي يمارس مسؤولية الحكومة

وقال ولد عباس لـ«الشرق الأوسط» إن «تعيين الوزراء وعزلهم من صلاحيات رئيس الجمهورية، منحها له الدستور وحده، فيما تصرف برلماني الحزب السيد بن زعيم وكأنه وصي على الرئيس. لقد انحرف هذا الشخص ويجب أن يعاقب. وأنا أحذر كل المناضلين بأن يلزموا حدودهم، وألا يخوضوا في القضايا الهامة حتى

يصدر فيها الحرب رأيا أو موقفا». فى المقابل، قال بن زعيم لصحافيين إن ولد عباس «يريد أن يحرم البرلمانيين من أهم صلاحية أعطاها لهم الدستور، وهى مراقبة عمل الوزراء ومساءلتهم وانتقادهم إذا لزم الأمر. والسيدة وزيرة التعليم أدخلت قطاعها، الذي يضم 8 ملايين تلميذ وعشرات الآلاف من الأساتذة، في اضطرابات خطيرة بسبب سوء تسيير القطاع، وقد أعطيت رأيي فيها وصرحت بأنها لا تصلح لهذه الوزارة، وينبغى إبعادها من الشأن الحكومي، ولم أقل أبدا بأن الرئيس مطالب بإقالتها. صراحة لا أفهم ماذا أصاب ولد عداس».

كما أثار ولد عباس جدلا حاد مؤخرا، عندما انتقد رئيس البرلمان وقيادي الحزب سعيد بوحجة، لأنه أطلق وساطة سن نقانة الأطياء المضربين ووزارة الصحة. وذكر ولد عباس أن بوحجة «أقحم نفسه في شأن يخص الحكومة». وقبل أشهر، عزل ولد عباس القيادي والناطق باسم الحزب حسين خلدون، بذريعة أنه «كثير الثرثرة في الإعلام»، وبأنه يدلى بتصريحات تلزّم الحزب، من دون العودة إلى قيادته. وعين مكان خلدون الصادق بوقطاية، الذي استوعب الدرس جيدا، ولم يغامر أبداً بالتصريح للصّحَافة في أي شيء. وعلاوة على ذلك، أغلق ولد عباس

الباب في وجوه قياديين بارزين، كانوا خصوما للأمين العام السابق، ومنعهم من العودة إلى صفوف «جبهة التحرير»، مبديا خوفا من منازعته في القيادة. وأبرز هؤلاء الوزير السابق عبد الرحمن بلعياط، ورئيس البرلمان سابقا طالب بإقالة وزيرة التعليم نورية بن عبد العزيز زياري.

الاستمرار في مواجهة جيوب المقاومة».

تونس: المحتجون يعلقون اعتصامهم بمراكز إنتاج الفوسفات

تونس: المنجى السعيداني

استعادت مراكز إنتاج الفوسفات بولاية قفصة، في الجنوب، نشاطها بوتيرة عادية، أمس، وذلَّك بعد تعطل دام أسابيع بسبب احتجاجات العاطلين عن العمل.

وأفاد وزير الطاقة والمناجم خالد قدور، أمس، لوسائل إعلام محلية، بعودة إنتاج الفوسفات بكل المواقع التابعة لشركة فُوسفّات قفصة الحكومية، بمدن الحوض المنجمى في المظيلة، وأم العرائس والرديف والمتلوي. كما أعلن عن استئناف عمليات الشحن والنقل للفوسفات عبر القطارات

وتعطل الإنتاج بصفة كلية منذ 20 يناير (كانون الثَّاني) الماضي بسبب احتجاجات العاطلين عنّ العمل ضد نتائج توظيف في شركة فوسفات قفصة، المشغل الرئيسي في الجهة.

ومن جانبهم، قال معتصمون، أمس، إنهم علقوا اعتصامهم بمراكز الإنتاج، ومنحوا الحكومة مهلة للتوصل إلى حلول بشأن مطالب الجهة، فيما أعربت الحكومة، في بيان لها، عن «ارتياحها لعودة إنتاج وتقل الفوسفات، بما يفضى إلى عودة الشركة إلى سالف نشاطها». كما تعهدت فى مقابل ذلك بـ «الوفاء بالتزاماتها تجاه ولاية قفصة، في ما يتعلق بتسريع وتيرة التنمية والتشغيل».

وتعتبر تونس من أهم مصدري العالم لمادة الفوسفات، لكن حجم الإنتاج تهاوى من نحو 8 ملايين طن سنوياً إلى أقل من النصف بعد أحداث الثورة (عام 2011)، وذلك بسبب الإضرابات العمالية والمطالب المرتبطة بالتشغيل والتنمية في قفصة. وقدرت الوزارة خسائر النقص في الإنتاج بنحو 34 مليون طن خلال 7 سنوات، بينما . فاقت الخسائر المالية 10 مليارات دينار (2,4 وعلى صعيد غير متصل، قرر رضوان

عيارة، وزير النقل، إرجاع سائق القطارات عصام الدين الفيتاتي، الذي تم عزله قبل أكثر من سنة، بعد تبليغه عن وجود فساد في الشركة التونسية للسكك الحديدية الحكومية، إلى عمله بالشركة نفسها.

ومن المنتظر أن يستعيد الفيتاتي نشاطه بداية من يوم الاثنين المقبل، وهو ما كان محل إشادة من قبل عدد من الجمعيات الحقوقية وهبئة مكافحة الفساد

وقام عصام الدين الفيتاتي بالتبليغ عن شبهة فساد تتعلق بصفقة شراء قاطرات بقيمة 165 مليون دينار تونسى، فتم إصدار

قرار بعزله بهدف الانتقام منه. ولاحظت منظمة «أناً بقظ» الحقوقية

المستقلة أن إرجاع المبلغ عن الفساد إلى عمله يؤكد إقرار الشركة بـ«جدية شبهات الفساد المبلغ عنها»، ويشير بشكل صريح إلى «وجود تلاعب بالمال العمومى، وأساليب مربية في بعض الملفات والصفقات داخل الشركة»، على حد قولها. وتخوض حكومة الشاهد منذ شهر

مايو (أيار) الماضي حرباً قوية ضد الفساد، حيث اعتقلت عدداً من رجال الأعمال والمهرسن المتهمين بالفساد، وشيددت في أكثر من تصريح على أن مكافحة الفساد سياسة دولية، وليست عملية ظرفية انتقائدة، لكن عدداً من الأطراف السياسية شككت في جدية الحكومة في فتح ملفات فساد كبرى، وترى أن الهدف الأساسي من وراء ما قامت به هو «الدعابة السياسية، وتصفية حساب مع أشخاص خرجوا عن المنظومة القائمة»، على حد تعبيرها.

وخلال الشهور الماضية، تم توقيف 22 رجل أعمال، وصدرت أحكام بالسجن ضد 11 رجل أعمال، واعتقل 33 موظفاً في الحملة ضد الفساد ، فيما بلغت قيمة الأموال المطلوب دفعها لخزينة الدولة نحو 3600 مليون دينار تونسى، كما بلغت قيمة السلع المحجوزة نحو 20 مليون دينار تونسي، وقدرت قيمة المخالفات الجمركية بنحو 119 مليون دينار تونسى. أما مخالفات صرف العملة، فهي ترتفع إلى 315 مليون دينار.

وكان شُوقى الطبيب، رئيس «الهيئة الوطنِّية لمُكافِّحة الفساد»، قد حذر من أن «المبلغين عن الفساد من موظفي الإدارات العامة يتعرضون إلى التنكيل والتضييق من طرف رؤسائهم في العمل»، في ظل إحصاءات تشير إلى أنّ 90 في المائة من ملفات الفساد الواردة إلى هيئة مكافحة الفساد (هبئة عامة مستقلة) كان مصدرها ضد إدارات ومنشآت عامة أبلغ عنها موظفون في هذه الإدارات. وقد تعرض موظفون بلغوا عن الفساد لعقوبات وإحراءات بحقهم، بلغت حد المحاكمة بتهمة إفشاء السر المهني، ولذلك لم يتجاوز عدد المبلغين عن حالات الفساد نسبة 5 في المائة فقط من التونسيين، وذلك بسبب خُوفهم من الانتقام وغياب قانون يحمى المبلغين،

وقد أكد الطييب استمرار ظاهرة الفساد واستشرائها في عدد كبير من الأنشطة الاقتصادية والإدارات الهامة، موضحاً أن الفساد يكلف تونس سنوياً ما لا يقل عن نقطتين من نسبة النمو الاقتصادي.

حسب معطيات وزارية.

الرباط: لطيفة العروسني

إن «الأحيال الحديدة تعلم أن قوة الأمم تكمن في تصالحها مع ماضيها وحاضرها، وفي حسن قراءتها لذلك الماضي والحاضر؛ حتى يسهل عليها بناء المستقبل بأفضل قدر ممكن من النجاح والتقدم»... بهذه العبارات خاطب الزعيم الاشتراكي المغربي عبد الرحمن اليوسفى الحضور الوازن من الشخصيات السياسية والدبلوماسية، التى حضرت حفل تكريمه، الذي أقيم مساء أول من أمس على مسرح محمد الخامس بالرباط، وذلك بمناسبة صدور مذکراته «أحاديث فيما حرى».

وتؤرخ هذه المذكرات، التي أعدها رفيقه الاتحادي مبارك بودرقة، لمسار سياسي حافل، قاد أكبر معارض لنظّام الملَّك الراحل الحسن الثاني لكي بتولى تجربة رئاسة التناوب الستاسي التوافقي في بلاده عام 1998، في تجربة سياسيةً فريدة في العالم العربي خلال

اليوسفي الذي كرم في يوم ميلاده الـ94، قال أيضاً في المناسبة، إن ما تتضمنه الأجزاء الثلاثة من مذكراته «هـو بعض من خلاصات تحرّبة سياسية، شياء قدره أن يكون طرفاً فدها من مواقع متعددة، سواء في زمن مقاومة الاستعمار، أو في مرحلة بناء الاستقلال، وسواء من موقع المعارضة أو من موقع المشاركة في الحكومة»، وهي «تشكل جزءاً من إرث مغربي غني نعتزّ أننا جميعاً نمتلكه، عنواناً عنّ ثروة حضارية صنعتها أجيال مغربية متلاحقة»، مشيراً إلى أنها «ستكون بلا شك مجالاً لاشتغال أهل الاختصاص من علماء التاريخ والسياسة والقانون والاجتماع، مثلما ستشكل أبضاً مادة لتأويلات وتفسيرات إعلامية متعددة». من جهته، قال بودرقة: إن اليوسفى

كان يرفض منذ سنوات كتابة مذكراتة رغم إلحاح أصدقائه ومقربيه، لكن هذا لم يمنعه من أن يتحدث عما جرى للكثير من أصدقائه؛ ولهذا جاءت هذه المذكرات بعنوان «أحاديث فيما جرى». بدوره، تحدث فيليبي غونزاليس،

رئيس الوزراء الإسباني الأسبق، عن اليوسفى رفيقه في منظمة الاشتراكية الأممية، وقال عنه: إنه «مقاوم كبير من أحل الاستقلال والديمقراطية والعدالة غيابه الطويل والمتكرر عنها. الاجتماعية والوحدة الترابية لبلاده».

وأعرب غونزاليس، الأمين العام السابق للحزب الاشتراكي العمالي الإسباني، عن اعتقاده أن الاشتراكية الديمقراطية ما زالت تشكل حلاً في ظل الأزمات الكبرى التي يشهدها العالم. أمسا الأخسفس الإبراهسيمسي،

الدبلوماسي الجزائري الأسبق، فقال إنه جمعته باليوسفي هواجس مشتركة حول المشروع المغاربي، الذي ما زال مطروحاً، وقضية فلسطين التي يتعين أن تبقى أم القضايا العربدة، مشيراً إلى أن هذا الحفل التكريمي يشكل فرصة لمجموع محبى اليوسفي للالتفاف حوله، وأنه لا مناص من مواصلة الحلم، والسير على الطريق نفسها من أجل تحقيق الأمل المنشود

للمنطقة المغاربية». من حهته، أشاد محمد فائق، الحقوقى المصري ووزير الإعلام فيعهد الرئيس جمال عبد الناصر، بخصال اليوسفى واصفاً إياه «بأندل فرسان التحرير في العالم العربي والأفريقي، ولأجل ذلك جاءمحبوه من أماكن كثيرة ليشاركوه حفل إصدار مذكراته».

ترعرع اليوسفى وسطعائلة

متعددة الأبناء والبنات، وكان والده المتزوج من سيدتين، يتقن الكثير من اللغات، وملماً بمبادئ الشريعة الإسلامية؛ وهو ما أهِّله ليعمل وكيلاً معترفأ به لدى السلطات المحلية للدفاع عمن يطلبون خدماته للإنابة عنهم أمام القضاء، وقد فارق الحياة في السنة التى حصل فيها اليوسفى على الشهادة الابتدائية، لتبدأ مكابدة أمه معه ومع إخوانه، لكن معاناتها معه، وباعترافه هُو شخصياً، كانت هي الأكبر، نتيجة

جانب من حفل تكريم اليوسفي في مسرح محمد الخامس بالرباط مساء أول من أمس («الشرق الأوسط») بذكر التوسفي أنه بعد سنوات التشكيلها، بعد تعيينه وزيراً أول في المنفى الطويلة في الّخارج، التي اعتبر نفسه ضحية لها ، استقبل الملك الراحل الحسن الثاني في القصر الملكي، في نهائة السبعينات من القرن المأضي

والدة اليوسفي، وتناول معها الشاي، وقبل انصرافها سألها إن كانت في حاجة إلى أي شيء، لتجيبه بلهجتها الطنجاوية «بغيت ولدي» (أريد ولدي)، فأجابها الملك: «يمكن لابنك أن يعود إلى بلده متى شياء، والوطن سيرحب به»، وفي هذا السياق، قال اليوسفي «ظلت مى متشبثة بالحياة إلى أن عدت سنة 1980، بعد غياب دام 15 سنة لتنتقل إلى عفو الله سنة 1981».

أدى اليوسفى «ضريبة النضال» على صحته من خلال مخلفات السجون، وقد أحريت له نحو منتصف الخمسينات من القرن الماضى عملية جراحية في مدريد استأصل فعها الطبيب نصف رئته اليمني، فعاش من حينها بنصف رئة إلى اليوم.

يستعرض اليوسفي في مذكراته مجمل الأحداث السياسية والحزبية، التى كان المغرب مسرحاً لها خلال الفترة الاستعمارية، وبعد الاستقلال، متوقفاً عند كل المحطات المفصلية في تطورها من خلال علاقته مع الزعماء السياسيين، أمثال عبد الرحيم بوعبيد، والمهدي بنبركة وغيرهما، وما واجهه من متاعب حراء محاكماته واعتقالاته. ولأن أول حكومة للتناوب الديمقراطي شكلت تجربة استثنائية خاصة في مسار المغرب السياسي

المعاصر، فقد خصها اليوسفي بحيرً

وافر من مذكراته، وهو الذي قادها منذ

أن كلفه الملك الراحل الحسن الثاني

أشرس المعارك، التي تمت فيها المواجهة مع البصري، حسب تعبيره، لدرجة أن محمد العربي المساري، وزير الاتصال أنذاك، قدم استقالته مرتين، وتراجع عنها بعد النقاش معه، وحثه «على



الذي سيتولى تدبير المرحلة المقبلة. وعقب ترؤس الملك المجلس الوزاري في التاسع من أكتوبر (تشرين الأول) 2002 بمدينة مراكش، وكان أخر مجلس وزارى لحكومة التناوب التوافقي، استقبله الملك ونوه بالمجهودات التي بذلها خلال تحمّله مسؤولية الوزارة الأولى، سواء في عهد والده الراحل الحسن الثاني، أو خلال العهد الجديد، رغم حالته الصّحية التي لم تحل دون إنجاز الكثير من المشروعات الكبرى، قُبلُ أَنْ يعفيه من المسؤولية، ويخبره بقرار تعيين إدريس جطو على رأس الوزارة الأولى.

الأولى، التقى العاهل المغربي وعرض

عليه تقديم استقالته من الوزارة الأولى

حتى يتمكن من تعيين الوزير الأول،

يقول اليوسفى، إنه شكر الملك على تلبية رغبته في إعفائه من المسؤولية، نظراً لظروفه الصحية، وعتر له عن أن الدستور الحالي (1996) بمنحه حق تعيينمنيشاءوزيرأأول، «لكن المنهجية الديمقراطية تقضى تعيين الوزير الأول من الحزب، الذي احتل المرتبة الأولى في عدد المقاعد البريكانية، كما أسفرت عنها الانتخابات التشريعية الأخيرة، وهو حزب الاتحاد».

ورغم انسحاب اليوسفي من الحياة السياسية، فإنه يؤكد أن «حيل التواصل» مع عاهل البلاد ما زال مستمراً، حيث يستدعيه للمشاركة في أفراح العائلة الملكية، أو بعض اللقاءات الرسمية، أو مع بعض الرؤساء والأصدقاء المشتركين، وفي بعض الحالات مع عائلته الصغيرة.



بمناسبة صدور مذكراته

المغرب يكرم عبد الرحمن اليوسفي رئيس حكومة التناوب

الزمر يواجه اتهاماً جديداً

بتمویل «داعش» فی سیناء

طارق الزمر... الصورة

من صفحته على «فيسبوك»

واختطاف مواطنين بزعم تعاونهم

مع الأمن، وقتل أخرين للسبب ذاته.

للمتهمين ومن بينهم الزمر، تولى

الدعوة لصالح أفكار تنظيم داعش

الإرهابي المتطرفة القائمة على

وجوب الخروج على الحاكم بدعوى

عدم تطبيق الشريعة الإسلامية،

واستعاحة دماء رحال القوات

المسلحة والشرطة، واستباحة دماء

للانتحاريين، ومجمّوعة للتنفيذ

تضم 3 خلايا. ويواصل الجيش

عملية عسكرية كبرى في سيناء

للقضاء على متشددين يتشطون

فى شمال ووسط سيناء الحدودية.

وكَّان الرئيس المصري عبد الفتاح

السيسي كلف في نهاية نوفمبر

(تشرين الثاني) الماضي الجيش

والشرطة بـ«استخدام كل القوة»

ونسبت محكمة الحنايات

«القاعدة في المغرب» صارت «جماعة نصرة الإسلام والمسلمين»

البنتاغون يزيد عملياته في غرب أفريقيا

واشنطن: محمد على صالح

فى خطوة جديدة لمواجهة النشاطات الإرهابية في غرب أفريقيا، أعلن «البنتاغون» أن النيجر ومالى وشمال الكامدرون «مناطق خطر وشيك»، ورفع مستوى الاستعدادات العسكرية هناك، بما في ذلك زيادة بدلات الجنود الأميركيين الذين يقاتلون

وفــــي اســـــــجـــواب فـي الكونـغرس يـوم الـثـلاثـاء، قال الجنرال توماس وولدهاوسر، قائد القوات الأميركية في أفريقيا (أفريكوم)، إن المنظمات الإرهابية في غرب أفريقيا أعادت تشكيل تحالفاتها يهدف زيادة نشاطاتها. وأن جماعات اتحدت تحت اسم «داعتش فی غرب أفريقيا». وأن تنظيم «القاعدة في المغرب الإسلامي» أعاد تحالفاته تحت أسم «حماعة نصرة الاسلام والمسلمين (جنيم)». وأضاف أنه بينما بتركز نشاط «داعش غرب أفريقيا» في مالى، والنيجر، ونيجريا، وموريتانيا، يتركز نشاط «جنيم» في شيمال مالي. وأن المقاتلين في هذا التنظيم الأخير «يتجولون في حرية»

وأشارت صحيفة «واشنطن بوست» أمس الجمعة، إلى أن البنتاغون يطلق وصف «مُناطق خُطر وشُيكُ» على مناطق تشترك فيها القوات الأميركية في الحرب ضد الإرهاب، وهي منطقة تشمل الجزائر، وتشاد، واريتريا، وجيبوتى، والسودان، ومصر، وليبيا، وكننا وأوغنداً.

وأضافت الصحيفة بأن وصف دول غرب أفريقيا بأنها «مناطق خطر وشبیك» پوضح زيادة النشاطات الإرهابية هناك.

الجنرال توماس وولدهاوسر قائد «أفريكوم» خلال استجواب في الكونغرس يوم الثلاثاء الماضي («الشرق الأوسط»)

الجنرال المتقاعد جون كيلي،

مستشار الرئيس ترمب للأمن

الوطنى، لم يعد تقريراً لترمب إلا

في اليوم التالي. هذا بالإضافة

إلى أن ترمب نفسه لم يعلق على

وأن من أسباب الوصف الجديد هناك الكمين الذي نصبه إرهابيون لقوات أمير كية نيجيرية مشتركة، مؤخرا، حيث هاجمت قوة قوامها نحو 50 مسلحا وحدة من 11 جنديا أميركيا ونحو 30 جندياً نبحترباً. بالإضافة إلى قتل 4 جنود أميركيين في النيجر في نهاية العام الماضي. . وقالت الصحيفة: «أثار قتل

جنودنا في النيجر اهتمامًا ما كان يريده البنتاغون، وذلك لأن العمليات العسكرية الأميركية في أفريقيا إما لا يعرفها المواطنون الأميركيون، أو يتجاهلونها». خلال استجواب وولدهاوسر

ويتوقع أن يثير التقرير نقاشا جديدا حول حادث النيجر، وذلك لأن الرئيس دونالد ترمب كان قال إنه لم يصدر أمرا مباشرا للبنتاغون للقيام بهجوم النيجر. وفي ذلك الوقت، قالت

في الكونغرس، سئل عن حادث

النّيجر، وقال إن لجنة خاصة

أعدت تقريرا، وسيرفعه إلى

وزير الدفاع قريباً. لكن، رفض

وولدهاوسر الحديث عن تفاصيل

مًا في التقرير.

صحيفة «واشينطن يوست» إن معلومات غير كاملة عن هجوم النيجر وصلت إلى البيت الأبيض

الهجوم إلا بعد 3 أيام، وذلك بعد أن عزى تلفونيا أرامل الجنود. وفى مؤتمر صحافى عن

الهجوم، قال الجنرال جوزيف دانفورد، رئيس الأركان المشتركة، إن الهجوم كان «معقدا حدًا». وإن الاتصالات بين فرقة الحنود التى قامت بالهجوم، والقيادة الأميركية في أفريقيا (أفريكوم) والبنتاغون، والبيت الأبيض بعد 8 ساعات من الهجوم. وإن لم تكن «منسقة، وسريعة».

إن» إن سكان القرية التي وقع فيها الهجوم «خانوا» الجنود الأمدركدين، وأبلغوا الأرهابيين بمكان وجودهم. وأعلن وزير الدفاع الأميركي الجنرال المتقاعد جبك ماتيس

إلى ذلك، قال تلفزيون «سبي إن

أن الحرب العالمية ضد الإرهاب ستركز على الدول الأفريقية، وذلك خلال استجواب ساخن في الكونغرس حول قتل الجنود". وقال كل من السيناتورين الجمهوريين لندسي غراهام وجون ماكين إنهما يؤيدان الخطة الجديدة التي عرضها ماتيس. وقَالُ غراهامُّ: «تُتطور

تدریجیا. سنری مزیدا من العمليات ضد الإرهاب في دول أفريقية، وليس قليلا. سنرى مزيدا من العمليات ضد أعدائنا، وليس قليلا. ستكون قرارات الُحَرِبِ هِنَاكَ فِي سِاحَة القُتَالِ، وليس في البيت الأبيض». وأضاف غراهام بأنه، حسب خطة البنتاغون الجديدة في أفريقيا، . ستعمل القوات الأميركية هناك حسب «استهداف الأساس»، إشبارة إلى أنها ستضرب حتى

الذين يشتبه في أنهم سيقومون

ىعمليات إرهابية، ولن تنتظر

هذه الحرب (ضد الإرهاب)

القاهرة: وليد عبد الرحمن

يواجه طارق الزمر، الرئيس السابق لحزب «البناء والتنمية» ذراع الجماعة الإسلامية السياسية في مصر، اتهاماً جديداً بتمويل تنظيم «ولاية سنناء» لتنفيذ عمليات مسلحة في مصر. والزمر مدرج ضمن قائمة ضمت 59 إرهابياً أعلنت عنها 4 دول هي: «المملكة العربية السعودية ومصر والإمارات والبحرين» في يونيو (حرنيران) الماضي، على خلفية للجيش والشرطة بالعريش، قطع العلاقات الدبلوماسية مع قطر لتمويل الجماعات الإرهابية. وأصدر الزمر بياناً مساء أول من أمس، على صفحته بموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»

قال فده: «لا أعرف مطَّلقاً أحداً من تنظيم داعش، ولم ألتق بأي منهم

ويحاكم الزمر غيابياً بمصر في قضية التجمهر المسلح لجماعة «الإخوان» التي تعتبرها مصر تنظيماً إرهابياً بمنطقة رابعة العدوية (شرق القاهرة) وهي القضية التى تضم 739 متهماً يحاكمون أمام محكمة الجنايات. وقبل يومين أدرجت محكمة

مصرية الزمر مع 319 شخصا على قائمة الإرهابيين لاتهامهم فى القضية المعروفة إعلامي د «ولاية سيناء الثانية». وتحوّلت محافظة شمال سيناء الحدودية إلى بؤرة إرهائية مشتعلة منذ سنوات، وتنتشر فيها جماعات متطرفة من أبرزها تنظيم «أنصار بيت المقدس» الذي بايع «داعش» عام 2014 وغيّر اسمه إلى «ولاية سيناء». ويواجه الزمر وأخرون في القضية الجديدة تهم قتل ضبًاط شرطة، واستهداف مدرعات تابعة للأمن، وأستهداف مروحية تابعة للجيش، واستهداف كمائن لاقتلاع الإرهاب من جذوره.

المسيحيين واستحلال ممتلكاتهم ودور عبادتهم. وسردت المحكمة خلال التحقيقات التي استمرت معهم حتى مساء أولّ من أمس (الخميس) أسماء المتهمين الذين توصلت لهم الجهات الأمنية، والذين تم توزيعهم على خلايا عنقودية لتنفيذ مخططات عدائية، وتقسيمهم على مجموعة للرصد تضم 3 خلابا، ومجموعة للدعم اللوجيستي، ومجموعة

حتى بفعلوا ذلك.

قائد شرطة العاصمة الأفغانية: فجّر شحنته بعد التعرف عليه عند حاجز أمني

9 قتلى بتفجير انتحاري في كابل... و«داعش» يتبنى

كابل: «الشرق الأوسط»

فجر انتحاری نفسه فی حی شیعی فی کابّل أمس، مآ أوقع تسعة قتليَّ على الأقل فيما يكثف المسلحون ضغوطهم في العاصمة الأفغانية. ويأتي هذاً التفجير الانتحاري فيما تواجه بيانا على حسابها على تطبيق حركة طالبان ضغوطا متزاندة لقبول عرض الحكومة الأفغانية إحراء محادثات سلام لانهاء الحرب المستمرة في البلاد منذ أكثر من 16 عاما. ووقع التفجير بالقرب من تجمع في الذكري السنونة الـ23 لمقتل الزعيم في طائفة الهزارة عبد العلي مزاري بأيدي حركة طالبان. وكّان عدة سياسيين بارزين يشاركون في هذه المناسبة وبينهم رئيس السلطة التنفيذية عيد الله عيد الله ونائبه محمد محقق. وقال نصرت رحيمي نائب المتحدث باسم الخارجية الأفغانية . لوكالة الصحافة الفرنسية، إن حصيلة الانفجار «تسعة قتلى»

فيما أصيب 18 آخرون بجروح. وبين القتلى شرطيان والبقية من المدندين. وقال مسؤولون إن الانتحاري كان رجلا. وتبنى تنظيم داعش التفجير الانتحاري، وأصدرت وكالة «أعماق»، الذراع الاعلامنة للتنظيم الإرهابي، «تليغرام» قالت فيه: «انطلق الأخ عثمان الخرساني ملتحفا سترته الناسفة نحو تجمع قرب حسينية (الزهراء) في منطقة دشت برجی بکابل»، فیما أوضح قائد شرطة كابل محمد داود أمين لقناة «تولو نيوز» التلفزيونية أن الانتجاري فجر

شحنته «بعد التعرف عليه عند حاجز للشرطة»، مضيفا أنه «لم يتمكن من الدخول (في المنطقة المصدة) للمشاركة في التجمع»، وذلك في الوقت الذي تتعرض فيه السلطات للانتقاد حول عجزها عن حماية المدنيين. وقال كاظم على الذي كان يحضر التجمع، لوكَّالة الصحافَّة الفرنسية إن

قوة الانفجار أدت إلى تحطم واشنطن على القبول بخوض نوافذ المسجد. وعرض الرئيس الأفغاني أشرف غنى الأسبوع الماضى خطة سلام على طالبان والاعتراف بهم حزبا سياسيا، شرط اعترافهم بدستور عام 2004 الذي يحمى حقوق النساء والأقليات. وصرح ممثل الأمم المتحدة في أفغانستان تداميشي ياماموتو بأن «عرض التفاوض لا يزال على الطاولة»، وذلك خلال اجتماع أول من أمس لمجلس الأمن الدولى حول تمديد بعثة الأمم المتحدة في هذا البلد الذي

> وفىي أول رد فعل على «تويتر» علقت الحركة التي تعتبر الحكومة الأفغانية «دمية» في أيدي الولايات المتحدة، أن قبول العرض يوازي «الاستسلام». وكانت حركة طالبان دعت الولايات المتحدة قبل إلى «التفاوض» مباشرة مع ممثلها في قطر بينما حضتهاً

بشهد نزاعات منذ أربعة عقود

محادثات السلام. وفسى البوقت البذى دعم فيه مستؤولون غربيون في أفغانستان مبادرة غنى، فإنهم قالوا في الوقت نفسة لوكالة

الصحافة الفرنسية إن الوقت لا يزال ميكرا لمعرفة ما ستؤدى إليه. ويأتى هجوم الجمعة بعد أسبوع على تَفجير سيارة مفخخة عند مرور موكب للسفارة الأسترالية في شرق العاصمة أوقع 22 ضحية بين قتيل وجريح. وباتت العاصمة الأفغانية أحد أخطر الأماكن في البلاد إذ غالبا ما تشهد هحمات من قبل حركة طالبان وتنظيم داعش بروح ضحيتها مدنيون. ومنذ أواسط يناير (كانون الثاني)، قتل نحو 130 شخصا بهجمات لمجموعات مسلحة خصوصا على فنادق فاخرة أو عبر تفجير عربة إسعاف. ومنذ نشوء التنظيم

الشبعية (نحو ثلاثة ملايين من أصل ثلاثين مليون نسمة). وإذا كانت حركة طالبان التي يفوق عدد عناصرها بكثير عدد مؤيدي التنظيم الإرهابي، تستهدف بشكل خاص قوات الأمن المحلية والأحنيية فإن التنظيم يستهدف الشيعة في كل أنحاء البلاد.

ويعود الاعتداء الأخير ضد هذه الأقلية وتبناه تنظيم داعش إلى أواخر ديسمبر (كانون الأول) وكان أوقع 41 قتيلا، واستهدف مركزا ثقافيا. وينتشر في السلاد 16 ألف جندي أجنبي في إطار قوات الحلف الأطلسي غالبيتهم من الأميركيين لدعم وتدريب القوات الأفغانية كما أنهم يشاركون في عمليات باسم مكافحة الإرهاب. وأصيب أكثر من عشرة ألاف مدنى بجروح أو قتلوا في أفغانستان في 2017. بحسب الأمم المتحدة، وقتل نحو 2300 منهم أو أصيبوا بجروح فى اعتداءات، فيما يشكل أكبر حصيلة نسبت إلى المتمردين.



استنفار أمني في موقع التفجير الانتحاري غرب العاصمة كابل أمس (أ.ف.ب)

واشنطن تضع قياديين فى حركة «الشباب» على قائمة الإرهاب

واشنطن: هبة القدسي

أدرجت وزارة الخارجية الأميركية، مساء أول من أمس، القياديين في حركة الشباب الصومالية، أحمد إيمان على وعبد الفتاح أبو بكر عبدي، على قائمة «الإرهابيين العالميين»، وقالت الخارجية الأميركية في بيان: إن هذا الادراج بفرض عقوبات صارمة على الأشخاص الأجانب الذين يخططون لارتكاب أعمال إرهابية تهدد أمن المواطنين الأميركيين أو الأمن القومى أو السياسة الخارجية الأميركية أق اقتصاد الولايات المتحدة، ويشكلون خطراً حقيقياً بارتكاب مثل هذه

وتستهدف العقوبات تعطيل قدرتهما على التخطيط لهجمات إرهابية وتنفيذها، وحظر جميع الممتلكات أو المصالح في الممتلكات لهما، وتجريم تعامل الأميركيين

وأحمد إيمان على، هو قائد حركة الشباب في كينيا منذ عام 2012 وبدير عملياتها هناك، ومن بينها الهحمات ضد القوات الكينية في بعثة الاتحاد الأفريقي بالصومال. وهو أيضاً مسؤول عن الدعاية ضد و «لواء الثورة» المصريتين.

الحكومة والمدنيين الكينيين. وأشارت الخارجية الأميركية في

البيان إلى مقطع فيديو له صدر في يوليو (تموز) 2017 هدد فيه المسلمين العاملين في قوات الأمن الكينية، ويعد أحمد إيمان على أيضاً مسؤولاً عن تجنيد مقاتلين، مع التركيز على الشَّبابِ الفقراء في الأحياء الفقيرة بنيروبي، وكان يجمع الأموال في المساحد لصالح أنشطة الحركة.

أما عبد الفتاح أبو بكر عبدى، فوضعته الحكومة الكينية على قائمة الإرهابيين المطلوبين كونهم ينتمون إلى حركة الشباب أو مشتبه فيهم، وهو مطلوب لعلاقته بالهجوم الذي وقع في مدينة مبيكتوني الكينية في يُونيّو (حزيران) 2014 الّذي أسفر عنّ مصرع 50 شخصاً. ويستهدف هذا الإدراج كشف التنظيمات وعزل أفرادها وحرمان تلك المنظمات من النفاذ إلى النظام المالي الأميركي. وكانت السوزارة قد وضعت على القائمة خلال الأسابيع الماضية حماعة «أنصار الإسلام» في بوركينا فاسو، والقيادي بتنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية خالد باطرفي، وحركة «الصابرين» الفلسطينية، وحركتي «سواعد مصر» (حسم)

بروكسل: عبد الله مصطفى

ببروكسل إنها لن تنسى كل الضحايا الأبرياء الذين راحوا جراء أعمال إرهابية جيانة ويشكل مأساوي، وإن كل أعضاء المفوضية يتضامنون مع عائلات وأحباء هؤلاء الضحاباً، كما أن كلَّ عمل إرهابي هو عمل يستهدف الأبرياء والديمقر اطية الأوروبية، و«لا شيء يمكن أن يعيد الأشخاص الذين فقدناهم أو تعويض الضرر الذي لحق بنا جميعاً»، مؤكدةً: «سنظل نحمى مواطنينا». وجاء الييان بمناسبة «اليوم الأوروبي لضحايا الإرهاب» الذي جرى تنظيمه، أمس، في بروكسل، ووقف الحاضرون دقيقة صمت ثم أُلقِيت بعض الكلمات من حانب الشخصيات المشاركة فى الاحتفال، ومن بينهم مفوض الاتحاد الأمنى جوليان كينغ، ومفوض الشؤون الداخلية ديمتري افرامبولوس، ووزراء الداخلية والعدل في بعض الدول الأوروبية، التي تعرَّضت لعمليات إرهابية، ومنها

بلجيكا وإسبانيا وألمانيا. وجاء فى البيان مشترك وقع عليه عدد من أعضاء المفوضية، من أبرزهم فرانس تيمرمانس نائب رئيس

المفوضية، وفيدريكا موغيريني قالت المفوضية الأوروبية وسنظل نحمي مواطنينا».

الإرهابي في أفغانستان في

2015، غالبًا ما يستهدف الأقلية

لضحايا الإرهاب مع اجتماع لوزراء

وتزامن الآحتفال باليوم الأوروبي

الأوروبي هذه الذكري منذ سنوات، وبحضور عدد من المسؤولين الأوروبيين.

بضحايا التفجيرات الإرهابية التي ضربت أوروبا، خصوصاً في أعقات الهجمات التي طالت إسبانيا في الحادي عشر من مارس (آذار) 2004. واستهدفت محطة القطارات فى مدريد، وأسفرت عن مقتل أكثر من مائتي شخص في واحدة من أكثر الكوارث التي ضربت أوروباً منذ الحرب العالمية الثانية، حسب

منسقة السياسة الخارجية، وجوليات كسنغ مفوض الاتحاد الأمنى وغيرهم. وجاء في البيان أنّ الاتحاد الأوروبي مشروع سلام وبالتالي «فإننا نقف وقفة قوبة وموحدة لتوجيه هنذه الرسيالية القويلة في أوروبا وخارجها ولنننسى الضحايآ

الداخلية والعدل في دول الاتحاد الأوروبي، واختتم أعماله، أمس (الحمعة) واستغرق يومين. وتحيى مؤسسات الاتحاد

وجرى تحديد هذا اليوم للاحتفال

ما جرى وصفها وقتها في الإعلام

وقال بيان مشترك صدر عن المفوضية الأوروبية ولجنة الأقاليم الأوروبية في بروكسل إنه بالنظر إلى خطر الإرهاب عبر الحدود، فإن المؤسسات الأوروبية تؤكد على ضرورة تحقيق التعاون على جميع المستويات المحلية والإقليمية والوطنية، وفي مجمل الاتحاد

تحسين الأمن من خلال منع التطرف وحماية الأماكن العامة

الاتحاد الأوروبي يحيي ذكرى ضحايا الإرهاب بالتزام «حماية مواطنينا»

الأوروبي، كما تعرضت بعدها عدة

مدن أوروبية في ألمانيا وفرنسا

وبريطانيا وبلجيكا وغيره لهجمات

إرهابية بطرق مختلفة وأوقعت أعداد

الأوروبية في بروكسل على أهمية

تحسين أمن المواطنين في جميع

أنحاء التكتل الأوروبي الموحد، من

خلال منع التطرف وحماية الأماكن

وفى الإطار ذاته، أكدت المؤسسات

من القتلى والجرحى.

الأوروبي لمكافحة هذه الآفة... كما أنه لا بد من توحيد الجهود وبذل قصارى الجهد للوصول إلى هذا وأكد البيان على أهمية المبادرة المشتركة من المفوضية الأوروبية ولجنة الأقاليم كخطوة مهمة أخرى

لتعزيز التعاون ضد الإرهاب. ودعا البيان جميع رؤساء

على البيان كل من المفوض جوليان كينغ المكلف ملفُّ الاتصاد الأمنى والمفوض ديمتري افرامبولوس المفوض المكلف الشؤون الداخلية وعمدة مدينة ميخلن البلجيكية ممثلاً للجنة الأقاليم الأوروبية. وجاء البيان في ختام اجتماع لرؤساء المدن الأوروبية ببروكسل الخميس تحت عنوان «بناء الدفاعات

إلى الجهود المشتركة لمكافحة مخاطر

الإرهاب والتطرف، وجعل المدن

الأوروبية أكثر أمناً للمواطنين، ووقع

الحضرية ضد الإرهاب والدروس المستفادة من الهجمات الإرهابية الأخيرة»، واجتمع رؤساء المدن لمناقشة حمادة الأماكن العامة والعمل على المدى البعيد لمنع التطرف وأكد المشاركون على ضرورة الانتباه إلى الدروس المستفادة من الهجمات الإرهابية الأخيرة التي ضربت عدة مدن أوروبية.

وقد شارك رؤساء مدن أوروبية تعرضت لهجمات إرهابية، حيث أكدوا على أنهم على استعداد لتقاسم الدروس المستفادة، ونقل الممارسات التى طوروها إلى رؤساء المدن الأخرى.

وفي أواخر ديسمبر (كانون وممثلي المدن الأوروبية للانضمام الأول) الماضي نظمت المفوضية

الأوروبية في بروكسل، المنتدى الأوروبي حول حماية الأماكن العامة من مخاطر الإرهاب، بمشاركة الحهات المعنية، ومن بينهم صانعو القرار والقطاع الخاص ذات الصلة بإدارة الأماكن العامة، مثل صالات الأحتفالات، والساحات الرياضية، ومراكز التسوق وغيرها. وقالت مفوضية بروكسل، عقب

انعقاد هذا المنتدى، إنه إنجاز مهم في إطار خطة عمل لحماية الأماكن العامة من خطر الإرهاب، وهي الخطة التي سبق أن لمّح إليها رئيس المفوضية الأوروبية، في خطاب حالة الاتحاد الأوروبي أمام أغضاء البرلمان الأوروبي، وجياءت تفاصيلها في تقرير قدمته المفوضية الأوروبية في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. وعرفت نقاشات المنتدى ألتركين

على الإرشادات والتوصيات وما هى أفضل الممارسات والجديد منها في كيفية حماية الأماكن العامة من الهجمات الإرهابية. هذا إلى جانب التركيز على قطاع تأحير السيارات ومناقشة السبل المكنة والمعايير التي تجعل من الصعب على الإرهأبيين استئحار سيارات لتنفيذ عمليات دهس ومهاجمة الأشخاص في الأماكن العامة.

بعد 60 عاماً من عهد الأخوين ستؤول رئاسة الجزيرة إلى شخص لم يقاتل خلال ثورة 1959

انتخابات في كوبا غداً تطلق نهاية حقبة كاسترو

هافانا: «الشرق الأوسط»

ينتخب الكوبيون غدأ الأحد عضاء الجمعية الوطنية البالغ عددهم 605 من أصل عدد مماثل من المرشحين، بينهم خليفة الرئيس راؤول كاسترو الذي يفترض أن يتولى مهامه في أبريل (نيسان)

وللمرة الأولى منذ نحو ستين عاما، بعد عهد الأخوين فيدل الذي توفي في 2016 وراؤول، ستؤول رئاسة الجزيرة إلى شخص لم يقاتل خالال الشورة في 1959. وسيعرف اسمه في 19 أبريل المقبل. والموعد ليس مصاّدفة، إذ إنه يأتي في الذكري السابعة والخمسين لانتصار كوبا في خليج الخنازير الذي تعتبره هافانا «أول هزيمة للامبريالية الأميركية في أميركا

اللاتينية». ودعى أكثر من ثمانية ملايين كوبى إلى التصويت لاختيار أعضاء محالس الأقاليم وأعضاء الجمعية الوطنية البالغ عددهم 605، وتم اختيارهم بدقة من قبل الحزب الشيوعي الكوبي الحاكم والوحيد. ويمكن للمرشحين أن يكونوا

منظمات تقابية أو طلابية قريبة من الحكومة، لكن ليس هناك أحزاب سياسية. وقال راؤول كاسترو في 2017 إن «الأحــزاب السياسية لآ تشارك، والحملات ليست ممولة، وإختيار المرشيدين يجري على أساس الكفاءة والقدرات والتزام الشعب». وكتبت صحيفة «غرانما» أنه «لا أحد يقدم وعودا للحصول على أصوات أو يتباهى بقدراته

الحقيقي والاستثنائي لما نسميه فخر الديمقراطية الاشتراكية». وتضم لائحة الأعضاء أعضاء قيادة الحزب الشيوعى

وشخصيات الثورة التأريخية، أو لا يكونوا أعضاء في الحزب الشيوعي الكوبي وأن يأتوا من وأكثّر من نصف الأعضاء، أي نحو 322، هم نساء. وفي خضم هذه الانتخابات، سيعين البرلمان بدوره الأعضاء الـ31 في مجلس الدولة الذي سيختار بدوره الرئيس الكوبى الجديد.

ويحتفل راؤول كاسترو (86 عاماً) هذه السنة بمرور عشر سنوات على توليه السلطة، المدة التي حددها بنفسه لتولى الرئاسة

الكوبى بمن فيهم راؤول

لجذب أنصار (....). هذا هو الوجه في كوبا. ويتوقع الجميع من المحللين إلى المواطنين العاديين أن يصيح النائب الأول للرئيس ميغيل دياز كانيل الذي يبلغ من العمر 57 المقبلين في الجمعية الوطنية عاما رئيسا للبلاد خلَّفا له. وكانيل تعهد ضمان الاستمرارية. وقال في نوفمبر (تشرين الثاني): «سيكون كاسترو والأمين العام للحزب هناك دائما رئيس في كوبا يدافع عن الشورة، وسيكون من رفاق التي ما زالت على قيد الحياة. جاءوا من الشعب». وكانيل مولود بعد الثورة ولا ينتمي إلى هذه الشخصيات «التاريخية».

وقال أستاذ القانون والتاريخ خوليو سر غواشيه على موقع «اوكوباً» الإلكتروني إن شرعية الرئيس المقبل ستنبثق عن «أدائـه في المؤسسات» في مجال اتخاذ القرار، بإشراك المجتمع أو حماية الحقوق، أكثر من «تاريخه

وقالت المعارضة روزا ماريا بايا التي تنتمي إلى حركة «كوبا تقرر» وتدعو إلى استفتاء لتعديل نظام الحكم في الجزيرة، إن حزبها سيرصد الإشبارات إلى «رفض العملنة الانتخاسة حيث في الواقع لا يمكن انتخاب» أي شخص. وعادة يقوم الكوبيون الذين يريدون التعبير عن معارضتهم بتشطيب بطاقات التصويت. وتدعو حركة «أوترو 18» أيضا إلى تغييرات، على قول زعيمها مانويل موروا. وقال إن «المواطنين لا يشاركون لا في الخيارات ولا في انتخاب الرئيس. ونعتقد أنها لحظة حاسمة ليدفع المواطنون في اتجاه طلب تغيير في النظام

الاتتخابي». وأضاف أن مرشحي

الحركة على مستوى مجالس

الأحداء منعوا من المشاركة.

UBA DECIDE de Jóvenes por lá Democracia

المعارضة الكوبية روزا ماريا بايا خلال تقديم جائزة باسم والدها الراحل أوزوالدو في هافانا أمس (إبأ)

أيضاً للعب «ليتذكروا كيف

بدأ عمله منذ ستة أشهر على

معالجة 123 طفلاً في الوقت

الحالى بين بنات وصبية كلهم

دون سن الثمانية عشرة وعادوا

حميعاً في الأونة الأخيرة من

أراض كانت تحت سيطرة تنظيم

من بد (داعش)، الأطفال بمكن

أن يكونوا غاضبين وعنيفين

ومشوشين» مضيفاً أن كثيرين

منهم أجبروا على نسيان لغتهم

الكردية الأصلية. وأضاف:

«سرعان ما يصبح هذا القلق والاكتئاب العميق، حيث تبدأ

الصدمة». ويتولى المركز إعداد

برنامج علاجي لكل طفل يشتمل

على جلسات علاج فردية

وقال قاسم: «نريد أن ينسوا

السنوات الماضية ويبدأوا من

جديد». وقال إن كل الأطفال

الذين عالجهم نجحوا في

التخلص من الأفكار التي تم

وجماعية».

قال قاسم: «أول ما يعودون

ويعمل مركز قاسم الذي

بكونون أطفالاً».

التحالف الدولي يريد نشر الاستقرار في المناطق المستعادة من تنظيم « داعش»

«أشبال الخلافة»... إعادة تأهيل المقاتلين الصغار

بالرسوم والألوان أطفال «داعش» يحاولون التخلص من الذكريات المريرة التي مروا بها تحت راية التنظيم الإرهابي (رويترز)

هوشيار خديدة سليمان الضوء

حكاية صبى من تلاميذه التأم

شملة بأسرته خلال الخريف.

اجتاح المتشددون المدن والقرى

الإيزيدية في عام 2014 بلغ عدد

من قتلهم التنظيم واستعبدهم

أكثر من 9000 من العالفين

والأطفال فيما وصفته الأمم

المتحدة بحملة إبادة حماعية

استهدفت تلك الأقلية التي

مصفها التنظيم بـ«الكفر». وباع

التنظيم فتيات ونساء وزوج

بعضهن لمقاتليه ودرب الصبية

لضمهم إلى صفوف من وصفهم

بأشيبال الخلافة، ونشر مقاطع

فيديو لهم وهم يرتكبون فظائع

لندن: «الشرق الأوسط»

بعد سنة شهدت استعادة الموصل والرقة، طرأ تغير على المعركة ضد تنظيم «داعش»، مع المناطق المستعادة، وفق ما أكدّ المتحدث باسم التحالف الدولي لمكافحة الإرهاب الكولونيل الأميركي راين ديلون في لندن. وهزم تنظيم «داعش» في معظم روانكة (العراق) رغم أن العادة المناطق التي سيطر عليها في العراق وستوريا وأعلن فيهآ «خلافته» في 2014. وتمكنت عايشوه من دمار وعنف، لكن القوات العرَّاقية بمساندة من يصورون أنفسهم في أدوار التحالف الدولى من إخراجه من الموصل في يوليو (تموز) لا تذكر منهم يصورون أنفسهم في حين سيطرت قوات سوريا في دور الفاعلين. الديمقراطية وهى تحالف عربي وكردي على الرقة في أكتوبر (تشرين الأول).

وقال ديلون للصحافيين إنه «فضلاً عن هذه النجاحات العسكرية الرئيسية، يمن وعيوات ناسفة هو ما صنعه الانتصار على تنظيم (داعش)، بنفسه، واستخدمه تنظيم عبر دعم التحالف المستمر للأستقرار في المناطق المحررة». يقتل رجل بوابل من الرصاص. ه أضاف أن التحالف «تكيفُ في العراق منتقلاً من الإسناد المقدم إلى شركائنا في قوات الأمن العراقية في إطار معارك كبرى إلى عمليات الاستقرار». وقال على سبيل المثال إن التحالف درب عناصر من القوات العراقية واعتاد سماع دوي القنابل مكلفة حراسة الحدود. وأضاف أن العمليات التي تستهدف المتطرفين تحديداً مستمرة مع اقتراب القوات منه في العام في موازاة ذلك، وأن التحالف المأضى قال وهو يشير إلى جرح «قضى» على أربعة من زعماء رصاصة في مقدمة الساق «هنا تنظیم «داعـش» فی سوریا

> من جهته، قال تيري وولف مساعد المبعوث الخاص للرئيس الأميركي دونالد ترمب

لدى التحالف الدولي إن «الحرب ضد (داعش) ستكون مختلفة خلال هذه السنة». وأضاف أنه فى 2017 «سجلنا عدة مكاسب وبات علينا أن نعيد توجيه التركيز على نشر الاستقرار في بعض التكتيكات والموارد، الأمر بتعلق بالتصدى لقدرة (داعش) على شن هجمات إرهابية ونشر الدعاية وتجنيد الأنصار». من جهة أخرى وفي مخيم

جرت أن يرسم الأطفال الذىن مروا بأهوال الحرب صور ما الحناة منهم قلة قليلة، فإن قلة من هــؤلاء صبى عمره

14 عاماً وصل حديثاً إلى هذا المخيم في شيمال العراق. فقد كان ما رسم المرة تلو المرة من أحزمة ناسفة وسيارات ملغومة «داعش» في أحد رسوماته وهو ويقول إنه فعل ذلك في

الواقع خلال السنوات الثلاث التى قضاها كطفل مقاتل حنده التنظيم قسراً. ويقول الصبي إنه تعرض للخطف من مدينته الإيزيدية في شمال العراق، المتساقطة على الرقة معقل التنظيم الرئيسي في سوريا أصبت بالرصاص». وأنا أحارب قوات سوريا الديمقراطية، مشيراً إلى المجموعة المدعومة من الولايات المتحدة. وأخفت

«رويترز» اسم الصبي حتى لا

ويمثل إتاحة الوقت له وفى الغرب إذا لم تتم إعادةً

للرسم والحديث عن تجربته تأهيلهم. بالتنظيم.

ويؤكد الطبيب النفسى نايف جــوردو قاسم الـذيّ «ضحايا لا مجرمون» ويجب التعامل معهم على هذا الأساس.

يعالج الأطفال في مخيم روانكة للاجئين بالقرب من دهوك أنهم

جرزءاً من برنامج العلاج لمساعدته على مواصلة حياته وحمايته والأخرين من أذى حيث يبلغ الحد الأدنى لسن دائے. وتشیر تقدیرات إلی أن تنظيم داعش استخدم مئات الأطفال كمقاتلين منهم صبية انضموا إليه مع أسرهم أو سلمتهم أسرهم ومنهم أبناء المقاتلين الأجانب الذين أعدهم التنظيم منذ ولادتهم للحفاظ على استمرارية أفكاره العقائدية. وقد حذر خبراء من أن الأطفّال الذين تم تلقينهم

هذه الأفكار وبدأوا يهربون من قبضة التنظيم مع تراخى قدضته على الأراضي التي كانت تحت سيطرته العام الماضي قد يشكلون خطراً مستمراً على ويسلط المدرس الإيزيدي

الأمن على المستوى الإقليمي

والمتاح لهؤلاء من رعاية متخصصة قليل في العراق المسؤولية الجنائية تسع يكون واحدا منهم». وعندما سنوات وقد أوضح تقرير حديث لمنظمة «هيومن رايتس ووتش» التى تتخذ من نيويورك مقراً لها أن الحكومة احتجزت عشرات الأطفال وحاكمتهم بسبب الشبهات التى ربطتهم

وعاد معظم الأطفال لا على حجم هذه المهمة بروايته إلى بيوتهم بل إلى مخيمات النازدين في شمال العراق حيث يعيشون مع أسرهم بعد أن أصبح آباؤهم في عداد يقول سليمان: «كان يصرخ أنهم كفار وأنه يفضل الموت يدلاً من المفقودين أو قُتِلوا على أيدي

ضمن قلة من المنظمات الأهلية

الدولية التي أنشأت مركز

الأطفال في المخيم حيث يتلقى

الأطفال علاجاً نفسياً يتراوح

من جلسات التحدث إلى العلاج

تلقينها لهم، مضيفاً « ما من طفل لا نقدر على مساعدته». المتشددين. وتعتبر الحداثة النسبية قال قاسم: «هـؤلاء الأطفال لبرامج تغيير الأفكار المتطرفة شاهدوا الدواعش يقتلون سييا لاختلاف الأراء حول مدى عائلاتهم أو يخطفونهم فاعلىتها. وتقول ليلى على بالإضافة إلى ضربهم وغسل المتحدثة باسم منظمة الأمم دماغهم. ومنهم شهدوا ذبح. أجبروهم على القتل أو المتحدة للطفولة (بونيسيف) الاغتصاب عدة مرات لسنوات». ويعمل قاسم لحساب الخدمات إن إعادة التأهيل «أمر منظمة «باهاد إن أونوم» وهي ممكن بكل تأكيد». ومن الصيعب الوصول إلى بعض الأطفال دون

غيرهم لا سيما من نسوا الحياة قبل التنظيم. أحد هؤلاء طفل عمره عشر

العام وحده. وكانت سفيرة الولايات

المتحدة لدى المنظمة الدولية قد

قالت في جلسة لمجلس الأمن الدولي

في يناير (كانون الثاني) الماضي إنّ

فرض حظر على الأسلحة سيساعد

شعب جنوب السودان على إبطاء

العنف بشكل فاعل كما أنّ تُقليل

تدفق الأسلحة والذخائر سيؤدي

وتنشر الأمم المتحدة أكثر

من 12 ألف جندي إلى جانب

1500 شرطى. ويحث مشروع

قرار واشتطن المقدم لمجلس الأمن

الدولى على ضمان أن تكون بعثة

الأمم المتحدة في جنوب السودان

في كامل قوامهاً لتصل إلى الحد

الأقصى به وهو 17 ألفُ جندى

إضافة إلى الفي شرطي. إلى ذلك أعلن وزير الخارجية

الأميركي ريكس تيلرسون عن

تقديم بلآده مساعدات إنسانية

بقيمة 533 مليون دولار للدول

الأفريقية من بينها دولة جنوب السودان التي تواجه تهديداً

لانعدام الأمن الغذائي وسوء

التغذية. ومن المتوقع أن تسهم

هذه المنحة في دعم برامج المياه الصالحة للشرب وبرامج الرعاية

الصحية الطارئة وبرامج النظافة

من أجل علاج ومنع انتشار

المرض، وإعادة توحيد الأسر

التي يفصلها الصراع. وحظيت

إلى حماية أرواح الأبرياء.

قبل ثلاثة أسابيع ونصف بالفن. وقال قاسم إنهم يأتون الأسبوع ويعيش منذ ذلك الحين مع عمه في المخيم. كان خجولاً في البداية ثم تحول إلى شعلة من ألنشاط عند وصف ما حققه من «إنجازات» خلال فترة التدريب التى قضاها كمقاتل في دير الزور ِفي سوريا. وقال إنه

ليس واثقاً مما إذا كانت حياته

الحالبة أفضل حَالاً.

يقول قاسم إنه يبدى حيرة فيما إذا كان يجب عليه أن يشجب ما تعلمه من تنظيم «داعش»، ويتسلل هو وأطفال أخرون للصلاة في دورات المياه، إذ إنهم غير مقتتعين بأنهم لن يُواجهُوا مشكلات مع التنظيم لعدم أداء واجباتهم الدينية.

ويقول إنه يأمل أن تعود هذا الطفل إلى حالته الطبيعية قريباً، ويواحه البعض إذلالاً لدى عودته. فقد قال مقاتل سابق أصبح الآن في الخامسة عشرة من عمره «مجتور على أن أعيش مع أقاربي لأن والديّ قالا إنهما لن يقبلانتي أبداً بسبب ما

قمت به مع (داعش)». وقاسم هو الطبيب النف الوحيد في مركزه، والمهمة الملقاة على عاتقه ثقيلة. إذ يقول: «صعب جداً أن أسمع الأطفال يحكون هذه القصص، مثل الاغتصاب، والقتال، والذبح... في حياتي لم أسمع قطٌ شيئاً مثل هذه الأهوال».

وفي ضوء عدم كفائة المتاح في العراق التي تدعم مثل هذه من الأموال أو حتى خارطة طريق تدخّل بعض أفراد المجتمع للمساعدة بطرقهم الخاصة، ويهدف سليمان لإعادة تأهيل

واشنطن دعمت جوبا بـ184 مليون دولار وأيدت العقوبات الأفريقية ضدها وتسعى في مجلس الأمن إلى فرض حظر على الأسلحة

«عصا وجزرة» أميركية لجنوب السودان الصراع لصالح شعب جنوب

لمناقشة المقترح الأميركي، ولكن

هناك مخاوف من أن تعترض

كل من روسيا والصين على

مشروع قرار واشنطن، بحجة أن

ذلك يعطل جهود عملية السلام

التى ترعاها الهيئة الحكومية

للتنمية في شرق أفريقيا (إيقاد)

يتعرض للعقاب.

لندن: مصطفى سري

أعربت الولايات المتحدة عن تقديرها لما وصفته بالتصريحات القوية من قبل الاتحاد الأفريقي، حول جنوب السودان في القمّة الأفريقية الأخيرة، والتاص بفرض عقوبات فردية لمن ينتهك وقف إطلاق النار. وفي حين خصصت واشنطن، 184 مُلبون دولار لمساعدة الدولية الوليدة، تسعى في مجلس الأمن لفرض حظر أسلحة عليها.

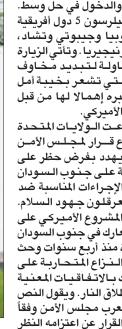
أعاد التأكيد على قرار الهيئة الحكومية المعنية بالتنمية لدول شرق أفريقيا (إيقاد) لفرض عقوبات فردية على أي زعيم وينص المشروع الأميركي على جنوب سوداني ينتهك اتفاق وقف إطلاق النار، وتشمل هذه تجميد الأصول وحظر السفر.

وحث وزيسر الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون الذي يقوم بجولة أفريقية تستغرق 6 أيام، هي الأولى له منذ وصول الرئيس دونالد ترمب إلى البيت الأبيض،الاتحاد الأفريقي وهيئة الـسـودان. وقــال «إنــــّـا نحث الاتحاد الأفريقي وهيئة إيقاد على مواصلة جهودهما للمضي قدماً من أجل إيجاد حل لهذاً

إلى الالتزام بوقف الأعمال القتالية والدخول في حل وسط. ويزور تيلرسون 5 دول أفريقية هي إثيوبيا وجيبوتي وتشاد، وكينيا ونيجيريا. وتأتى الزيارة فى محاولة لتبديد مخاوف القارة التي تشعر بخيبة أمل مما تعتبره إهمالا لها من قبل الرئيس الأميركي. ووزعت الولايات المتحدة مشروع قرار لمجلس الأمن

وينتظر أن يعقد مجلس الأمن الدولي، اجتماعاً في الخامس عشر من مارس (آذاراً) الجاري،







التمسك بالاتفاقيات المعنية بوقف إطلاق النار. ويقول النص المقدم «يعرب مجلس الأمن وفقاً لمشروع القرار عن اعتزامه النظر فى جميع التدابير بما فى ذلك حظر توريد الأسلحة لتعطيل إيقاد، على مواصلة الجهود قدرة الأطراف على شراء الأسلحة لْآيجاد حل للصراع في جنوب والذخيرة حتى يمكن المضي قدمأ في عملية السلام».



الرئيس الكيني كينياتا مع الوزير الاميركي تيلرسون بعد لقائهما في نيروبي أمس (أ.ب)

وبمشاركة المجتمع الدولي.

ويتوقع أن تستأنف حولة حديدة

الأسبوع القادم بين أطراف النزّاع

ولانة قوة حفظ السلام التابعة

للأمم المتحدة في جنوب السودان،

وسيجدد مشروع القرار

في جنوب السودان.

لمدة عام آخر ويحافظ على قوة

إقليمية في جوبا، كما سيجيز القرار تجهيز هذه القوة بطائرات هليكوبتر تكتيكية وطائرات من دون طيار لمساعدتها في القيام بمهمتها. وتقول وكالات الإغاثة إن الننزاع في جنوب السودان

مقتل عشرات الآلاف من المواطنين ونزوح أكثر من مليوني شخص إلى جانب مواجهة نصفّ السكان خطر المجاعة. وذكر تقرير مشترك من الأمم المتحدة وحكومة جنوب السودان مؤخراً أن نحو 150 ألف

والذي دخل عامه الخامس أدى إلى

الأطفال الإيزيديين في مخيم شاريا بالقرب من دهوك بإعادة الصلة بينهم وبين ديانتهم سنوات تم تهريبه من سوريا الايزيدية.

شخص قد بواجهون مجاعة هذا حوبا بأكبر مبلغ من الأموال التي بلغت 184 مليون دولار. وستستفيد كل من إثيوبيا والصومال ونيجيريا والدول الواقعة في منطقة بحيرة تشاد والمتأثرة من الصراعات الجارية وحالات الجفاف الطويل.

من جهة ثانية قالت الهيئة المعنية يتنظيم العمل الإعلامي فى جنوب السودان أمس، انَّ السلطات أوقفت بث إذاعة (مرايا) التابعة لبعثة الأمم المتحدة بسبب عدم التزامها بقوانين البلاد. وتتعرض وسائل الإعلام فى جنوب السودان لتهديد متزَّايد ورقابة صارمة من هنئة الإعلام منذ تأسيسها في 2016. واتهم ألايجا إلير كواي مدير هيئة الإعلام في جنوب السودان الإذاعة «بتكرار عدم الالتزام ورفض الخضوع لقوانين الإعلام في البلاد». وأضاف أن المحطة لم ترد على العديد من الاستفسارات على مدى سنوات بما يشمل انتهاك بنود ترخيص البث. لكنه لم بذكر تفاصيل. وقالت المتحدثة بأسم بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان إن البعثة تناقش الأمر مع الحكومة وإن المحطة ما زالت تبث برامجها. وأضافت «إذاعة مرايا تواصل البث في أنحاء البلاد».

نشرت بريطانيا أمس الحمعة قوات متخصصة تابعة للجيش لإزالة أي أشياء ريما تلوثت في مدينة في جنوب غربى إنجلترا تعرض فيها عميل روسىي مىزدوج سابق وابنته للتسميم بغاز للأعصاب. وأعلنت شرطة مكافحة الإرهاب التى تقود التحقيقات الجمعة أنها طلبت مساعدة الجيش «لرفع عدد من السحارات والأشحاء من مكان الحادثة». وقالت وزارة الدفاع إنه جرى إرسال خبراء كيماويين إلى المدينة لإزالة سيارات الإسعاف ومركبات وأشياء أخرى لها صلة بالحادث. وقالت شرطة مكافحة الإرهاب التى تقود التحقيقات في بيان «على الناس ألا يشعروا بالقلق. سيواصل الجيش تقديم المساعدة عند الضرورة خلال هذا التحقيق». وأضافت «المساعدة من الجيش ستستمر بحسب الضرورة خلال هذا التحقيق»، فيما لمحت وسائل إعلام إلى احتمال مشاركة 108 عناصر في التحقيق، من البحرية الملكية وخُبراءالأسلحةالكيميائية. وقال وزير الدفاع غافن ويليامسون إن القوات المسلحة لديها «الكفاءات المناسعة» للمهمة.

ويرقد العميل المردوج يت ردي سيرغي سكريبال (66 عاما)، النذي نقل أسترارا روسية إلى تربطانيا، وابنته بوليا (33 عاما) في وحدة العنابة الفائقة بالمستشفّى بعدما عُثر عليهما البريطاني. وقال وزير الّخارجية فاقدي الوعى بعد ظهريوم الأحد في مدينة سالزبري. وزارت وزيرة الداخلية البريطانية أمسرراد المدينة أمس الجمعة وقالت إنهما لا يزالان في حالة خطيرة جدا. وقالت بريطانيا أمس الجمعة خلال زيارة لمقر إنها سترد بقوة إذا أكدت الأدلة أن روسيا مسؤولة عن محاولة إنه لم يتم إبلاغ المسؤولين الروس القتل. ونفى الكرملين أي ضلوع بحقيقة واحدة أو دليل ملموس

عناصر من البحرية الملكية وخبراء الأسلحة الكيميائية يشاركون في التحقيق بتسميم الجاسوس الروسي في بريطانيا (إبأ)

له في الحادث، ويقول إن هوس معاداة روسيا يجتاح الإعلام الـروسـي سيرغي لأفـروف إن تهديدات بريطانيا بالانتقام إذا ثبت وقوف روسيا وراء المحاولة هى مجرد دعاية وليست بالأمر الجدي. وقال لافروف للصحافيين

الاتحاد الأفريقي في أديس أبابا «لا تختاروا إنجلترا بلد إقامتكم

الروسي كيريل كليمنيونوف

وكالة رويترز، «ما نراه فقط

هو تقارير إخبارية... تقول إنه إذا كان الفاعل روسيا فسيكون هناك رد لن تنساه أبدا. هذا ليس أمرا جديا وإنما دعاية... تسعى لزيادة التوتر». لكن الأربعاء، بدا المذيع على التلفزيون الحكومي

ىشأن ما حدث لسكرىيال وابنته.

وأضاف في تصريحات نقلتها

بلدك في وقت فراغك».

ومتع إصابة شرطى فى الهجوم، فإن الضغوط تتزايد على رئيسة الوزراء تيريزا ماي لتحديد الفاعلين ومعاقبتهم. وقال المحلل في شياتام هاوس ماتيو بولوغ لوكالة الصحافة الفرنسية إن إصابة «مواطن وكأنه يوجه تحذيرا مبطنا إذقال بريطاني وخصوصا شرطيا، بتطك تدَّخُلا فوريا وقويا من

التشريعي، قال عضو حزب

الشعب التاكستاني، جاويد

حسين، إن تاريخ التزاوج بين

سكان المنطقتين بعود لعقود من

المستقبلي... سواء كنت خائنا

محترفا لبلدك الأم أو كنت تكره

رسَّائل إما إلى الإنجليز أو إلى النخبة الروسية». ووصفت وزيـرة الداخلية

يعيشون الآن في الصين من دون

أية مساعدة من عائلاتهم بسبب

أن آبائهم يعيشون في باكستان،

وحض الحكومة الاتحادية في

باكستان على تناول تلك المسألة

وقال جعفر الله خان، نائب

رئيس المجلس التشريعي، إنه

قد تم القاء القيض على كثير

من هؤلاء النساء للاشتباه في

صلاتهن بالحماعات الدبنية

المتطرفة، عندما شنت الحكومة

الصينية حملتها ضد العناصر

المتورطة في أعمال الإرهاب ذات

الدوافع الدينية في المقاطعة،

لكنه أضاف أنه لم يُثبت تورط

أى من هؤلاء النساء في ارتكاب

السلطات الدريطانية». وأضاف

بولوغ أنه سيكون من «الصعب

حدا» تحديد منفذ الهجوم وأن

الرد سيكون أكثر تعقيدا بكثير

إذا ما تبين تورط فصائل داخلية

فى روسيا. وقال «قد يكون على

علَّاقة بالانتخابات في روسيا أو

أنه جزء من صراع بين النخبة

في أجهزة الأمن، بغرض توجيه

مبر راد الهجوم بأنه «شائن» وذلك خلال تفقدها مكان الحادثة الحمعة، لكنها حضت الناس على «فسح المجال أمام الشرطة لتفحص المنطقة جيدا لإجراء تحقيقاتها».

وبحسب كير بريتشارد، مسؤول شرطة مقاطعة ويلتشير التي تم فيها حالة التسميم، فإن نحوُّ 21 شخصا تلقوا العلاج عقب الحادثة. وأضاف «عدد من أولئك يتلقون العلاج في المستشفى، يخضعون لفحوص دم وعلاجات متعلقة بالدعم وتقديم النصح».

وردا على أسئلة حول احتمال تورط روسيا قالت رئيسة وزراء بريطانيا تيريزا ماي إن الحكومة «سترد في حال الضرورة». وتشمل الردود المحتملة طرد عدد من الدبلوماسيين الروس وعددهم 58، وشبكلا من مقاطعة كَأْسَ الْعَالَمَ 2018 في روسيا أو زيادة التواجد العسكري البريطاني فى أوروبا الشرقية.

ويـضـاف ملـف سـرغـ سكربتال إلى قائمة طويلة أصلاً من قضابا التجسس تورط فيها البلدان. والقضية الأبرز هي قضية الكسندر ليتفينينكو العميل السابق في أجهزة الاستخبارات الروسية والمحارض للنظام الذي قضى في لندن عام 2006 مسموما بمادة البولونيوم-210 بعد معاناة دامت ثلاثة أسابيع. وخلص التحقيق البريطاني الذي وصفته موسكو بدالمهزلة»، إلى أن الكرملين أمر «على الأرجح» بأغتبال ليتفينينكو.

وكشف سكريبال عن عشرات الجواسيس الروس للمخابرات البريطانية قبل القبض عليه في موسكو في عام 2004. وصدرّ ضده حكم بالسجن 13 عاما في عام 2006 ثم حصل على حق اللجوء في بريطانيا في عام 2010 بعد مبادلته بجواسيس روس.

داخل الصس.

على وجه السرعة مع الحكومة وتقليدية وثقافية عميقة معسكان

ويقول القرار إن إقليم غلغت

بلتستان يمثل بوابة الصداقة

بين باكستان والصين، وسكان

الإقليم يحظون يعلاقات تاريخية

مقاطعة شينغيانغ، وأضياف أن

شعب إقليم غُلغت - بلتستان

دائماً ما يحترم الضيوف، ولطالما

قدم واحب الضيافة إلى المواطنين

الصينيين خلال فترة إقامتهم

في البلاد. كما أنهم لعبوا دوراً

مهماً في المشاريع المشتركة التي

دشنتها الدولتين في الإقليم

الباكستاني، بما في ذلَّك طريق

كاراكورام السريع، الذي أعلن عنه

كطريق من طرق الممر الاقتصادي

الصيني - الباكستاني الحديد.

بوتشيمون الانفصالي لا يستبعد تنظيم انتخابات جديدة

برشلونة - «الشرق الأوسط» لم يستبعد الزعيم الانفصالي الكاتالونى كارليس بوتشيمون إجراء انتخابات جديدة في كاتالوتيا في حال لم يتم تنصيب مرشح الانفصاليين لرئاسة الإقليم بصورة طبيعية. وصرّح بوتشيمون في مقابلة مع صحيفة «ال بونت أفوى» نُشرت أمس الجمعة بأن «إجراء انتخابات حديدة ليس مأساة على الإطلاق، رغم أنها ليست أولوية و لا أحد من بيننا يريدها». يوجد الرئيس الإقليمي السابق الذي أقالته مدريد بعد إعلان استقلال كاتالونيا في 27 أكتوبر (تشرينَ الأول) 2017، في بروكسل، وهو مهدد بالتوقيف إذا عاد إلى إسبانيا. سحب بوتشيمون ترشحه لمنصب الرئيس الإقليمي لصالح الاستقلالي جوردي سانشيز. ومن المفترض إجراء حفل التنصيب الاثنين، لكنّ الأمر غير مؤكد بسبب وجود سانشيز في الحبس الاحتياطي. وقد طلب إذن خروج للذهاب إلى البرلمان إلا أن حصوله عليه غير مؤكد. وطلبت الحكومة الإسبانية برئاسة ماريانو راخوي من النواب عدم تعيين مرشح يلاحقه القضاء.

فلوريدا تمنع الاستثمار مع فنزويلا

ميامي - «الشرق الأوسط»: وإفق نواب فلورىدا على قانون يمنع هذه الولاية الأميركية من الاستثمار في مؤسسات تقوم بأعمال تجارية مع الحكومة الفنزويلية برئاسة نيكولاس مادورو، منتقدين «إفراطه في استخدام العنف والاضطهاد السياسي». وقال حاكم فلوريدا ريك سكوت الذي ما زال يتعين عليه توقيع القانون «معًا، سنواصل تسليط الأضواء على هذا الاستبداد السياسي غير المقبول والعنف الذي يقوم به مادورو ومساعدوه القساة».

وهذا الإجراء الذي لا شك في دعم سكوت له يفترض أن يدخل حيز التنفيذ في الأول من يوليو (تموز). ويحظر القانون على صناديق الاستثمار في هذه الولاية الواقعة بجنوب شرقي الولايات، وعلى كل وكالاتها «الاستثمار في أسهم وسندات دين أو التزامات أخرى» لكل مؤسسة تقوم بأعمال تجارية مع كراكاس. وجاء في النص، كما نقلت منه الصحافة الفرنسية، الذي تمت الموافقة عليه أن «الشعب الفنزويلي يعتبر الحكومة الفنزويلية الحالية غير مقبولة لأنها استخدمت وما زالت تستخدم أقصى درجات العنف والاضطهاد السياسي لتلغى حقوق الإنسان

رئيس كينيا وزعيم المعارضة يتفقان على تسوية خلافاتهما

نيروبي - «الشرق الأوسط» تعهد رئيس كينيا أوهورو كينياتا، وزعيم المعارضة رايلا أودينغا أمس الجمعة بطرح خلافاتهما جانبا، مما ينهى خلافا مستمرا منذ أشهر، في أعقاب الانتخابات المثيرة للجدَّل. وقال كينياتا للصحافيين في العاصمة، نيروبي، خلال مؤتمر صحافي مشترك مع أودينغًا: «لقد توصلنا إلى تقاهم مشترك... بدءا من اليوم، سنبدأ عملية لجمع شعبنا معا». وتابع كينياتا: «يمثل ذلك بداية جديدة لبلادناً». وذكر أودينغا، الذي يرفض حتى الآن قبول نتيجة الانتخابات، التي جاءت بكينياتاً رئيسا للبلاد، أنه من المهم أن نكون قادرين على الاعتراف بالفشل. وأضاف أودينغا، كما نقلت عنه الوكالة الألمانية، أن «الوقت حان بالنسية لنا ، للمواجهة وتسوية خلافاتنا... نرفض السماح لتنوعنا بأن يقتل دولتنا». واتفق الاثنان على أن «الانتخابات في كبنيا أصبحت الآن تمثل تهديدا للحياة ولاقتصادنا ووضعناً كدولة... يحتاج الكينيون للتغلب على تلك الدائرة السليدة».

مليونا طفل في الكونغو الديمقراطية يواجهون الجاعة

جنيف - «الشرق الأوسط»: حذرت الأمم المتحدة أمس الجمعة من أن أكثر من مليونى طفل فى جمهورية الكونغو الديمقراطية قد يكونون عرضة لسوء تغذية حاد ما لم يتلقوا المساعدات التي يحتاجون إليها. وقال ينس لابركه المتحدث باسم مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الأنسانية، إن مارك لوكوك مسؤول المساعدات الإنسانية بالمنظمة الدولية سيجتمع مع مانحين الأسبوع المقبل في الكونغو الديمقراطية التي تتدهور الأوضياع في كثير من مناطقها. وقال لايركه: «نتحمل مسؤولية كبيرة في الكونغو الديمقراطية... حان وقت المضي قدماً». وقالت يتبنا لوشير من برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة إن مليوني طفل يواجهون خطر المجاعة منهم نحو 300 ألف في منطقةً

مشرعون باكستانيون يطالبون بالإفراج عن نساء متهمات بالإرهاب في الصين أو التحريض على أعمال العنف إلى الصين مع أطفالهن الذين - بلتستان ومقاطعة شينغيانغ، المنطقة، إذ يعتنق سكان الإقليمين إسلام آباد: عمر فاروق

أصدر المجلس التشريعي في إقليم غلغت - بلتستان (الإقليم الباكستاني المتمتع بالحكم الذاتي، المتاخم للحدود الصينية قرارأ بالإجماع بحض حكومة باكستان على اتخاذ الإجراءات العاجلة التي من شائها الإفراج عن أكثر من 50 زوجة صينية لرجال يعيشون في إقليم غلغت -بلتستان، ألقت السلطات الصبنية القبض عليهن في عملية لمكافحة الإرهاب في مقاطّعة شينغيانغ. ويقع إقليم غلغت - بلتستان

الباكستاني على الحدود مع

مقاطعة شيتنغيانغ الصينية،

وهناك تقاليد قديمة ومعروفة

الحالية للمجلس التشريعي. بالتزاوج بين أبناء شعوب هذه التزاوج بين سكان إقليم غلغت

وطرح المشروع الذي يطالب بالإفراج عن الزوجات الصينيات النائبة بيبي سليمة خلال الدورة وتقول سليمة إن مواطن الدولتين يزورون بعضهما بعضاً،

مراراً وتكراراً، عبر ممر خنجراب. كما أن هناك كثيراً من حالات

بزيارة الصين، حيث ألقى القبض حيث يتم إتباع قوانين ولوائح الديانة الإسلامية. وهناك أكثر عليهن بواسطة شرطة مكافحة كلا البلدين. ولكن القرار يقول من 50 مواطناً من إقليم غلغت الإرهاب في المقاطعة الصينية. - بلتستان، وأغلبهم مرتبطون إنه بدأت الشرطة الصينية في وتعتبر مقاطعة شينغيانغ من العام الماضي إلقاء القبض على بأعمال الاستيراد والتصدير بين المواطنين الصينيين المتزوجين المناطق المضطربة، حيث ينشط باكستان والصين، متزوجون الإنفصاليون المسلمون قيها. من نساءً مسلمات في المقاطعة من الأجانب، ومن بين هؤلاء كانت ويتمتع سكان إقليم غلغت -الصينية. وقد ألقت السلطات النساء الصينيات المتزوجات من بلتستان الباكستاني وسكان الصينية القبض على النساء في رجال باكستانيين. ويضيف القرار أن كثيراً من عمليات لمحافحة الأرهاب هناكً. مقاطعة شينغيانغ الصينية ىعلاقات حيدة للغاية. الأطفال الذين ينتمون إلى عائلات وفى حديثه عن القرار

إقليم غلغت - بلتستان يعانون منذ أن كانت أمهاتهم الصينيات رهن الاحتجاز لدى السلطات الصينية في مقاطعة شينغيانغ، وبطالب الحكومة الباكستانية

الاتحادية بتناول هذه المسألة مع

الانتخابات على قائمة التحالف

دون الاستقالة من أحزابهم.

وستجري تركيا انتخابات

برلمانية ورتاسية في يوم واحد

بموجب التعديلات الدستورية

التى أقرت فى استفتاء شعبى

. أجــري في 16 أبريـل (نيسان)

2017، حيث سيدخل النظام

السلطات الصينية. وكانت الزوجات الصينيات

الزمان، وأضاف أنه في كثير من الحالات، كانت النساء المحتجزات فى مقاطعة شينغيانغ قد سافرن

أحكام بالسجن على 25 صحافياً... واعتقالات جديدة لمئات من أنصار غولن

البرلمان التركى يناقش التعديلات الخاصة بالانتخابات... والمعارضة تتحفظ

أنقرة: سعيد عبد الرازق

يبدأ البرلمان التركى بعد ستعتبر جميع الأحزاب المشاركة غد (الاثنين)، مناقشة حزمة

ووافقت اللجنة الدستورية في البرلمان التركى، ليل الخميس الجمعة، على مقترح التعديلات النذي تقدم به حزبا العدالة والتنمية الصاكم، والحركة القومية المعارض متضمناً 26 مادة تغير في بعض المواد في قانون الانتخابات والأحزات السياسية، وذلك بعد أن أعلن الحزبان في شهر فبراير (شباط) الماضي تشكيل تحالف بينهما بعضها فى بطاقات الاقتراع باسم «تحالفُ الشعب» لخُوض الانتخابات البرلمانية في 2019، كما أعلن حزب الحركة القومية دعمه للرئيس رجب طيب إردوغان كمرشح لمنصب رئاسة الجمهورية في الانتخابات الرئاسية التّي ستّجري في اليوم نفسه مع الانتّخابات البرلّمانية.

مادة تحظر اتخاذ أي حزب قراراً

تعديلات قانونية تتيح التحالف الانتخابى بين الأحزاب السياسية في الانتخابات البرلمانية التي ستجري في 3 نوفمبر (تشرين الثاني) 2019.

وتلغى التعديلات المقترحة

بدعم حزب آخر في الانتخابات، حيث سيكون للأحزاب أن تخوض الانتخابات عبر تحالفات نسبة أصوات التحالف 10 في

فى المائة من مجموع أصوات الناخبين لدخول إلى البرلمان). كيفية احتساب أصوات التحالف والأحرزاب وتوزيع المقاعد البرلمانية. ووفقاً للتعديلات، سنُّطيق الحَّد النسبي على مجموع أصوات التحالف وليس على الأحزاب المشاركة فيه على وجه الخصوص، أي ستنسحب نتيجة التحالف على الأحزاب المشاركة فيه. وتم الاتفاق على وضع الأحزاب السياسية المنضوية في التحالف بجوار

المائة من أصوات الناخبين أو

فيه، تجاوزت العتبة الانتخابية (شرط حصول الحزب على 10 وتنظم التعديلات المقترحة بينما يُكتَب اسم التحالف فوق



سيكون متاحأ للأحزاب الاستمرار في البرلمان كتحالف أو تمثيل كل حزّب على حدة بنوابه، كما يتيح للأحزاب المشاركة في تحالفات ثلاثية أو أكثر أن يواصل اثنان منها في البرلمان كتحالف، بغض النظر عن الأحزاب الأخرى المشاركة في التحالف نفسه. وستحسب أصوات كلحزب بشكل منفصل وسيشكل مجموع انتخابية، وفي حال تجاوزت أصواتها أصوات التحالف. كما

يمكن لأفراد من مختلف الأحزاب



وبموجب هذه التعديلات



امرأة تقف أمام محكمة في إسطنبول تعرض نسخة من صحيفة «جمهوريت» بعدما أصدرت المحكمة أحكاماً بالسجن بحق 25 صحافياً لإدانتهم بدعم حركة غولن (أ.ف.ب)

السياسية وقادة الأحزاب دخول الرئاسي في تركيا حين التنفيذ إردوغان كمرشح للرئاسة. وبموجب هذه التعديلات

سيحق للرئيس التركى رجب طيب إردوغان أن يخوض الانتخابات الرئاسية لفترتين جديدتين تمتدان حتى عام 2029، وأعلن حزب الحركة القومية أنه لن يقدم مرشحاً رئاسيًا، وسيدعم

في السياق ذاته، طالب حزب الشعب الجمهوري، أكبر أحزاب المعارضة، في تقرير أعده حول «سلامة الانتخّابات»، وقدمه إلى الأحزاب السياسية.

وقال نائب رئيس المجموعة البرلمانية للحزب أوزجور أوزال: «لقد طالبنا بإجراء تغييرات في

الحزمة، ودعونا 8 أحزاب سياسية إلى البرلمان للتعبير عن وجهات نظرهم في التعديلات المقترحة». واقترح حرب الشعب الجمهوري أيضاً إلغاء العتبة الانتخابية، وتقديم دعم مالي للأحزاب السياسية التي تحصل على أكثر من 1 في المائة من

18 مادة من أصل 26 مادة في

وقالت مصادر أمنية إن المعلمين، أشهر بتهمة الانتماء إلى منظمة الَّذِينَ استهدفتهم عملية جرت في ارهانية مسلحة، بينما خُكِم على مناطق متفرقة من العاصمة أنقرةً 12 أخرين بالسجن 7 سنوات و6 و19 ولاية أخرى، كانوا يعملون فى مدارس أُغلِقَت عقب محاولة

> وفى عملية أخرى، بدأت في مدينة كونيا (وسط تركيا) وامتدت لتشمل 42 ولايةً،أصدرت السلطات أوامر لاعتقال 84 مشتبهاً به.

أصوات الناخبين.

على صعيد آخر ، أصدر

الادعاء التركى، أمس (الجمعة)،

أوامر اعتقال بّحق 186 شخصاً،

بينهم 92 معلماً بمدارس تابعة

لحركة الخدمة التى يتزعمها

الداعية المقيم في أميركا فتح

الله غولن، الذي تتهمه السلطات

بالوقوف وراء محاولة الانقلاب

الفاشلة التى شهدتها البلاد في

3 عمليات تستهدف أشخاصاً

يُشتبه في صلتهم بالحركة،

وأطلقت قوات الأمن التركية

15 يوليو (تموز) 2016.

كما اعتقلت قوات الأمن 32 فرداً من الجيش لـلاشتباه في صلتهم بحركة غولن، في عملية فر ولاية تكيرداغ شمال غربى البلاد و9 ولايات أخرى.

كما انطلقت في إسطنبول عملية لاعتقال 121 شيَّحُصاً نُشْتَيَّهُ في صلتهم بالحركة، وتم احتجاز 33 منهم في عملية شملت 28 ولاية

فى سياق متصل، أصدرت

محكمة تركبة أحكاماً بالسجن بحق 25 صحافياً لإدانتهم بدعم حركة غولن لتى أعلنتها السلطات التركية منظمة إرهابية مسلحة عقب محاولة الانقلاب وحكم على الصحافي البارز مراد أكصوي بالسجن 25 شُهراً

دون أن يكون عضواً فيهاً»، كما تلقى المغنى وكاتب المقالات عطا الله طاش حكماً بالسجن 37 شهراً بالتهمة ذاتها. وعوقب 11 صحافياً من المتهمين في القضية نقسها بالسجن لمدةً 6 سنوات وثلاثة

بتهمة «مساعدة منظمة إرهابية

أشهر لإدانتهم بالتهم نفسها. فيما برأت متهماً واحداً. وكان أغلب الصحافيين المدانين يعملون فى صحف ومطبوعات أغلقتها الحكومة لصلتها بحركة غولن المقيم في الولايات المتحدة.

وستجنت السلطات التركية عقب محاولة الانقلاب أكثر من 60 ألفاً، وأقالت أو أوقفت عن العمل أكثر من 160 ألفاً من مختلف مؤسسات الدولة، في أوسع حملة تطهير لا تيزال مستمرة حتى الآن تثير انتقادات لتركباً، بينما تعتبرها الحكومة مطلوبة لتطهير مختلف أجهزة الدولة، ومنع أي احتمال لتكرار المحاولة

قد يلتقيان في مايو... وواشنطن مستمرة في العقوبات

ترمب يقبل دعوة زعيم كوريا الشمالية للحوار وجهأ لوجه

واشنطن: هبة القدسي

من العدار الثقيل، معلنا استعداده للقاء كيم جونغ الأزمة السياسية التى اشتعلت وبيونغ يانغ حول برنامج اجتماع بين رئيس أميركي في السلطة وزعيم كوري شمالي الاجتماع. على مدى سبعة عقود منّ العداء بين البلدين.

وقال ترمب عبر حسابه على «تويتر» «كيم جونغ أون تكلم عن نزع السلاح النووي مع مسؤولي كوريا الجنوبية وليس فقط تجميد، وأيضا لن طلب عقد المحادثات. تقوم كوريا الشمالية بتجارب صاروخية خلال هذه الفترة». وأضاف ترمب «هـذا تقدم كبير تم إنجازه لكن العقوبات تحدث مع رئيس الوزراء ستبقى حتى يتم التوصل إلى اتفاق وقد تمالتخطيط للقاء». على مواصلة فرض العقوبات وقد التّقى تشونغ أيوي يونغ حتى تقوم بيونغ يانغ رنيس مكتب الأمن القومي تكوريا الجنوبية بالرئيس ترمب وكبار المستشارين من ملموسة نحو نهاية كاملة بينهم وزير الدفاع جيمس وقابلة للتحقق لا رجعة فيها ماتيس ومستشار الأمن القومى هيربرت ماكماستر ورئيس طاقم موظفي البيت وقت سابق أنه مستعد للقاء الأبيض جون كيلي مساء زعيم كوريا الشمالية في الخميس، وأطلع المبعوث ظروف مناسبة وأشار إلى الكوري الجنوبي الرئيس ترمب ومستشاريه علي تفاصيل الاجتماع ما بين المسؤولين في كوريا الجنوبية ونظرائهم الشماليين. وعقب والتصريحات اللاذعة بين الإحاطة قال يونغ للصحافيين فى البيت الأبيض بأن زعيم كوريا الشمالية وجه دعوة برامج كوريا الشمالية النووية شنفهية للحوار مع الرئيس ترمبوتعهد فيها بنزع السلاح النووي وتعليق التجارب النووية والصاروخية. وأوضح المبعوث الكوري الجنوبي أن ترمب وافق علي الاجتماع بحلول مايو (أيار) المقبل استجابة لدعوة الزعيم

الموعد والمكان لكنه قد بحدث فى غضون شهرين. وأوضحت فجر الرئيس ترمب مساء الخميس مفاجأة سياسية مصادر بالبيت الأبيض أن مكان اللقاءقد يكون كوريا الجنوبية أو الصين ما لم أون زعيم كوريا الشمالية في تحدث مفاجأة أخرى من أول لقاء وجها لوجه بين قادة الرئيس ترمب بالسفر إلى الدولتين بما يمثل اختراقا في بيونع يانغ،أو دعوة كيمجونغ أون بالمجيء إلى واشتنطن. على مدى شبهور بين واشنطن في جميع الأحوال فإن هذا يعنى أن كلا من واشنطن كُورِياً الشمالية النووي. وإذا وبيونغ يانغ ستتبادل وفودا تم الاجتماع فإنه سيكون أول رفيعة المستوى للتحضير للأمور اللوجيستية لعقد هذا

الأسيض أنبه ليم يتم تحديد

وبصر البيت الأبيض أن هذا اللقاء جاء نتبجة السياسة المتشددة التي اتبعها ترمب تجاه كوربا الشمالية وكلماته القاسية وضعت نظام بيونغ يانغ في مأزق ودفعته إلى

. وقال البيت الأبيض في بيان في وقت متأخر مساءً الخميس بأن الرئيس ترمب الياباني شينزو أبى واتفقا بخطوات ملموسة نحو نزع السلاح النووي وإجراءات في تطوير الصواريخ النووية. وكان ترمب قد صرح في أن الوقت ليس مناسياً بعد لمثل هذه المحادثات. وقد أثار الإعلان عن اللقاء مفاجأة كسرة بعد شهور من تبادل الاتهامات

الرئيس ترمب والزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون حول

اقتصادية صارمة. وقد استهزأ ترمب بزعيم كوريا الشمالي ووصفة

إن الرئيس دونالد ترمب اتخذ قرار إجراء محادثات مع زعيم كوريا

الشمالية كيم جونغ أون من تلقاء نفسه، لكن المحادثات ستحتاج

«لبضعة أسابيع» لترتيبها. وقال تيلرسون للصحافيين أثناء زيارة

لجيبوتي «إنه قرار اتخذه الرئيس من تلقاء نفسه. تحدثت معه في

وقت مبكّر اليوم بشأن هذا القرار وأجرينا محادثة جيدة للغاية».

والصاروخية وتحدي بيونغ

يانغ لقرارات مجلس الأمن

الدولى وضغوط واشتطن

لفرض تحصار اقتصادي على

بيونغ يانغ، مما دفع مجلس



الزعيم الكورى الشمالي والرئيس الأميركي واللقاء المرتقب (أ.ف.ب)

بكين تشعر بسعادة غامرة

 وحبت الصبن أمس الجمعة بالإشارات الإيجابية من الولايات الخطوة». وأضاف المتحدث قائلا إن الصراع الكورى «بواصل تحركه المتحدة وكوريا الشمالية بعدما قال الرئيس الأميركي دونالد ترمب إنه مستعد للقاء الزعيم كيم جونغ أون. وقال جينغ شوانغ المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية أمس الجمعة: «شعرناً بسعادة الشجاعة السياسية واتخاذ قرارات سياسية» نحو التوصل إلى حل غامرة إزاء اتخاذ كوربا الشمالية والولايات المتحدة أخيرا هذه سلمي للصراع الكوري.

تيلرسون: ترمب قرر «من تلقاء نفسه»

واشنطن: «الشرق الأوسط»

وافق الرئيس الأميركي دونالد

ترمب، في إعلان مفاجئ، على

عقد قمة تاريخية للمرة الأولى

مع الزعيم الكوري الشمالي كيم

جونغ أون بعد حرب كلامية طويلة

بينهما، ما يشكل تطوراً كبيراً

في خلاف حالى بين البلدين حول

الملّف النووي. ويأتي هذا التغيير

الذى لم يمكن مطروحاً قبل أسابيع

فقط، بعد سنتين على توتر حاد

بين واشنطن وبيونغ يانغ بشأن

الترنامجين النووي والباليستي

لكوريا الشمالية. وفي خطاب

مقتضب أمام البيت الأبيض، أعلن

شونغ أوي جونغ مستشار الأمن

القومى للرئيس الكوري الجنوبي،

أن ترمب قبل الدعوة إلى هذه القمة

التاريخية. إلا أن التوتربين البلدين

يمتد إلى 70 عاماً، أي منذ انتهاء

الحرب الكورية بهدنة، وليس

مرت بها العلاقات بين البلدين، كما

أدرجتها وكالة الصحافة الفرنسية

الياباني لشبه الجزيرة الكورية

بهزيمة طوكيو في نهاية الحرب

العالمية الثانية. قسمت كوريا على

طول خط العرض 38، إلى شمال

يدعمه السوفيات في عهد كيم ايل

سونغ، وجنوب بحماية الولايات

- 1950: في يونيو (حزيران)،

اجتاحت كوريا الشمالية الجنوب

بدعم من الصين والاتحاد

السوفياتي، لكن تحالفاً بقيادة

الولايات المتحدة استعاد سيول.

وإليكم التواريخ المفصلية التي

- 1945: انتهى الاحتلال

باتفاق سلام عام 1953.

في تقريرها:

● قال وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون أمس الجمعة وأضاف «قال الرئيس ترمب منذ فترة إنه منفتح بشأن المحادثات

بأنه شخص مهووس ورجل

الصواريخ الصغير وهدد في خطابه أمام الأمم المتحدة في سبتمبر (أيلول) الماضي بتدمير كوريا الشمالية الأمن لاتخاذ قرارات بعقوبات بالكامل إذا هاجمت الولايات المتحدة. ورد زعيم كوريا الشمالية واصفا ترمب بالمختل عقليا. وتصاعدت المخاوف

وإنما يرغب حقا في إجراء محادثات».

ويرغب في لقاء كيم عندما تكون الظروف مواتية وأعتقد أن الرئيس

يرى أن الوقت قد حان». وأشار إلى أن الولايات المتحدة تفاجأت

بموقف كيم خلال محادثاته مع وفد زائر من كوريا الجنوبية. وقال

إن هذا هو أقوى مؤشر حتى الآن على أن كيم «ليس مستعدا فحسب

واحد مستشاريه في حفل الدولية من نشوب حرب على خلفية هذه الاتهامات المتبادلة. وبدأت لهجة تخفيف للتصريحات مع دورة الألعاب

الأولمبية الشتوية الشهر بشأن كوريا الشمالية أعطى الماضي في سيول التي شارك أفضل أمل منذ عقود في حل نائب الرئيس الأميركي مايك التهديدات بشكل سلمي»، بنس في افتتاحها وشاركت وأضاف محذرا رئيس كوريا إيفانكا ترمب ابنة الرئيس

في الاتجاه الصحيح» مشيرا إلى أن بكين تؤيد حل المشاكل عن طريق

الحوار. وأوضح المتحدث: «نأمل أن تتمكن كل الأطراف من إظهار

لشمالية «كلمة تحذير للرئيس كيم جونغ أون أن أسوأ شيء يمكن القيام به هو محاولة آلمراوغة واللعب خلال مقابلتك للرئيس ترمب، فإذا قمت بذلك فستكون نهايتك والزعيم الكوري الشمالي في ونهاىة نظامك». المحللون أن كوريا الشمالية

وإذا حدث ذلك، فإن قمة مايو

(أَيار) بين ترمب وكيم جونغ

أون ستأتى بعد وقت قصير

من اجتماع مقرر بين الرئيس

الكوري التجنوبي مون جاي

أبريل (نيسان) المقبل. ويري

ستحاول أيضا عقد مؤتمرات

قمة مع الصين وروسيا

واليابان في وقت لاحق حتى

وبعض التفاؤل مشيرين

إلى تاريخ كوريا الشمالية

فى نكث الالتزامات الدولية

وفشل الجهود التي بذلتها

إدارات أميركية سابقة في

مجال نزع السلاح النووي

عبر مبادرات دبلوماسية مع

كوريا الشمالية. فيما أشيار

نيكولاس بيرنز، الذي عمل

سفيرا للولايات المتحدة بحلف

الناتو، أن تهديدات ترمي العسكرية إضافة إلى العمل

مع الصبن حعل هذا الأحتماع

التاريخي ممكنا. وقال بيرنز

«إدارة ترمب تمكنت من

فرض عقوبات أكبر وأقوى

واستصدار قرارات من الأمم

المتحدة، إضافة إلى تأثير

ترمب على الصين، فقد فعل

الصينيون الكثير في العام

الماضى أكثر مما فعلوا على

مدى ستنوات». وأضاف «أعتقد

أنه أمر إيجابي أن يتجه

الرئيس ترمب وكيم جونغ أون

نحو الدبلوماسية لأننا كنا

متجهين للتصادم مع كوريا

الشمالية». وطالب بيرنز،

الذي بعمل حاليا أستاذا في

جامعة هارفارد، إدارة ترمت

بالحذر والتشكك عند الدخول

في هذا الاجتماع وتحديد

أهداف واضحة لما يمكن به

تحقيق الهدف في نزع فتيل

طموحات كوريا الشمالية

النووية. وقال «إن كيم جونغ

أون قد لا يكون مستعداً لتقديم

تنازلات حقيقية ويسعى

الجديدة ما بين واشنطن

وأبدى مساعدو الرئيس ترمب الكثير من الحذر

تخرج من عزلتها الدولية.

ويرى المحللون أن هذا الاجتماع المزمع بين ترمب وكيم جونغ أون سيكون أكبر مقامرة فى سياسة ترمب الخارجية متذ توليه منصبه في يناير (كانون الثاني) 2017. وطرحوا تساؤلات كثيرة، فإذا حدث الاجتماع بالفعل، فما الذي يمكن أن يؤدي إليه؟ وهل يمكن أن يرضى ترمب بتجميد فقط لدرنامج الأسلحة النووية لكوريا الشمالية، بدلاً من القضاء عليه تماما؟ وهل سيوافق على طلب كوريا الشمالية المتكرر بوقف التدريبات العسكرية السنوية بين الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية؟أو الاستحابة لمطلب انسحاب القوات الأميركية من شيبه الحزيرة الكورية؟ وماذا إذا فشل الاجتماع؟ وهل يكون الاجتماع مجرد خطوة في عملية طويلة وصعبة تهدف لشراء الوقت من جانب كوريا الشمالية؟

ويسرى بعض المحللين أن قرار ترمب بقبول الدعوة للقاء كيم جونغ أون يمكن ربطه برغبته في إنجاز نجاح مهم في أصعب تحدِ يواجه سياسته الخارجية قبل انتخابات التجديد النصفى فى الولايات المتحدة في ملحة لإنقاذ اقتصاد بالأده

وغرد السيناتور ليندسي غراهام عبر «تويتر» قائلاً: إن «موقف ترمب الثابت

نوقمبر (تشرين الثاني) المقبل. ومن الجانب الآخر يبدو الزعيم الكوري الشمالي في حاجة بعد فرض العقوبات الأخيرة. ولذا فهناك مصلحة لدى القادة في التوصل إلى صفقة كبيرة

موسكو: خطوة في الاتجاه الصحيح

فقط للحصول على الشرعية والقبول الدولي». وفور انتشار

رحبت موسكو أمس بتوصل الزعيمين الأميركي والكوري الشمالي

الخبر رحبت كلا من روسيا والصين بالإشارات الإيجابية

إلى اتفاق لعقد لقاء في مايو (أيار) المقبل. واعتبر وزير الخارجيةُ الروسي، سيرغى لافروف أمس الجمعة، لقاء ترمب وكيم خطوة في الاتجآه الصحيح، وضرورية من أجل تطبيع الوضع في شبه الجزيرة الكورية، بحسب قناة «روسيا اليوم». وقال لافروف إنه من المهم أن يؤدي الاجتماع بين الزعيمين إلى فتح طريق لتسوية شاملة وليس فقط محادثات.

وبيونغ يانغ.

الذي عبر كيم جونغ أون عن رغبته في عقده، ووصفه بأنه «تقدم رائع» علَّى طريقٌ نزع السلاح لنُووي. وفى حال عقدت القمة، وترمب بات معروفا بأسلوبه الخارج عن المألوف، ستكون تاريخية ولا ينبغى التقليل من شانها، وفق جون دولوري من جامعة يونساى فى سپول. ويقول دولوري إن «التعاطى مع كوريا الشمالية أمر غاية في الصعوبة. هذه البداية

لكن يرى محللون أن كوريا

يقول جيفري تويس الخبير

أميركي قادة كوريا الشمالية،

سيول: «الشرق الأوسط»

الكوري الشمالي. وأشبار

مسؤول أميركي بالبيت

رحب الرئيس الأميركي باللقاء وليست ألحل الكبير. ولكنها بداية

الشمالية ليست لديها نية التخلى عن سلاحها النووي وأنها تقوقت على ترمب حديث العهد بالدبلوماسية ودفعته إلى الموافقة على عقد قمة مع زعيمها ويحذر من أن الموافقة على اللقاء في وقت مبكر من عملية التقارب تمنح بيونغ يانغ ما كانت ترغب فيه بشدة من دون الحصول على تنازلات ملموسة في المقابل.

فى مراقبة الأسلحة لدى معهد ميدلبيري للدراسات الدولية إن كوريا الشمالية تطالب بعقد قمة مع رئيس أميركي منذ أكثر من عشرين عاماً، «لقد كان هذا الأمر حرفياً هدفاً رئيسياً لسياستها الخارجية». ويضيف، فى تصريحات للوكالة الفرنسية، أن «كيم يدعو ترمب ليبرهن أن استثماره في القدرات النووية والصاروخية أرغم الولايات المتحدة على معاملته على قدم المساواة». لم يسبق أن قابل أي رئيس

ناهيك عن الذهاب إلى بيونغ بانغ. لقد دعا الزعيم الكوري الشمالي الراحل كيم جونغ ايل بيل كلينتون للمجيء بعد أول قمة 2000، لكن كلينتون رفض وزار الشمال بعد نهاية رئاسته لضمان الإفراج عن سجناء أميركيين. وقام الرئيس الأسبق جيمي كارتر كذلك بمهمة إنسانية وبزيارات أخرى من واحد ولا حتى صاروخ».

أجل دعم السلام في شبه الجزيرة الكورية، بعد أنّ غادر البيت

هل سيشكل اللقاء انتصاراً لكيم جونغ أون؟

«مجموعة كوريا للمخاطر» لوكالة الصحافة الفرنسية أن الصين وهي الشريك التجاري الرئيسي ليونغ يانغ فرضت «عقوبات قاسية للغاية لأول مرة» على كوريا الشمالية التي كان يتوقع أن يبدأ اقتصادها «بالانهيار» خلال سنة. ويضيف أن «الأهم هو الخوف من عملية عسكرية تنفذها واشنطن. والكوريون الشماليون لا يريدون أن يكونوا في مرمى النيران». ولكن بيونغ باتغ «ستحاول كسب الوقت قدر المستطاع. وسيتحدثون عن نزع السلاح النووي مطولا من دون أن تكون لديهم أي نية بتسليم سلاحهم الندري». ويقول إيفلان ميديروس مدير الشؤون الآسيوية في مجلس الأمن القومي في عهد باراك أوباما إن قرار ترمب المفاجئ بلقاء کیم «مجازفة استراتیجیة كبرى (...) لم نلمس مؤشرات واضحة على رغبة كيم في التخلي عن أسلحته النووية»، مشيرا إلى أن الشمال كان على الدوام «ماهرا في الخداع». لقد نجح كيم على الأرجح في الحصول على موافقة ترمب بعقد لقاء مستفيدا من تغنى ترمب بنفسه بصفته «أفضّل منّ يعقد صفقات» في العالم، ومن رغبة

ويقول أندري لانكوف من

رئيس كوريا الجنوبية مون غاي إن بإحلال السلام عبر الحوار. وإذا ذُهُ البيت الأبيض إلى القمة فلن تسبقها تحضيرات دبلوماسية على الأرض نظراً لأن ترمب لم يعين بعد سفيرا في سيول. وليس لدى البيت الأبيض خبرة في المنطقة، فمهما تكن مهارات ترمت التفاوضية فإن قلة من مسؤولي إدارته لديهم خبرة في إدارة مثل هذه العملية المعقدة

«مع مثل هذا المحاور المراوغ»، وفق

ميديروس. ويتوقع ابراهام دنمارك

مدير برنامج أسيا في مركز ويلسن،

أن «كيم سيحقق حلم والده وجده

محعل الشمال دولة نووية وسيكسب

هيبة كبيرة وشرعية عبر لقائه

رئيساً أميركباً بصفته نداً له. كل

هذا من دون التخلي عن رأس (نووي)

- 1953: في يوليو (تموز)، وقعت هدنة لم تتحول إلى اتفاق سلام، وفرضت واشنطن عقوبات على بيونغ يانغ. - 1968: في يناير (كانون

الثاني)، أسرت كوريا الشمالية «يو إس إس بويبلو»، مؤكدة أنها «سفينة تجسس» أميركية. بعد احتجاز دام 11 شبهراً، وأفرج عن أفراد الطاقم الأميركيين البالغ عددهم 83 شخصاً. وأكدت بيونغ يانغ أن السفينة انتهكت مياهها

الإقليمية، لكن الولايات المتحدة التجارب الصاروخية، وقامت

- 1988: أدرجت واشنطن بيونغ يانغ على لائحة الدول المتهمة بدعم الإرهاب بسبب اتهامها بالتورط في إسقاط طائرة ركاب كورية جنوبية في 1987، ما أدى إلى سقوط 115

- 1994: في يونيو، قام الرئيس الأميركى الأسبق جيمى كارتر برحلة غير مسبوقة إلى كوريا الشمالية. وفي أكتوبر (تشرين الأول) من العام نفسه وبعد 3 أشهر من وفاة كيم إيل - سونغ الذي تولى ابنه كيم جونغ - إيل السلطة بعده، وقعت بيونغ يانغ وواشنطن اتفاقا ثنائياً. وتعهدت كوريا الشمالية بتحميد وتفكيك برنامجها النووي العسكري مقابل بناء مفاعلات

- 1999: بعد عام على إطلاق أول صاروخ باليستى بعيد المدى، أصدر كيم جونغ - إيل قرارات بتجميد



لقاء ترمب ـ كيم قد يضع حداً لـ70 عاماً من التوتر بين واشنطن وبيونغ يانغ

تشونغ أيوي يونغ رئيس مكتب الأمن القومي بكوريا الجنوبية (يسار) أمام الجناح الغربي للبيت الأبيض يعلن عن اقتراح الزعيم ألشمالي للقاء الرئيس الأميركي (أ.ف.ب)

واشنطن بتخفيف العقوبات. - 2000: في أكتوبر، التقت

> وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أوليرابت الرئيس كيم جونغ - إيل في بيونغ يانغ. - 2002: في يناير، قال الرئيس الأميركي جورج بـوش، إن إيـران والعراق وكوريا الشمالية تُشكل «محوراً للشر». واتهمت واشنطن

> بيونغ يانغ بامتلاك برنامج لإنتاج

اليورانيوم عالى التخصيب في انتهاك لاتفاق 1994. - 2004: في أغسطس (آب)، أعلنت كوريا الشمالية أنه «من المستحيل» المشاركة في مفاوضات جديدة حول برنامجها النووي مع الولايات المتحدة، ووصفت بوش سأنه «طاغية أسوأ» من هتلر،

و«غبی سیاسیاً». - 2006: أجـرت بيونـغ يانـغ تجربتها النووية الأولى. 2008: في أكتوبر، شطبت

مقابل «مراقية كل المنشات النووية» للنظام الشيوعي. - 2016: في يناير، أوقف طالب

وما زال 3 أميركيين معتقلين.

الولايات المتحدة كوريا الشمالية من لائحة الدول المتهمة بدعم الإرهاب

أميركى يدعى أوتو وارمبييه وحكم عليهِ بِالسجن مع الأشيغال الشاقة 15 عاماً بتهم سرقة إعلان دعائي. وقد توفي في يونيو 2017 بعد أسبوع على إعادته إلى بلده وهو في حالة غيبوبة. وسجن عدد من الأميركيين لسنوات قبل أن يتم الإفراج عنهم.

- 2017: في 2 يناير، أكد الرئيس دونالد ترمب أن كوريا الشمالية لن تكون أبدأ قادرة على تطوير «سلاح ذري قادر على بلوغ الأراضي الأميركية».

- 2017: في يوليو، أطلقت كوربا الشمالية صاروخين عابرين للقارات، وأكد كيم جونغ أون أن «كل الأراضي الأميركية باتت في مرمانا».

- 2017: في 8 أغسطس، توعد ترمب الشمال «بالنار والغضب». - 2017: في 28 أغسطس، أطلقت بيونغ يانغ صاروخا باليستيأ عبر أجواء البابان. وأكد ترمب أن «التفاوض» مع كوريا الشمالية «لعس الحل».

- 2017: في 3 سبتمبر (أيلول)، أجرى الكوريون الشماليون تجربة نووية سادسة، مؤكدين أنهم اختبروا قنبلة هيدروجينية، بعدما هدد الرئيس ترمب أمام الأمم المتحدة كوريا الشمالية «يتدميرها بالكامل»، ووصف زعيمها بأنه «رجل صاروخ» يقوم «بمهمة انتحارية».

- 2017: في 23 سيتمبر، أرسلت واشنطن قاذفات أميركية قرب السواحل الكورية الشمالية، في رد على إمكانية إجراء تجربة نووية في المحيط الهادي تحدثت عنها بيونغ يانغ. ورداً على ذلك، هددت كورياً الشمالية على الفور بإسقاط الطائرات في المستقبل، واتهمت دونالد ترمب بإعلان الحرب عليها. - 2017: في 26 من الشهر نفسه،

فرضت واشتطن عقوبات على 8 مصارف كورية شمالية و 26 فرداً متهمين بتأمين تمويل لتطوير البرنامج النووي لكوريا الشمالية.

- 2018: في فبراير (شباط)، شهدت دورة الألعاب الأولمية الشتوية في بيونغ تشانغ بكوريا الحنوبة تقارباً مفاجئاً بين الكوريتين، والتقى مبعوثا البلدين فى بيونغ يانغ. وقال شونغ أوي جونغ مستشار الأمن القومى للرئيس الكوري الجنوبي، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية في هذه القائمة حول العلاقة المتوترة بين البلدين، إن كيم جونغ أون يتحدث عن إمكانية إجراء «حوار صريح» مع الولايات المتحدة لمناقشة نزع السلاح النووى، ويؤكد أنه مستعد لتعليق كل تجربة نووية

أو صاروخية خلال المفاوضات. - 2018: في 8 مارس (آذار) وخلال زيارة إلى البيت الأبيض، أعلن شونغ أن كيم جونغ أون دعا الرئيس ترمب إلى عقد لقاء بحلول مايو (أيار). وأكدت الرئاسة الأميركية أن ترمب قبل الدعوة، لكنه أكد أن نظام العقوبات القصوى سيبقى قائماً.

بحكومة الوفاق

على قلمة مرصدي

را استواد در ما با با هذه الوشيق الإنداد العالم ال

صورة ضوئية من اتفاق مصالحة

بين أولاد سليمان

والتبو («خاص الشرق الأوسط»)

الغرياني، إن «اللواء السادس يمثل

حكومة الوفاق الوطنى». وقال: «إننا

نقاتل من أجل ليبيا، وبهدف توحيد

إلى المطالبة «بسرعة إخلاء المدينة

من كل التشكيلات المسلحة، وتشكيل

منطقة عسكرية يكون آمرها محايداً،

ومن خارج المنطقة الجنوبية

بجانب ضم العسكريين تحت لواء

جيش منظم وبأرقام عسكرية».

ويتابع المتحدث باسم حكماء التبو:

إن «الميليشيات هي السبب الرئيسي

وكل ما يقع في منطقة نفود أولاد

سليمان هم المسؤولون عنه»، مطالباً

حكومة الوفاق بتحمل مسؤولياتها

«الأمان» الليبية لمناهضة التمييز

العنصري، المجلس الرئاسي من

مغية ما أسمته «شرعنته لأطراف

الصراع» في سبها. واعتبرت أن

ما يحدث هنّاك «ينذر بشبح وقوع

كارثة إنسانية ضد المدنيين في

الأحباءُ السكنية... الحروب الأهلية

دائماً تبدأ بدعم الحكومات لأطراف

الصراع». كذلك، انتقدت المنظمة

موقف المجلس الرئاسي المؤيد

لتحركات «المعلعشعات المتمركزة

بمقر كتيبة فارس الصحراء»، ورأت

أن هذا يصب في مرتبة «التحيز

لطرف دون الأخر وتأجيج للمشكلة».

ومما يذكر، أن كتب التاريخ التي

ۇضىعت فى عهد الىقذافى تىعترف

بالأصول ألأماز بغبة للطوارق

والليبيين الأمازيغ، بينما تتجاهل

بجانب ما سبق، حذرت منظمة

و«تجريم الملتشيات».

ومحاولات «انتهاز الفرصة» من بعض الأطراف

السياسية في شرق ليبيا وغربها، لإعادة ترتيب المنطقة على قاعدة «ما لم تحسمه السياسة، ASHARQ AL-AWSAT

حصاد الإسبوع

ANALYSIS

فتحت رصاصات عدة استقرت في أجساد ثلاثة من أبناء قبيلتى التبو وأولاد سليمان في مدينة سبها، عاصمة جنوب ليبيا، «أبواب جهنم» على المدينة. وأدى هذا الحادث إلى انهيار

اتفاق مصالحة بين الطرفين، وحوّل عموم المنطقة إلى ساحة مفتوحة لصراعات مسلحة استخدمت فيها «قوات مرتزقة»، وذلك في ظل وجود أحاديث عن «مؤامرة وأطماع خارجية»،

يأتى بفوهة البندقية».

مخاوف من تحوّل الاقتتال بين أولاد سليمان والتبو في سبها إلى فتنة

الصراع على الجنوب الليبي يفاقم أزماته

القاهرة: جمال جوهر

شهدت مدينة سبها، الواقعة على بعد 660 كيلومتراً، جنوب العاصمة الليبية طرابلس، اقتتالاً واسعاً، منذ مطلع فيراير (شياط) اللَّاضي، على أكثّر من مستوى، بين قبيلتي أولاد سليمان العربية قوات من المعارضة الأفريقية»، قبل أن تدخل على خط المواجهة قوات من الجيش الوطني الليبي، وأخرى تابعة للمجلس الرئاسي لحكومة «الوفاق الوطني»، في اشتباكات داميَّة خلِّفت قتلي وجرتي، ونزوحاً حماعياً قسرياً لعشرات الأسر.

تعود جدور الأزمة إلى ما قبل سقوط نظام الرئيس الراحل معمر القذافي، إلا أنها طفت على السطح عقب اندلاع الثورة الليبية عام 2011، حين تحوّلت مناطق جنوب ليبيا إلى ساحة مفتوحة نُحتكم فيها إلى قَانُونِ القوة والنفوذُ القبلي. وعلى مدار السنوات السبع الماضية، ظا، سكان تلك المنطقة، المتاخمة لحدود 3 دول أفريقية يشكون الإقصاء والتهميش، والغياب التام للدولة، مع حرص غالبية قبائلها على الاحتفاظ بـ«سلاح ردع» لحماية مكتسبات ما بعد القذافي، و«مواجهة الآخر» إذا استدعت الظُّروف ذَّلكُ.

واليوم، تواجه بعض قدائل الجنوب أتهامات بالاستفادة من الفوضى التي ضربت البلاد، والتربيح من تهريب البشر والسلاح والمخدرات والوقود. وبعد أكثر من سبع سنوات من انهيار النظام السابق، لا ترال مساحات واسعة من الأراضي على طول الحدود الليبية البالغ طولها 4300 كلم، من نواح عدة، غير مضبوطة، بل ريما غير قابلة للضبط من دون حكومة

خلفية المواجهات القبلية

والحقيقة، أنه لم يكد يمضي عام وأحد على الثورة الليبية، حتى اندلعت مواجهات ثأرية وعرقية دامية بين قبيلتي أولاد سليمان والتبو - الذين يمتدّون في تشاد و النبحر وشمال غربي السودان – في نهاية مارس (آذار) 2012، على أثر حادث قتل فيه أفراد عدة من الجانبين، وعُرف وقتها بـ «قاعة الشعب»، مقر اجتماعات المجلس العسكري بمدينة سيها.

سعد ذلك تدخلت أطراف المصالحة، ورضى الجانبان بالتوقيع على الاتفاق - الذي حصلت «الشرق الأوسط» على صوّرة منه -لكن هذا الاتفاق لم يصمد أمام تجدد الاشتباكات التى أرجعها متابعون من الجانبين إلى خلافات بعضها «عرقى»، وبعضها الأخر بتعلق برغبة أولاد سليمان في «فرض سيطرتها على الأرضّ» مقابل إصرار التبو على الاستعانة بقوات من «المعارضة الأفريقية».

وما بين الماضي والحاضر، أرجع الدكتور على قلمة مرصدي، وزير العمل والتأهيل السابق في حكومة «الوفاق الوطنى»، أسبآب تعقَد المشهد إلى «تعمد بعض الأطراف الخارجية والمبليشيات المؤدلجة، المدعومة من الحكومات المتعاقبة، إشعال الفتنة بين القبيلتين منذ عام 2012». وقال مرصدي، الذّي ينتمى إلى التبو، في حديث إلى «الشرقّ الله أسط»: إن «أولاد سليمان والتبو ضحيتان لصراع تغذيه جهات خارجية وأطراف داخلية، لتحقيق مصالح لبعض الدول، ومجموعة من مُتصدري المشهد السياسي»، مستدركاً «أولاد سليمان تتلقّى دعماً بالمال والسلاح، ومساندة إعلامية ضد التبو». وفي مواجهة ذُلك، قال السنوسي مسعود، رئيس مجلس حكماء قبيلة أولاد سليمان، إن قبيلته «لا تبتغي إلاّ الدفاع عن الأراضي الليبية»، نافياً أن تكون الاشتباكات التي شهدتها سبها «تستهدف الاستحواذ على السلطة في المنطقة، كما يتردد».

مقهى الناصرية والتدخلات

لكن، وبعد أكثر من ست سنوات على حادث «قاعة الشعب» في مدينة سدها، مرّت العلاقات بين القبيلتين بتوترات شديدة، إلى أن جاءت . اشتعاكات «مقهى الناصرية» في

نهاية يناير (كانون الثاني) الماضي، لتنسف أخر اتفاق للمصالحة وُقّع في العاصمة الإيطالية روماً في مارس 2017. وترجع تفاصيل هذه الواقعة، التي قتل فيها ثلاثة أشخاص في سبها، جراء أعمال انتقامية بين القبيلتين عندما أطلق

مسلحون مجهولون النارعلى

المقهى الذي يرتاده التبو؛ ما دفعهم

إلى نصب نقطة تفتيش في المنطقة،

ولدى مرور القائد العسكري مادي

عمر، الذي تنحدر أصوله من قبيلة

أولاد سليمان، أُطلق عليه النار

وقتل على الفور، وهكذا دارت عجلة

الانتقامات الثأربة. ورغم كل الجهود

التي سارعت إلى احتواء التوتربين

القبيلتين، وصف المتابعون للأزمة

فى حديثهم مع «الشرق الأوسط»

واقعة «المقهى» بأنها «الكاشفة

لما يحدث في الجنوب من غليان،

ونتيجة حتمية لتفاقم أزماته،

وسقوطه من ذاكرة كل الحكومات

التي تعاقبت على إدارة البلاد».

ويشير هؤلاء إلى أن الجنوب

الليبي بات «بالفعل ملاذاً أمناً

لفلول جماعات المعارضة التشادية

إسماعيل بازنكة، أحد نشطاء

قبيلة التبو، قال لـ«الشرق الأوسط»

خلال لقاء معه:: إن «المجموعات

المعارضة موجودة على الأراضى

الليبية منذ زمن بعيد، وكانّ

القذافي يأويها لأهداف تتعلق

يزعزعة استقرار بعض البدول

. والضغط عليها، ثم استعان بهم

لقمع المتظاهرين في الثورة الليبية».

وأضَّاف: «بعد الانَّقسام السياسي

في 2014، كل الأطراف بدأت تستعين

بالمرتزقة لتقوية موقفها العسكري

وحسم الصراع لصالحها. وعندما

قرر المجتمع الدولى ودول جوار

لسنَّا ملاحقَّة مَن يأوي المرتزقة،

تنصلت تلك الأطراف منها وألصقتها

بلدية الكفرة، رأى أن «التدخلات

الخارجية من بعض الدول الأوروبية

تسعى لفصل الجنوب عن ليبيا»،

وتابع في شرحه أسباب اندلاع

مواجهات سبها الجارية: إن «الأزمة

الكبرى تتعلّق بوجود عدد كبير من

المسلحين غير الليبيين الذين دخلوا

إلى أراضي ليبيا في أعقاب ثورة

17 فبراير، وهؤلاء هم أبناء عمومة

قبيلة التبو في الجنوب، ولقد كونوا

محموعات مسلحة كبيرة تسعى إلى

اقتطاع المنطقة تحت المسمّى العرقي

الذي يضم القبائل الموجودة في دول

الثورة ضد القذافي، في حين حافظت

على ولائها للقذافي القبائل العربية

في الجنوب التي كانت تتمتع بمكانة

خاصة عنده، وعلى رأسها الزوي

وأولاد سليمان... والقذاذفة طبعاً.

ومن ثم، نتيجة لسرعة التحاق التبو

بالثورة على القذافي، فإنها عملت

وللعلم، انضم التبو مبكراً إلى

غير أن مفتاح أبو خليل، عميد

والسودانية».

وجهتا نظر متناقضتان

المشهد الليبي الأوسع

منذ البداية على تأمين ما يكفى

من التنازلات والتسويات لحماية

مصالحها تحسباً لما تُخبِئه الأيام

تحوّلت مناطق جنوب ليبيا إلى ساحة مفتوحة يُحتكم اليوم منذ رحيل نظام القذافي، إلى قانون

القوة والنفوذ

القبلي

مدار السنوات

السبع الماضية

أبعاد أخرى تتعلق بالعنصرية . والإقـصـاء، والتحكم في مقاليد الأمُور، وهو ما يقول التبو - ذوو البشرة الداكنة - إنهم يعانون منه. إذ يتهم إبراهيم عثمان، المتحدث باسم حكماء التبو، «بعضاً من أبناء أولاد سليمان، بالسعى ليسط سيطرتهم على الأرض، وحكّم سبها، والمنطقة الجنوبية بالكامل في محاولة للتخلص من التبو». وأوضيح، أن بداية التوتر كانت «حنائية الطابع باعتداء أحد أفراد اللواء السادس (تابع لأولاد سليمان) على مقهى ىرتاده شيباب التبو في منطقة الناصرية، ثم توالت ردود الأفعال». و«ردود الأفعال» هذه بدت ظاهرة للمتابعين عند لحوء أفراد القبيلتين إلى «سالاح الردع» المُدخر لمثل هذه

الوطني، وفائز السراج، رئيس من ناحية أخرى، لتفجير العلاقات بين أو لاد سليمان والتيو، المجلس ألرئاسي لحكومة «الوفاق الوطني»، ضرورة التدخل لوقف تغول اللقوى المتناحرة، وحجز مساحة على الأرض بعيداً عن مناكفات طاولات الحوار. وهكذا

بدأ سباق محموم بينهما (الجيش الوطنى والمجلس الرئاسي) بهدف السيطرة على الجنوب أولاً، وضم كل من الجانبين الكتائب المتقاتلة إلى صف قواته. وعليه؛ سعيا إلى توسيع نفوذهما هناك بضم اللواء السادس التابع لقبلية أولاد سليمان، الذي كان يطلق عليه في السائق «كتبية فارس الصحراء»! فى العشرين من فبراير الماضى، سنما كانت الاشتباكات مستعرة بين أولاد سليمان والتبو، اتخذ حفتر قراراً بضم اللواء السادس مشاة وكل أفراده وعتاده وذمته المالية للقيادة

العامة للجيش، وتعيين العميد

والاحتكام إلى «قانون خاص» يعتمد

على المدفع، والميليشيا، وقوات

المختلفتان سياسياً في شرق ليبيا

المرتزقة العابرة للحدود.

في هذه اللحظة، رأت القوتان وغربها، المتمثلتان في المشير الركن خُلِيفَة حفتر، القائد ألَّعام للجيش

اصطف مع المجلس الرئاسي. وكان سبق للعطايبي - قبل

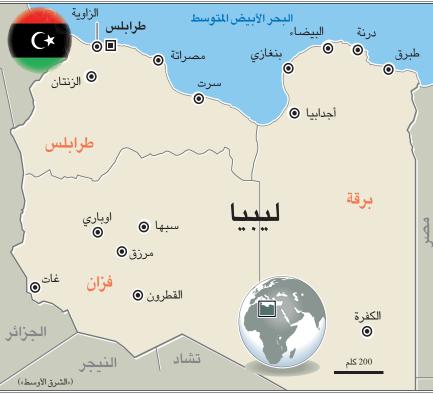
ما يحدث في سبها بأنه «معركة بين قوات حقتر والقوات التابعة لحكومة الوفاق» دعمها انقسام المؤسسة العسكرية. وأردف في تصريحات لفضائية «التناصح» التابعة للمفتى السابق الصادق

القرار إنشاء ثلاث كتائب، هي: كتيبة 205 دبابات بإمرة النقيب سعد عبد الوهاب علي بوعوينة، ومكان تمركزها سبها. وكتبية 311 مدفعية يامرة مقدم عبد السلام زيدان المهدي ومركزها أيضاً سبها، وكتيبة 183 مشاة بإمرة نقيب أمحمد عثمان عيسى. غُير أن المُفاجأة التي غيّرت موازين الطرفين، أن العطايبي رفض تكليف حفتر، وقال: إنه يتبع حكومة «الوفاق الوطنى» في طرابلس. فأضطر حفتر إلى إصدار قرار آخر يقضى بإعفاء العطايبي من منصبه وتكليف العميد خليفة عبد الحفيظ خُليفة آمراً للواء؛ الأمر الذي أحدث انشقاقاً في «كتيبة فارس الصحراء» (مقرها سبها)، فدات بعضها بقاتل مع الجيش الوطني وبعضها الآخر

أحميد العطايبي آمراً لـه. وشمل

أن يُصدر قرار بشأنه - أن وصف

اللبيدين، ونطالب حكومة المجلس الرئاسي بإدانة الهجوم على اللواء السادس التابع لها، وندعو جميع الثوار والأحرار بالتحرك والدفع باتحاه اللواء... فنحن في محرقة». وذهب العطايبي أبعد، متهماً في كلام تناقلته وسنائل إعلام محلية حفتر ، بـ «الوقوف وراء المعارك» و«جلبه مقاتلين مرتزقة من دول تشاد والنيجر والسودان»، واصفأ المعركة بأنها «معركة بين الشرق والسغيرب». البوزيير السيابيق (في حكومة «الوفاق الوطني») على قلمة قرصدي، اتهم في حديثه إلى «الشرق الأوسط» حكومة «الوفاق الوطنى» بالانحياز بشكل واضح في دعم (أولاد سليمان) من خلال «شرعنة اللواء السادس التابع للقبيلة»، معبراً عن غضيه لـ«وصف المحلس الرئاسى لأفراد قبائل التبو المقاتلين بالمرتزقة»، حسب قوله. وتجدر الإشارة إلى أنه جرى تغيير اسم كتيبة «فارس الصحراء» إلى اللواء السادس، وكانت تضم «التوجيه C**★**® و«مشروع النخيل» و«استراحة القائد) و «المسرح العسكري» و «صقور بومنيار» و «الحانوت العسكري». وأمام هذا الانقسام بين ولاءات «كتيبة فارس الصحراء» ساد الغموض معالم الاشتباكات في سبها؛ وهو ما دعا إبراهيم عثمان،



حول واقع التبو في ليبيا

لعميد بلدية سبها حامد الخيالي، اتهام • يوصف التبو في ليبيا، بأنهم أكثر قرباً من حكومة طبرق (شبرق البلاد)، في حين يعتبر خصومهم العرب والطوارق في فران والكفرة أكثر قرباً من حكومة طرابلس، ويتهم الطوارق الفرنسيين بأنهم يفضلون التبو عليهم، وبأنهم يتساهلون أكثر مع حركة التهريب لدى التبو منه لدى الطوارق. وللعلم، على مقربة من الحدود اللبيية توجد قاعدة عسكرية فرنسية في منطقة مداما النيجرية، وتبعد 70 كيلومتراً فقط عن أول نقطة حدود ليبية. وسبق

المسؤولين عن هذه القاعدة بالتواطؤ مع مهرّبي البشر. هذا، ولا توجد في ليبيا بيانات إحصاء وافية عن الأعداد الإجمالية للتبو، لكنها تقدّر بـ350 ألفاً، وفق تقدير مركز كارنيغي لـ«الشرق الأوسط» عام 2012. وهم ينتشرون حالياً في جنوب شرقى ليبيا، بالإضافة إلى انتشارهم في شمّال تشاد والنيجر، والواقع أن هذه القَّبِيلة تسيطر بشكل فاعل على جَزء كبير من المناطق الحدودية في الجنوب، التي

تمتد من واحة الكفرة في أقصى الشرق إلى القطرون والويغ جنوبي سبها. ووفق تقرير للأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، لا تزال مسألة الحماعات المسلحة الأجنبية في لىدا تشكل عاملاً مزعزعاً للاستقرار، في الجنوب الغربي والجنوب الشرقي، وضرب مثلاً بوقوع اشتباكات سابقة في بلدة أم الأرانب، (100 كيلومتر جنوب سبها)، بين أفراد من التبو ومتمردين من تشاد (قبيلة الزغاوة) ودارفور.

التبو كلياً. لكن بعد الثورة أدت التغيرات في حظوظ التبو لزيادة عداء العرب الليبيين الجنوبيين لهم، الذين كانوا ينظرون إلى التبو على أنهم غير ليبيين.

الوافدون الأفارقة

مع تفاقم الوضع في الجنوب، بدا أن القوتين العسكريتين في الشرق والغرب عازمتان على كسب المعركة إذ بينما أعلن اللواء السابع مشاة التّابع للمجلس الرئاسي، حالة النفير العام، وأرسل قوات الے ہناك تتألف من كتيبة دُيانات ومدفعية ومشاة، وفرقة استطلاع، وأطلق عملية عسكرية حملت عنوان «بشائر الأمان» لردع «القوات الغازية»، أطلقت القيادة

السوطن مماثلة ساسىم «فىرض الـقانـون» في سبها تضمنت إرسال غرفة عُـمـلـــات إلــى قاعدة سراك الشاطئ الجوية، بينها مقاتلات. لكن أمسام تعثر السيطرة على الأوضاع فى الجنوب، ودخول

أطراف خارجية على خط المواحهة، دعا الجيش الوطني الليبي «الوافدين الأفارقة» إلى «عدم الانجرار وراء الميليشيات الخارجة عن القانون، أو استغلالهم زعزعة أمن واستقرار الجنوب»، وطالبهم بـ «مغادرة لبنيا والعودة إلى بلدانهم الأصلية»، ومنحهم مهلة 9 أيام تنتهى في السابع عشر من الشهر الحالي، «قبل أنّ يستُخدُم القوة لإخراجهم بكل الوسائل العسكرية المُتَاحَة جُواً وبِراً». كذلك، دعا الجيش أعيان ومشايخ مناطق فى المناطق العسكرية سبها، وأيَّضاً في أوباري وغات ومرزُق، ورفع الغطاء الاجتماعي عن كل مَنْ يساهم في حماية أو أيواء أو مساعدة الواقدين الأفارقة بأي شكل من الأشكال. وأمام تحذير حفتر للأفارقة، رأى الوزير السابق مرصدي، أن «القوات الأحنسة المتمثلة في المعارضة التشادية والسودانية، جرى استغلالها واستخدامها من قبل الحكومات الحالية والسابقة، وباتت تنتشر قى معظم مناطق اللبيية بالباتها وأسلحتها، وتصرف لها مبالغ مالعة مقابل ذلك... إنهم يتحركون بحرية داخل ليبيا»!

مخاطر التهميش والتمييز

وتابع مرصدي، مذكراً بمشكلات وأزمات الجنوب، وما تمثله من مخاطر مستقبلية، كلامه لـ«الشرق الأوسط» موضحاً: «نعم الحكومات المتعاقبة مأرست أنواعأ مختلفة من التهميش والتميز ضد الجنوبيين من خلال استخدام أدوات وأساليب وطرق مختلفة من بينها الإقصاء السياسي والإداري في تولي المناصب السياسية والإدارية العليا فى الدولة». وأردف «مؤسسات الدولة تدار الآن بـ98 في المائة من كوادر من شرق البلاد وغربها، سواء كان ذاك في الحقائب السياسية أو التمتيل الدبلوماسي أو في المؤسسات الاستثمارية الخارجية والداخلية. أضف إلى ذلك غياب العدالة في توزيع الخدمات وفرص العمل والعلاج والدراسة في الخارج على الرغم مما يمتلكه الجنوب من الموارد الاقتصادية من النفط والغاز والمعادن والمياه الجوفية». ومن ثم، حذّر من أنه في حال عدم استدراك الأوضاع في التَّجنوب، فإن المنطقة، بشكل خاص، والبلاد عموماً، ستدخل مرحلة خطرة، قائلاً: «نعم، أخشى أن يتحول هذا الاقتتال إلى صراع عرقى بسبب انحياز بعض الحكومات في البلاد، وبعض وسائل الاعلام المحلية لطرف من طرفي الصراع؛ مما قد يسهم في تدويل مع أي شيء... ولذلك سنفوز

هذا التصريح صدر عن هيئة

الصناعبين الإيطالية - وهي

إحدى ركائز الثالوث الفاعل

فَى البِلاد ، إلى جانب رئاسة

يؤكد أنها لا تخشى من تشكيل

حكومة بقيادة «النحوم الخمس»،

بل ترى أن المشكلة تكمن في تعذر

إنها تفضّل حكومة بقيادة

شبعبوية مناهضة للنظام السائد

الديمقراطي، على حكومة برئاسة زعيم «عصية الشمال» التمينية

المتطرفة. لكن المشكلة بالنسبة

لليسار تذهب أبعد من ذلك.

إذ إن ماتيو رينزي أوضح انه

يفضُّ الانتقال إلى المعارضة على

التحالف مع «النجوم الخمس».

التحالف أن بكشُّقُوا علناً عن

مواقفهم، ثمّ ذهب في عطلة

للتركم. وفي حين يرى رينزي أن

التحالف مع «النجوم الخمس»

قد يؤدي إلى مزيد من الانحسار

في قاعدة حزبه لصالح الحركة،

يخشى أخرون من أن الوصول

إلى طريق مسدود والعودة إلى

صناديق الاقتراع من شانه أن

في ضوء كل ذلك ليس أمام

- «اتفاق على الطريقة

رئيس الجمهورية ماتاريلا سوى

الألمانية» بين «النجوم الخمس»

والحزب الديمقراطي يُعطى

بموجبه هذا الأخير رئاسة

مجلس النواب مع المشاركة في الحكومة أو من دونها. وثمة

معلومات تفيد بأن مفاوضات

تجري حول هذا الاتفاق من دون

علم رينزي، الذي قال إن صفقة

كهذه لن تمّر إلا قوق جُثته. لكن

وضع رينزي اليوم هو - في

مطلق الأحوال - أقرب ما يكون

- «اتفاق على الطريقة

إلى الجثة

يلحق بهم هزيمة أكبر.

«السيناريوهات» المكنة

الخيارات التالية:

وطلب من مؤيدي مثل هذا

ماً لم تقله هيئة الصناعيين

تشكيل حكومة.

وحقاً، بعد ساعات من

ASHARQ AL-AWSAT

سعى غربلو للحصول على 4

ملايين توقيع لإجراء استفتاء

حول بقاء إيطاليا في منطقة

اليورو رغم أنّ الدستور لا يجيز

ذلك. لكنه لم يجمع أكثر من

مائتي ألف توقيع، فتراجع عن

غريللو كان يشرف على إدارة

وهنا تجدر الإشبارة إلى أن

حصاد الأسبوع

في مثل هذه الأيام من عام 2014، صعد ماتيو رينزي إلى سدّة رئاسة الحكومة ألإيطالية وهو لم يبلغ بعد الأربعين من عمره إثر فوزه الكاسح بمنصب الأمين العام للحزب الديمقراطي (يسار وسط)، ثم في الانتخابات العامة (البرلمانية) العامة ليصبح أصغر رتيس وزراء في تاريخ إيطاليا. وفي ذلك العام وضعته مجلة «فورتشن» في المرتبة الثالثة بين الأشخاص الأكثر تأتيراً في العالم دون سن الأربعين، واختارته مجلة «فورين بوليسي» بين أول 100 مفكّر في العالم. إلا أن كل هذه الأرقام القياسية التي جمعها ماتيو «السريع» توشك اليوم أن تتحطُّم أمام الصعود المعلن لنجم آخر من نجوم السياسة الإيطالية هو لويجي دي مايو، القيادي البارز في حركة «النجوم الخمس»، أكبر المنتصرين في الم

الانتخابات العامة التي أجريت يوم الأحد الماضيّ.



مع الدعوات المتكرّرة التي وجّهت

إليه لإجراء مناظرة مع ماتيو

ريتنزي، الخاسر

الأكبر في الانتخابات

سيلفيو برلسكوني.

وكان هذا الأخير، الّذي

بدأ يكسب رزقه مغنياً على

المتوسط قبل أن يجمع ثروته

الطائلة كمقاول، قد ركّن سهام

انتقاداته على الحركة في شخص

دى مايو. ووصلت الحملة إلى

حّد تعییره دي مایو مراراً بأنه

«طالب فأشلّ... لم يستقرّ في وظيفة... حتى إنه عمل حمّالاً

فّى ورش البناء، ثم مراقباً في

ملعب نادي نابولي كي يتسنّى له مشاهدة المباريات مجاناً».

من اللافت أن شخصية دي

مايو المتزّنة والهادئة تتعارض،

من حيث الشكل والأسلوب، مع

شخصية مؤسس «النجوم

الخمس» بيبي غريلو، الذي

راهن على أن يكون دي مايو

خلَفه في قيادة الحركة، قَسنما

يتصف ألأول بالاتزان في كلامه

وتصرفاته وتبدو عليه ملامح

التلميذ النبية والمهذَّب، يفرط

الثاني في مظهره البوهيمي

والنفوضوي، ويسرف في

استخدام تعاثير ثايية وشيبة

سوقيّة في خطبه المباشرة

غرار دي مايو، لم يكمل غريلو

بالحصول على شبهادة محاسب

قبل أن يكتشف مواهيه الفنية

بل والكوميدية أحد المذيعين

التلفزيونيين المشهورين،

فيعرض عليه المشاركة في

برنامج للمنوعات

.ں عام 1977. کان هذا

البرنامج باب غريللو إلى

النجاح والشهرة. ومنه انطلق لإعداد برامجه الخاصة، التي

سرعان ما بدأ بستخدمها

لتوجيه انتقادات جربئة

ولاذعة للطبقة السياسية،

إلى أن اتخذت إدارة التلفزيون

الرسمى قراراً بمنعه من الظهور

على قنواتها بعد تهجّمه على

رئيس الوزراء - أنذاك - بتّينو

كراكسى بمناسبة زيارة قام بها

نشأطه الفني - السياسي

ومن شم، تابع غريلو

إلى الصين الشعبية.

والجدير بالذكر، أنه، على

والمسحّلة.

ليس نسخة عن غريللو

يتصف بالاتزان

في كلامه

وتصرفاته

وتبدو عليه

ملامح التلميذ

النبيه والمهذّب

إلى جانب الملياردير

بعد الخريطة البرلمانية الجديدة لميزان القوى الحزبية

بروفايل

روما: شوقى الريّس

ولــد لـويـجـي دي مـايـو، القيادي الإيطالي الشاب، الذي ينتظر كثرةً من المراقبين أن تسند إلىه رئاسة الحكومة الإنطالية الخيرة، عام 1986، في كنفُ عائلة متواضعة بجنوب إيطاليا.

كان والده ناشطاً في حزب الحركة الاجتماعية (الفاشيون الجدد) التي قامتُ على أنقاضُ الحزب الفاشي الإيطالي. ولم يكمل لويجى دراسته الحامعية في نابولي، كبري مدن جنوب إِنظَالِنا، بعدما تنقل بن كلتتي الهندسة والحقوق، وشَّاركُ فيَّ تأسيس الاتحاد الطلابي في كلّ منهما. ومن ثم، تدرّب كصَّحافي لفترة قصيرة فى إحدى الصحف المحلِّية، ثم عَمل كَّبنَّاء ومراقب في

في عام 2007 كأن لويجي دى ماتو من مؤسسى «مجموعاً أصدقاء بيبى غريلو التي قامت عليها بعد سنتين حركة «النجوم الخُمس» التي أسسَها النَجَم الكوميدي المعروف غريلو تحت شعار محاربة الفساد وإصلاح المنظومة السياسية والتُخروج من منطقة اليورو. وفي عام 2013 فاز بمقعد في البرلمان، ثم انتُخِب نائباً للرئيس ليصيح الأصغر سنًّا في تاريخ الجمهورية الإبطالية.

ملعب كرة القدم لنادي نابولي.

أما القفزة الأبرز والأهم لدي مايو فكانت خلال خريف العام الماضى عندما اختارته حركة «النجوم الخمس» مرشّحاً لها لرئاسة الحكومة في الانتخابات التى انتزعت فيها المرتبة الأولى بنسِّية 32 في المائة من الأصوات، ما يضع هذا السياسي الشاب في الموقع المتقدم لرئاسة الحكومة

خطيب مفوَّه وواسع الاطلاع

لمع دي مايو إبان الحملة الانتخابية، وقبلها، كخطيب مفوّه واسع الاطلاع وملمّ بأدقّ تفاصيل المواضيع السياسية والاقتصادية. ويتؤكد الذين تابعوه في اللقاءات التي أجراها مع مسؤولين سياسيين وماليين، في أوروبا والولايات المتحدة أخيراً، أنه ترك انطباعاً إيجابياً أشباع الارتياح في أوسباطهم إزاء احتمال تكليفه رتّاسة الحكومة. إلا أنسه، في المقابل، لم خارج أطر الإعثلام الرسمي.

تجاوباً واسعاً لدى الجمهور برب و رحم المسهور مع تفشّي الفساد في الجسم السياسي الإيطالي، وانكشاف الفضائح نتيجة الملاحقات القضائية التى قادتها مجموعة القضاة المعروفة باسم «الأيادي النظيفة». وفَى عام 2005 أطلق غربللو مدوتته بالإبطالية والإنجليزية والبأبانية، وسرعان ما أصبحت بين المدونات العشر الأوسع انتشارا في العالم. وفي عام 2008 أختارتها

وكانت انتقاداته الجريئة تلقى

تأسيس حركته السياسية الحركة - التي أسسها مع صديقه «النحوم الخمس» على الشبكة الراحل الخبير في الاتصالات الرقمية ووسائل التواصل الرقمية لنشر أفكاره حول النزاهة والديمقراطية المباشرة، ولم يلبث أن حقق نحاحات متتالبة الاجتماعي جيانروبرتو كازاليجيو - من غير أن يترشّبح في الانتخابات الاقليمية عامي في الانتخابات، مكتفياً بدور 2010 و2012. بل في عام 2013 الموَّجه والمرجع لحسم الخلافات حلّت الحركة في المرتبة الثانية واتخاذ القرارات الاستراتيجية في الانتخابات العامة بنسبة 25 فى الحركة. غير أن كثيرين قى المائة من الأصوات، لكنها لم لا يعرفون أن السبب في عدم تحصل سوى على 109 مقاعد ترشحه يعود لحكم صادر في مجلس النواب بسبب بإدانته في حادث سير أودي طُّبيعة القانون الانتخابي اللذي كان في مصلحة اللوائح التحالفية.

صحيفة «الغارديان»

البريطانية من بين الأكثر

هذا النجاح الشعبى دفع

غريللو في عام 2009 إلى

بدايات «النجوم الخمس»

بحياة أحد الأشخاص، مما يحرمه من حق الترشّح بموجب القانون الإسطالي. كذلك من وفى ذروة الأزمة بين الانتقادات التي توجه إلى المالسة والاقتصادسة الأوروبية،التيوضعت عدداً من المتصارف الابطالية عللىشقا الإفـــلاس، وأجبرت حكومة برلسكوني

. . التمينية على

الاستقالة،

«فيراري». تشكيل الحكومة الجديدة

ليست ابطاليا مثالاً بُحتذي من حيث وضوح مشهدها السياسي وسهولته، ولا من حيث استقرار الحكومات فيها لكنَّها نادراً ما واجلُّهت مشَّهداً معقدًا وحسّاساً كالذي تمخّض عن انتخابات يوم الأحد الماضي. برز في هذه الأنتخابات طرفأن قُـوْيّــان من خارج التركيبة السياسية التقليدية، بطالب كل منهما بأحقية تشكيل حكومة جديدة: الأول هو حركة «النجوم الخمس»

غربللو أنه ديماغوغي

يهاجمخصومة

مركزاً على مواضيع

سطحية وحياتهم

الخاصة، علماً انه بملك

يختاً ويتنقّل في سيارة

بأكثرمن 30 في المائلة من والثاني هو تحالف

يمين الوسط الذي

ساتت تتزعمه

«عصبة الشمال»

بعد الهزيمة

برلسكوني «فورتسا إيطاليا» (إلى الأمام يا إيطاليا)، إلا أن أياً من الطرفين لا يملك الدعم الكافي لتشكيلها، وهو مما يقتضم الدخول في تحالفات أقل ما يقال فيها إنهآ غير طبيعية وشبه

الجُّمهورية والفاتيكان - بيان المسؤولية الكبرى الآن ملقاة على عاتق رئيس الجمهورية، رجل الدولة الهادئ، سيرجيو ماتاريلا الذي عليه أن يبحر بصمت في هذه الأجواء المعتكرة التى أفاقت عليها إيطاليا، سعياً إلى حل لا يستبعد أن يفضي (في أسوأ الأحوال) إلى العودةً لكنها مخفّفة بتحالف مع الحزب إلى صناديق الاقتراع بعد تعديل القانون الانتخابي.

وفي غضون ذلك، وبينما يراقب الاتحاد الأوروبى بقلق متزايد تطورات الوضع فى البيت الإيطالي، تواصل حكومةً تصريف الأعمال مهامها برئاسة باولو جنتيلوني، الذي لا شك في أنه يظل من بين الأوراق التي يحتفظ بها رئيس الجمهورية يساعة الحسم الأضطراري التى قد لا تكون بعيدة.

مرونة وتكيف

فىأي حال، لا ينتظر أن يظهر أي تغيير كبير في المشهد الراهن-بأستثناء التصدع التقليدي الذي بدأت تتسّع شروخه في أوساط اليسار وإعلان برلسكوتي الولاء لزعامة حديدة لليمين - قيل الثالث والعشرين من هذا الشهر عندما بعقد البرلمان الجديد حلسته العامة الأولى. لا بد عندئذ أن تظهر الملامح الأولى للتحالفات المحتملة لأنتخاب رئيس المجلس ونوابه وأعضاء هيئة المكتب، وليس مستبعداً أن تتضح خطوط الانشقاقات داخل الأحزآب والتحالفات الانتخابية وفاءً للتقاليد الإيطالية العريقة. أما اللفت في الفترة القصيرة التى انقضَّت حتى

الأن منذ إجراء الانتخابات، أن «النجوم الخمس» التي كانت الأكثر تشدداً من حيث رفضها لمبدأ التحالفات والمساومات، بدأت تُظهر استعدادا للانفتاح واللحونة. إذ أعلن مؤسسها «بيبي غريلو» أن «البقاء لیس للاقوی، بل لمن یحسن التكيّف. نحن فينا بعض من الديمقراطيين المستحيين، وبعض من اليمين وبعض من اليسار وبعض أخر من الوسط. بإمكاننا أن نتكيّف

الإيطالية»، أي أن يتمكن تحالف العمين من «إقساع» 56 نائياً من خارجه بالانضمام إليه لتشكيل حكومة برئاسة مأتيو سالفيني (عصدة الشمال). مثل هذا «التنزوح» الحزبي ليس مستهجناً في إيطاليا، وإن كان العدد هذه المرة يتجاوز الحالات السابقة. مع هذا يرى مراقبون أنه ليس مستعصياً بالنسبة للأعب ماهر مثل برلسكوني، لا سيما أن البرلمان الإيطالي قد شهد في العقود الخمسة ألماضية 566 حالة نزوح لبرلمانيين من حزب إلى أخر. - «اتفاق ضد أوروبا»، بين «النجوم الخمس» و«عصبة الشمال» بعطيهما غالبية مريحة في مجلسي النواب والشيوخ. قد يبدو هذا الاتفاق شبه مستحيل فى الظرف الراهن، لكن نصف الإيطاليين صوّتوا لأحد هذين الحزبين اللذين كانا

ثمرة الاستياء العارم من تفشّي الفساد، وفشل المؤسسات، والتوتر الاجتماعي الناشيع عن الأزمة الاقتصادية وطاهرة الهجرة.

- «اتفاق ميثاقي». إذا تعذرت الحلول السابقة قد يطلب رئيس الجمهورية من القوى الرئيسية تشكيل «حكومة مؤقتة» تنحصر مهامها بإقرار الموازنة وتأمين استقرار المؤسسات وتعديل القانون الانتخابي والدعوة لإجراء انتخابات جديدة. مثل هذا الاتفاق يستثنى سيلفيو برلسكوني، وقد يكون بمثابة الخاتمة الفعلدة لمسيرته السياسية وثمنأ باهظأ لعودته المتعثرة.

> - أمينتوري فانفاني • اشتهرت إيطاليا بكثرة (ديمقراطي مسيّحي): أحد ألمع الساسة الديمقراطيين حكوماتها وقلة استقرار مشهدها السياسي منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية، المسيحيين، وأحد أكبر قادة وسقوط حكمها الفاشي بزعامة بينيتو موسوليني. ولقد سيطر الديمقراطيون المسيحيون على معظم الفترة الفاصلة بين نهاية الحرب عام 1945، وانتهاء الحرب الباردة. وبعدها، برزت قوى الوسط واليسار لتشارك في الحكم.

> > التشيدي دي غاسبيري (ديمقراطي مسيحي): الزعيم المؤسس لإيطاليا الديمقراطية المسيحية بعد سقوط الفاشية. حكم لمدة 8 سنوات متصلة (يىن 1946 و 1953).

منذ 1945:

الجناح «اليساري» فيه. تولى رئاسة الحكومة 5 مرات (1954 1963 - 1960 **a** 1959 - 1958 **a** و 1982 - 1983 و 1987). - أنطونيو سينيي (ديمقراطي مسيحي): تولي الحكم مرتين (1955 - 1957 و 1959 - 1960) من قادة الجناح «اليميني». انتخب وفيما يلى أبرز الشخصيات لاحقاً رئيساً للجمهورية. التي تولت رئاسة الحكومة

جيوفاني ليوني (ديمقراطي مسيحي): تولى الحكم مرتين (عامي 1963 و1968). من قادة الجناح اليميني. انتخب لاحقاً رئيساً للجمهورية (1971 - 1978). - ألدو مورو (ديمقراطي

آلتشیدی دی غاسبیری

مسيحي): أحد ألمع الساسة «الألوية الحمراء» عام 1978 الإيطاليين وأبرز زعماء بعد خطفه. تولى الحكم بين 1963 و 1968 ثم بين 1974 الجناح «اليساري». تولى الحكم لأطول فترة منذ نهاية الحرب العالمية. وقتله إرهابيو

- مــاريــانــو رومـ



رومانو برودي

«اليساري».

(ديمقراطي مسيحي): تولى الحكم مرتِّين (1968 - 1970 كبار الساسَّة الديمقراطيين و 1973 - 1974)ز من الجناح



سيلفيو برلوسكوني

(ديمقراطي مسيحي): من المسيحيين وسادس أطول رؤساء الحكومات حكماً منذ توحيد إيطاليا في القرن الـ19.

والثانى بعد الحرب العالمية الثانية. من زعماء الجناح «اليميني». تولى رئاسة الحكومة ثلاث مرات (1972 - 1973 و 1976 - 1979 و 1989 .(1992 -

- بیتینو کراکسی (اشتراكي):أول زعيم اشتراكي يتولى رئّاسة الحكومة، تولىّ المنصب بين 1983 و1987. تعرض لتهم بالفساد.

تشيرياكو داميتا ديمقراطي مسيحي): من زعماء الجناح «اليساري». وتولى زعامة الديمقراطيين المسيحيين. حكم بين 1988 و1989. عضو السرلمان الأوروبي بين 2009 و 2013.

جوليانو أماتو (اشتراكي): مرجعية قانونية ومالية لأمعة. تولى رئاسة

الحكومة مرتين (192 - 1993 و 2000 - 2000). سيلفيو برلوسكوني (فورتسا إيطاليا): رجل أعمال ملياردير وسياسي يميني. يمتلك إمبراطورية إعلامية كما امتلك لفترة نادي آسي

ميلان لكرة القدم. تولى رئاسة

الحكومة 3 فترات (1994 -

1995 و 2001 - 2006 و 2008 .(2011 -- رومانو بسرودي: سياسي وأكاديمي بدأ حياته دىمقراطياً مسيحياً في

جناحه اليساري، وانتهى زعيماً للحزب الديمقراطي (يسار معتدل). وقاد لاحقاً حكومتى يسار وسطبين (2008 - 2006 و 1998 - 1996) وتولى لاحقأ رئاسة المفوضية



إلى أجل غير مسمى.

ANALYSIS

ASHARQ AL-AWSAT

الانتخابية لتنسف جهود حل الأزمة في جمهورية الدومينيكان

التى تحتضن محادثات المعارضة الفنزويلية وأطراف الحكومة

برعاية إقليمية ودولية، ويتعقد المشهد وتعلن الدولة الحاضنة للمفاوضات على لسان رئيسها دانيلو مادينا تعليق المحادثات

الرئيس مادورو بالاستعانة

بالصبن لدعم الاقتصاد

الفنزويلي. كذلك، تتهمها بشراء

السلاح من روسيا بحيث تغدو فنزويلا محورأ إقليميا أساسيا

فى القارة الأميركية للإقليم،

يمكن أن يؤدي إلى احتكاك بين

الصعنعة أخسراً على تهم

المعارضة الفنزويلية، وكذلك

اتهام وزارة الخرانة الأميركية

لىكىن بمساعدة حكومة مادورو

«من خلال استثمارات غامضة

قائمة على مبدأ النفط مقابل

القروضّ»، فقالت: إن دعم

الصين لفنزويلا «عاد على

المواطنين الفنزويليين العاديين

بالفائدة، ولاقى ترحيباً كبيراً».

فلقد كان ديفيد مالباس، كبير

الدبلوماسيين الاقتصاديين

بوزارة الخزانة الأميركية، قد

ادعى فى خطاب ألقاه بمركز

الحراستات الاستراتىحية

والدولسة «أن تركسز الصس

على السلع وصفقات التمويل

الغامضة أضر بدول المنطقة

بدلاً من أن يساعدها». وجاء

انتقاد مالباس دور الصين في

ولقد ردت وزارة الخارجية

الصين والولايات المتحدة.

(شمال فرنسا)، بتأبيد 480 نائباً

ومعارضة 51 وامتناع 70 عن

التصويت، توسيع العقوبات

المفروضة على أبرز المسؤولين

السحاسحة والاجتماعحة

فى طليعة المستهدفين بالعقوبات

الرئيس مادورو ونائبه طارق

العيسمي والمسؤولون العسكريون

«الاتحاد الأوروبي لن يعترف

بالانتخابات إلا إذاً كانت حرة

ومنصفة». كما أضاف البيان

أن «الانتخابات الوحيدة التي

سيعترف بها الاتحاد الأوروبي

ومؤسساته، يما في ذلك الدرلمان،

هي انتخابات تقوم على جدول

زمتنی انتخابی واقعی، پتفق

عليه في إطار حوار وطني بين

كل الأطــراف المعنيين والأحــزاب

السياسية، مع شروط مشاركة

مماثلة للجميع تكون منصفة

الرئيس مادورو، وريث الرئيس

اليساري العسكري الراحل هوغو

تشافيز، مرشح في هذا الاقتراع.

وكانت فيديريكا موغيريني، وزيرة

خارجية الاتحاد الأوروبي، قد قالت

أمام النواب الأوروبيين، إنه «يجب

تحاشى فرض ظروف مفتعلة للحد من مشاركة الأحراب السياسية».

وعلى جانب أخر، فتحت المحكمة الجنائية الدولية تحقيقاً أولياً

بسبب تقارير تفيد بأن قوات الأمن

في فنزويلا تستخدم العنف المفرط

ضد المتظاهرين منذ عام 2017،

وأعلنت المحكمة، التي تتخذ من

لأهاي (هولندا) مقرأً لها، أنهاً

ستبحّث في الادعاءات المتعلقة

باعتقال الآلاف من أفراد المعارضة،

بالإضافة إلى الانتهاكات التي

تجدر الإشارة إلى أن فنزويلا

تشهد احتجاجات منذ أبريل

(نیسان) الماضی، حین تحرك

الرئيس مادورو لتعزيز سلطاته.

وكما سبقت الإشارة، رغم تمتع

فنزويلا باحتياطيات نفطية

تعد بين الأضخم في العالم

بها، فإنها تعانى من

التضخم ونقص السلع

الأساسية. وفي تقرير

صدر في أغسطس (أب)

يواجهونها خلال الاعتقال.

احتجاجات منذ سنة

ما تجدر الإشارة إليه أن

وجاء في بيان للبرلمان: إن

تعيش فنزويلا المضطربة اليوم أجواء تأجيل بسيط أُقرّ قبل أيام للانتخابات الرئاسية المقدّمة عن موعدها الأصلي. إذ أعلنت اللَّجنة العليا للانتخابات الفنزويلية أخيراً تأجيل موَّعُد إجراء الانتخابات من مايو (أيار) المقبل إلى يونيو (حزيران) المقبل، وهذا مع العلم أن السلطات النسبارية بريَّاسية الريِّيس نيكولاس مادور و

انتخابات رئاسية مقبلة وسط ارتفاع أعداد النازحين وتفاقم الأزمات الإقليمية

كانت قبلاً قد قدّمت موعد الانتخابات الذي كان يفترض أن يكون

في ديسمبر (كانون الأول) المقبل مع نهايَّة فترة ولأية مادورو.

ومطالبات المعارضة لإجراء الانتخابات في يونيو المقبل، كما

جاءت مطالبات الرئيس نيكولاس مادورو بالإسراع بالعملية

تصرفات مادورو ضربت عرض الحائط بالمبادرات الدولية

فنزويلا... بؤرة قلق أميركا اللاتينية

لندن: محمد فهمي

أخذت أزمة فنزويلا حيزاً كبيراً من حولة وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون فى أميركآ اللاتينية، وجعلته يتحدث عنها في كل محطَّاته التِّي شبملت كُلاً منّ المكسيك والأرجنتين والبيرو وكولومبيا، واختتمت بجامايكا. هذه الأزمة أصبحت تلقى بظلالها على كل دول الإقليم، ويخاصة كولومييا «حيارة فنزويلا» إلى الغرب التي تشارك فنزويلا حدودأ تتخطى مئات الكيلومترات، وعبر هذه الحدود يتدفق يوميأ آلاف النازحين والفارين من الأزمة الاقتصادية التى تعصف بها.

ً هذا الوضع دفع كولومبيا، وأيضاً البرازيل (إلى الجنوب)، إلى تعزيز مراقبة حدودهما مع فنزويلا، ونشر ألاف عناصر الأمن والهجرة لضبط الحدود وحركة النازحين، ولا سيما، مع وصول معدلات التضخم في فنزويلا إلى أرقام قداسية تُخطَّت 4000 في المائة، وحُسارة «البوليفر» (العملةً الفنزويلية) أكثر من 85 في المائة من قيمتها في دولة تعد منّ أغنى بلدان العالم بالنفط.

بالطبع اختيار الرئيس . الفنزويلي نيكولاس مادورو أساساً تقديم موعد الانتخابات من ديسمبر إلى مايو، ليس اعتباطياً، وبخاصة، أنه يأتي في وقت حساس. تحديداً، قبيلً إعلان كوبا تولّى زعامة جديدة للجزيرة الشيوعية تحل محل الفنزويليين «بعد تفاقم الأزمة عائلة كاسترو في الحكم، مع تنحى الرئيس الحاليّ راؤول كأستروَّ والاقتصاديّة والإنسانية». وكان والتعاده عن المشهد السياسي. والمعروف أن كوبا هي محرك اليسار الأميركي اللاتيني والدولة الداعمة لقيادة فنزويلا الحالية. كذلك، يتزامن التقديم بعد انعقاد «قمة الأميركتين» في البيرو، وهي القمة التي سيحضرها زعماء أميركا الشمالية والجنوبية بحضور الرئيس دونالد ترمب؛ ما سيمكن فنزويلا من الحضور بحلة جديدة وسط أزمتها السياسية

> المعارضة الفنزويلية اليمينية والليبرالية، من جانبها انتقدت التحركات الحكومية الأخيرة، ووصفت تقديم موعد الانتخابات من (ديسمبر إلى مايو - قبل التأجيل التسبط لتونيو) د.«المناورة غير الشرعية»، من منطلق أن الفترة الرئاسية للرئيس مادورو ستنتهى فى ديسمبر بنهاية العام الحالي. ومن ثم، فإنها ترى أن الغاية من تقديم الموعد مباغتة المعارضة، ومنعها من تنظيم صفوفها؛ ما يضعف إمكانية خوضها المعركة الإنتخابية بالشكل المأمول. و بالفعل، أصابت خطوة السلطات النسارية المعارضة بحالة من التوتر دفعتها للإقرار بأنها «تلقّت ضربة أذهلتها»، على لسان كبير مفاوضي الفريق المعارض للحكومة خوليو بورغيس.

موقف أوروبي قاطع

نواب في البرلمان الأوروبي، من جهتهم، طالبوا بتوسيع العقوبات المفروضة على فنزويلاً «لتطاول» الرئيس نيكولاس مادورو، وحذروا من أن الاتحاد الأوروبي لن يعترف بنتبجة الانتخابات الرئاسية . المقىلة «الا إذا كانت حرة».

وطلب النواب الأوروبيون خلال حلسة حضرها جميع الأعضاء في مقر البرلمان بمدينة ســـــــراســـــورغ

والمفوضية قالت ذلك».

عامة سابقة للجمهورية.

المحلل السياسي الأميركي مايكل شيفر،

• من هو الرئيس الفنزويلي نيكولاس

اسمه الكامل هو نيكولاس مادورو موروس، ويبلغ من العمر 55 سنة. وهو متزوج من سيلياً فلوريس، التي هي أيضاً من وجوه الحركة التشافيزية وكانت مدعية

نشأ مادورو في حي تقطنه الطبقة الوسطى بالعاصمة كاراكاس، حيث ناضل في مرحلة الدراسة الثانوية، كما كان عازف غيتار في فرقة روك إبان فترة مراهقته. وفي المرحلة الجامعية، أمضى سنة في دراسةً العلوم السياسية في كوبا . كما كان في شبابه سائق حافلات، كما كان قيادياً في نقابة مترو كاراكاس. ويقال إنه كان موضع سخرية في بداياته السياسية، لكنه حزم منذ 2013 تولى

فتح تحقيق رسمي بالواقعة.

اعتبارها تأثير أي حظر نفطح

حاماتكا - المحطة الأخترة في 2017، خلص مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان إلى أن استخدام جولته والدولة الوحيدة غير قوات الأمن القوة المفرطة بهدف وقف المظاهرات وعنف الجماعات المسلحة الموالية لمادورو كان وراء سقوط 70 قتيلاً على الأقل. ومن ثم، يمكن للمحكمة الجنائية الدولية أن تقرر في مرحلة لاحقة، استناداً إلى المعلّومات التي تم حمعها خُلال التحقيق الأولى، بحانب هذا آلمشهد المعقد،

تضاف حزمة العقوبات المفروضة على سلطات كاراكاس من كل من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي. إذ فرضت واشنطن وعواصم الاتحاد الأوروبي عقوبات استهدفت قبادات بارزة فى إدارة الرئيس مادورو كذلك طالت العقوبات قطاع النفط في البلاد، وبخاصة شركة النفطُّ الوطنية. وهو ما دفع وزير الخارجية تيلرسون للقول إن الولانات المتحدة ستضع في محتمل ضد فنزوبلا، على دول أخرى في المنطقة. وأضاف تيلرسون، الذي كان يتكلم في

مدينة كينغشتون، عاصمة

اللاتينية في برنامج جولته بأميركا اللاتينية، إن بلاده «ستأخذ في الاعتبار بشكل كامل التأثيرات على الدول الاقليمية، وسيصار إلى النظر في الإجراءات التي قد تتخذها واشنطن للتخفيف من الأثار السلبية». أيضاً، أشار تيلرسون إلى إنه بحث هذه المسألة مع رئيس الوزراء الجامايكي أندرو هولنيس من ناحية أخرى، حاءت تصربحات تيلرسون بعدما كان قد أثار إمكانية فرض حظر نفطى على فنزوبالا خلال زبارة للأرجنتين. وفي المقابل، قال الرئيس القنزويلي مادورو، إن

> مستعدة لشراء النفط منها». واشنطن تزيد الضغط

بلاده «ستواجه مثل هذا الحصار؛

لأن دولاً غير الولاسات المتحدة

كانت التركيز في محطات جولة تعلرسون في المكسك والأرجنتين والبيرو وكولومبيا، وأخيراً جامايكا، على زيادة الضغط على فنزويلا. ومعلوم

كأراكاس بالفساد وانتهاكات حقوق الإنسان. وبجانب الموقف السياسي السلبي الأميركي أساسًا منَّ الحكم الَّفنزويلي، ابتداءً من الرئيس السابق الراحل تشافيز، والمستمر بعده فى عهد خلفه مادورو، أسهم في معاناة فنزويلا الاقتصادية والسياسية تراجع أسعار النفط. كذلك، تتهم واشبنطن وقوى المعارضة التى تدعمها واشنطن مادورو وحكمه - ومن قبله حكم تشافيز - بسوء الإدارة طال لسنوات. واليوم، أدى التضخم المتصاعد إلى نقص الغذاء والمعاناة المعيشية؛ ما دفع مئات

أن واشتنطن تتهم السلطات

اليسارية الحاكمة في العاصمة

روسيا والصين

تداعيات الأزمة الفنزويلية امتدت أكثر في الآونة الأخيرة، لتشمل علاقة كاراكاس مع كل من موسكو وبكين. إذ تتهم المعارضة اليمينية الفنزويلية المدعومة من واشتنطن، حكومة

الآلاف من الفنزويليين إلى عبور

الحدود إلى كولومبيا.

«احتمال وقوع انقلاب عسكري» في فنزويلا. غير أن المتحدث باسم الخارجية الصينية، تشينغ شوانغ، رد على المواقف

مساعدة سلطات كاراكاس بعد طرح وزير الخارجية تيلرسون

الأمبركبة بالقول: إن «التعاون المالى بين الشركات والمؤسسات فى ألبلدين يقوم على مبدأ تبأدل المنفعة». وأردف المتحدث الصيني: إن «القروض تتماشى تماماً مع المعابير الدولية، وعادت بالنفع على شعب فنزويلا... وما قالته الولايات المتحدة لا أساس له وبتسم بانعدام مسؤولية شديد».

كذُلك، أشَّار المُتحدث الصينى إلى أن «التعاون بين الصين وفنزويلا ساهم في بناء أكثر من عشرة آلاف منزلَّ منخفض التكلفة، وتوليد الكهرباء، وتوفير الأجهزة المنزلية لشلاشة ملايين أسرة فنزويلية منخفضة الدخل». واستطرد قائلاً: إن التعاون سن الصس وفسزويلا «دفع التنمية الاحتماعية الاقتصادية فى فنزويلا إلى الأمام، وقوبل بالترحيب والدعم من كل المستويات في المجتمع». وضمن هذا الإطار، سدق للصين أن اتهمت من جانبها واشنطن بأنها «لا تحترم أمير كا اللاتينية»، وذلك بعدمًا حذر الوزير تيلرسون دول أميركا اللاتينية «من الاعتماد الزائد على الروابط الاقتصادية مع الصين».

الهجرة أزمة لدول الجوار

أوضاع الشوارع والمباني في المدن الفنزويلية، وفق المصادر الغربية، موجع للغاية، وتزداد الأوضاع سوءا يوما بعد يوم. وقال أحد سكان العاصمة كاراكاس في مقابلة صحافية: «الحزن يعم الجميع هناك. لا أمل لأحد الآن، ولا يعرف أحد ما يجب القيام به. لقد سئم الجميع كل شيء، وخيبة الأمل منتشرة في كلّ مكان... يشعر الجميع بالضياع التام».

هذا المشهد يعبرعنه بوضوح منظر وصول الآلاف من رعايا فنزويلا في كل يوم إلى كولوميياً. تعضهم يبحث عن المواد الغذائية الأساسية أو عن الأدوية، وبعضهم الآخر بيّحثُ عن مستقبل لحياته. لكن الواقع أنه، يستحيل الوقوف على الرقم الحقيقى للاجئين والنازحين الفنزوبليين الذين يعيشون اليوم في المدن الكولومبية؛ إذ إن كثيرين منهم يعيشون هناك بصورة غير مشروعة أو بصفة

وكالة «الهجرة في كولومبيا» تشير إلى أن عشرات الآلاف من رعايا فنزويلا يعيشون حالياً في البلاد. وتعكس هذه الأرقام حالة الدعم الاجتماعي التي توفرها الحكومة الكولومبية اليمينية للنازحين الذين يغادرون البلاد المأزومة، وهي السياسة التي تثير توتراً جديداً بين حكومتي البلدين. وبالمناسبة، كانت الولايات المتحدة أيدت تقديم الدعم المالي إلى كولومبيا لاحتواء الأزمة. غير أن كولومبيا ليست بالضرورة الوجهة الوحيدة للفنزويليين الراغبين سمعادرة بلدهم. فمن المقاصد الأخرى المفضلة للفنزويليين الولايات المتحدة وإسبانيا، ولا سيما بالنسبة لأولئك الذين لديهم صيلات عائلية هناك. يضاف إلى ذلك، رصد ميل واضح للهجرة إلى الأرجنتين وتشيلي، فى أقصى الطرف الجنوبي من قارَّة أميركا اللاتينية.

مادورو ابن «الطبقة العمالية»

مادورو، وريث الزعيم اليساري السابق هوغو

رغم تمتع فنزويلا

باحتياطيات

نفطية تعد

بين الأضخم

في العالم

فإنها تعاني من

التضخم ونقص

السلع الأساسية

مقاليد الحكم في فنزويلا.

قال فى معرض تقييمه تجربة مادورو وشخصيته: «كثيرون قللوا من شأنه، بل ثمة من نعاه سياسياً منذ أن أصيح رئيساً. لكن، على الرغم من تعدد المظاهرات المناوئة

وشبه إفلاس البلاد وتدهور الشعبية، لا شيء كما يبدو يهز سلطته. وهذا، مع أنه لا يتمتع بحاذبية سلفه الراحل هوغو تشافيز

من ناحية ثانية، يقول عنه فيليكس ساياس، مدير معهد ديلفوس للاستطلاعات: «مادورو شخص ماهر جداً في تحقيق التوازنات، ونجح في تقسيم السلّطة داخل التيار التشافيزي الذي كانت له القبضة الحديدية في حكم البلاد إبان الرئيس الراحل تشافيز. هذا أكسبه السلطة اللازمة لفرض ترشحه للانتخابات الرئاسية». وأردف ساياس: إنه «يملك نوعاً من الجرأة السياسية. وبعدما رشحه الحزب الاشتراكي الموحد (الحاكم) رسمياً للانتخابات الرئاسية، من المتوقع أن يحكم نيكولاس مادورو في حال فوزه فنزويلا حتى عام 2025، وحين لا يكون في جولة ميدانية في العاصمة كاراكاس، فإنه يشاهد صباحاً عبر قناته على (يوتيوب) وبيده كأس من الشاي جلبته زوجته سيليا فلوريس، وهو يخاطب الفنزويليين».

ويتابع ساياس قراءته فى شخصيا الرئيس اليساري: «سلطته مصدرها تشافيز،

تصرفات مادورو دفعت رجال حقبة تشافيز لانتقاده ومن هؤلاء رافايل راميريز، سفير فنزويلا الأسبق لدى الأمم المتحدة، الذي أقيل من منصبه في ديسمبر 2017 من منصبه بتهمة الفساد. ومما قاله راميريز – الذي يدعى متابعون أن مادورو تخلص منه بعدمًا رأى البعض فيه منافساً محتملاً له: إن مادورو «أفرط في استغلال اسم تشافيز وصورته، لكنه مهما قعل فلن يشبه تشافيز».

الذي كان قد رشحه لخلافته قبل وفاته، إلا

أننا الآن إزاء مادورو آخر مختلف... مادورو

يدرك أنه أقوى؛ ولذا فهو هو أكثر شراسة».

مادورو كثيراً سلفه ومرشده تشافيز، الذي

كان حكم فنزويلا بين 1999 و2013، إلا أنّ

مع هذا، فإن الرئيس اليسارى الطموح والشعبوي عمل على تحسين صورته. فهو يصف نفسه دائماً بأنه رئيس «جاء من طبقة العمال»، ويقود سيارته الرباعية الدفع، ويسخر من لكنته حين يتحدث بالانجليزية ويرقص «السالسا»، ثم إنه لا يكاد يغيب عن وسائل التواصل الاجتماعي.

الفكاهي حتى عندما تغرق البلاد. إنه خطيب وحقاً، مع ظهور يومى وخطابات مطولة جيد، لكُّنه ليس تشافيز». وتصريحات مناهضة للإميربالية، يشيه جدير بالإشارة، أن مادورو تولى منذ 2006 وزارة الخارجية في عهد سلفه تشافيز، الذي عينه لاحقاً ناتباً للرئيس

وعنه قال مسؤول في القطاع الخاص،

كان على اتصال به حين كان وزيراً للخارجية:

إنه «يملك أسلوياً يستطاً. وهو لا يفقد حسه

في أعقاب بالانتخابات الرئاسية في 7 أكتوبر (تشرين الأول) عام 2012، وعند وقّاة تشافيز، أصبح مادورو رئيساً بالوكالة. ثم انتخب رئيساً.

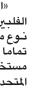
هذا، وتشمل مسيرة مادورو أيضاً، توليه لفترة قصيرة رئاسة الجمعية الوطنية (البرلمان) في الفترة بين عام 2005 وعام 2006. وفي عام 1998 فاز بأول ولاية له نائباً فى البرلمان تحت راية «حركة الحمهورية الخامسة» التي أسسها تشافيز الذي وصل إلى السلطة في العام ذاته. وكان الرجلان التقيا أيضاً في صلب «الحركة الثورية البوليفارية» التي أسسها تشافيز أيضاً، وقاد إيان رئاسته لها انقلاباً فاشلاً ضد الرئيس كارلوس أندرياس بيريز في 1992.



«الآن مركز (بلدة) عفرين (السورية) محاصر ودخولنا وشيك... إننا نزيل العقبات المتبقية التي تقفُ أمام حصارنا لوسط عفريَّن، وهناك 6 كيلومترات متبقية للوصول إليها».

الرئيس التركي رجب طيب إردوغان





«الأمر يحمل على الاعتقاد بأن رئيس الفلبين (رودريغو دوتيرتي) بحاجة إلى نوع من الفحص النفسي... من المشين تمامًا أن يتكلم رئيس دولة بهذا الشكل، مستخدماً أقذر لغاة ضد مقرّر (في الأمم المتحدة) يحظى بالاحترام».

المفوض السامى لحقوق الإنسان





مايو (أيار) المقيل.

غير خاف على أحد أن

الملالي استخدموا الفوائض

المالية التي وفرها لهم الاتفاق

النووي عام 2015 في الحصول

تحل محل نظيرتها القديمة، مما

اليورانيوم المخصب بوتبرة

أسرع، وبالتالي امتلاك الحلم في

الحصول على السلاح النووي،

مشتهى قلب «الثورة» التي تريد

تغيير العالم، وإن شئت الدقة قل:

تهديده، ليضحى نهاره قلقاً وليله

إيران يتصل بلعبة الأمم الحديدة

و إعادة رسم العالم الجديد؛ «عالم

ما بعد الحرب الباردة»، و «النظام

العالمي الجديد» لصاحبه جورج

بوش آلأب، عالم يعوق فيه الروس

مشروع قرار لمجلس الأمن (27

فبراير الماضي)، يهدف إلى الضغط

على إيران في أعقاب تقرير شائن

أعده خبراء الأمم المتحدة حول

اليمن وتهريب الصواريخ إليه

حتى يهدد جيرانه، لا سيما المملكة

العربية السعودية، وفي الوقت

عينه لا تفضل موسكو أن يكون

لدى حارتها الجنوبية أو على

حدودها «قوة راديكالية» حائزة

ولعل هذا الإخفاق يولد حافزاً لدى

دول الاتحاد الأوروبي كافة لتوقيع

مزيد من العقوبات الاقتصادية على

الإيرانيين وبالشراكة مع الولايات

المتحدة، للتصدى للصواريخ

الإيرانية، فلم يعد الزمان يحتمل

طُهُور هتلر جديد يهدد القاصي

والداني؛ إذ يبقى الأمن والأمان

أنفع وأرّفع للأوروبيين، خصوصاً

من حفنة دولارات إيرانية.

نعم أخفقت زيارة لودريان،

صواريخ نووية.

جزء كبير مما يحدث في



الذكاء لدى البشر... مستويات واختبارات

بيتر أورزاغ *

التغذية، وتوسيع مجال التعليم الرسمى،

والزيادة في متوسط التحصيل العلمي،

والتُحسينًات البيئية، مثل انخفاض

مستوبات التعرض لمعدن الرصباص،

وانكماش عدد أفراد الأسرة؛ الأمر الذي

يسمح بمزيد من التركيز على التعليم لكلّ

طفل داخل الأسرة. ولا يزال الجدل مستمرأً

مشأن ما إذا كانت الزيادة في متوسط الذكاء

. تعكس الزُّدادة غير المُتناسبةً في معدل الذكاء

في نهاية مجال التوزيع. وأحد الآثار المترتبة للسياسة ينطوي

على الحاجة إلى إعادة النظر فيما يشكل

الذكاء الضعيف. ولقد أصدرت المحكمة العليا

الأمدركية، على سيبل المثال، حكماً بأنه من

أن تحكم بالإعدام على المواطن الذي يفتقر إلى

القدرة العقلية الكافية واللازمة لقهم عواقب

أفعاله. ولهذا الغرض؛ هل يمكن اعتبار درجة

80 على معدل الذكاء اليوم مماثلة لدرجة 70

على المعدل نفسه قبل جيل من الآن؟ لم تكن

المحاكم الأميركية متسقة فيما يتعلق بمسألة

ما إذا كان يتبغى الانضياط وفقاً لتأثير فلس.

(جادل البروفسور فلين بشدة بأنه ينبغي

الارتفاع المستمر فى معدل الذكاء العالمي فى

أنداء العالم كافة كان في الجيش الأميركي

فلقد انخفضت درجات أختيارات الضياط

خلال العقود الأخيرة. ومع اعتبار أن درجات

معدل الذكاء أخذة في الارتفاع في عموم

من أحد الاستثناءات الملحوظة على

للمحاكم أن تنضيط وفقاً لتأثيره).

عندما أعلن الرئدس دونالد ترمب عن تفضيله للمهاجرين من النرويج، فمن المحتمل ألا يكون على دراية بأنه اختار أحد الاقتصادات القليلة المتقدمة في العالم التي تشهد انخفاضاً ملحوظاً في معدلات الذكاء؟ إذ تعانى النرويج ودول شمآل أوروبا الأخرى انكماشاً في معدلات الذكاء، بعد مستويات الذكاء المرتقعة نسبياً، حتى في الوقت الذي ترتفع فيه قياسات الذكاء في مختلف أنحاء العالم بصورة تصاعدية على المدى الطويل. والسوُّال الرئيسي يدور حول ما إذا كان الانكماش الأخير في النرويج وفي غيرها من الدول يشير إلى أن الظاهرة العالمية في طريقها للزوال قريباً.

وكان متوسط مستويات الذكاء، الذي يقاس باختبارات الذكاء الموحدة، قد ارتفع منذ أوائل القرن العشرين على الأقل. وخلص التحليل الاستخلاصي الذي شيمل أكثر من 4 ملايين شخص في 31 دولة، إلى أن متوسط الارتفاع لثلاث نقاط على معدل الذكاء كل 10 سنوات، أو ما يقرب من 10 نقاط لكل جيل. وخلصت دراسة أخرى أحربت مؤخراً إلى تسحيل زيادات مماثلة.

. وتوصف هـذه الظاهرة بـاسـم «تأثير فلين»، على اسم جيمس روبرت فلين، العالم الأكاديمي النيوزيلندي الذي وثق الظاهرة في سلسلة من الدراسات بدأت من ثمانينات القرنّ الماضي. وقد وجد ارتفاعاً لمعدل الذَّكاء في كُلُّ من البلُّدان المتقدمة والنامية، لكنه يختَّلف وفق الدرجة من بلد إلى آخر، بمرور الوقت، ووفقاً إلى نوع الذكاء الخاضع للقياس. وكان تأثير فلين هو الأقوى بالنسبة للاختبارات غير اللفظية منها إلى الاختبارات اللفظية، على سبيل المثال، وهو الأكبر لدى البالغين

وأسبابه تلقى الكثير من السجالات المحتدمة. وإحدى النظريات تقول إن تلك النتائج وهمية، وهي تعكس أفضل أساليب أداء الآختيار أو اختيار الأفراد الذين يؤدون الاختبار. غير أن مثل هذه التحولات لنست كبيرة بدرجة كافية لتفسير هذه الظاهرة. وعلى الأرجح، فهناك الكثير من العوامل لها دور في هذاً، بما في ذلك التحسينات في

الولايات المتحدة، فإنه من المفترض للنتائج العسكرية أن تعكس أنماط التحنيد بدلاً من أي ظاهرة واسعة النطاق. وما يدرز بالفعل ... هو عندما ينخفض مستوى معدلات الذكاء في البلاد بأسرها. وبالعودة مجدداً إلى النرويج، فقد قارنت

تسع دراسات بين تأثيرات فلين السلبية في سبعة بلدان، وفقاً إلى مراجعة ممنهجة وحديثة لتلك الأدبيات. وأثبارت بيانات النرويج، على وجه التحديد، الاهتمام؛ نظراً لأنها تستند إلى الاختبارات التي أجريت على المجندينُ فَى الجِيشُ، وتغطَّى جُزَّءً كسراً من الذكور البالغين في البلاد. وهي تعكس انخفاضاً في متوسط معدل الذكاء في النرويج منذ منَّتصف تسعينات القرن

ولقد أجرى البروفسور فلين بنفسه بعضاً من الدراسات الحديثة حول النرويج وغيرها من الدول الاسكندينافية. وتشير تحليلاته إلى هبوط بمقدار 6,5 نقطّة لكلّ جيل من أجيال العلاد.

فهل يتوقع تكرار هذه التراجعات في بقية دول العالم، أم أنها معنية بالبلدان محلّ الدراسة فحسب؟ من المفترض، أن تتضاءل أسداب تأثير فلين بمرور الوقت، وتطغى عليها عوامل أخرى - بما في ذلك آثار ألعاب الفيديو، وغير ذلك من التغيرات الاحتماعية العقوبة القاسية وغير المعتادة لدى الولايات والثقافية الحديثة.

في واقع الأمر، خلصت إحدى الدراسات الأخيرة إلى أن وتيرة الزيادة في درجات معدل الذكاء كانت في تباطؤ بشكل عام - وهو إنذار محتمل ومبكر بشأن تأثير فلين السلبي في المستقبل. ومع ذلك، هناك دراسة أخرى أجريت وأظهرت عدم وجود مثل ذلك التباطؤ.

وحدث إننا نفهم القليل للغاية عن أسياب ارتفاع درجات الذكاء، فليس أمامنا سوى الخيار غير الجذاب الذي يدعونا للانتظار؛ حتى نُعرف ما سوف يحدث في العالم. وفي الولايات المتحدة، الآن على أقل تقدير، فإن الارتفاع في مستويات الذكاء لا يُظهر أي علامة على التباطؤ.

هل فشلت زيارة وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان إلى طهران في الأيام القليلة الماضية؟

قبل تحليل زيارة لودريان والوقوف على إخفاقاتها الذريعة نذكر بأن الأميركيين قد راهنوا من قبل على فشل أي وساطة سياسية أو ديلوماسية تغير من الموقف قبل زيارته؟ الإيراني العنيد والمتصلب، ومع ذلك تركوا بابا جانبياً للأوروبيين، علّهم يفلحون في تغيير نوايا طهران الحقيقية أو كشفها على الملأ، وهذا ما جرت به المقادير.

قبل زيارة لودريان، وبتاريخ

13 فبراير (شباط) الماضي، قال الرئيس الفرنسى إيمانويل ماكرون إن انتشار الصواريخ الإيرانية داخل سوريا واليمن يشُكُل تُهديداً للحلفاء في المنطقة، وطالب بوضع إيران «تحت المراقبة بشأن صواريخها الباليستية»، واقترح فرض عقوبات جديدة على

لكن الرسالة الفرنسية يبدو أنها لم تصل إلى الإيرانيين، أو وصلت لكن كالعادة الغيّ الإيراني السادر لم يعرها أدنى انتباه، بل على العكس استبقت التصريحات الإيرانية زيارة لودريان، وكأنى بالملالى يسعون إلى الصدام في الزحام عطفاً على الاحتكاك في

برنامج الصواريخ الباليستية

لا دالة من القريب أو البعيد للأنظمة الثيولوجية على التفاوض.. إنها تمتلك في أوهامها الحق المطلق، ودونها هو الباطل، ولهذا علت الأصوات في الداخل الإيرانى قبل زيارة الوزير الفرنسي بالقول إنه لا مكان في الداخل -الإيراني لأي مفاوضات؛ ققد قضي * بالاتفاق مع «بلومبيرغ» | الأمر حول البرنامج النووي، أما

مشروع الصواريخ الإيرانية العالعستية فهذا حق أصبل لا دخل لأحد به.

هلكانلودريان يدرك أبعاد الجمود الأرثـوذكــســى السياسى الإيراني قطعأ الحواب

«نعم»، وكيف لا

يشعر الرجل بفشل

رحلته قبل أن تبدأ،

كانوا أم أميركيين؟!

الإيرانيين.

تستجيب نسيباً لشروط الدول المانحة،

خصوصاً في ضوء التصريحات

التي صدرت عن المتحدث باسم

القوآت المسلحة الإيرانية مسعود

جزائري، وفيها «إنه لا يمكن أن

يكون هناك حديث عن برنامج

الصواريخ الإيرانية قبل تدمير

الغرب أسلحته النووية وصواريخه

للهيمنة على المنطقة صاروخيأ

باراك أوباما بصفقته الخاسرة مع

لودريان، تحدث القائد العسكري

الإيراني أمير علي حاجي زاده،

رئيس إدارة الفضاء بالحرس

الثوري، عن زيادة إيران إنتاجها من الصواريخ ثلاثة أمثال. ولم

بوضح القائد المدة الزمنية التي

حدثت خلالها الزيادة، والمثير في

تصريحاته أنه كان يضرب عرض

فى توقيت مواكب لزيارة

إميل أمين

لودريان يخفق في طهران

الآن». على قلب واحد، مهما

بدا للعالم أو حاولوا تصدير صورة مرائية لمجتمع يحتوي على حمائم وصقور كما تُفعل إسرائيل؛ إذ أكد أن «الحكومة والبرلمان ومسؤولين إيرانيين آخرين متفقون، على الأخص، على الحاجة لصواريخ أرض - أرض».

بعيدة المدى»... أي تعجيز يطلبه يدخل في دائرة ما يسميه البعض تفكير «ألمؤامرة»، مع العلم بأن جزائري من الآخرين؛ أوروبيين «المؤامرة هي خبز السياسة اليومى»، وإن كان الديلوماسيون الإيرانيون الذين يجيدون والسياسيون يطلقون عليها من التسويف مع الآخرين، لا يهدرون باب التأدب «الاستراتيجية»... أوقاتهم الخاصة، سيما إذا مضت «هل تسعى إيران لتصعيد ما عير فى طريق دعم مشروعهم السلطوي برنامجها الصاروخي للتحلل من الاتفاقية النووية، وكأن الأمر لم اليوم، ونووياً في الغد، ولهذا يفهم ىعد يشغلها؛ بل تسعى إليه من القارئ أن أبواب التفاوض مع إيران مغلقة، وربما ساعد في إغلاقها

الفكرة هنا مردها التهديد

الأوروبية بقوله: «في الماضي كان يتعين علىناً أن نوضح لجهات كثيرة أفعالنا، على محركات جديدة يمكنها أن لكن الأمر لم يعد كذلك

وهي أن الإيرانيين

الذي أطلقه بهروز كمالوندي، المتحدث باسم المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية، وأشار فيه إلى أن «إيران يمكنها أن تستأنف تخصيب اليورانيوم في غضون 48 ساعة في حالة الضرورة»، ومن الواضت أن بهروز كان بتناول فكرة انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي، وقد ترك دونالد ترمب الباب مفتوحاً أمَّام الوساطة الأوروبية حتى 12

ستتبح بالفعل للإيرانيين إنتاج

مسألة جوهرية،

يعن لنا أن نسأل سؤالاً قد

زاده بلفت أنظار

العالم الذارجي إلى

. العاب الخلفي؟».

الحائط بزيارة لودريان، وبغيرها خلافات لبنانية تعصف بمؤتمر باريس ا

كل الإشارات والرسائل المعطنة التى وجهت إلى بيروت عشية مؤتمر «باريس 4»، الذي سيعقد في السادس من أبريل (نيسان) المقبل لدعم مشروعات الاستثمار في لبنان، لم تجد من يتوقف عندها، ويعمّل بما يشجع الدول المانحة والمستثمرين، على المساهمة في ورشة واسعة من مشروعات البنى التحتّية، الَّتِي أعدتُها الحكومة، والتي تصل قيمتها إلى 16 مليار دولار.

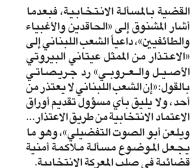
قبل أربعة أسابيع من موعد هذا المؤتمر المهم، تبدو الصورة اللبنانية مقلقة وملتبسة وفوضوية، في ظل النقاشات التى رافقت السعى لإقرار الموازنة الجديدة لعام 2018 ولو متأخرة، وكذلك في ظل الانقسامات العميقة بين المسؤولين، والتراشيق بينهم يتهم السرقة والفساد على أعلى المستويات الوزارية، ثم التضارب بين وزير الداخلية نهاد المشنوق ووزير العدل سليم جريصاتي، بسبب قضية توقيف الممثل المسرحي زياد عيتانى لدى جهاز أمن الدولة بتهمة التعامل مع إسرائيل، وإعلان المشنوق أن التهمة لفقتها المقدم في الأمن الداخلي سوزان الحاج التي تم توقيفها، وسطّ اشتباك بين الداخلية المحسوبة على رئيس الحكومة سعد الحريري، والعدلة المحسوبة على رئيس الجمهورية ميشال

ىأتى هذا عشية استحقاقين مهمين جداً يتطلبان كثيراً من الشفافية والوضوح، في عمل السلطتين الأمنية والقضائية، للإيجاء بالثقَّة وبعث الاطمئنان، والمساعدة على ترسيخ الاستقرار، سواء على مستوى الأمن الداخلي المتصل بالانتخابات النيابية، التى يفترض طبعاً أن تتم بحراسة أجهزة الأمن التي تضمن الحرية للمقترعين وحركتهم، وعلى مستوى الأجهزة القضائية التي يفترض أن تسهر على

ولكن إذا كانت العلاقة التفاعلية بين سلطتى الأمن والقضاء تشكل ضرورة قصوى للعملية الانتخابية وللانتظام العام في العلاد، فإنهما تشكلان حاحة أساستة بالنسبة إلى المستثمرين، الذين يراهن لبنان على أن يساهموا في المشروعات التي أعدها ليعرضها في مؤتمر باريس، فالمستثمر بريد أن يركن إلى أن هناك أمناً يصون مصالحه،

نزاهة العملية الانتخابية ونتائجها!

وقضاء يضمن حقوقه. صحيح أن الرئيسين عون والحريري سارعا إلى لفلفة شظايا الاشتباك بن وزيري الداخلية والعدل، بالدعوة إلى حصر موضوع الممثل عيتاني والمقدم الحاج بالقضّاء؛ لكن ذلك لم يوقف اللغط حول الموضوع بسبب حدة اللغة بين الوزيرين، والإيحاءات التي ربطت





راجح الخوري

الخليل ووزير العدل جريصاتي، على خلفية أزمة الكهرباء، والتراشق بتهم الفساد والسرقة التي بلغت حداً لا يثير قنوط اللبنانيين ويأسهم فحسب؛ بل حذر الدول التي يريدها لبنان أن تشارك

التي سبق لها أن طالبت لبنان بمروحة من ألإصلاحات ولم ينفذها، ولهذا كانت الحكومة جاهدة في العمل لتخفيض نسبة عشرين في المائة من موازنة 2018. وكان التراشق بتهم السرقة والفساد، مضافاً طبعاً إلى الاتهامات بين جناحي الأمن والقضاء، يلقى جواً من الشكوكُ التي ترافق المساعيّ المبذولة لإنجاح مؤتمر باريس. تأتى كل هذه الفوضى اللبنانية

بعدما كانت «مجموعة دعم لبنان» التي اجتمعت في باريس في 7ديسمبر (كانون الأول) من العام الماضي، قد أصدرت بياناً صريحاً وواضحاً، دعا المسؤولين اللبنانيين وجميع الأطراف إلى «تسريع برنامج الإصلاح الحكومي، لتمكين

التراشق بتهم السرقة والفساد مضافاً إلى الاتهامات بين جناحي الأمن والقضاء يلقى جواً من الشكوك التي ترافق المساعي المبذولة لإنجاح مؤتمر باريس

لكن المسألة لا تتوقف عند تداعياتها الداخلية المؤذية اتصالاً بالعملية الانتخابية فحسب؛ بل تأتى عشية مؤتمر باريس، وما زاد من تعقيد الصورة اندلاع اشتباك أخر بين وزير المال على

ولعلُّ هذا ما دفع النائب وليد

جنبلاط إلى التغريد على «تويتر»:

«اعتذروا أنتم با أهل السلطة من

هذه الفضيحة الأمنية والقضائية

واستقيلوا... أنتم تعرضون الأمن

الوطنى بجهلكم للخطر»!

في مؤتمر الاستثمار الذي يراهن عليه. والمثير أن هذه الاشتياكات حول الفساد بين المسؤولين، تأتى متوازية مع المساعى المعقدة والصعبة التي ترافق عملية ضبط موازنة الدولة، بحيث

كل المؤسسات اللينانية والكيانات الاقتصادية والمواطنين من تحقيق الاستقرار السياسي والاقتصادي، داخل دولة تضطلع بدورها كاملاً في مناخ من الديمقراطية والشفافية»!

ولكن أين هي الديمقراطية؟ وأين هى الشفافية وسط هذه الاشتباكات المتمومة بين المسؤولين على أعلى المستوبات عشية استحقاقين: الانتخابات ومؤتمر باريس؟ وهل من المستغرب أن تجمع التقارير على أن المراجع الدبلوماسية المعتمدة في لبنان تتوقف ملياً وبكثير من الاستغراب، عند هشاشة الوضع السياسي وانعدام التنسيق والتعاون بين المسؤولين في الحكومة، ولهذا بدأ عدد من سفراء الدول المشاركة في مؤتمر باريس يتساءل عن الجدوى والفائدة من إعطاء المساعدات

والمثير أكثر أن المسؤولين لم يتوقفوا مثلاً أمام خطورة التقرير الفاضح، الذي كانت مجلة «لوبسرفاتور» الفرنسية قد نشرته في الخامس من فيراير (شياط) الماضي، والذي جاء في ثماني صفحات، وقد أعده خمسة من المختصين، أمضوا أسبوعين في بيروت، وقابلوا سراً مسؤولين في الوزارات وفي المصارف، وفيه أن ديون لبنان ستبلغ في نهاية

لدولة منهمكة في الاشتباكات بين

مكوناتها ومسؤوليها؟

هذه السنة 86 مليار دولار! وفى حين يتراشق الوزراء بتهم السرقة والفساد، يشير تقرير المجلة إلى كيفية سرقة وإهدار الأموال العامة وحصول عجز مقصود، وعدم قيام

المسؤولين على مدى ثلاثين عاماً بمعالجة أزمة الدين العام حتى يومنا هذا، وإلى أن سياسيين وفاعليات سياسية وأحزاباً حققت المليارات، وألزمت لبنان بأن تبلغ ديونه هذا المستوى الفلكي! صندوق النقد الدولي بدوره، كان

قد قرع جرس الإنذار في وجه الدولة اللبنانية في تقريره الأخير، عندما قال: «إن مسار الدّين العام ليس مستداماً، ولا مفر من إحراء عملية كبيرة للضبط المالي تحافظ على إطار السياسة الاقتصادية الحالى»، وجاء تقريره أيضاً عشية مؤتمر باريس، ولهذا تحوّلت عملتة السعى إلى تخفيض الموازنة بنسبة عشرين في المائة إلى معاناة حقيقية على خلفية خانقة تماماً؛ لأن معظم أرقامها غير قابل للخفض؛ لأنها تذهب إلى الرواتب وإلى خدمة الدين العام، وإلى دعم بالوعة الكهرباء، وهو ما يشكل الجزء الأكبر من قيمتها.

لكن السؤال الأساسى الذي يطرح الآن في بيروت وفي أوساط «مجموعة دعم لبنان»، إذا كأنت الموازنة توآحه هذه المصاعب، أليس المطلوب من المسؤولين على كل المستويات قليلاً من الاتران والحذر، بدلاً من المضي في الخلافات والاستمرار في الحفر؟ لأن من يكون في الحفرة عليه طبعاً أن يتوقف عن الحفر؟

دوامة من المعاناة

● تعليقا على خبر «مجلس الأمن يفشل في فرض هدنة الغوطة» المنشور بتاريخ 8 مارس (اَذار) الحالي، أود أن أؤكد أن الشعوب العربية تستطيع أن تتغلب على نكباتها التي حلت بها ، والتي هي نتاج مراحل عديدة وحقب مديدة. تعيش معظم الشعوب في دوامة من المعاناة لا تستطيع أن تخرج منها، وكلما استبشرت خيراً، لا تجد إلا من يتامر عليها، مما يجعلها تقّع في هذه الدوامات من المصاعب والمشكلات، إلا أنه رغم ذلك فتلك الشعوب قوية ولديُّها ما يكفَّى من الإِّرادة والشَّجَّاعَّة والقوة لمواجهة مشكلاتها، وإن ما يحدُث بالغُوطة مثلا لن يكون النهايَّة، فالشعب السوري البطل سيظل يناضل من أجل حريته ومن أجل التخلص من النظام المجرم مهما طال الزمن.

د. هاشم الفلالي - فرنسا teachers@hashimschool.com

مجرّد کلام

 تعقيبا على مقال هدى الحسينى «استراتيجية إيران الصاروخية تتقدم على الاتفاق لينظر إلى خريطة الشرق الأوسط الجديد وسيفهم.

رشدي رشيد - فرنسا rs.rashid@quicknet.nl

أي خبرة ولا حد أدنى من العلم فلا • تعليقا على مقال عثمان بدّ من الاصطدام بأبواب موصدة. ميرغنى «... وهل الهجرة سبب إن بلدا مثل أستراليا التى تُعتبر كل المشاكل؟» المنشور بتاريخ 8 قارة ولا يزيد عدد سكانها على 23 مارس (آذار) الحالى، أود أن أقول مليون نسمة هي بالتأكيد بحاجة إن المهاجرين ليسوا السبب في الأزمات الاقتصادية التى تضرب كل العالم، ومن هنا لا بدّ أن يختار المهاجر المكان أو البلد الأفضل في بيئة العمل، لا أن يذهب إلى دولة تعانى من انكماش اقتصادي، علما بأن هنالك بعض المهن كالتمريض

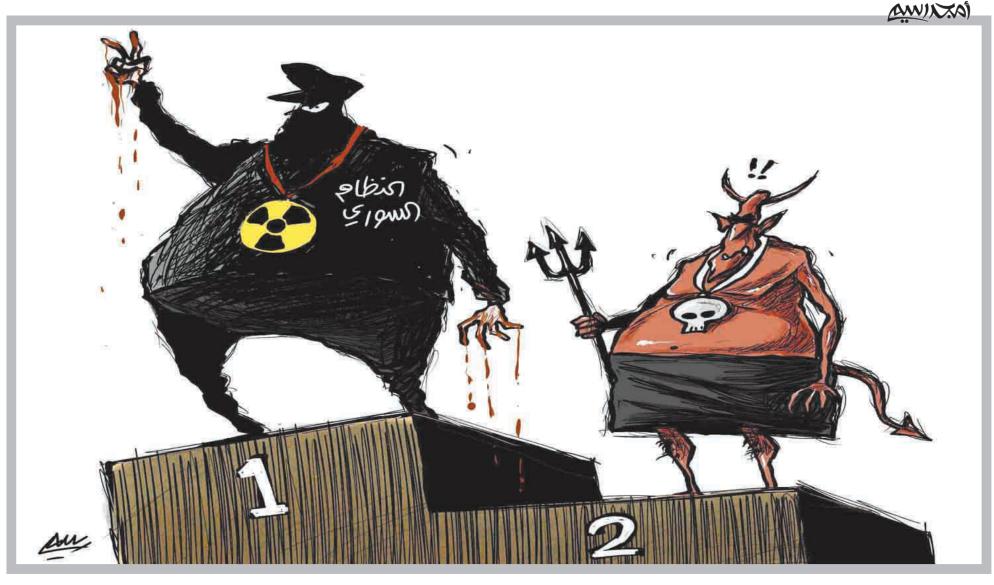
النووي!» المنشور بتاريخ 8 مارس (آذار) الحالى، أود أن أقول سنظل نسمع التهديدات من قبل الولايات المتحدة وبعض الدول الغربية ضد مالكي إيران ونظامهم الإرهابي، لكنه في رأيي مجرّد كلام يغطون به حقيقة عمالة هذا النظام وإخفاءهم للمصالح المشتركة. نحن تُستندّ إلى الوقائع على الأرض، فلقد تم تسليم العراق عربونا للنظام الإيراني بما فيه من احتياطي البترول ولينطلق منه نحو بقية الدول العربية. وعلى لسان القادة الإيرانيين فهم مسيطرون على أربع عواصم عربية وهذا صحيح. إني أتساءل مثل غيري هل كان بإمكان ملالي المكر النجاح في ذلك لولا الضوء الأخضر والدعم وترسيخ هذا الاحتلال؟ لو كانت دولة عربيّة بدل إيران تّتبع هذا النهج لأشبعوها قصفا وتدميرا. لننظر إلى الشعب السوري الذي يُباد لمجرد مطالبته بالتحرر من براثن نظام بشار الأسد وسادته ملالي إيران. لكل مَن لم يستوعب الحالة

أنّ تلك الدول المتقدمة تستطيع استيعابهم كأميركا مثلا، فهذا أمر غير موفق. والطب وثلة فنيين ما زالت فرصهم tamimidad@gmail.com كبيرة بالعمل، أمّا مع عدم وجود وكيل الإشتراكات وكيل التوزيع

المهاجرون والأبواب الموصدة

إلى أيدٍ عاملة من أجل بناء المستقبل، أما أن يصمم الجميع على الذهاب لدول أوروبية متقدمة ظنا منهم حسان عبد العزيز التميمي - السعودية

المكاتب المقر الرئيسي الوكيل الإعلاني Riyadh الض النليح يت Kuwait الننترف كالأوسط ① +965 2997799 ② +965 2997800 ① +212 37262616 ⑤ +212 37260300 ①+966112128000 ①+966114401440 AL-KHALEEJIAH المركز الرئيسي: الشركة العربية للوسائل جريدة العرب الدولية للاعلان والعلاقات العامة ص.ب. 62116 الرياض 11585 ماتف: 966112128000 + فاكس: 96612121774+ ARAB MEDIA COMPANY 10th Floor Building 7 Jeddah الركز الرئيسي: ① +966126511333 ② +966126576150 ① +9714 3916500 ⑤ +9714 3918353 برید الکترونی: info@saudi-distribution.com هاتف 417 920 000 اندن، 6950 417 4420 Chiswick Business Park وكيل التوزيع في الإمارات ص.ب 22304 الرياض 11495 566 Chiswick High Road دبي، 4440 (9714 391 4440+ ابريس، 6400 5377 شركة الأمارات للطباعة والنش" هاتف: 9661121128000+ London W4 5YG اب ي هاتف: 971 4 3916503 +971 + Madina الدينة النورة فاكس +966114429555 للتواصل من مختلف الدول +96611 441 1444 بإدارة العامة ، +96611 441 1444 United Kingdom Beirut Cairo ① +2023 7492996 ② +2023 7492855 ① +9664 8340271 ② +9664 8396618 أبوظبي هاتف: 6733555 2 971+ ① +9611 549002 ② +9611 549001 Tel: +4420 7831 8181 hq@alkhaleejiah.com بريد الكتروني فاكس: 4971 2 6733384 +971 Fax: +4420 7831 2310 www.alkhaleejiah.com وكيل التوزيع في الكويت "شركة المنى للدعاية والإعلان والنشر والتوزيع" جريدة العرب الدولية تشكر أصحاب الدعوات الصحفية الموجهة إليها وتطمهم باتها وحدها الممسؤولة الخرط_وم Khartoum الدمـــام Dammam www.aawsat.com هاتف: 9654834922+ عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومراسليها ومصوريها، راجية منهم عدم تلاحيم أي مدايا لهم، فخير مدية مي تزويد فريانها الصحابي بالمعلومات الواقية لتأدية سهمتهم بأماتة وموضوعية. ① +2491 83778301 ⑥ +2491 83785987 ① +96613 8353838 ⑥ +96613 8354918 editorial@asharqalawsat.com فاكس: 9654834719+





المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

النترق أأوسط

أسسها سنة 1978 هشام ومحمد على حافظ

> رئيس التحرير غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير عيدروس عبد العزيز زید فیصل بن کمی

Assistants Editor-in-Chief Aidroos Abdulaziz Zaid Bin Kami



ليبيا وخطر التفكك

كان لحجم ليبيا الكبير، وأرضها الشاسعة المترامية الأطراف أن تقسم البلاد إلى أقاليم ثلاثة عقب الحرب العالمية ضمن اتحاد فيدرالي تُرجم في دستور عام 1951 الذي عُرف بدستور الاتحاد أوّ دستُور الَّاباء المؤسسين، واستمرَّ هذا إلى حين قرّر الملك إدريس فكَّ حالة الاتحادُ وإنهاء النظام الفيدرالي بمرسوم ملكي وليس عبر استفتاء عامّ أو انعقاد الهيئة التأسيسية للدستور، مما شكَّل آنذاك حالة من الرفض لصيغة الدستور المعدَّل في عام 1963.

ليبيا اليوم تواجه خطر التفكك - رغم أن هذا أمر بعبد المنال على مريديه - نتيجة عوامل منها ما هو داخلي، وما هو خارجي، رغم غياب عوامل التفكيك المعروفة، كتعدد الطوائف الدىنىة؛ فلىنيا دولة مسلمة سُنِّية مائة في المائة، ولا وجود لديانات أخرى بها ، إلا من الأحانب، وليس منَّ السكان المحلَّيْن، بالإضافة إلى غياب عامل الاختلاف العرقى، فالأغلبية المطلقة من الليبيين عرب وأصولهم واحدة، وكذلك غياب عامل التقسيم الجغرافي، فليبيا دولة مترابطة الأجزاء، وتكاد تكون قطعة منتسطة واحدة... فلتننا قبل مائة عام كانت أقالتم متفرقة مثلها مثل أغلب البلدان العربية، فكانت عبارة عن ثلاثة أقاليم، هى برقة وفزان وطرابلس، وكانت برقة أول الأقاليم التي تمكنت من تأسيس إمارة استطاعت توحيد طرابلس وفزان تحت اسم

تاريخياً إمارة برقة غُرفت بالدولة العربية الثامنة، كما ذكرها المؤرخ اللبناني نيقولًا زيادة الذي عمل مديراً للمعارف فى ولاية برَّقة زمن الانتداب البريطاني، حيث أصدر كتاباً بعنوان «برقة الدولة العربية الثامنة» شرّح فيه تاريخ الإقليم وكيف كان، وكيف أصيح، وعلاقته بإقليم طرابلس.

كان قوس الأخوين فيليني (L'Arco dei Fileni) قوساً من الرخام، وبوابة عبور بين إقليم برقة وإقليم طرابلس، تم بناؤه في العهد الفاشي الإيطالي على بقايا منطقة «هيكل الأخوين فيليني»، الذي يُعتَبَر بمثّابة الحد الفاصل بين ولاية برقة في حينها وإقليم طرابلس، فأثناء حرب الإغريق الذين كانوا يسيطرون على شرق ليبيا، والقرطاحنُينَ الذينَ كانوا يسيطرون على غرب ليبيا، اتفقوا على ترسيم الحدود بينهم في نقطة تلاقي عداءًيْن رياضيين، لتكون منطقة التلاقي هي الحُّدود الفاصلَّة بين الحَضَّار تِينَ السابقَتين.

إقليم طرابلس رغم أن الحراك السياسي أنتج فيه ما عُرف بالجمهورية الطرابلسية، فإنها لم تستطع توحيد ليبيا، لأنها لم تصمد، وانتهت بصراع بين القبائل على السلطة، مما تسبب بمقتل زعيم قبلي كبير انتهت بعده الجمهورية الطرابلسية، التي أعلنت في (سواني بن آدم) وليس في طرابلس التي تعورف عليها عاصمة بالشراكة مع بنغازي في نص المادة 188 بدستور تُعتَنَر برقة عصب الوحدة الليبية، وظهور كيان ليبيا

بالحغرافيا الحالية، التي سبق أن رفضتها أطراف كثيرة، ومنها من قال باستحالة التعايش السلمي إلا من خلال النظام الفيدرالي الاتحادي، وأن اختزال برقة وطّرابلس وفزان تحت اسم «ليبيا»، فكرة طارئة ولم تكن حاضرة في التاريخ القديم، ولكن هذا لا يمنع تشكُّل كيان جامع لبرقة وطرابلس وفزان، خصوصاً أنها ليست متعددة الأعراق والديانات والطوائف. ولكن اليوم هناك أطراف تسعى إلى تقسيم ليبيا ودفعها إلى التفكُّك، ولهذا سعت هذه الجماعات، ومنها جماعات الإسلام السياسي، إلى الفتنة، وتهميش سكان برقة وحرمانهم من حقوقهم، بل وحتى من الخدمات المحتمعية، مما شكَّل حالة من الغضب والاستنكار الشديد لدى السكان ودفع بعضهم إلى الدعوة إلى الانفصال عن الاتحاد مع طرابلس وفزان بسبب هذا التعنَّتُ عند الحكومة المركزية، التَّى مارست شتى أنواع التهميش والإهمال ضُد سكان الإقليم في جميع الحصص سواء في المناصب والوظائف، أو توزيع الثروات وحتى التعليم والصحة والبنية التحتية، رغم أن 80 في المائة من نفط البلاد

الوحدة الوطنية شعار كبير، ولكنه قد لا يصمد كثيراً أمام استمرار العبث بحقوق بعض مكونات وحدة ليبيا، فحين تتعامل الحكومة أو السلطة الحاكمة بمفهوم يختزل ليبيا في مدينة طرابلس وما جاورها، حينها يصبح من الصعب إقناعً المهمشين والمبعدين والمحرومين بعدم فك الارتباط بطرابلس المركزية، وإلى أن تتخلص ليبيا من النظام المركزي، وعقدة «طرابلس هي ليبيا» بدلاً من «طرابلس جزء من ليبيا»، يبقى ناقوس خطر التفكك ئسمَع صداه.

وعلى الرغم من هذا نقول إن ليبيا ستبقى واحدة برجالها وأرضها وترواتها، وأى دعوة للتفكك وتحويل البلد إلى أقاليم هى دعوات باطلة، وضد إرادة الليبيين جميعاً ومن يدعو لها هو كمن يحرث في البحر.

إيطاليا... الجمهورية الثالثة تأتى ولا تأتى

التى جرت فى مطلع هذا الشهر فتحت أبوآبأ واسعة متعددة لمرحلة مركبة في كل مسارب الحياة السياسية والأجتماعية والاقتصادية. بعد الحرب العالمية الثانية التي خرجت منها إيطاليا نصف مهزومة ونصف منتصّرة، ألغيت الملكية وأصبحت إيطاليا جمهورية. برز حزبان أساسيان؛ هما الحزب الديمقراطي المستحي والتحترب الشبوعج النقابات العمالية كانت الرقم المضاف القوي في الحياة السياسية وداعماً فاعلاً للحزب الشيوعي. لكن الحزب الديمقراطي المسيحي بقي القائد الحياة السياسية في البلاد. امتازت إيطاليا ببروز قيادات سياسية رسمت ملامح الحياة في البلاد. ألدو مورو زعيم الحزب الديمقراطي المسيحي الذي قاد البلاد في خضم الحرب الباردة وكان رقماً أوروبياً بارزاً، أمنتوري فانفاني وجوليو أندريوتي ومعهما شخصيات دىمقراطىة مستحية مكنت إيطاليا من أن تتبوأ مكاناً متقدماً في السياسة الأوروبية والدولية. حافظوا على علاقات متوازنة ومرنة مع الولايات المتحدة حليفة إيطاليا ومع الاتحاد السوفياتي في خضم الحرب الباردة. إنربكو برلينغوير الزعيم التاريخي

للحزب الشيوعي الإيطالي، وكان

الحزب الشيوعي الأكبر في أوروبا

الغربية، استطاع أن يرسم سياسة

وطنية غيرتابعة لموسكو. رفع

في إيطاليا، كل حدث محفل شعار اليورو كوميونيزم، الشيوعية ومهرجان الانتخابات البرلمانية الأوروبية القائمة على الديمقراطية والاستقلال عن الكتلة الشيوعية. تفاهم بيرلنغوير مع ألدو مورو الزعيم الديمقراطي المسيحي على ترتيبات سياسية عرفت بالاتفاق الكبير، وقد أرجع البعض اغتيال مورو على يد يرفع شعار العداء للشيوعيين، لكنه الألوية الإيطالية الحمراء إلى ذاك

الفاعلة للحياة السياسية في إيطاليا بعد الحرب العالمية الثانيّة. السمة الثانية كانت حكومات الائتلاف واستمرار التغيير في إطار الثبات. ترأس سبادوليني أمين الحزب الجمهوري حكومة ائتلاف وكأن لحزبه 3 % في البرلمان. بنيتو كراكسي ترأس حكومة ائتلافية لسنوات واعتبر من أقوى رؤساء الحكومات ولم يمتلك حزبه الاشتراكي أكثر من 11% لينتهي

به المقام بالمنفى في تونس. في مطلع التسعينات من القرن الماضي شنت حملة قضائية قوية ضد الفساد عرفت بحملة «الأيدي النظيفة» أدت إلى سقوط رؤوس كبيرة من الساسة الإيطاليين وكان على رأسهم الزعيم الاشتراكي بنيتو كراكسي. من ارتدادات تلك الحملة تغير التركيبات السياسية الإيطالية وتراجع الحزب الديمقراطي السيحي. رأى الكثيرون أن تلك الحلقَّة شكلَّت نَّهاية الجمهورية

ر الإيطالية الأولى. القادم الذي مثَّل نقلة جديدة في

الزعماء الأفراد شكلوا الأركان

السياسة الإيطالية كان رجل الأعمال - سيلفيو بيرلسكوني - الذي أسس

أنه تابع دُون قبود إلى الولى الفقيه،

ابطاليا، أي «هلم يا إنطاليا». الرجل الذى بمتلك إمسراطورية إعلامية كبيرة ويحمل لقب الفارس قاد الحياة السياسية الإيطالية من موقع رئيس الحكومة أو صانع الحكومات. كان وقع في مستنقع تهم تتوالد وصدرت ضده أحكام غلّت بده سياسياً. اعتبر البعض تلك المرحلة نهاية الجمهورية الإيطالية الثانية.

انتخابات هذا العام أفرزت قوى سياسية ذات ألوان مختلفة. لم يحصل الرابطة نسبة عالية في الانتخابات

حزبأ سياسيأ أطلق عليه فورسا

إيطاليا تفادر ماضيها لتعود إليه تحت عنوان أخر... جمهورية منتظرة كل مرشح يقول إنه سيأتي بها والناخب ينتظر جمهورية لا تأتي

للحكم، هذا شيء ليس جدّيداً في إيطاليا. الجديد أن القوى التي حصلت عُلَّى نُسِبِ عَالَّيَة تَسَمُّهَا حَالَّةَ التَّنَافُر والتصادم. الملمح الآخر هو، اللون

الجغرافي لتلك النتائج الانتخابية. وسط اليمين الذي يضم رابطة الشمال والحزب الديمقراطي وفورسا إيطاليا حصل على 37% في حين حصل وسط اليسار على 24%وحقق حزب النجوم الخمس منفرداً 32 %. غابت الشعارات الأيديولوجية

والاصطفافات الفكرية، لكن البرامج التي طُرحت في الحملة الانتخاسة تداخّلت مع الاقتّصاد والجغرافيا. فرابطة الشمال التي كانت منذ

أي حزب على الأغلبية التي تؤهله بنسبة 18% وصار لها مكان بارز في

تأسيسها ترفع صوتاً جهوياً شمالياً

فاقعاً، تراجعت عن ذلك وأصبحت

تنادى باللامركزية الواسعة انطلاقاً

من كون منطقة الشمال الإيطالي

هى مركز الإنتاج والصناعة والقوة

الاقتصادية، وللمرة الأولى تجد لها

أصواتاً في الوسط والجنوب الإيطالي.

خفضت الرابطة من صوت الخروج

من الاتحاد الأوروبي واستبدلته

بأطروحة عدم التبعية ليروكسل،

أي أن تكون لإيطاليا سياساتها

الأقتصادية الخاصة بها. حققت

تكتل وسط اليمين مما حدا بزعيمها الشاب سالفيني أن يقول إنه المؤهل الأول لقدادة الحكومة المقتلة. الجديد الذي هزُّ المشهد السياس

في هذه الانتخابات هو تفوق حركة النجوم الخمس التي يتزعمها الممثل الكوميدي غريللو، حيث حققت نسبة 32 % في الانتخابات منفردة دون الانضمام إلى أي تكتل. وهي حركة شعبوية بامتياز، شعارها تغيير النظام السياسي عير إزاحة المكونات والشخصيات السياسية المهيمنة على الحياة السياسية في السنوات الماضية. نالت غالبية الأصوات في الجنوب وبعض الوسط مع بقع

العلاقات الدولية واضح للعيان،

فإفشال مهمة وزير الخارجية

الفرنسى، الذي توجه لطهران بقرار

شبه أوروبي ومباركة أميركية، بطلب

واضح، أن تُتوقف عن إنتاج السلاح

الباليستي وتوزيعه في الجوار،

كما تكف يدها عن العبث في الجوار

العربى، ذاك الرفض يعزز تلك القراءات

الخاطئة. ويذكرنا هذا الاجتماع بين

وزير الخارجية الفرنسي، ووزير

الخارجية الإيراني (مع اختلاف في

الشكل) باجتماع عقد تقريباً قبل

ثلاثة عقود، بين وزير خارجية صدام

حسين طارق عزيز، ووزير خارجية

صغيرة في المناطق الأخرى. الحركة أبضاً لها موقفها البارد من الاتحاد الأوروبي وتتحفظ على العقوبات الأوروبية ضد روسيا وتعلن دعمها القوي للقضية الفلسطينية، وتطالب بالاعتراف بدولة فلسطين، وترفض التوجهات العنصرية ضد اللاجئين. تلك النسبة العالبة دفعت قائدها الشاب لويدجى ديمايو أن يطالب برئاسة الحكومة المقبلة.

> من أكبر الخاسرين الحزب الديمقراطي بزعامة رينسى الذي ترأس الحكومة في الفترة السابقة وحصل على نسبة 20%، وهو ينتمي إلى تكتل وسط اليمين. أعلن رينسي أنه سيكتفي بعضوية مجلس الشيوخ وسيتخلى عن زعامة الحزب بعد ت تشكيل الحكومة.

> سيلفيو بيرلسكوني زعيم «فورسا إبطاليا» البذي قيدم حركته أثناء الحملة الانتخابية كفائز لا يبارى في الانتخابات، وظن الكثيرون أنه قادرّ على ذلك بما قدمه من وعود وردية لحل المشكلات التي يصرخ من ثقلها عامة الإيطاليين. حصلت «فورسا إيطاليا» بيرلسكونى على 14% وهي النسبة الأدنى داخل تكتل وسط اليمين. لا يطمح بيرلسكوني للعودة إلى رئاسة الحكومة بسب الأحكام القضائية التي تمنعه من ذلك.

> من سيحكم إيطاليا ؟ الانتخابات البرلمانية الإيطالية الأخسرة لم تلد حلاً للمختنقات السياسية والاقتصادية، بل أضافت

حزمة من المشكلات. البلاد تعانى من بطالة خانقة ودين عام ثقيل، وهجرة ضاغطة، وارتفاع أصوات عنصرية لم تعرفها إيطاليا وصلت إلى حد الأعتداء على المهاجرين بالقتل وحرق المساجد. نزعة جهوية وصدام سياسي سن الكتل والأحزاب السياسية. حركة النجوم الخمس ترفض الائتلاف مع وسط اليمين، وهما الجسمان السياسيان اللذان حصلا على النصيب الأكبر من الأصوات.

عبد الرحمن شلقم

ماثيو سالفيني زعيم رابطة الشمال المنتمى إلى وستط اليمين يريد رئاسة الحكومة. لويدجى ديمايو قائد النجوم الخمس يرى أنَّه الأجدر بالرئاسة. البرامج الحزبية متباعدة. المؤشر الذي سيلقي الضوء على توجهات الأطراف سيظهر عندما يصّار إلى انتخاب رئيسي مجلسي النواب والشيوخ في الأيام المقبلة.

رئيس الجمهورية سيكون له القرار في تكليف رئيس الحكومة وهي مهمة يعطيها له الدستور. ولكنّ السؤال هو: هل هناك إمكانية عملية لتشكيل حكومة إيطالية قادرة على مواجهة الأزمة الاقتصادية وفي مقدمتها البطالة والفساد والدبن العام، وتأسيس جمهورية لها فاعلية الإنجاز وتأسيس إدارة حديثة تتحاوز الترهل البيروقراطي الموروث؟ إيطاليا تغادر ماضيها لتعود إليه تحت عنوان آخر. جمهورية منتظرة، كل مرشح يقول إنه سيأتي بها، يفوز المرشح والناخب ينتظر جمهورية لأ

قد يتدهور الوضع مع إيران قبل أن يعتدل ١

قضيت ردحاً من الزمن أشاهد تقرأ، فاليوم علناً يعلن «حزب الله» منظراً تستفز الإنسان السوي، حدث السفير اللبناني في الكويت يسير في ركاب السفير السوري، أبنما ذهب الأخير أو حل، كان ذلك في معظم سنوات الربع الأخير منّ القرن العشرين، وكان الأول كثيراً ما يوافق علناً في ديوانيات الكويت على ما يقوله الثاني في الشؤون العامة، دون اختلاف ولو بسيط. كان المنظر مؤلماً حقاً. وإذا أخذنا ذلك المثال وتصورنا تطبيقه فى المستقبل، فليس من الغريب أن تصحب السفير الإيراني كُلاً من سفراء لبنان وسوريا والعراق خلفه في بعض عواصم العالم، ليؤمّنوا جميعهم على رأي السيد السفير المفوه، في كل شياردة وواردة، هذا إذا تحقّقت حبازة «حزب الله» اللبناني على مقاعد وازنة في الانتخابات القادمة، (فيلحق لبنان) بحكم الفقيه، ومن جهة أخرى إذا انتصر النظام السوري في حربه ضد شعبه (وهذا افتراض)، (فسوف يلتحق السفير السوري بركب الاثنين)، وإذا حصل انتصار للقوى الإيرانية في العراق (وهذا احتمال ممكن في الانتخابات القادمة) وحصل مؤيدوها على ثقل

إلا أن مؤشراتها للتحوط لا بد أن

كما أن الحشد الشعبي العراقي الموالي لطهران، يمول مباشرة (كما قررت الليزانية التي اعتمدت في بغداد مؤخراً) من الدولة العراقية الرسمية، ويأتمر بأوامر (مندوب الولى الفقيه)، أما الصورة التي نشرت للسيد حسن نصر الله (بالملابس الإفرنجية) مع قاسم سليماني في دمشق مؤخراً، فهى أعظم كثيراً من ألف مقالة تشير إلى ذلك التعاضد والتبعية! أما الخبر الذي جاء من تركيا بأن (ثلاثة من العراقيين) ربما كانوا تابعين لأجهزة طهران، حاولوا تفجير السفارة

الافتراض الأساسي في طهران أنهم قادرون على تجنيد بعض العرب لتحقيق أجندة طهران في أوطانهم العربية وفي أماكن أخرى، ويجري التجنيد تحت كثير من الأوهام، منها (نصرة المستضعفين) وغيرها من الشعارات! هذا الافتراض على النخية الإيرانية الممسكة بالقرار في طهران، أن تعيد النظر فيه ويتم وازن، وقتها سوف يلحق السفير تمحصيه؛ لأنه في الواقع المعيش العراقي بالركب! كل ذلك السيناريو هو (قراءة خاطئة للمشاعر الوطنية هو أحدّ الاحتمالات المكنة، ولكنها العامة) سواء اللبنانية والسورية بالتأكيد ليست المؤكدة ولا الدائمة،

حبل الوفاق التركى - الإيراني، الهش.

والعراقية واليمنية، وأي مشاعر

الأميركية في أنقرة! ذلك حجر آخر في وقت ما ليس ببعيد سيقول الرأي العام الدولي لإيران: «سننسحب يضاف إلى كومة الأحجار التي تنبئ إلى أين وصلت طهران في تجنيد العرب، واللعب على كل الحبال، حتى الصياد! فتدفن رأسها في الرمال. الدولة الوطنية العربية وجدت لتبقى، وهذا المال الإيراني الذي يبعثر اليوم على منصات إعلامية ودبلوماسية وتعبوية، هو مال أحق به الشعوب الإيرانية؛ لأنه يبعثر فيما لا طائلة منه، المسيرات المؤجرة في لندن، والأبواق المعدة في بيروت،

والحشود العسكرية في سوريا، وكثرة (الخبراء) في العراق، كل ذلك فّى المنظور التاريخي مؤقت، هو بالضرورة كذلك! فهم طهران الخاطئ حتى في

اللبنانيون (في حالة المثال السابق) بلبنانيتهم، بعضهم سار في ركاب سوريا خوفاً أو استضعافاً، ولكن المشاعر الدفينة (الوطنية اللبنانية) سرعان ما ظهرت في شكل جحافل من الناس، تنادى بالتخلص من السيطرة السورية، وعلم العالم كنف أن سوريا (الأسد) أخرجت قواتها وقتها بليل من لبنان! إذا استمرت طهران في القراءة

عربية، فهي - أي الأخيرة - في الغالب

الأعم متمسكة بوطنيتها، كمّا تمسك

الخاطئة للمشاعر الوطنية العربية، فهى كالنعامة لا تريد أن ترى

من الاتفاق النووي ونفذوا تهديدكم لنرى إلى أين سوف تصلون» ا

الولايات المتحدة جيمس بيكر، في 9 يناير (كانون الثاني) 1991 في جنيف، عندما رفض الأول قهم الرسالة المقدمة إليه، ويعود التاريخ من جديد ليرتب مجموعة تداعيات على الفهم الخطأ والقراءة المبتسرة للموقف الغربي من قبل الإدارة الإيرانية.

قد يسوء الوضع قبل أن ينفرج في العلاقات الشائكة بين رغبة النظام الإيراني في التمدد والهيمنة، وبين الرغبة الطبيعية في التحرر لدى الشعوب العربية، الأخيرة لا يمكن إطفاؤها بالمال والشعارات،

ولا يمكن حتى اعتبار الاستزلام من البعض، هو رأي غالبية المواطنين. التاريخ خير دليل على أن هناك حزءاً من الشّعب قد يخضع إلى المهيمن الغازي، ولكن ليس كل الشعب، وليس كل الوقت. تعاون بعض الفرنسيين مع أدولف هتلر؛ بل وشكلوا حكومة موالية له، إلا أن جذوة المقَّاومة في فرنسا تنامت حتى طردت جحافل هتلر ومن ناصرهم من الفرنسسن من الأرض الفرنسية. وهكذا في التاريخ يخضع البعض لأسباب مختلفة لبعض الوقت، لهيمنة دولة أخرى، ولكن ليس الكل، وليس بشكل دائم، في النهاية من يتبع هوى وسياسة تلكُ الدولة يصبح (خائناً) في نظر أهله، وبلفظه التاريخ.

المشهد السياسي العربي ملتبس العوم، ذاك ما يشجع النظام الإيراني على التوغل في المشهد العربي، إلاَّ أن المشهد العالمي واضح، فليس من المقبول في القرنّ الحادي والعشرين اقامة حكومات (عقائدية - تبشيرية)، هذا الزمان لا يحتمل ذلك، إنه ضد التاريخ، ومفارقة للمصالح التي استقر عليها التقدم الإنساني، فتلكُّ الحكومات العقائدية - التيشيرية، لا توفر المسكن والعمل ولا الحربات، وهي المطالب الإنسانية العامة في زمانتا!

على مقلب آخر، فإن الافتراض الذي يجب التوقف عنده، هو التهديد العلني من قبل النظام الإيراني للعالم:

«إن غيرتم صيغة الاتفاق (النووي) الذي توصلت إليه إيران مع الدول الخمس، فسوف نعود إلى إنتاج سلاح نووي!».. هذا التهديد المعلن أو المبطن لا يساوي ثمنه على أرض الواقع، حتى لو حصلت إيران على ذلك السلاح، فهي سوف تستخدمه ضد من؟ أرى أنة في وقت ما ليس ببعيد، سيقول الرأيّ العام الدولي لإيران: «سوف ننسحت من الاتفاق، وَنْفُدُوا تهديدكم!»، لنرى إلى أين

سوف تصلون!

محمد الرميحي

الورقة الأوروبية التى رُفضت من طهران، كما حدث في آلأسبوع الماضي، تزيد من ضبابية القراءة الإيرانية للمشهدين الدولي والعربي. في نهاية المطاف تستطيع إيران أن تفرّح بأزلامها اليوم، إلا أن هذا الفرح مؤقت، كما شهد التاريخ مراراً، هو كفرح أدولف هتلر باجتياح أوروبا لا أكثر. في المدى القصير، سوف تتدهور العلَّاقة مع طهران، في المدى المتوسط سوف تكتشف طهران أن مسارها معاكس للتاريخ ولمصالح الشعوب وفخرهم الوطني، وقتها لن تعرف من تحارب وفي أي مكان. أخر الكلام:

الدم العراقى والسوري واليمنى المسفوك بقرار منّ طهران وحلفاء لهاّ، هى دماء عربية عزيزة، وقد تعصف لعنة الدم تلك بيقاء هذا النظام، الذي براه العالم - مهما تحمل - أنه نظام

يساند الإرهاب بأشكاله المختلفة.

عاصفة من الانتقادات الدولية لرسوم ترمب على الصلب والألمنيوم

بروكسل: عبد الله مصطفى لندن: «الشرق الأوسط»

بعد أن وقع الرئيس الأميركي مساء أول من أمس، قراره بفرض رسوم حمائية على واردات الصلب والألمنيوم، انهالت الانتقادات الدولية من شركاء أميركا التجاريين، بينما الهجوم عكيها باستثناء بعض الدول من هذه الرسوم.

ويأتى قرار ترمب الأخبر بعد مناشدات دولية عدة بالتراجع عنه، خشية أن يحر العالم لموجة من السياسات الحمائية، لكن الرئيس الأمسركي تمسك بموقفه، وقال موجّهاً كُّلامه للبلدان المصدرة: «إذا كنتم لا تريدون دفع ضرائب، فلتأتوا بمصانعكم إلى الولايات المتحدة الأميركية». بينما أعلن البيت الأبيض أن الرسوم الحديدة التي ستفرض بنسبة 25 في المائة على واردات الصلب و10 في المائة على الألمندوم، سيتثنى منها كندا والمكسنك في حال توصلت أميركا إلى اتفاق على إعادة التفاوض حول اتفاق التَّجارة التَّلاثية معهماً.

كريستيا فريلاند، تعقيباً على استثناء بلادها: «من المنطقي واللازم استبعاد کندا»، فیبنما بستند ترمب في فرض الرسوم الجديدة إلى زعم أن واردات الصلب والألمنيوم تهدد الأمن القومى لبلاده، فإن كندا تربطها بالولايات المتحدة اتفاقات عسكرية كبرى، و«من غير المتصور أن نمثل تهديداً»، كما أضافت الوزيرة.

وأشار ترمب أول من أمس، أيضاً إلى أن بلاده ترتبط بـ«علاقات

فائض تجاري مع (هذا) العلد العظيم

حاولت الإدارة الأميركية تخفيف حدة الاتحاد الأوروبي، بينما لم تستبعد المستشارة الألمانية أنجيلا مبركل اتخاذ أوروبا لإجراءات مضادة للرسوم الأميركية، «ولكن يجب أن

بإعاقة واردات الصلب من الصين أو الهند، حتى لا تجر أوروبا الاقتصاد العالمي لموحة من الحمائية.

وقالت وزيرة الخارجية الكندية، تجارية أن تُسفر سوى عن خاسرين». دراسة فرض أي إعفاء من الرسوم

والشريك»، وهو ما ينبئ بإعفاءات محتملة عن «دول أخرى» لم يحددها ً . إلا أن ترمب هاجم الدول التي قال إنها «استغلت بالاده»، ولا سعمًا ألمانيا، أكبر اقتصاد في

تكون الأفضلية حالياً في البداية ووصف رئيس معهد إيفو الألماني للبحوث الاقتصادية رسوم ترمب الأخيرة بأنها «انحراف خُطْيِرِ»، مطالباً الاتحاد الأوروبي بالرد بتعريفات عقايية، لكنه شيدد أيضاً على ضرورة ألا تقوم أوروبا

وحدها ، ولكن من أكثر من عاصمة أوروبية، حيث قال وزير الاقتصاد الفرنسى، برونو لو مير، إن «حرباً واعتدر وزير الدولة البريطاني أن فرض تلك الرسوم على بلاده ليس منطقياً، «لأننا مسؤولون فقط عن 1 في المائة من واردات الصلب لأميركا»،

وجاءفي تصريحات لنواب



ولم تأت الانتقادات من برلين



لشؤون التجارة الدولية، ليام فوكس، وقال متحدث باسم رئيسة الوزراء البريطانية، تيريزاً ماي، إن بلاده ستعمل مع الاتحاد الأوروبي على



عاملان في مصنع للصلب بالصين (أفب)

ثانى أكبر كتلة سياسىة داخل البرلمان الأوروبي أمس، أنه «بتعين على الاتحاد الأوروبي أن يرد بقوة، وأن يظل متحداً لحمالة عماله وأعماله والحفاظ على دور القانون، لأن العمليات الحمائية المتهورة

ورئيس لجنة التجارة بالترلمان الأوروبي، برند لانجي، أن ترمب والقومية لن تودي إلا إلى عزل الولانات المتحدة والحاق الضرر الدفاع عن حكم القانون. وقالت البرلمانية اليسيا موسكا، مسؤولة ملف التحارة

وتدرس المفوضية الأوروسية عقابية على منتجات أميركية

العالمية، والقضايا العالمية تتطلب حلولاً عالمية». واعتبر عضو الكتلة السياسية

يحاول فرض حكم الأقوياء بدلاً من

قائمة أولية بتعريفات جمركية مثل الويسكي والذرة وزبدة الفول السوداني، لكن أوروبا تأمل في أن تعفيها أميركا من الرسوم الجديدة،

للدفاع عن دور منظمة التجارة ويحذر دونالد توسك، رئيس الاتحاد الأوروبي من أن «الحروب التجارية سيئة ويمكن خسارتها بسهولة». وفى آسيا، حذرت الصين من أنها مستعدة للرد على الرسوم الأميركية، ويحظى العملاق الآسيوي بنصيب

العالمية، وسيكون له بالتأكيد تأثير كبير من هجوم ترمب على شركائه خطير على نظام التجارة الدولي. التجاريين لما تتمتع به من فائض كسر في المدران التجاري مع أمسركا، ويقول الرئيس الأميركي إنه طلب من بكين «وضع خطة تقضَّى بخفض قدره مليار دولار في العجز التجاري الهائل مع الولايات المتحدة». وقــال وانــج هــحـون، مدير

محللون يعتبرون قرار ترمب وفاء بوعد انتخابي أكثر من نفعه الاقتصادي

ومن جهته، قال اتحاد الحّديد والصلب في الصين، إنه «يعارض بشدة» الرسوم الجمركية التي فرضتها الولايات المتحدة على واردات الصلب والألمنسوم، ودعا الحكومة الصينية إلى الرد بأحراءات

مكتب الاستقصاء التجاري بوزارة

التجارة الصينية، إن «سوء أستخدام

الولايات المتحدة لبند الاستثناء من

أجل الأمن القومى» يعد هجوماً

غاشماً على نظام التجارة متعدد

الأطراف الذي تمثله منظمة التحارة

ونشر اتحاد الصلب تعليقاته في موقعه الإلكتروني الرسمي بعد أن مضى الرئيس الأميركي دونالد ترمب قدماً يوم الخميس قي فرض رسوم جمركية بنسبة 25 في المائة على واردات الصلب وبنسبة 10 في المائة على واردات الألمنيوم.

ضد الواردات من أميركا إلى ثاني

أكبر اقتصاد في العالم.

وتتصاعد التوترات التجاربة بين أكبر اقتصادين في العالم منذ أن تولى ترمب منصبه. وتشكل الصين نسبة صغيرة من واردات أميركا من الصلب، لكن توسعها الصناعي الضخم ساعد في إيجاد وفرة في المعروض العالمي من الصلب دفعت الأسعار للهبوط.

بينما اعتبرت البابان الجمعة، أن خطوة ترمب الأخسرة بمكن أن يكون لها «تأثير خطير» على العلاقات الاقتصادية بين طوكيو وواشنطن.

وقال وزير الخارجية الياباني تارو كانو في بيان:«سنتخذ التدابير المناسعة تعد أن ندرس بعناتة النتائج المترتبة (لهذه الرسوم) على الاقتصاد الياباني».

وحث اتحاد صناعة الألمنيوم، الولايات المتحدة، على سحب الرسوم الجمركية الجديدة على واردات الألمنيوم، قائلاً إنه يشعر بقلق من أن هذه الخطوة الأميركية لن تؤثر فقط على الصناعة، بل أبضاً على التجارة العالمية. وأضاف الاتحاد في بيان: «الإجراءات الأميركية لا تتماشَّى مع قواعد التجارة الدولية وتبعث على

بالغ الأسف». ومضى قائلاً: «واردات الألمنيوم من اليابان، وهي حليف للولايات

جمركية مرتفعة على واردات الصلب وقالت وزارتا الخارجية والتجارة في بيان مشترك، إن الإجراءات ستعيق بشدة الصادرات

المتحدة، لا تؤثر مطلقاً على الأمن

قالت الحكومة البرازيلية إنها

ستتخذ «كل الاحراءات اللازمة»

في المنتدبات الثنائية ومتعددة

الأطراف من أجل حماية مصالحها

بعد فرض الولايات المتحدة رسوماً

وعلى صُعيّد أميركا اللاتينية،

القومى الأميركي».

النرازيلية، وإنها لا تتماشى مع التزامات الولايات المتحدة تحاه منظمة التجارة العالمية. وفى تركيا، قال حميل ارتيم،

مستشار الرئيس التركي، إن بلاده قد ترد بإجراءات طويلة الأجل على الرسوم الأخيرة. وتبدو الولايات المتحدة أكثر

عزلة، خصوصاً بعد أن أعلنت 11 دولة من أميركا وأسيا مساء أول من أمس، توقيع اتفاق التبادل الحر عبر المحيط الهادي، الذي يتضمن حواجز وتعريفات حمركية أقل، بينما انسحيت الولايات المتحدة من هذا الاتفاق قبل عام مطالبة بفرض مزيد من القيود.

ويشمل الاتفاق 11 بلداً مطلاً على المحيط الهادي هي أستراليا وبروناي وكندا وتشيلي واليابان وماليزيا والمكسيك وتيوزيلندا وبيرو وسنغافورة وفيتنام.

مع ذلك، يصعب تحاهل الضرية القوية التي مثلها انسحاب واشنطن، إذ لم يعد الاتفاق يشمل سوى 15 أِلِي أُلَّا فِي الْمَائِةِ مِنْ إحمالِي الناتِج الداخلي العالمي.

«أكوا باور» تدشن مشروع «صلالة 2» للطاقة الستقلة بسعة 445 ميغاواط

الرياض: «الشرق الأوسط»

دشنت «أكوا باور» أول من أمس الخميس، التشغيل التجاري لمحطة صلالة 2 للطاقة الكهربائية، بسعة إنتاجية تصل إلى 445 معاواط، وتكلفة استثمارية بلغت 465 مليون دولار.

وقبال ثنامر الشرهبان، العضو المنتدب لشركة «أكوا باور»: «نحن سعداء باطلاق شارة البدء للتشغيل التجاري لمشروع صلالة 2 للطاقة المستقلة، لنضيف بذلك إنجازاً تنمية المجتمع المحلي، ويلبي جديداً إلى سجل إنجازاتنا الزيادة المضطردة في النشاط في سلطنة عمان، شارك في تحقيقه سواعد قيادية وفنية والاجتماعي في المحافظة على عُمانية، وعلى نحو يترجم استراتيجية (أكوا باور) بصورة واقعية تبرز حجم اسهام مشاريعنا في تعزيز كفاءة شبكة الطاقة الكهربائية في سلطنة عُمان، ورفع القيمة الأقتصادية لمشاريعنا ضمن الناتج المحلى الأقتصادي العُماني، إلى جانب تعزيز المحتوى المحلى وسلاسل القيمة للمشروع، حيث خصص المشروع 23 في المائة من تكلفته الاستثمارية في الاستعانة بالشركات المحلية في تنفيذ متطلباته واحتياجاته».

> وسجل المشروع 6,4 مليون ساعة عمل آمنة في جميع مراحل تطويره وتنفيذة ودون وقوع أي إصابات أو حوادث، وليتم إنجازه وفق جدول زمنى قياسى وقبل الموعد المحدد له، وعلى أعلى مستوى من الجودة والسلامة والأمن والأمان.

الرئيس والرئيس التنفيذي لشركة «أكوا باور»: «بسرناً الانتهاء من تطوير وبناء المحطة الجديدة في وقت مبكر وقبل الموعد المخطط له، وسنبدأ في توفير الطاقة الإضافية التي ستلبي حاجة للتنمية والاستثمار القابضة».

المنطقة الماسة إليها». وأضاف: «الطلب على

الطاقة في عُمان في ارتفاع متسارع ولهذا نتطلع إلى الاستمرار بعملنا مع الشركة العمانية لشراء الطاقة والمياه بالإضافة إلى شركائنا كي نوفر الطاقة بموثوقية وأسعار

من جانبه، قال المهندس نايف العوايد، الرئيس التنفيذي لشركة ظفار لتوليد الكهرباء: «يسهم مشروع «صلالة 2» للطاقة المستقلة في الصناعي والاقتصادي وجه الخصوص والسلطنة بشكل عام»، مضيفاً أن المحطة ستساعد بحكم موقعها في المنطقة الحرة بصلالة في جذب المزيد من الاستثمارات إلى المنطقة بشكل عام في مختلف المجالات كالاستيراد والتصدير وبناء المصانع والمنتجات التى تتطلب وجود طاقة كهربائية عالية ورفد المشاريع السياحية وتعزيز إمدادات الكهرباء في محافظة ظفار بشكل مستمر مواكبة للتوسع العمراني في

وتتألف المحطة الحديدة من أربع وحدات من توربينات الغاز وأربع مولدات بخارية لتوليد الطاقة الحرارية، بالإضافة إلى وحدتين من توربينات البخار، وتم تصميم دورة الحياة الخاصة لتمتد حتى 30 عاماً، ولتدعم المرحلة الأولى من المحطة التي تعمل وقال بادي بادماناثان، من العام 2015 بقدرة إنتاجية

تصل إلى 273 ميغاواط. وشارك في تطوير وتنفيذ المشروع الذي تملكه شركة «ظفار لتوليد الطاقة»، كل من مجموعة «ميتسوي» و«أكوا باور» وشركة «ظفار الدولية

واشنطن: عاطف عبد اللطيف

فى الكتلة السياسية للاشتراكيين

والديمقراطيين: «اليوم وأكثر من

أي وقت مضى، ينبغي أن نقف معاً

حسم الرئيس الأميركي دونالد ترمب، أمس، الجدل حوّل فرض التعريفات الجديدة الذي امتد على مدار الأسبوعين الماضيين، معلناً مساء أول من أمس عن فرض رسوم حِمركيةً بنسبة 25 في المائة على الصلب و10 في المائة علَّى الألمنيوم. وانتعشت أمس مؤشرات البورصة الأميركية نتيجة لبعض الليونة التي ظهرت في الموقف الأميركي، بالإعلان عن وجود استثناءات لكندا والمكسبك، وأخرى محتملة. وارتفع مؤشر داو جونز في مستهل تعاملات أمس 200 نقطة لنستعيد بذلك مستوى 25 ألف نقطة، فيما ارتفع مؤشر ناسداك المجمع بأكثر من أ في المائة ليسجل مستوى قياسيا جديدا عند 7520 نقطة. وذلك بعد تفاؤل المستثمرين الأميركيين بالنتائج الإيجابية المحتملة بعد

قرار ترمب. وتسبب قرار الرسوم في إحداث لم تتخط مائة ألف وظيفة، بحسب

ناحبة أخرى. وقال ترمب خلال احتفالية الإعلان عن تطبيق التعريفة الجديدة مساء أول من أمس: «وجود صناعة قوية للصلب والألمنيوم أمر حيوي للأمن القومي... إذا لم يكن لديك صلب ليس لديك دولة». وأضاف أن الواردات وممارسات الإغراق من بعض في هذه الصناعة أدى إلى تسريح ملايين العمال الأميركيين. وتجبُ الإشبارة في هذا الصدد إلى أن حجم العمالة التي خسرتها هذه الصناعة بسبب الواردات الأجنبية

ما ذكره مستشارون بالبيت الأبيض. حالة من الانقسام داخل البيت وأضاف ترمب أن استمرار الأبيض بين مؤيدين لاتخاذ مزيد من الإجراءات الحمائعة لمواحهة الوضع السابق ليس فقط كارثة اقتصادية، لكنها كارثة أمنية أيضا. العجز المتضخم في الميزان التجاري وقال: «نريد أن نبني طائراتنا الأميركي، ومعارضين بشدة للسياسات التجارة الحمائية، والسفن الخاصة بنا من صلب بلادنا. أخيرا اتخذنا قرارا لحل هذه نظرا لتأثيرها السلبى على النمو الاقتصادي من ناحيةً، وتوابعهاً المشكلة التي تأخرت كثيرا. البوم أدافع عن الأمن القومي الأميركي السيئة على علاقات أميركا مع حلفائها وشركائها التجاريين من من خلال فرض رسوم جمركية على واردات الصلب بنسبة 25 في المائة والألمنيوم بنسبة 10 في المائة».

وأضاف: «أنفذ وعدا أعطّته خلال حملتي الانتخابية، ووعدا أخذته لجزء أفضل في حياتي». وقال بول راين، رئيس مجلس النواب الأميركي، والذي عارض بشدة توسيع قاعدة فرض الرسوم الجمركية على جميع الدول، إن استثناء كندا والمكسيك أمر جيد، وأضاف في تصريحات صحافية أمس: «سعدت بأن الرئيس استمع إلى هؤلاء الذي يشاركونني قلقي وأستثنى بعض حلفاء أمدركا، لكن

تضييق قاعدة هذه السياسة حتى تستهدف فقط الدول التي تنتهك قانون التجارة والممارسات التجارية غير الشرعية». وتابع راين أن «اقتصادنا وأمننا القومي يتم تقويتهما بتعزيز التجارة الحرة مع حلفائنا وتشجيع تطبيق القانون». من جانبه، أكد ويلبر روس، وزير التجارة الأميركي، أن إعلان

سوف نستمر في حث الإدارة على

الرئيس ترمب عن فرض الرسوم الحمركية الحديدة يهدف إلى حماية الأمن القومي والصناعات المهمة للاقتصاد، مشيّرا إلى أن هذا القرار جاء نتيجة دراسية استمرت لفترة طويلة بقيادة وزارة التجارة. وأضاف في بيان صحافي أمس، أن الرئيس ترمب يحافظ على وعوده بالوقوف بجانب العائلات والصناعات والعمال الأميركيين. فيما طالب جيم ماتيس، وزير الدفاع الأميركي، الرئيس ترمب

بتوخى الحذر عند التعامل مع

سوق العمل

الأمدكية

عليه أن يستمر في استثناء الحلفاء. الجيش الأمتركي من الصلب يمكن توفيرها من الإنتاج المحلى. وأثار استثناء كل من كندا

وكان بيتر نافارو، المستشار

ويرى العديد من الاقتصاديين

وول ستريت تنتعش من نافذة «الاستثناءات الجمركية» حلفاء الولايات المتحدة، مشيرا إلى أن ثلاثة في المائة من احتياجات

والمكسمك تساؤلات العدم من الاقتصاديين والخبراء حول جدوى تطبيق القرار، خاصة أن كندا هي أكبر مصدر للولايات المتحدة. ويرى البعض أن الهدف الرئيسي من تطبيق هذا القرار هو تنفيذ وعد انتخابى للرئيس الأميركي خلال حملته الأنتخابية يصرف النّظر عن جدوى ذلك اقتصاديا بصورة فعلية. ويعتبر إعفاء كندا والمكسيك تغيرا في تفكير الإدارة الأمدركية الذي استمر على مدى الأيام الماضية قبل

التجاري للرئيس الأميركي، أشار في تصريحات سابقة إلى أنة لم يتوقع أن يشمل القرار أي استثناءات لأي

لن تتأثر بشكل كبير يسيب هذا الإحراء، إذ إن صادرات الصين من الصلب والألمنيوم للولايات المتحدة لا تتعدى 2 في المائة من إجمالي واردات أميركا. وكانت واشنطن قد فرضت في وقت سابق إجراءات ضد الاغراق لمواحهة تغلغل المنتحات الصينية في السوق الأميركية بسبب

انخفاض أسعارها. جدير بالذكر أن

ما تنتجه الصين من الصلب في شهر

يفوق إجمالي إنتاج الولايات المتحدة

أن الصين، والتي تعتبر المنافس

الأول لأميركا فتى هذا القطاع،

وقال داريان وودز، الرئيس التنفيذي لمجموعة إكسون موبيل، إن فرض التعريفة الحمر كية الحديدة بمثل خطوة إلى الوراء، وقد يضيع المكاسب التي تم تحقيقها للاقتصاد الأميركي بعد إقرار قانون الإصلاح الضريبي الشهر الماضي. وأضاف خلال تصريحات صحافية أمس أن هذا الإجراء سيحمل جوانب سلبية كثيرة على الاقتصاد المحلي.

تباطؤ وتيرة زيادة الأجور الوظائف الأميركية تنمو بأكثر من المتوقع

لندن: «الشرق الأوسط»

أظهر تقرير صادر عن وزارة العمل الأميركية أمس الجمعة نمو الوظائف في الولايات المتحدة خلال فيراير (شياط) الماضي بأكثر من المتوقع، مع تباطؤ وتيرة نمو

وذكرت الـوزارة فى تقريرها الشهر أن عدد الوظائف في القطاعات غير الزراعية زاد بمقدار 313 ألف وظيفة خلال فيراير الماضي بعد ارتفاعه بمقدار 239 ألف وظيفةً خلال يناير (كانون الثاني) الماضي. كأن المحللون يتوقعون ارتفاع عدد الوظائف بمقدار 200 ألف

وظيفة فقط خلال الشهر الماضي،

ورغم النمو الذي فاق التوقعات للوظائف ظل معدل البطالة خلال فبراير الماضي عند مستوى 4,1 في المائة في حين كان المحللون يتوقعون تراجع المعدل إلى 4 في

كما أشار التقرير إلى تراجع معدل نمو متوسط أجر الساعة في الولايات المتحدة إلى 2,6 في المائة خلال نفس الفترة بعد نموه بمعدل 2,8 في المائة خلال يناير (كانون الثاني) الماضي.

فيما صعد المؤشر داو جونز الصناعي أكثر من 160 نقطة عند

الفتح في بورصة وول ستريت وهو يماثل الزيادة في عددها بعد أن أظهرت بيانات الوظائف خلال الشهر السابق وفقا للبيانات إلى مزيد من القوة في العمل، لكن تباطؤا في الأجور أشار إلى زيادة تدريجيةً في التضخم، وهو ما بخفف التوقعات لزيادات سريعة في أسعار

وارتفع داو جونز 163,58 نقطة، أو 0,66 في المائة، إلى 25058,79 نقطة في حَين زاد المؤشر ستاندرد أند بورز 500 الأوسع نطاقا 16,79 نقطة، أو 0,61 في المائة، إلى 2755,76 نقطة. وقفرّ لمؤشر ناسداك المجمع 51,50 نقطة، أو 0,69 في المائة، إلى 7479,45

بحسب القطاع توزيع القطاعات منذ نهابة الركود الاقتصادي - التعليم/ الصحة - الفندقة لنقل - البنية التحتية المالية أخرى – التعدين الإعلام - الحكومة المصدر: تومسون رويترز داتاستريم رويترز: «الشرق الأوسط»

أمس 1322,93 السابق 1320,65

السابق 9264,56

111	د. تونسي	ل. لبنانية	د.مغربي	ج. مصري	د. أردني	د. كويتي	د. بحريني	د.إماراتي	ر. عماني	ر.قطري	ر. سعودي	العملة البلد
ربر) (برا	2,39	1508	9,16	17,63	0,71	0,30	0,38	3,67	0,38	3,64	3,75	دولار أميركي \$
رجر	3,33	2093	12,72	24,48	0,98	0,42	0,52	5,10	0,53	5,06	5,21	\pm ج. استرايني
	2,97	1868	11,36	21,85	0,88	0,37	0,47	4,55	0,48	4,51	4,65	يورو €

في دراسة لمركز الملك عبد الله للدراسات البترولية ومعهد بحوث الطاقة بالصين

تحسين إنتاجية الطاقة يدعم معدلات نمو الناتج المحلى في السعودية

الرياض: شجاع البقمي

أكد تقرير حديث أن نسبة نمو الناتج المحلى في السعودية زاد بنحو 8 في المآئة خلال عام 2016، مقارنةً بعام 2010، وقدر التقرير نسبة النمو في الصين بالفترة الزمنية ذاتها بتحو 23 في المائة، وهو ما يعادل 140 مليار دولار في المملكة، و5 تريليونات في الصين. مرجعاً ذلك إلَّى تحسن إنتاجية الطاقة في كلا البلدين.

وكشفت دراسة مشتركة بين مركن الملك عدد الله للدراسات والبحوث البترولية، ومعهد بحوث الطاقة في الصين، أن البلدين بتجهان نحو تحقيق مستويات قياسية من القيمة لاقتصاديهما، والتخفيف من التأثيرات المناخية

وأرجع التقرير هذه الخطوات الإنجابية إلى التقدم الكبير في كفًاءة الطَّاقة، وقال: «التَّطُويرّ الاقتصادي والتنويع الحالي في اقتصادات البلدين، إضافة لتداسر كفاءة الطاقة المتخذة، كل ذلك سيساهم في تحقيق مليارات الدولارات من المكاسب».

وبين التقرير أن كفاءة الطاقة والإصلاح الاقتصادي الهيكلي اجتمعا لزيادة كمية النأتج المحلى الإجمالي المنتَجَة لكلُّ طن منّ النفط المكافئ على نطاق واسع، حيث يعتبر انخفاض كثافة الطاقة أو زيادة إنتاجية الطاقة من أهم العوامل التي تؤثر على الاقتصاد العالمي وانتعاثات ثاني أكسيد

ويسعى التقرير الذى صدر في المنتدى الأول لكفاءة الطاقة والطاقة المتجددة لدول مجموعة العشرين،

زيادة كفاءة الطاقة تُحسّن القدرة التنافسية للصناعات كثيفة الاستهلاك («الشرق الأوسط»)

والـذي عقد في الأرجنتين، إلى تشجيع الاستثمارات عبر مزيدٍ من التفاهم والتعاون في كفاءة الطاقة، والذي يعتبر جزءًا من إصلاحات رؤية المملكة العربية السعودية لعام 2030 ومبادرة الحزام والطريق

ونوه التقرير ذاته إلى أن كثافة الطاقة تتناقص في السعودية بمعدل أبطأ، مقدراً ذَّلك بنحو 1 في المائة سنوياً، مؤكداً أن المملكة لا تزال تنتج ناتجاً محلياً إجمالياً أعلى لكل طن من النفط المكافئ بنحو 8 ألاف دولار، وهو ما يقارب متوسط مجموعة العشرين، ويصل هذا الناتج في الصين إلى 7 ألاف

مجموعة دول العشرين عام 2020

لمسات حيوية لتحفيز وتفعيل

السعودية 2030.

. محموعة العشرين، حيث تركز كفاءة الطاقة على تقليل كمية الطاقة المطلوبة لإنتاج طن من المخرجات مثل الصلب أو الإسمنت، وتندرج إنتاجية الطاقة ضُمن كفاءة الطاقة ، لكنها تتوسع للنظر إلى زيادة القيمة المستخرجة

وأشار التقرير إلى أن إنتاجية

أن تحسن القدرة التنافسية للصناعات كثيفة الاستهلاك للطاقة. ومع ذلك، فإنه من الضروري رفع سلسلة القيمة للإنتاج من السلع الأساسية مثل الإيثيلين

الأعلى مثل البلاستيك ومنتجاته. الطاقة هي نهج جديد للسياسات وأكد التقرير أن هناك يستخدم بشكل متزايد في فرصة ممتازة للعمل بين الصين والسعودية، وذلك لتحسن كفاءة الطاقة في إنتاج البتروكيماويات،

ومن شأن زيادة كفاءة الطاقة

وتطوير الصناعات التحويلية في البلدين، حيث تعد الصين أكبر مستورد صاف للبوليمرات في العالم، بينما تعتبر المملكة أكبر مصدر صاف في العالم.

نحو المنتحات النهائية ذات القيمة

وشدد التقرير على أن التعاون بين السدول يسؤدي إلى المنفعة المشتركة، حيث إن التجارة والتنمية ليست لعبة صفرية تستلزم خسارة أحد الطرفين، ويتضح ذلك عند السعى لتحسين إنتاجية الطاقة،

الأعمال» لعام 2010، الصادر عن مؤسسة التمويل الدولية التابعة للبنك الدولي. وتعتبر السعودية أكبر سوق

بدلاً عن مجرد النظر إلى كفاءة

لاقتصاد البلدين إنشاء سلاسل

إمدادات تتسم بالكفاءة في

استخدام الطاقة، والعمل على بناء

فرص ذات قيمة أعلى في الأسواق.

الـذي تعتبر فيه السعودية في

عالمنا اليوم واحدة من أكثر دول

العالم جذباً للاستثمارات العالمية

الرائدة، كما أنها في الوقت ذاته

تحظى بثقة كثير من المستثمرين،

الذين يعتبرون الاقتصاد السعودي

واحداً من أكثر اقتصادات العالم

قدرة على النمو والحيوية والتغلب

على جميع تقلبات الأسواق.

وتأتى هذه الدراسة في الوقت

وأوضح التقرير أنه من المهم

اقتصادية حرة في منطقة الشرق الأوسط، إذ تحوَّز على 25 في المائة من إجمالي الناتج القومي العربي، إضافة إلى أنها تمتلك أكبر احتياطي نفطي في العالم، يُقدّر بـ25 فتّى المائّة متّن حجم الاحتباطيات العالمية، كما أنها توفر الطاقة للمشاريع الاستثمارية بأقل الأسعار على مستوى جميع دول العالم، مما يجعل المملكة الوجهة المثالية للمشاريع التي تعتمد على استهلاك الطاقة، إضافة إلى عدد من الموارد الطبيعية الواعدة في مجال التعدين، كما أن الموقع الجغرافى للمملكة يجعلها منفذأ سهلأ لأسواق أوروبا وآسيا وأفريقيا، وتتمتع سوقها بقدرة

شرائية عالية، كما تشهد سوقها

المحلية توسعاً مستمراً.

ميزانية سعودية في تاريخ البلاد

خلال عام 2018، التي يتجاوز فيها

حجم الإنفاق حاجز التريليون

23 ضمن الاقتصادات الخمسة

والعشرين الأكبر في العالم، والمرتبة

الأولى في منطقة الشرق الأوسط

وشيمال أقريقيا، كما تحتل المركز

11 ضمن 181 دولة في التصنيف

العالمي، من حيث سهولة أداء

الأعمال، وفقاً لتقرير «ممارسة أداء

وتحتل السعودية المرتبة

تونس المنجي السعيداني الاقتصادي حزمة من الأدلة استقبلت السلطات التونسية بارتياح كبير إعلان والبراهين التى تؤكد عمق ومتانة صندوق النقد الدولى عن عقد اجتماع قبل نهاية الاقتصاد السعودي خلال العقود القليلة الماضية، إلا أن المؤشر الحديث هو الأعلان عن أضخم

الشهر الحالى مع ممثلي الحكومة التونسية للنظر في صرف القُّسطُّ الثالثُ من القرض المتفَّق عليه، والمعطل منذ أشبهر. وتأتى هذه الانفراجة المحتملة في ظل تراجع احتياطي البلاد من النقد الأجنبي إلى مستويات خطيرة حيث باتت تغطي نحو 78يوماً من تكاليف الواردات. وكان توفيق الراجحي، الوزير لدى رئاسة

صندوق النقد الدولي يستعد لصرف

القسط الثالث من قرضه لتونس

الحكومة المكلف ملف الإصلاحات الكبرى، قد توقع حصول تونس على القسط الثالث من قرض صندوق النقد الدولي، المقدر بنحو 319 مليون دولار، في بداية شهر فبراير (شباط) الماضي، غير أن مجلس الصندوق أجل الحسم في الملف التونسي، وظل يترقب تطييق البلاد لاصلاحات اقتصادية لمعالحة مشكلات متفاقمة مثل ارتفاع معدلات التضخم.

وقام البنك المركزي برفع سعر الفائدة خلال الشهر الحالي إلى 5,75 في آلمائة، من خمسة في المائة، في قرار قال محافظ البنك، مروان العباسي، إنه اتخذّ بسبب المخاوف من خروج التضخم عن السيطرة.

وتقدر قيمة القرض المتفق بشائله مع صندوق النقد الدولي في 2016 بنحو 2,9 مليار دولار، تُمنح على أقساط مشروطة بعدد من الإصلاحات الاقتصادية، وحصلت تونس على قسطين من القرض قيمة كل واحد منهما 314مليون دولار.

وتوقع العباسي، في أول ظهور إعلامي له، أن يكون معدّل التضخّمُ لكامّل سنة 2018 في حدّود 7,2 في المائة على أن تتراجع هذه النسبة خلال سنة 2019 إلى ما بين 5 و6 في المائة.

وقال إن نسبة التضخّم المسجلة في نهاية شهر فبراير الماضي والمقدرة بنحو 7,1في المائة لم تشهدها تونس منذ عقدين من الزمن وهي تبعث على القلق ومن شأنها الإضرار بالمقدرة الشرائية للتونسيين

وشبهدت معدلات التضخم في تونس ارتفاعا مطّردا خلال الفترة الأخيرة لتصلُّ إلى 6 في المائة في ديسمبر (كانون الأول) من السنة الماضية و7,1 في المائة خلال شهر فبراير الماضي، وهو ما فرض إجراءات حكومية استثنائية.

قمة مجموعة العشرين تناقش تعزيز الأمن الغذائي

الرياض: فتح الرحمن يوسف

أكد السفير بيدرو بياجرا دلجادو، رئيس الوفد الأرجنتيني لدى مجموعة العشرين، أنّ الــــ«G20»، آلــتــى ستعقد في الأرجنتين هذا العام، تناقش تعزيز الأمن الغذائي، وتمكين المرأة في سوق العمل والمجتمعات، فضلاً عن الاستثمار في البني التحتية لتحقيق التنمية آلمستدامة.

وأضاف دلجادو، الذي يرور الرياض هذه الأيام، لـ«الـشرق الأوسيط»، أن تلاده التى ستستضيف القمة المقيلة تتطَّلع إلى مشاركة سعودية مهمة، للمضى قدماً ببرامجها لعام 2018 نحو آفاق أكثر رحابة، مشيراً إلى أن الإصلاحات التي تقودها السعودية تنسجم تمامآ مع برامج الأمم المتحدة للتنمية

وشدد على أن السعودية تلعب دوراً مهماً في الاقتصادين الإقليمي والعالمي لما تتمتع به من ثقل دولي، في ظل ما تطرحه من برامج حيوية تسهم في دعم الاقتصاد الدولي، فضلاً عن

المحلى، وتخلق وظائف لشريحة كبيرة من المواطنين من الجنسين. وتطرق إلى أهمية الدور السعودي في استقرار أسعار الطاقة، وإيتجاد الوظائف والشراكات الحدوية، وتوطين الصناعات، فضلاً عن القيمة الكبيرة للمشروعات الاقتصادية التي أطلقتها أخيراً، متوقعاً أن تضفّي استضافة السعودية لقمة

الوفد الأرجنتيني لدى مجموعة العشرين («الشرق الأوسط»)

القمة التي تستضيفها بالاده برنامجاً حيوياً رئيساً وفعالاً لتحقيق ما تصبو إليه القمة، مع إمكانية الاستفادة من السياسات الاقتصادية والاجتماعية قدر من التوافق الدولي حولها.

والثقافية التي طرحتها الرؤية 2018 بـقـرارات تسهم بشكل فعال في المحافظة على التنمية ونوه دلجادو بالرؤية المستدامة والنمو الشامل لمختلف الاستراتيجية لعمل مجموعة العشرين، كونها توفر أليات عمل للحوار والنقاش والتنسيق، تسهم المجموعة لهذه الدورة، بالتركيز في صنع الاستقرار الاقتصادي

على مجالات إيجاد وظائف والتعليم والتدريب والتأهيل للشباب على نطاق أوسع، لمواكبة مستجدات التقنية وابتكاراتها التى تأخذ مكان العامل التقليدي في سوق العمل. ولفت دلجادو إلى أن إحدى

أهم النتائج التي يتوقعها من خلال زيارته للرياض حشد الدعم المطلوب لتعزيز عمل وطروحات قمة دول العشرين في بـلاده في العام الحالي، من خلال الإسهام فى طرح الرؤّى والأفكار للتعاون بقرارات على الصعيد الدولي

وأعترب عن أمله في أن تتوصل الأرجنتين والسعودية إلى تفاهمات ثنائية على هامش القمة، تعزز التعاون الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، إيماناً بالدور السعودي المؤثر في حركة الاقتصاد والتجارة والاستثمار، بالاستفادة من رؤية 2030، وبرامجها والإجراءات والسياسات الإصلاحية التي

طوكيو: «الشرق الأوسط»

قرر البنك المركزي الياباني، أمس، الإبقاء على سياسته النقدية الهادفة لمكافحة الانكماش، وتحفيز ثالث أكبر اقتصاد في العالم على النمو.

بشكل معتدل، في ظل دورة جيدة من الدخل إلى الإنفاق»، لكنه حذر من مخاطر تواحه الأفاق المستقبلية للاقتصاد، تشمل المالية العالمية، والتطورات الحالية في الاقتصادات الناشئة والمصدرة للسلع الأساسية، علاوة على المفاوضات الخاصة بخروج بريطانيا من الاتحاد

ولا ينزال هنذا الرقم تعيداً عن هُدفُ التضخم، البالغ 2 في المائـة، المحدد منَّذ 5 سنَّوات،

عندما بدأت الحكومة في تطبيق إجراءات تخفيف القبود النقدية. وكان بنك البابان المركزي وقال البنك، في بيان: «الاقتصاد الياباني يتوسع

كان معدل التضخم السنوي في اليابان قد بلغ 0,9 في المائة في يناير (كانون التاني) الماضي، فى زيادة للشهر الثالث عشر على التوالي، وسط تزايد أسعار الطَّاقة العاَّلمة، حسما ذكرت

بحسب الضرورة. فيما أظهرت بيانات يابانية أن اقتصاد البلاد سجل معدل نمو بـ1,6 في المائة خالال الربع الأخير من عام 2017، في تعديل

توقعات النمو، التي بلغت 0,8 في المائة، من قبل المحللين الذين 2 في المائة. ستطلعت أراءهم صحيفة وجددت اليابان، الشهر «نيكي» التجارية اليومية، ومثّلت ألربع الثامن على التوالي من التوسع الاقتصادي. وقال مكتب محلس الوزراء،

المركزي الياباني يبقي على سياساته النقدية لتحفيز الاقتصاد

فى تقرير، إن الإنفاق الرأسمالي للشركات قفز بنسبة 1 في المائة على أساس ربع سنوي، بارتفاع عن الرقم المبدئي البالغ 0,7 في المائة، الذي قدرته البلاد في فبراير (شيباط).

وقال المكتب إن استهلاك القطّاع الخاص، وهو مكون رئيسي في الإنتاج، ارتفع بنسبة 0,6 في المائة في الفترة من أكتوبر (تشرين الأول) إلى ديسمبر (كانون الأول)، وتحسن أيضاً

0,3 في المائة قبل شهر.

وارتفعت الصادرات بنسبة 2,4 في المائة، دون تغيير عن القراءة الأولية، مقابل معدل نمو

المائة عن العام السابق إلى 78,3 تريليون ين (727 مليار دولار)، وفقاً لوزارة المالية. وقال بنك اليابان المركزي، في

الاقتصاد الياباني يتسع «بشكل معتدل»، وأضاف أن «الصادرات في اتجاه تزايدي».

ألعات الاقتصاد العالمي. السياسات الاقتصادية للولايات مع المنظمات الدولسة، وإتاحة وتطرق دلجادو إلى تحديات السفير بيدرو بياجرا دلجادو رئيس المتحدة، وتأثيرها على الأسواق الفرص لإثراء النقاشات، والخروج تواجه العالم، اقتصادياً وسياسياً وأمنياً، ما يجعل من برنامج

والمالى العالمي، من خلال اهتمامها بالقضّايا الدوّلية الحيوية، مشيراً إلى أن بلاده ستسعى إلى تحقيق

وتطلع إلى أن تخرج القمة الشعوب، من خلال ما حددته بلاده من أولويات في رئاستها أطلقتها أخبراً.

. و الثنائي. الأوروبي.

قد أطلق حملة للتبسير النقدى وتجاوزت تلك القراءة في أبربل (نيسان) 2013 لمواجهة التّباطؤ الاقتصادي، متطلعاً لتحقيق معدل للتضخّم بنسبة

> الماضي، ولاية محافظ البنك المركزي هاروهيكو كورودا، وهو مؤشر على ثقة رئيس الوزراء شينزو أبى فى قدرة المحافظ على انتشال اقتصاد اليابان من

وأشرف كورودا على سياسة تيسير نقدى متشددة، وطبق في يناير معدلات فائدة سلسة لأول مرة في تاريخ البنك المركزي الياباني، تيفرض رسوماً على الأموال المودعة لدى البيك.

وتعهد البنك المركزي أيضاً بالإبقاء على عائدات السندات الحكومية لمدة 10 سنوات حول مقارنة بالقراءة الأولية البالغة المائة. الصفر، مواصلاً عمليات الشراء

وعدلت الحكومة النمو الاقتصادي في البلاد، في الفترة من يوليو (تموز) إلى سبتمبر (أيلول)، إلى 2,4 في المائة من 2,2 في المائة المقدرة في فبراير. عن تقديرات أولية قدرها 0,5 في

بـ2,1 في المائة في الربع السابق، وسيط ضعف السين وعلامات لانتعاش اقتصادي عالمي. وفي عام 2017، قفزت الصادرات اليابانية 11,8 في

بيان صدر في أواخر يناير، إنّ

وكان بنك اليابان المركزي قد أطلق حملة للتبسير النقدي في أبريل 2013 لمواجهة التباطؤ الأقتصادي، متطلعاً لتحقيق معدل للتضّخم بنسبة 2 في

الأردن يخطط لجذب استثمارات بـ14 مليار دولار لمنطقة العقبة

عمان: محمد الدعمة

قال رئيس مجلس مفوضى سلطة منطقة العقبة الاقتصادبة الخاصة، ناصر الشريدة، إن الأردن يعمل على جلب استثمارات جديدة الے، العقبة تصل إلى 14 مليار دولار بحلول عام 2025 في مجالات مختلفة خاصة في السياحة والاستثمارات العقارية والخدمية. وأوضح الشريدة، خلال افتتاح فعاليات ملتقى الفضائيات ووكسالات الأنساء العالمية أمس بعنوان «العقبة البواية الأمنة لإعادة إعمار الدول المتضررة من الحرب»، أن المنطقة جاهزة لتكون نقطة أنطلاق لكافة الجهود الموجهة

إجسراءات تسجيل وترخيص أُنْنشطة الاقتصادية المختلفة في المنطقة تعد ميسرة للغاية، إضافة إلى كون العقبة مركزاً سياحياً هاماً ومميزاً بمعلمها وفعاليتها.

وشدد الشريدة، على أن

لإعادة الإعمار.

وأشيار إلى العمل على جذب 1,5 مليون سائح بحلول عام 2025 إلى العقبة والمثلث الذهبي العقبة -

السائح إلى ستة أيّام، وكذلك زّيادة القدرة الاستيعابية إلى 12 ألف غرفة فندقية.

الموانئ جاهزة للتعامل مع أي زيادة في عمليات المناولة خاصة ... بعد إعادة النشاط المينائي بحركة الترانزيت، وترتيب الأمور الأمنية للطريق الواصل إلى بغداد والمدن العراقية الأخرى لضمان وصول البضائع إلى مقصدها النهائي. وبلين أن العسراق شريك

استراتيجي في جميع المجالات، مشيرا إلى أن إعادة فتح الحدود البرية بين البلدين يعطى دفعة قوية لزيادة حجم التبادل التجارى وتحفيز القطاع الخاص على إقامة مشاريع استثمارية مشتركة والاستفادة من الفرص المتاحة.

ولفت الشريدة إلى أن حجم المناولة بين البلدين في الثمانينات تجاوز 25 مليون طن من السلع والخدمات، متوقعا أن يزيد هذا الرقم إلى أضعاف مع جاهزية عالية من قبل الموانئ الأردنية وقطاع النقل وسيؤدي بالتالى

البترا - وادي رم، وإطالة مدة إقامة وقال الشريدة، إن منظومة

وأضاف يوجالنجام أن الميناء جاهز للتعامل مع أي ريادة في حجم المناولة بأفضل الطرق الممكنة، مشيرا إلى أن الميناء تعامل في 2017 مع 796 ألف وحدة مكافئة قى حين أنخفض معدل مكوث الحاويات في ميناء حاويات العقبة بنسبة تحسن 9 في المائة،

إلى إنعاش مختلف القطاعات الاقتصادية. وأكد على أن إعادة حركة الترانزيت تشكل دفعة قوية وحديدة للاقتصاد الوطني، وأن العراق والأردن توأمان ولديهما مصالح وعلاقات.

من جهته بين الرئيس التنفيذي لشركة حاويات ميناء العقبة، ستيفن يوجالنجام، أن الميناء يمتلك البنية التحتية والآليات والقوى العاملة الجاهزة لاستيعاب الزيادة في حجم المناولة، مؤكدا على أن الميناء يتطلع قدما إلى ما بعد فتح المعابر العراقية وعودة التجارة وحركتها بين الدولتين كما كانت في السابق، مشيرا إلى أن الأردن يلعب دورا مهما بالنسبة للعراق وسوريا ودول الجوار.

وقدم المؤتمر لكافة الشركات

وهذا يعكس تحسن وقت الإفراج والتخليص ومعاينة البضائع، وتسهيل ورفع كفاءة إجراءات المناولة والتحميل والتخليص على البضائع ومنع تكدسها داخل مبناء الحاويات. من جهته بين مدير منتدى

العقبة، رياض القطامين، أن الملتقى جاء منسجما مع الخطة الاستراتيجية التسويقية لسلطة منطقة العقبة الاقتصادية الخاصة، مضيفا «أننا ننظر إلى هذا الملتقى بعن الأمل وكثير من الاهتمام على أن تسهم وسائل الإعلام المشاركة فى دفع العقبة نحو العالمية من خلال تعزيز موقعها على خريطة العالم الاقتصادية وهذه ترجمة فعلية لأن تكون العقبة مقصدا استثماريا عالميا على الرأس الثاني للبحر الأحمر».

والمؤسسات المشاركة في العقبة وعمان شروحات مفصلة عن رؤية ورسالة وواقع كل شركة من خلال عرض بانورامي، فيما زار المشاركون خلال جولة ميدانية المشاريع الاستثمارية في العقبة.



انخفاض معدل مكوث الحاويات في ميناء العقبة عام 2017 (غيتي)

أكبر ضربة تشريعية موجهة لقانون دود ـ فرانك

مجلس الشيوخ الأميركي يتأهب للعدول عن قواعد أوباما المصرفية

من المقرر أن يجرى مجلس الشيوخ تصويتا إجرائيا مبدئيا خلال أيام للمضى قدما بتدابير القانون الجديد (رويترز)

واشنطن: إريكا ويرنر وداميان باليتا*

يستعد مجلس الشيوخ الأميركي إلى تقليص اللوائح المصرفنة الشاملة التي تم إقرارها في أعقاب الأزمة المالية العالمية لعام 2008، مع أكثر من اثني عشر عضواً ديمقراطيا على أهبة الاستعداد لمتح الأعضاء الجمهوريين الأصوات التى يحتاجون إليها، بغية إضعاف أحد أكبر الإنحازات التشريعية التي حققها الرئيس السبق باراك أوباما وتعكس رغبة مجلس الشيوخ

في سحب اللوائح المصرفية الشاملة حتجم نفوذ القطاع المالى داخل العاصمة واشنطن، وليسبين أروقة الجمهوريين فحسب وإنما في أوساط الديمقراطيين أيضا. فبعد مرور ثمان سنوات على دعم . كل الأعضاء الديمقراطيين في مجلس الشيوخ المجموعة الواسعة من القواعد الحديدة للمؤسسات على مصارف وول ستريت. إذ يسمح المالية الكبيرة والصغيرة، انقسم الحرب الديمقراطي الآن على ذاته، مع مواحهة كثير من المعتدلين منَّافسات محتدمة في انتخابات التجديد النصفي في الكونغرس، وأصبحوا يتعاونون مع أعضاء الحزب الجمهوري المعارض.

ويعفى مشروع القانون الجديد، فى جوهره، ما يقرب من اثنتى عشرة مؤسسة مالية كبيرة بأصول تتراوح بين 50 و250 مليار دولار من أعلى مستوبات التدقيق والمراجعة من قبل بنك الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأميركي). ويرى المؤيدون لمشروع القانون الجديد أن ذلك التشريع سوف بحقق التخفيف الذي تنشده المصارف المتوسطة والكسرة منذ فترة طويلة، والتي كانت تلقي معاملة بمثل التي تلقأها المصارف الأكبر حجما وفق تشريع عام 2010 السابق والمعروف إعلاميا باسم قانون دود - فرانك.

فى حين أن المعارضين يقولون

اضعاف الرقابة المطلوبة لوقف أنواع الاقراض والاستثمار الخطيرة التي سببت تقويضا في أركان الاقتصاد الأميركي خلال الفترة الماضية. ومن المقرر أن يجري مجلس الشيوخ تصويتا إحرائيا مبدئيا

خلال الأسبوع الحالى للمضى قدما ىتداىدر القانون الجديد، وإن أصبح قانونا معمولا به في خاتمة المطاف، فسوف يعتبر أكبر ضربة تشريعية موجهة لقانون دود - فرانك منذ

ردة تشريعية في ذكرى الأزمة!

وقالت السيناتور اليزاييث وارين، الديمقراطية من ولاية ماساتشوستس، في مقابلة شخصية: «في الذَّكري العاشرة للأزمة المالية المروعة، لا ينبغي على الكونغرس تمرير القوانين المعنية بإضعاف قواعد الرقابة والمساءلة مشروع القانون الجديد لنحو 25 من أصل 40 مصرفا كبيرا في البلاد بالفرار من التدقيق والمراجعة المكثفة، وتنظيم أعمالها كما لو كانت مصارف مجتمعية صغيرة الحجم والنطاق والتي لا يمكن أن يكون لها كبير تأثير على اقتصاد البلاد».

بينما يشير السيناتور جون تيستر، الديمقراطي من ولاية مونتانا، وهو عضو في لجنة المصارف بالكونغرس وأحد كبار مؤيدي مشروع القانون الجديد إلى أن «المصارف في ولاية الريفية إلى حد كبير قد خرجت من العمل المصرفي بصورة جزئية بسبب اللوائح التى أقرها قانون دود - فرانك من قبل». ويضيف السيناتور تيست «إن

مصارف مين ستريت، والمصارف المجتمعية إلى جانب الاتصادات الائتمانية لم تكن السبب المناشر في الأزمة المالية العالمية لعام 2008، ورغم ذلك فقد خضعت للرقابة التنظيمية بشكل كبير وصارم»، مشيرا إلى

القانون تمنح وول ستريت انفراجة بأية صورة من الصور.

ويدحض النقاد مثل هذه المزاعم، مشيرين إلى أن الانقسام الظاهر في الحزب الديمقراطى بشأن اللوائح المالية التى تثير حقيظة الليبراليين مثل السنتاتور واربن والسيناتور شيرود براون، الديمقراطي من ولاية أوهايو، وهو من أبرز أعضًّاء اللَّحيّة المصرفية بالكونغرس، ضد الأعضاء الديمقراطيين المعتدلين بما في ذلك السيناتور تيستر، والسيتاتور هايدي هايتكامب الديمقراطية من ولاية نورث داكوتا، والسيناتور جو دونلى الديمقراطى من ولاية إنديانا.

المعتدلين الضغوط السياسية المتصاعدة بهدف إنشاء سجلا وسطيا للتصويت، ولا سيما في أعقاب التصويت ضد التخفيضات الضريبية التي اقترحها الحزب الجمهوري في ديسمبر (كانون الأول) من العام الماضي. ويعترم الأعضاء تيستر وهآيتكامب ودونلى خوض انتخابات التجديد النصفى للكونغرس في نوفمبر

ويواجه كثير من الأعضاء

لعام 2010، إلى جانب مشروع حماية المستهلك، غير أنه أعرب عن قلقه

التى فاز فيها الرئيس الجمهوري دونالد ترمب بهامش كبير من عدد الأصوات. ولقد ساعد الأعضاء

الثلاثة المذكورون في التفاوض بشأن اللوائح المصرفية مع الراعى الجمهوري لمشروع القانون الجديد، وهو الستناتور الجمهوري البارز مايك كرابو رئيس اللجنة المصرفية بمجلس الشيوخ. ومع ذلك، فإن الائتلاف الديمقراطي المؤيد لمشروع القانون الجديد يضم أيضا المشرعين مثل تيم كاين من ولاية فيرجينيا، وكان الزميل المشارك لهيلارى كلينتون في انتخابات عام 2016 الرئاسية، وكذلك مارك وارثر من ولاية فيرجينيا، والذي كان من بين المشرعين الرئيسيين في إصلاحات وول ستريت عبر قانون دود - فرانك

الشيوخ، السيناتور تشاك شومر حيال اللوائح المفرطة بحق المصارف الديمقراطي من نيويورك، والذي صغيرة الحجم. ويبدو أن مشروع القانون يمثل «وول ستريت»، وغالبا ما الجديد النذي يتزعمه الحزب يكون مدفوعا بالرغبة في حماية نواب الولايات الحمراء الضعيفة الجمهوري يحمل مسارا واضحا سياسيا، فإنه يعارض مشروع صوب التحول إلى قانون نافذ

بعدم التدخل حيال المناقشات الجمهوري لمشروع القانون الجديد يوحى بأن مشروع القرار سوف الحالية حتى الوقت الراهن. يحوز على الـ60 صوتاً اللازمة لتمرير القانون داخل مجلس الشيوخ، والذي سوف يدخل حيز المناقشة التشريعية من خلال التصويت الإجرائي المقرر

يوم الثلاثاء. مع الدعم الواسع الذي

أعربت عنه إدارة الرئيس ترمب حيال

بالفعل تشريعا من شأنه إبطال

أجزاء كبيرة من نصوص قانون دود

فرانك، وبالتالي صار أكبر التحديات

المرتقبة لدى المؤيدين لمشروع القانون

هو التوفيق بين نسختي محلس

النواب ومحلس الشيوخ. ويقول

الديمقراطيون من مجلس الشيوخ

المؤيدين لمشروع القانون أنهم سوف

أما زعيم الأقلية في مجلس

يقاومون أية تغييرات كبيرة.

ولقد أصدر مجلس النواب

التعديل المزمع إجراؤه.

ضغوط عدة لتمرير القانون

وبعد احتمال تخفيف الإجراءات التنظيمية في وول ستريت إشارة على تحسن موقف القطاع المالي داخل الكابيتول هيل - فضلا عن محاولات الضغوط الهائلة من المصارف المحلعة والاتحادات الائتمانية والظاهر في كل ولايسة من الولايات في الأونسة الأخيرة. كما عززت المؤسسات المالية من مساهماتها الانتخابية لدى كبار الأعضاء الديمقراطيين خلال العام الماضي، مع اعتبار السيناتور هایتکامب ودونلی وتیستر من کبار أعضاء مجلس الشيوخ الحائزين على التبرعات من المصارف التجارية حتى الآن في دورة الحملة الانتخابية للعام الحالي، وذلك وفقا لمركز الاستحابات السياسية. ويرفض أعضاء محلس الشيوخ المذكورين وحود أنة صلة بين التبرعات وبين تأييدهم لمشروع إعادة صياغة قانون

دود - فرانك.

اقتراب دخول مشروع القانون حيز المناقشة التشريعية. وقامت الرابطة الوطنية للاتحادات الائتمانية بزيارة العاصمة واشتطن في فبراير (شباط) الماضي للاحتماع مع المشرعين. ووصل أكثر من 5 الاف من أنصار الاتحادات الائتمانية، يمن في ذلك الموظفون والمدراء التنفيذيون من كل ولأية أميركية إلى مبنى الكابيتول هيل وهم يرتدون شارات «التصويت بالموافقة». ولقد عقدوا ما يقرب من 600 اجتماع مع مختلف المشرعين في الكونغرس. ولقد بدأت حملة المواجهات الشخصية مع احتماع عُقد في البيت الأبيض مع الرئيس ترمب ومع غاري كوهن، مدير المجلس الاقتصادي القومى، حيث دافع أنصار الاتحادات الائتمانَّية خَلال الأجتماعُ عن مشروع القانون الجديد باعتباره وسيلة من أبرز وسائل تصحيح اختصاصات قانون دود - فرانك. وقال جيم نوسل، رئيس الرابطة الوطنية للاتحادات الائتمانية خلال الاجتماع: «إننا نتفهم المخاوف من أن المصارفُ هي التي تسببت في الأَزْمة المالية السَّايقة، غير أن ذلك لاَّ

أو بعيد». وتقدمت المصارف الصغيرة والإقليمية بشكوى من أن قانون دود فرانك قد وضعهم تحت ضغوط رقابية كبيرة وغير منصفة أسفرت عن معاقبتهم على خطايا وول ستريت التي لم يرتكبوها. وأعرب كثير من المشرعين من كلا الحزبين عن تعاطفهم مع هذه الادعاءات، الأمر الذي ساعد على تأييد الحزبين لصالح مشروع قانون مايك كرابو.

وفي حين أن تأثير المشروع لن بتضح تتمامه على القطاع المالي إلا بعد الموافقة عليه وتمريره، إلا أن التشريع الجديد يهدف إلى خلق منطقة وسطى بين أولئك الساعين إلى العصف بقانون دود - فرانك وأولئك الراغبين إلى عدم المساس بالقانون كبريات المؤسسات المالية في العلاد. من الأسباس - أو، على أعلى تقدير،

والتغييرات الفنية الطفيفة.

ويتمحور التدبير الحديد حول إعفاءما يقرب من اثنتى عشرة مؤسسة مالية من حالة الرقابة الصارمة من جانب بنك الاحتياطي الفيدرالي. ومن شأنه رفع حد الأصول لهذه المؤسسات من 50 إلى 250 مليار دولار، وتخفيف لوائح التدقيق والمراجعة - مؤقتا على الأقل - على مصارف مثل «صن ترست» و «بي بي أند تي». وهناك أقل من 10 مصارف في الولايات المتحدة تملك أصولا تقدر بأكثر من ربع تريليون دولار، على الرغم من أن بنك الاحتياطي الفيدرالي سوف يحتفظ بالحق في تطبيق تدابير الفحص والمراجعة الأكثر صرامة على المصارف الصغيرة حالما اعتبر ذلك مبررا. ويقول النقاد إن أنصار الغاء اللوائح الصارمة يشعرون بالذنب من ذكريات وأهمة وشيعور زائف بالأمن. فلم تحدث أنة أزمات مالية منذ إقرار قانون دود - فرانك، والذي يحمل اسم رعاته وهم السيناتور الأسبق كريس دود (الديمقراطي من كونىتىكت)، وعضو الكونغرس بعنى الاتحادات الأئتمانية من قريب الأسعق بارني فرانك (الديمقراطي من ماساتشوستس)، والذي تمتّ الموافقة عليه في عام 2010 في الكونغرس الذي كأن يسيطر علية الأعضاء الديمقراطيون، ووقع على إقرار الرئيس الأسبق باراك أوباما. وجاء القانون المذكور كرد

فعل على الأزمة المالدة العالمية لعام 2008 والتي عصفت بمئات المصارف والمؤسسات المالية، وأطاحت ببعض من أكبر المؤسسات المالية الأميركية فى ذلك الوقت، بما فى ذلك بنك أوف أمتركا وغولدمان ساكس. واضطرت إدارة الرئيس الأسبق جورج بوش إلى الحصول على حزمة الإنقاذ المالي بقيمة 700 مليار دولار والتي أدت إلى استقرار الاقتصاد من خلال المحافظة على صمود بعض من * خدمة «واشنطن بوست»

خاص بـ«الشرق الأوسط» (تشرين الثاني) المقبل في الولايات أن تُجرى عليه بعض التعديلات وتزايدت جهود التأييد مع القانون الجديد، ولكنه اعتمد مسارا المفعول. فإن مستوى الدعم أنه ليس هناك مادة واحدة في هذا إن القانون الجديد سوف يعمل على mbc.net/thevoice #MBCTheVoice اللىلة mbc کل سبت 9:30 مساءً بتوقيت السعودية

ASHARO AL-AWSAT

اليوم... كلاسيكو الاتحاد والنصر يشعل الجولة 24 من الدوري

الاتفاق يعرقل الهلال... وهوساوي يقرب الأهلى من الصدارة



الرياض: طارق الرشيد

بعثر الاتفاق أوراق الدوري السعودي للمحترفين عقب فوزه على الهلال متصدر الترتيب 2 -1، في الجولة الـ24 من المنافسات. الأوليُّ من المبَّاراة دون خطورةً الكويكبى 57، وفيليب كش فيفتا أن يصل لشباك فيصل «ضربة جزاء 86»، فيما سجل مسرحي من قذيفة بعيدة المدى هدف الهلال محمد الشلهوب، لكن الأخير أنقذ مرماه ببراعة، لعقف رصيد الهلال عند النقطة ولم يوفق هارون كمارا مهاجم 49، فيما خطف الاتفاق المركز القادسية في استثمار فرصة الخامس د33 نقطة.

> وقاد معتز هوساي فريقه الأهلى لتحقيق انتصار ثمين على القادسية بهدف دون رد، وقلص الفارق النقطى بينهم وبين المتصدر إلى نقطة واحدة بعدما بلغوا النقطة 48.

وفي المباراة الأولى، غاب الهلال عن أجواء الشوط الأول فى الوقت الدي حضر فيه أصتحاب الأرض بشكل ممين، وفرضوا سيطرتهم الميدانية، إلا أن الطلعات الهجومية للفريقين افتقدت للمسة الأخيرة أمام المرمى، وكانت أبرز فرص الشوط الأول هدف الاتفاق الذي ألغاه مساعد الحكم الأول بداعي التسلل، وتسديدة من قدم ريفاس مهاحم الهلال تصدى لها حارس

الاتفاق على دفعتس. وفى شوط المباراة الثاني، دخل التصيوف بشكل مغاير تماما، وحاصروا أصحاب الضيافة داخل ملعتهم وكاد ياسر الشهراني أن يفتتح التسجيل، لكن رايس بلوحي حارس الاتفاق تدخُّل في الوقتُّ المناسب،لكن الاتفاقدين الستغلوا هجمة مرتدة وسجل منها محمد الكويكبي الهدف الأول لفريقه، ولم تفلح التغييرات الهجومية الهلالية بدخول عمر خربين ومحمد الشلهوب ومحمد أشرف في الوصول إلى الشياك الاتفاقية، وتحصل الاتفاقيون على ركلة جزاء نفذها فيليب كيش في الشباك الهلالية، وقلص النتيجة محمد

الشلهوب لاعب الهلال. وفى الخبر، نجح أصحاب الأرض قي فرض أسلوبهم

التكتيكي الذي ألغى خطورة لاعبي الأهلي، ومرت الدقائق وفاز الهلال بهدفي محمد تذكر على مرمى الفريقين، وكاد مواتية للتسجيل أمام المرمى. ونجح معتز هوساوي مدافع

الأهلى من افتتاح التسجيل مع مطلع شوط المباراة الثاني. هذا الهدف منح الضيوف الأفضلية واللعب بطريقة متوازنة بين

الدفاع والهجوم، لكن الفردية ومواصلة صحوته على حساب طغت على عناصره في الهجمات المرتدة التي كادت أن تحسم اللقاء الماضية في «كلاسيكو» الكرة في وقت بأكر. وفي أخر مواجهات مساء الدوري السعودى للمحترفين، أمس، نجح الرائد في خطف فيما يأمل الشباب في العودة

انتصار ثمين من أمام مستضيفه لطريق الانتصارات عندما بلتقى أحد بثَّلاثة أهداف مُقابل هدف، بضيفة الفيحاء، ويسعى التَّعاونَّ سجل للرائد تراباي أديسون 5، وأضاف إسماعيل بنغورا الهدف الثاني من علامة الجزاء 32، فرق المقدمة، ويصطدم الفيصلي صالح الشهري 59، فيما سجل بنظيره الفتح في مواجهة تأكيد أحقية الفريقين قي المركز الرابع هدف أحد الوحيد مامانو 74، ارتفع رصيد الرائد إلى 20 نقطة على سلم الترتيب." في المركز الـ13، فيما تراجع أحد للمركز الآخر بـ18 نقطة.

ويعيش النصر أياما جميلة بعدما تجاوز كبوته الأخيرة، وحقق انتصارين على من جهته، يسعى النصر لإحكام قبضته على المركز الثالث التوالى من أمام الرائد والشباب،

وصل مع هذه الانتصارات إلى الْركز الثّالث بـ37 نقطة، ونجّح مستضيفه الاتحاد جريح الجولة الكرواتي يورزيتش المدير الفني للفريق قي إعادة صياغة فريقه السعودية وتَّقمة الحولة الـ24 من والتغلب على الظروف الصعبة التي تسببت في تذبذب الأداء فَّى الْجُولتين الأخْيرتين مستوى فرجاني ساسي. مقنعا عطفأ على الغيابات فى استغلال نشوته والإطاحة بضيفه الباطن، والاقتراب من وهبوط مستوى عدد من

> وسيدخل الضبوف هذه المواجهة بكامل قوته لتحقيق العلامة الكاملة والانتعاد عن الفيصلى أقرب منافسي النصر على المركّز الثّالث الذي سيدضمن للفريق مقعداً أسيوياً في الموسم القادم، حيث بمتلك الضيوف

أسماء مميزة بداية من المهاجم الكنغولي كابانانغا الذي شكل علامة فأرقة في خط المقدمة، وقاد الفريق لتحقيق انتصارين على التوالي، إلى جانب الثلاثي الأجنبى البرازيلي ليوناردق وتراَّح ع النتائج، وقدم النصر والمغربي محمد فوزير والتونسي

ب عي تصنفي. وفي الجهة الأخرى، يخشى أصحاب الأرض من تكرار ما تعرض له فريقهم في مواجهة التعاون الأخيرة بعدما خسروا بخمسة أهداف على أرضهم وبين جماهيرهم وتجمد معها رصيد الفريق عند النقطة 30 وتراجع للمركز الثامن. وما يزيد قلق الاتحاديين عدم جاهزية التشيلي فيلانويفا، وتعرض الثنائي

فهد الأنصاري ومحمود كهربا التغييرات على مستوى التشكيل للإصابة في الباراة السابقة، الأساسي وعلى النهج التكتيكي حيث لم تتضَّح الصورة حول إمكانية مشاركتهم في لقاء هذا المساء، غير أن الاتحاد دائماً ما يظهر بمستوى مميز أمام الأندية الجولة الأخيرة ووصوله إلى

وفي السرياض، يتطلع وتنتظره فرصة تاريخته لمزاحمة الوطني خالد القروني المدير الفنى الَّجديد لفريق الشباب، لتسجيل بصمته وتحقيق أول الانتصارات له مع الشباب، بعدما تخلت إدارة النادي العاصمي عن الأوروغوياني كارينيو، بعد الخسارة من النصر والتي توقف معها رصيد الفريق عند النقطة هداف الدوري السعودي وغومين 29 في المركز العاشر. ومن المتوقع وتزوليس. أن يحدث القروني عددا من



وفى ختام لقاءات هذه الجولَّة، يُلتقى الفيصلي بضيفه الفتح في مواجهة الصراع على المركز السرابع، حيث يحتكم أصحاب الأرضّ على 34 نقطة ٰ فى المركز الرابع، فيما يمتلك الضيوف 32 نقطة في المركز الخامس بعد الانتصارات المتتالية التى حققها الفريق بقيادة التونسي فتحي الجبال، فيما تعرض أصحاب الأرض لخسارة في الجولة قبل الماضية من الهلال، وتعادل أمام الاتفاق بنتيجة سليبة، ولم يستطع هحومه من تسجيل أي هدف في آخر جولتين، على عكس الضيوف الذين زاروا شباك الخصوم في



جانب من مواجهة القادسية أمام ضيفه الأهلى («الشرق الأوسط»)



الأهلى انتزع فوزاً ثميناً أمام القادسية (تصوير: عيسى الدبيسى)

الفتح بخماسية تجمد معها رصيده النقطى عند 24 نقطة في المركز الـ11، وبات أحد الأندية المهددة بالهبوط.

الذى ستعتمد عليه مساء اليوم.

هذا اللَّقاء بعد تجاوزه أحد في

النقطة 31 في المركز السابع،

أندىة المقدمة متى ما خرج من

هذه المواجهة بالعلامة الكاملة،

والتمسك بأمل المشاركة في دوري

أبطال آسيا في النسخة القادمة،

ويعتمد الأرجنتيني كوستاس

مدرب الضيوف على الرباعي

الأجنبى أسبريلا ورونى فرناديز

في المقابل، يدخل الفيحاء

8 متناسبات في الــ180 دقيقةً

جونيور كابانانغا قال إنهم لن يتساهلوا بنقاط المواجهة اليوم

يورشيتش: خماسية التعاون لا تقلل من قوة خصمنا

الرياض: عبد الله الهلابي

وصــفكـرونـسـلاف يورشيتش مدرب النصر مباراة فربقه أمام الاتحاد بأنها مباراة كبار وديربي لا يستهان به.

وقال يورشييتش: طموح كل فريق الفوز بالمباراة ونحن أعطيناها جلاهتمامنا مثل بقية المباريات القادمة طموحنا كما ذكرت هو الفوز بجميع المباريات ومستوانا يتقدم للأفضل والكل شاهد الفريق في مباراة الشباب والتى أعطتنا نتيجتها حماسا ودافعا لنقدم مستوبات أفضل فى المباريات القادمة وبالتأكيد لنّ ننخدع بالنتائج التي حدثت للاتحاد في المباريات الماضية فالفريق الكبير يظل كبيراً حتى وإن تعثرت خطواته.

وشدد على أن مباريات الديربى تختلف فيها عطاءات اللاعبين حيث يظهر الحماس والإصرار والعزيمة بصورة أكبر لدى الفريقين من أجل الفوز و«بلا شك أن خسارة الاتحاد بالخمسة أمام التعاون لا تعنى سهولة المباراة على الإطلاق أو أننا سننظر للاتحاد من خلال هذه النتيجة بل إننا نؤكد أنها صعبة والفوز بها يحتاج لجهد

وأضاف: كان لدينا يومان هى الفترة الزمنية التي تفصل بين مباراة الشياب والاتحاد عملنا خلالها على تجهيز اللاعبين وتأهيلهم لاسترجاع طاقاتهم البدنية رغم أن درجات حرارة الجو بدأت ترتفع وقد نواجه في جدة أيضا رطوبة في

ونتطلع بحماس كبير للفوز بها والعودة للرياض بالنقاط الثلاث. وعن برنامجه خلال فترة التوقف التي تلي مباراة الاتحاد وتمتدلشهريختتمبعدها الفريق موسمه بمباراتي الفتح والقادسية، قال: درستا فترة التوقف ووضعنا لها برنامجا حيث سنمنح اللاعبين راحة كونهم بحاجة لراحة ذهنية بعد الضغوط التي كانت عليهم خلال الفترة الماضية وبعدها لدينا خطة عمل لنستعد بأفضل ما

وقال: المباراة صعبة فهي تجمع

الجهازين الطبي والفني لمضاعفة عملهما الاستشفائي والتأهيلي يمكن للفوز بالمباراتين الباقيتين لنكون جاهزين للمباراة ونواصل ونحافظ على المركز الثالث. الانتصارات. من جانبه أكد مهاجم النصر اللاعب جونيور كابأنانغا جاهزيته وزملائه لمباراة الاتحاد،

نرید وننتصر».

وقال: أنا سعيد بوجودي فى النصر وما سجلته من أهداف في المباريات الماضية كان

كؤوس ولن نتساهل في المباراة

وسنعمل على أن نكون في تركيز

عال قبل وأثناء المباراة لنحقق ما

وأضاف: ضيق الوقت دفع

الجو إلا أننا جاهزون للمباراة فريقين كبيرين والفرق الكبيرة ثمرة تعاون زملائي وسأسعى للتسجيل في كل مباراة وهذا ما حتى وإن تعثرت نتائجها إلا أنها تخرج من أزماتها وتصحح ينتظره ويطلّبه منى الجميع. وتابع: في المباريات لا يهم مسارها والاتحاد سيسعى لذلك وسيحاول أن ينتصر بعد من يسجل بقدر ما يهمأن ينتصر النصر ونسعد محبيه وكلنا خسارته الكبيرة في المباراة مجموعة واحدة هدفنا دائما الماضية «ونحن ستلعب كل مبارياتنا على أنها مباريات

وختم حديثه بقوله: أعرف أن

جماهير النصر ليست راضية عن الفريق بعد خروجنا من الكأس بخسارة موجعة لنا كلاعيين قبل أن تكون كذلك للحماهير لكن جماهير النصر لهم قيمتهم وهم دائماً اللاعب رقم واحد ولا بد أن يكونوا سنداً للفريق ليحقق . المركز الثالث نحن كلاعبين في حاجتهم فيما تبقى من منافسات الموسم وأنا أعرف أنها جماهير وفية مع النادي.



يورشيتش («الشرق الأوسط»)

الله السعيد سيخضع لفحص

طبى اليوم السبت، بعدما اشتكى من ألام في القدم أيضا.

الفريق الذي أقيم صباح أمس

الحمعة استعدادا لمواجهة إنبي.

التشخيص المبدئي للسعيد أنه

يعاني من ألام في وجه القدم، وإن

.. كانت لن تمنعه من المشاركة في

التدريبات اليوم. وسيتوقف قرار مشاركة السعيد في مباراة إنبي

على الفحص الطبي وحالته في

لقب الدوري للمرة 40، إذ ينفرد

بالصدارة برصيد 72 نقطة

متفوقا بفارق 19 نقطة عن

الإسماعيلى صاحب المركز

الثاني قبل سبع جولات من نهاية

من الاتحاد المغربي لكرة القدم

بطلب فيه استدعاء وليد أزارو

المحترف في صفوف الفريق

الأحمر، لـلأنـضـمـام لمعسكر المنتخب المغربى المقبل استعدادا

لخوض نهائيات كأس العالم

الدوري المصري حاليا برصيد

17 هدفا، ويقدم مستوى لافتا

ويتصدر أزارو ترتيب هدافي

يذكر أن النادي الأهلى المصري، تلقى خطاباً رسميا

ويقترب الأهلي من حسم

المران».

وكانّ السعيد غادر مران

وأضاف طبيب الأهلى: «أكد



قال إن العلاقة بين النادي المصري ولاعبيه «أكبر من أي عقد»

الخطيب: هتافات جماهير الأهلي ضد السعيد وفتحي «مرفوضة وغير لائقة»

القاهرة: «الشرق الأوسط»

استنكر محمود الخطيب رئيس الأهلى المصري سلوك بعض مشجعًى النادي خلال الفوز 4 - صفر على مونانا الغابوني في دوري أبطال أفريقيا لكرة القدم بعد توجيه هتافات ضد الثنائي عبد الله السعيد وأحمد فتحي.

وهاجم مشجعون، الظهير ولاعب الوسط فتحى وزميله في منتخب مصر السعيد، الذي ستجل هدفين في ذهاب الدور الأول لدوري الأبطال يوم الثلاثاء، وسط تقارير تتعلق باقتراب رحيل الاثنين عن النادي بعد أن رفضا توقيع عقود جديدة.

وقال الخطيب لموقع «الأهلى» على الإنترنت إن هتافات الحماهير كانت «غير لائقة»، وإن هذه التصرفات «مرفوضة تماما». وأضاف: «لا يجب الإساءة للاعبين بأي حال، وإذا كان الأهلى صاحب الفضل عُلَى جميع أبنّائه فإنّ السعيد وفتحى أعطيا الأهلى ومنتخب مصر الكثير على مدار سنوات، وأسعدا الجماهير ولايمكن التعامل معهما بهذه الطريقة».

وتابع: «أتمنى أن يستكمل اللاعبان المسيرة مع الأهلي، وإن لم يحدث هذا سيتم تكريمهما بالشكل اللائق، لأن علاقة الأهلى ولاعبيه أكبر من أي عقد».

وينتهى عقد اللاعيين بنهاية الموسم الجاري. وتشير تكهنات إلى احتمال انتقالهما لأندية خليجية.

حقق الفريق الأول لكرة القدم بالنادي الأهلي فوزاً عريضاً على حساب نظيره مونانا الغابوني، برباعية نظيفة، في اللقاء الذي جمعهما مساء الثلاثاء، بملعب القاهرة الدولي، بمنافسات ذهاب دور الـ32 لرابطة دوري

الأهلى المصرى حقق فوزاً كبيراً على مونانا الغابوني («الشرق الأوسط»)

أبطال أفريقيا نسخة 2018. وكان الأهلى تمكن خلال انتصاره على مونانا برباعية نظيفة من تحقيق الانتصار الأكبر في دور الـ32 في لقاء يقام على ملعبة منذ 13 عاماً، وبالتحديد منذ الفوز ىسداسىة نظيفة على حساب فُعلا الأوغندي نسخة 2005 لدوري الأبطال، فتأرجحت نتائج الأهلى وسط أنصاره خلال هذا الدور ما بين الفوز بهدف أو اثنين

> وحقق حسام البدري، المدير الفنى لفريق النادي الأهلى الانتصار رقم 23 له مع الفريق الأحمر على مستوى المشاركات

أو ثلاثة على أقصى تقدير.

ىىطولات الأندية الأفريقية، والتى بلغت 45 مباراة، بواقع 44 بدوري الأبطال ومباراة واحدة بالسوير، لتبلغ نسبة انتصارات البدري مع الأهلى أفريقياً 51 في المائة. وللمرة الثالثة على التوالي

تفشل أندية الغابون في هزّ شبباك الأهلى بملعبه بالقاهرة خلال 3 مواجهات جمعتهما، فخسر نيزامبي بثلاثية نظيفة بذهاب دور الــ الله لرابطة دوري الأبطال 1981، وكذلك مواطنه سوجارا بالنتيجة نفسها في ذهاب نهائى أبطال الكؤوس 1986، قبل أن يتنال مونانا رباعية نظيفة الشلاثاء الماضي في

مواجهة المارد الأحمر. واستمر الأهلى بخسارة وحبدة فقط من بين 29 مشاركة في دور الـ32 لرابطة دوري أبطال أفريقيا مكل مسمياتها، وهي التي كانت على يد الهلال السوداني في نسخة 2004، حدث لم يعرف الفريق طعم الخسارة بملعبه بهذا الدور سوى في تلك المباراة سالفة الذكر

قىل 14 غاماً. من جهة ثانية، قال الجهاز الطبى للأهلى إن حسام عاشور لاعب الوسط ومروان محسن مهاجم الفريق باتا جاهزين للمشاركة في التدريبات الجماعية اليوم السبت استعدادا

لمواجهة إنبى غدا الأحد في الجولة 29 من الدوري المصري الممتاز لكرة القدم.

للأنظار مع الأهلى محلياً وقاريا. وقال خالد محمود طبيب ويخوض المنتخب المغربي الأهلي في تصريح لموقع ناديه خلال معسكره مواجهتين، الرسمي: «الثنائي أدى تدريبات بدنية مّع الفريق كما شاركا في ستكون الأولى أمام منتخب صربيا في إيطاليا، فيما التقسيمة وظهرا بصورة جيدة». ستجرى الثائية أمام منتخب واشتكى عاشور من ألام في الكتف خلال مواجهة موناناً أوزبكستان في المغرب. يذكر أن المنتخب المغربي، الغابوني في دوري أبطال أفريقيا الذي يشارك في كأس العالم للمرة في الأسبوع الحالي، فيما تعرض

الأولى منذ عام 1998، يلعب في مروان لشرخ في معصم اليد، المجموعة الثانية بالدور الأول وارتدى مثبتا قي اليد خلال للمونديال، برفقة منتخبات مشاركته في المران. وأكد طبيب الأهلى أن عبد إسبانيا والبرتغال وإيران.

من حق الجمهور أن يغضب ومن حق الجمهور أن يعتب ومن حق الجمهور أن يقول ما يريد. ومن حق الإدارات ألا تسمع للجمهور وألا تتعامل

بمبدأ (ردود الفعل) رغم أن غالبية الأندية في العالم وحتى المنتخبات تخضع في النهاية لضغط الشارع حتى (لوبعد حين).

جمهور الأهلى كان يريد إقالة ريبيروف خاصة بعد ثلاثيّة النصّر في الدّوري، ولكن بعدها فاز بالخمسة على الباطن وتبالثلاثة على الشياب وتعادل مع الاتحاد وهزم الفيصلى ثم تعادل مع الفتح وبعدها خمسة في التعاون وأحرز ست نقاط أسيوية فطالبت

أما جمهور الهلال كان يريد إقالة دياز رغم أنه متصدر للدوري ويقترب من اللقب، وعندما أقالته الإدارة قالوا استعجلت وبكير وكان يجب أن تنتظر حتى نهاية الموسم.

النتيجة أن الهلال من دون مدرب (أساسي) حالياً ولم يحرز أي انتصار في آسيا، وآسيا هي الهدف الأكبر للهلاليين وبسببها استقال ورحل رؤساء قدموا الكثير للزعيم ولكن الآسيوية بقيت الغصة الأكبر حتى تحولت إلى عقدة رغم إصرار الكثير على رفض تسميتها (بالعقدة)، ولكن ماذا نقول عن بطولة استعصت عليه فخسر نهائى السنة الماضية أمام أوراوا الياباني وخرج من دور الـ16 عام 2016 وخسر نصف نهائي 2015 أمام شباب أهلي دبي وخسر نهائي 2014 أمام ويسترن سيدني الأسترالي الذي اختفى عن الخريطة الأسيوية بعد تُتويجه باللُّقب.

ولكن ما يحسب للهلال أنه رقم صعب في آسيا ودائماً يتأهل لمراحل متقدمة، وما يجب أن يعرفه المشجعون وحتى النقاد أن هناك أندية أخرى تستعد وتدفع الملايين وتأتى بخيرة المدربين والمحترفين ولديها جمهور كبير وعندهم دوريات قوية، ولهذا يجبُ النظر إلى النصف المالان من الكاس، علماً أن الهلال يحارب على كل الجبهات وسط كثير من

لكل من طالب بإقالة ريبيروف ودياز ثم تراجع عنّ قراره بأن يفكر قبل أن ينفعل وأن يعطي الآخرين الفرصة حتى نهاية الموسم ومن بعدها يكون الحساب ولكن ليس خلال المنافسات لأن القادم قد لا يكون أفضل والأمثلة بالمئات لا بالعشرات.



عالم الرياضةP O R T

تشيلسي يسعى للنهوض من كبوته... وسيتي يحل ضيفاً ثقيلاً على ستوك وصيف القاع

الصراع على المركز الثاني يزيد إثارة قمة يونايتد وليفربول اليوم

لندن: «الشرق الأوسط»

يتعين على مانشستر يونايتد ومدربه البرتغالى جوزيه مورينيو إيقاف المصري المتألق محمد صلاح، عندماً يستقيل حامل لقب الدوري 20 مرة ليفريول المتوج 18 مرة في صراع على المركز الثاني، اليوم ضمن المرحلة 30 من بطولة إنجلترا لكرة القدم. وفي وقت ضُمن مّانشستر سيتي اللّقب نظريا، لايتعاده 16 نقطة عن يونايتد و18 عن ليفريول قبل 9 مراحل من انتهاء الموسم، تبدو المنافسة قوية بين «الشياطين الحمر» و «الحمر» وتوتنهام على مركز الوصافة.

واحتفظ يونايتد بوصافته وفارق النقطتين عن ليفربول، بعد فوز بالغ الصعوبة على مضيفه كريستال بالاس الاثنين، عندمًا قلب تأخره 1 - 2 في آخر ربع ساعة إلى فوز 3 - 2 بهدف فى الوقت الُقاتل. وقال الصربي نتمانيا ماتيتش صاحب هدف التَّفُوزُ في لَّندن حيثُ أحرز مانشستر يونايتد ثلاث نقاط جديدة من دون إقناع: «يجب أن نكون صريحين، ينبغي أن نلعب أفضل». وتابع لاعب تشيلسي السابق الذي سجل هدفه الأولّ مع يونايتد: «يجب أن نقدم المزيد إذا أردنا الفوز، لأن ليفربول فريق ذو نوعية عالية جدا». وأضياف ماتيتش: «عندما تكون أمامك مساراة أمام ليفربول، وهي مباراة ديربي كبيرة، من المهم أن تخوض تلك المياراة وأنت منتصر». وأشيار ماتيتش: «بتعن علينا بذل المزيد إذا أردنا الفور لأن ليفربول فريق رائع للغاية حقا». وسيكون عبء

المباراة كبيرا على مورينيو، في ظل الأداء الهجومي الضارب لليفربول وتسجيله 20 هُدفًا فَي آخُر سبع مباريات، قبل أن يجري مدربه الألماني يورغن كلوب تغييرات عديدة في مواجهة

بورتو البرتغالي (صفر - ص

بوغبا يستعد لمواجهة هجوم ليفربول (روپترز)

في إياب دور دوري أبطالً أوروبا،نظرا 1908. لضمانه التأهل نظريا (5 - صفر ذهابا). وفي

ظل تأقلم الوافد الجديد الهولندي فبرغيل فان دايك في الدَّفاع والاستقرار على التحارس الألماني لوريس كاريوس، يبدو أن ليفربول الذي دور الثمانية في المسابقة القاربة للمرة

الأولى منذ تسع سنوات،

تمكننا حقا طلب المزيد». وأضاف: «لا توجد العديد من الأماكن المتاحة لـ (دوري

الفريق تتمحور حول الثلاثي الهجومي الضارب المؤلف من صُلاح، والبرازيلي روبرتو فيرمينو والسنغالي ساديو ماني الذين سجلوا 68 هدفاً

سويا. وخيمت مباراة يونايتد يسير على السكة الصحيحة وهو على مواجهة ليفربول في دوري لم يخسر سوى مرة واحدة في الأبطال، إذ أراح كلوب مهاجمية أَخُر 20 مباراة في الدوري المحلي. الشلاثة لفترات متفاوتة من وصرح لوريس كاريوس، حارس مرمى ليفربول، لشبكة (سكاي سبورتس): «إنها مباراة كبيرة للغاية بالنسية لنا، للنادي وللجماهير». وأوضح كاريوس: «مع هذا الوضع، وبالنظر إلى فارق النقاط الضنيل بين الفرق ومانى 8 أهداف. فى جدول الترتيب أيضا، لا

> الأبطال)، والوجود في المركز الثانى سيكون مثالياً بشكل لكن نقطة القوة الأبرز في

> > ويتأخر أرسنال بفارق 13 نقطة عن

المراكز المؤهلة لدوري أبطال أوروبا عن

الدوري الإنجليزي ويضع أماله على

حصد لقب الدوري الأوروبي للمشاركة

فى البطولة القارية الأبرز.

المباراة. ويقدم الثلاثي أداء هجوميا نارياً هذا الموسم، وخصوصا صلاح الذي يتصدر ترتيب الهدافين (24) بالتساوي مع هاري كين مهاجم توتنهام، فيما أضاف فيرمينو 13 هدف

ليفربول يتطلع لانتزاع الوصافة من مانشستر يونايتد (رويترز)

التأهل لدور الثمانية في أفضل الكؤوس الأوروبية سيمنز فريقه الكثير من الثقة في المواجهة المرتقبة أمام بونايتد. وكشف السنغالي الدولي في حديثه لـ(سكاي شبورتس): «لن يكون الأمر سهلا ولكننى قلت دائما إننا نستطيع الفوز على أي فريق في العالم». وتابع: «بصراحة، مانشستر بونايتد أحد أفضل الفرق في إنجلترا حاليا، وبالطبع

في العالم أيضا، لكن الأمر نفسه بنطبق علينا أبضا». وستكون مواجهة ليفريول،

الأولى من 3 مباريات هامة . ليونايتد في ثمانية أيام، ستحدد شكل نهاية موسمه بشكل كبير. ويرزوره اشبيلية الإسباني الثلاثاء في إياب دور الستة عشر في دوري أبطال أوروبا، بعد تعادلهما سلبا ذهابا في . الأندلس، قبل قدوم برايتونَ وأكد ماني جناح ليفربول أن لمواجهته في دور الثمانية بكأس إنجلترا. وأقر مورينيو أخيرا أن «مواجهة ليفربول لها طعم خَاصَ»، وعليه أن يقرر ترك التشيلي ألكسيس سانشيس على الجهة اليسرى من الهجوم، مع دعم إضافي من الفرنسي أنطوني مارسيال وماركوس راشفورد، أو تغيير موقعه. ولم يسجل التشيلي الدولي سوى

مرة وحيدة منذ أنتقاله في فترة

الانتقالات الشتوية من أرسنال.

ويتعين على تشبلس حامل اللقب النهوض من كبوة عميقة أنزلته إلى المركز الخامس، عندما يستقبل كريستال بالاس السابع عشر والمهدد بالهبوط. وسقط رجال المدرب الإيطالي

أنطونيو كونتي أربع مرات في آخر 5 مباربات، لببتعد الفربق اللندني 25 نقطة عن المتصدر. ويريد ألفريق «الأزرق» تقليص الهوة مع توتنهام الذي يتقدمه بفارق 5 نقاط ويحتل أخر المراكز المؤهلة إلى دوري الأبطال. لكن توتنهام الذي يعيش فترة جيدة في الدوري ولم يخسر في 2018، يحل على بورنموث الثانى عشر بعد خروجه الموجع من دوري أبطال أوروبا. وخاض فريق شمال لندن مواجهة يوفنتوس

الإيطالي على أرضه الأربعاء بعد تعادله 2 - 2 في تورينو، بيد أن

رجال آلمدرب الأرجنتيني



مانشستر سيتي على ستوك وصيف القاع، وقدّ يعزز الفارق الشاسع بالصدارة، بحال فوزه وخسارة يونايتد أمام لعفربول. وخسر لاعبو المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا أمام بازل السويسري 1 - 2 على أرضهم، بتشكيلة شبه رديفة وذلك بعد فوزه الكبير ذهابا برباعية نظيفة. ويحتاج مانشستر سيتى إلى أربعة انتصارات فقط في مبارياته التسع المتبقية بالبطولة، من أجل التتويج باللقب رسميا دون النظر لنتائج . باقى منافسته، حيث يتربع على الصدارة منفردا، بقارق 16 نقطة كاملة أمام يونايتد.

رغم خسارة ستوك 2 - 7 أمام مانشستر سيتي في لقاء الفريقين بجولة الذهاب في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، لكن بول لامبيرت مدرب الفريق أعلن التحدي للفريق السماوي. وقال لامبيرت: «ينبغي علينا أن نخرجهم من منطقة راحتهم، ربما نستطيع القيام بذلك. ندرك أنه بتعين علينا أن نلعب لقاء

كالجحيم. با لها من مياراة». أما أرسنال السادس الذي تنفس الصعداء بفوزه الخميس على أرض ميلان الإيطالي 2 -صفر في ذهاب دور الستة عشر فى الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ»، فيستقبل واتفورد التاسع الأحد بعد 3 خسارات متتالية. ويلتقى إيفرتون معضيفه برايتون، وهيدرسفيلد تاون مع سوانزي سيتى، ونيوكاسل يونايتد مع ساوتهامبتون، ووست بروميتش ألبيون معليسترسيتي،

ووستهاميونايتد

مع بيرنلي.



لندن: «الشرق الأوسط»

أكد مهاجم ليفربول المصري الدولى محمد صلاح أنه مصمم على التسجيل في مرمى مانشستر يونايتد ليكمل سلسلة زيارته لشياك الفرق الستة الأولى في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم. ويحل ليفربول ضيفا على مانشستر يونايتد على ملعب أولد ترافورد اليوم ضمن المرحلة الثلاثين. ونجح صلاح في زيارة شباك الأندية

الخمسة الكبيرة في الدوري حتى الآن لكنه فشل في التسجيل في مرمى مانشستر

بونايتد خلال لقاء الذهاب على ملعب إنفيلد الفريق المنافس وتحديدا حارس المرمى فى أكتوبر (تشرين الأول) الماضي الذي وتحاول أكثر من مرة التسجيل في مرماه من انتّهي بالتعادل السلبي. وقال صلاّح الذي خُلال القيام بأشياء مختلفة». وأوضح: «لكن يتصدر ترتيب الهدافين بالتساوي مع مهاجم توتنهام هاري كاين برصيد 24 هدفا في ديفيد دي خيا حارس رائع وهو الوحيد الذي حديث لشبكة «سكاي» البريطانية: «أحاول لم أسجل في مرماه من بين حراس فرق المقدمة وسأحاول تغيير ذلك». التسجيل في كل مباراة أخوضها. لقد فكرت بهذا الأمر (التسجيل في مرمى مانشستر

من جهة أخرى، أحرز صلاح جائزة أفضل لاعب في شهر فبراير (شباط) الماضي في الدوري الإنجليزي لكرة القدم، بحسب ذكر موقع رابطة الدوري أمس. ونجح لاعب روما الإيطالي السابق بتسجيل 4 أهداف

طريقه لتصدر ترتيب الهدافين بالتساوي مع هاري كاين مهاجم توتنهام (24 هدفا). وعلق صلاح (25 عاماً) على فوزه: «اللاعبون والمدرب يسهلون علي الأمر. من الجيد أن أفوز مجددا بالجائزة». وهذه المرة الثانية في أربعة أشهر (بعد أكتوبر) يحرز أفضل لاعب أفريقي في عام 2017 هذه الجائزة، علما بأنه سجل 32 هدفا هذا الموسم فى جميع المسابقات. وحصل صلاح على أكبر عدد من الأصوات للجنة من الخيراء، قادة

وتمريرتين حاسمتين الشهر الماضي، في الأرجنتيني سيرخيو أغويرو هــداف مــانشستر سيتي، والبلجيكي موسى ديمبيليه لاعب وسط توتنهام، والألماني باسكال غروس لاعب وسط برايتون، والبلجيكي أدين هازار مهاجم تشیلسی، وغلن مصوراي مهاجم برايتون والسويسرى جيردان شاكيري أندية البرميرليغ والمشجعين، متفوقا على



تقارير تتحدث عن عودة نيمار إلى برشلونة

مدريد: «الشرق الأوسط»

بعد ثلاثة أيام فقط من الإقصاء الأوروبى لباريس سان جيرمان الفرنسي، بدأت الصحف الإسبانية الحديث عن احتمال عودة الهداف البرازيلي نيمار إلى إسبانيا، مشيرة إلى اتصالات مع فريقه السابق برشلونة وبين والده ونادي ريال مدريد. وذكرت «أس» المدريدية في نسخة أمس أن ممثلين عن ريال مدريد «التقوا منذ فترة في باريس مع والد اللاعب» وهو وكيل أعماله في الوقت عينه.

وكتب مانو سانز الذي يعد قريبا من وكيل الأعمال البرتغالى الشهير جورج منديش: «أبلغ ممثلقً ريال مدريد والد اللاعب عن رغبتهم بضمه ونيتهم إنفاق 400 مليون يورو لإقناع باريس سان جيرمان». وبحسب «أس»، يملك ريال مدريد، بطل أوروبا في آخر سنتين، سيولة وافرة، إذ تعود آخر تعاقداته الكثرى إلى 2014 عندما ضم الكولومبي خاميس رودريغيز مقابل 80 مليون يورو. وفي هذا الإطار، يشكل نيمار «رغبة ريال الأساسية للموسم

من جهتها، تحدثت «موندو دىيورتيفو » عن احتمالية أخرى، وهى رغبة نيمار المستمرة بالعودة

ميلانو: «الشرق الأوسط» إلى برشلونة، بعد رحيله الصيف

يونايتد) وأنا أتطلع قدما تخوض تلك المباراة

لأن مانشستر يونايتد هو الفريق الوحيد

بين الستة الأوائل الذي لم أسجل في مرماه».

وتابع: «قبل كل مباراة تقوم بتجهيز

ألماضى مقابل رقم قياسى عالمي بلغ 222 مليون يورو. وكتبت اليومية الرياضية الكاتالونية الجمعة: «اقترح النجم البرازيلي مرارا العودة إلى برشلونة» في صيف 2019، وأشارت إلى اتصاً لات جرت قبل إقصاء سان جيرمان من دور الستة عشر بدوري أبطال أوروبا الثلاثاء وخضوع نيمار لجراحة في مشط قدمه السبت الماضي ستبعده ثلاثة أشهر عن الملاعب. وبحسب الصحيفة عينها،

يعتقد البرازيلي أنه ارتكب «خطأ» بالتعاقد مع باريس سان جيرمان، وفاتح زملاءه السابقين وموظفين وإداريا في النادي بموضوع عُودتُهُ. لكنها أضافت أن برشلونة الذي أنفق نحو 300 مليون يورو لضم البرازيلي كوتينيو والفرنسي عثمان دمبيليه ليس بوارد عملية مماثلة، خصوصا أن الطرفين يتنازعان في المحكمة حول قضية مكافأت غير مدفوعة للبرازيلي. وختمت أنه برغم اعتبار بعض مسؤولي برشلونة رسائل البرازيلي محاولة للحصول على رفض الفريق الكاتالوني لتبرير تعاقد نيمار مع الغريم ريال مدريد، فإن «أشياءً

كثيرة قد تحدث حتى 2019» في

مسلسل نيمار.

أحرز الهدف الثاني: «رد فعل رائع».

أبدى أرسين فينغر مدرب آرسنال، ارتداحه بعد فوز فريقه على ميلان في الدوري الأوروبى لكرة القدم، ووصف الانتصار بأنه مهم بعد أسبوع كارثي. وقال المدرب الفرنسي بعد الفوز 2-صفر باستاد سان سيرو في ذهاب دور الـ16 ليضع حداً للهزيمة في 4 مباريات متتالية: «أنا سعيد بالروح ورد فعلنا. لم نكن على استعداد للمخاطرة، لكننا أبضاً لم يكن علينا اللعب يحذر، حيث يمكن أن تخسر السلاسة في اللعب. دافعنا بشكل قوي حتى النهاية».

وتابع: «عندما تسقط كمالاكم فلا تملك الوقّت للرد وأنت في منتصف الطريق، لكن يجب عليك الرد. فخرك ورغبتك لإبراز الكفاءة يجب أن يظهرا خلال المباراة». وأضاف فينغر الذي سافر فريقه إلى ميلانو بعد الهزيمة أمام مانشستر سيتي متصدر الدوري الإنجليزي الممتاز ألذى تغلب عليه أيضاً في نهائي كأس رآبطة الأندية الإنجليزية، بالإضافة إلى خسارة أمام برايتون أند هوف ألبيون: «كان فوزاً مهماً بعد أسبوع كارثى».

ووصف الألماني مسعود أوزيل لاعب أرسنال الفوز في ميلانو بأنه «أفضل أداء لنا خارج ملعبنا منذ فترة طويلة»، فيما قال ارون رامزي الذي



غاتوزو رفض الاستسلام واعتبار أن المواجهة تم حسمها

فينغر يشعر براحة لفوز آرسنال على ميلان بعد أسبوع كارثى

فرحة في آرسنال وأحزان في ميلان (أ.ف.ب)

فى كل هجمة للمنافس كان يستطيع هز وكان جينارو غاتوزو مدرب ميلان حزيناً بعد توقف سجل فريقه الخالي من الهزيمة عند 13 مباراة. وقال: «ارتكبنا كثيراً من الأخطاء. لم نلعب بشكل جماعي والمنافس استحق الفوز.

الشَّبِاك. اللعب على هذا المستوى هو أمر جديد بالنسبة للاعبين، لكننا ارتكبنا كثيراً من الأخطاء». لكن المدرب العنيد رفض الاستسلام، واعتبار أن المواجهة

تم حسمها. وقال: «في كرة القدم لا تستسلم أبداً. سنذهب إلى لندن من أجل الفوز لن نذهب لنزهة. نحن ميلان وعلينا احترام قميص النادي».

وفي وجود أرسنال بالمركز لسادس في الدوري الإنجليزي الممتاز وميلان في المركز السابع في دوري الدرجة الأولّى الإيطالي، أقيمتُ المباراة في ظروف مختلفة تماماً عن مواجهتهما الأخيرة قبل 6 سنوات. وفى تلك المواجهة، كان الفريقان بلعبان بشكل منتظم في دوري أبطال أوروبا والتقيا في دور الـ16 من مسابقة المستوى الأول للأندية في القارة.

وتقدم أرسنال بعد 5 أ دقيقة بعدما مرر أوزيل إلى مخيتاريان في يسار منطقة الجزاء ليسدد اللاعب الأرميني كرة اصطدمت بأحد المدافعين قبل أنّ تسكن الشباك. وبعد أن استعاد ثقته، قدم أرسنال أداء سلساً وشكل خطورة دائمة على ميلان في الهجمات المرتدة، ليترك جينارو غاتوزو مدرب الفريق الإيطالي في حالة غضب خارج خطوط الملعب وسدد مخيتاريان في العارضة قبل أن يمرر أوزيل كرة أخرى رائعة ليضع رامزي في موقف انفراد ويراوغ الحارس جياتلويجي دوناروما ويضيفُ الهدفُ الثاني في الدقيقة 45. وتحسن ميلان في الشوط الثاني، لكن أرسنال صمد دون متاعب مقدماً أداء افتقده في المباريات الأخيرة.

لقاء بين مدرب يلجأ إلى الدفاع غير المبرر وآخر يبحث عن المتعة والإثارة

مورينيو في مواجهة كلوب أمام جماهير شغوفة بجماليات كرة القدم

لندن؛ جوناثان ويلسون

على أن جدول ترتيبّ الـدوري الإنجليزي الممتاز لا كذب، لكن في المقابل فإن الحقائق والإحصائيات التي يقدمها قد تُجِعلك تشعَّر بالحيرَّة والارتباك، فكيف يمكن لمانشستر يونايتد بعد هذا الموسم الكئيب والممل أن يحتل المركز الثاني بفارق تسع نقاط كاملة عن حامل اللقب؟ وكيف يمكن أن يكون هناك هذا الشعور بعدم الأمان والقلق فى مانشستر يونايتد قبل كل مباراة، في الوقت الذي يسود فيه شعور إيجابي في ليفّربول الذي يتأخَّر عنه في جدول الترتيب

ريما يعود السبب وراء هذا الشعور إلى حقيقة أن جمهور ليفريول - الذي لم يحصل على بطولة الدوري الإنجليزي الممتاز منذ 28 عاماً - بشعر تحماس شدىد بسبب التأهل لدور الثمانية لدوري أبطال أوروبا ويشعر بأن أداء ونتائج الفريق تتحسن بمرور الوقت، علَّى عكس

لكن يمكن القول بكلّ تأكيد المنافسة الفعلية. فى حال فوزه فى دوري أبطال

دعونا نتفق في البداية

جمهور مانشستر يونايتد الذى يعانى من أجل التكيف مع فترة ما بعد السير أليكس فيرغسون. لقد تعلم ليفربول الدرس المتمثل فى أنه فى إنجلترا لا يمكن ضمان سن الأندية بسبب الفوارق في الأمكانيات المالية. وفي الوقت بونايتد مؤخرا لحقيقة أن النادي لم يفز بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز إلا تحت قيادة ثلاثة مدىرىن فندىن فقط. وقد يمنع الفقر تحقيق النجاح، لكن الثروة والتاريخ العريق لا يضمنان بالضرورة تحقيق النجاح.

مانشستر يونايتد أنفق النادي على اللاعدين، بصافى نفقات بلغت 260 مليون جنيه إسترليني. وخلال الفترة نفسه، أنفق ليفربول 221 مليون جنيه لأن تحقيقَ الفوز هو الهدف

تحقيق النجاح في المستقبل، حتى في ظل التفاوت الكسر نفسه، ريما فطن مانشستر

إن الأموال تعد أحد العوامل ألتى تحقق النجاح، فمنذ في دور الثمانية أمام ريال تولى جوزيه مورينيو قيادة 312 مليون جنيه إسترليني للنسيان تماما بالنسية للنادي الإنجليزي. ودائما ما كان المدير الفُنى السَّابق مات بيسبى - (بدأ إسترليني، محققا أرباحاً بلغت يونايتد عام 1945، ودربهم منذ 4 ملايين جنيه إسترليني. عام 1945 وحتى عام 1969، وهناك أنضا شيء يجبعدم ودربهم مرة أخرى في موسم الاستهانة به علَّى الإطلاق، وهو الحانب المتعلق بتقديم كرة قدم ممتعة ومثيرة. ريما لم يكن هذا الأمر ليمثل أهمية كبيرة في المواسم العادية، تشارلتون ليغزوا أوروبا ويكتبوآ بداية الأندية الإنجليزية فى دورى الأنطال بعدما تغلبوا على بنفيكا الأساسي لجميع الأندية، ومن إيزيبيو في نهائى 1968) - يطلب الممكن نسيان كرة القدم المملة التى يقدمها مانشستر يونايتد الملعب ويستمتعوا بما يقدمونه



قد انتهی فعلیا فی دیسمبر (كانون الأول) الماضي بسبب استمتاع أي شخص بما يقدمه! الفارق الشاسع بين مآنشستر سيتى وباقى الأندية، وهو ما أعطى أهمية كبيرة لتقديم كرة قدم حميلة ومثيرة بعد انتهاء

ولو ودع مانشستر يونايتد

بطولة دوري أبطال أوروبا

مدريد أو يوفنتوس على سبيل

المشال، فسيكون هذا موسما

مسيرته التدريبية مع مانشستر

1970-1970. وضع مانشستر

يونايتد على الخريطة العالمية

وسطعمالقة أوروبا بعدما تمكن

من اكتشاف لاعدىن من عدية بويى

من لاعبية أن يتزلوا إلى أرض

قد تكون هناك فكرة سائدة ذلك يقدم الفريق أداء مملا للغاية بأن مورينيو يتعرض للانتقادات خلال الموسم الحالي، على عكس الشديدة لأنه يعطى أولوية لكرة القدم الدفاعية - رغم أن هذا «ليس جريمة» على حد قوله - هوتسبر وليفربول، واللاعبون بعد المباراة التي حقق فيها الفوز الجدد الذين يتعاقد معهم

يبدوأن تحول طريقة لعب يونايتد يعود لإيجاد مكان لسانشيز في التشكيلة الأساسية وليس جزءاً من خطة أكثر عمقاً لتحقيق نتائج جيدة

> دون رد في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. لكن الحقيقة أن مورينيو بتعرض للانتقادات لأنه يدافع بشکل دفاعی «غیر مبرر»، تماما كما فعل أمام ليفربول على ملعب «أنفيلد» رغم أن المنافس كان قد حقق الفوز في مباراة واحدة فقط

في آخر خمس مباريات قبل هذه المتاراة! ويُحسب لمانشستر يونايتد

على بنفيكا البرتغالى بهدف مانشستر يونايتد يدخلون ضمن هذه العملية ويلعبون أيضا بشكل ممل!

وربما يكون الهدف من تغيير مانشستر بونابتد لطريقة اللعب إلى 4 - 3 - 3 هو مساعدة النجم الفرنسي بول بوغبا على تقديم أفضل ما لديه، لكن إذا كان الأمر كذلك فلماذا لم بحدث هذا منذ 18 شهرا عندما كسر النادي الرقم القياسي لأغلى صفقة في

طريقة اللعب بعد شهر واحد الملعب ويتأكدوا تماما من عدم الماضى ليحقق الفوز بثلاثة من التعاقد مع اللاعب التشيلي أهداف مقابل هدفين، لكن رغم ألبكسيس سأنشيز قادما من أرسنال؟ في الحقيقة، يبدو الأمر وكأنه محاولة لإيجاد الأداء الممتع والسلس لأندية مثل مانشستر سيتى وتوتنهام مكان لسانشيز في التشكيلة الأساسية وليس جزءا من خطة أكثر عمقا لتحقيق نتائج حيدة. وفى المقابل، يبدو من

الواضح تماما أن كلوب لديه خطة أساسية ومدروسة، ولذا يتعاقد مع اللاعبين الذين يناسبون هذه الخطة وليس التعاقد مع أي لاعب ثم البحث له عن مكانّ. وعلاوة على ذلك، تشعر بأن هناك سياسة واضحة للإنفاق، وقد شهد الموسم الحالي تحسنا كبيرا في عمق الفريق فى الوقت نفسه الـذى بحتفظ فيه الفريق بقدرته على الضغط العالى والمتواصل واللعب السريع والقوي. لقد أنهي ليفربول الموسم علىمانشستر

ضحكات

مورينيو وكلوب

لا تعبر

عن مشاعر هما

الحقيقية

(«الشرق الأوسط»)

ملعبه، لأنه يدرك جيداً مدى الخطورة

التي قد بشكلها لاعبون مثل محمد

صلاح وساديو ماني في حال إيجاد

المساحات المناسبة. ولعل الشيء

الذي سيشجع مانشستر يونايتد

على اللعب بهذه الطريقة هو إدراكه

لحقيقة أن اللعب بطريقة دفاعية قد

أتى ثماره أمام توتنهام وتشيلسي

على ملعب «أولد ترافورد»، ومن المؤكد

أن مورينيو سوف يفضل الانتظار

لاستغلال الأخطاء التى سيرتكبها

الحالى من مشكلات دفاعية واضّحة

للجميع، رغم أنه نجح في الآونة

الأخيرة في علاج كثير من الأخطاء

الدفاعية القاتلة، ويشعر الجميع بأن

الميزة الأكبر للفريق هي امتلاكه لخط

هجوم قوي للغاية يتمثّل في الثلاثي

صلاح وماني وفيرمينيو. ولا يوجد

فريق في الدوري الإنجليزي المتاز

سجل أهدافاً أكثر من ليفربول سوى

مانشستر سيتى،الذي تعرض لهزيمة

وقَّال كلوب في الأونة الأخيرة:

وحيدة فى المسابقة خلال الموسد

«أريد من لاعبي فريقي أن يتعاملوا مع

كل مباراة على أنها معركة يجب الفوز

بها. لو نظرت إلى أفضل الرياضيين في

الماضي وفي الوقت الحاضر سوف ترى

شيئاً في أعينهم يجعلك تعتقد أنهم

خلال المنافسات لا يشعرون بالسعادة

أو الرضا على الإطلاق. وهذا هو الشيء

الذي أريده من لاعبي فريقي في الوقت

الحالى. قد تكون هنّاك تبعّات سلبية

للشراسة، أو الغضب، لكن في كرة القدم

الحالى وكاتت أمام ليفربول أيضاً.

ويعاني ليفربول خلال الموسم

لاعبو ليفربول.

يونايتد بفارق سبع نقاط، لكن يمكن لمانشستر يونايتد أن يزعم أن السبب في ذلك كان تشتته بسبب مشاركته في الدوري الأوروبي الموسم الماضي. ولوّ تمكن مآنشستر يونايتد من إنهاء الموسم الحالي متقدما على لُيفْربول، فإنُ الشعوَّر السائد في ملعب أنفيلد بأن الفريق يحقق تقدما مستمرا سيقل بكل تأكيد. في هذا الصدد، قال ديان

لوفرين مدافع ليفربول إن مانشستر يونايتد ربما سيكون سعيدا بالحصول على نقطة التعادل من مواجهة الفريقين اليوم في الدوري الإنجليزي الممتاز وتوقع أن يلجأ فريق المدرب موريتيو للدفاع في ملعبه. ويتنافس الفريقان على المركز الثاني خلف مانشستر

ويتقدم يونايتد بنقطتين على ليفربول صاحب المركز الثالث قبل تسع مباريات من

وانتهت آخر ثلاث مباريات بين الفريقين، ومن بينهما المواجهة في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي في أنفيلد، بالتعادل لكن لوّفرينّ أشار إلى أن ليفربول عازم على الحصول على النقاط الثلاث هذه المرة. وقال لوفرين: «ربما المنافس ليس في أفضل حال لكنه ما تزال يستطيع الفوز. ما يهم هو النقاط. في المرة الماضية عندما حضر إلى هنا (ليفربول) دافع بقوة لذا دعونا نر ماذا سيحدث». وبسؤاله عن مدى إمكانية لجوء يونايتد للعب بالأسلوب ذاته أجاب لوفرين: «أعتقد ذلك. المنافس بحاجة للنقاط. بالنسبة ليونايتدريما سيكون من الجيد له الحصول على نقطة واحدة لكن بالنسبة لنا فلا نلعب من أجل نقطة واحدة على الاطلاق. «سنلعب كما نلعب في كل مباراة. كرة قدم هجومية»." وتابع: «لكن مورينيو لديه خططه. مهمتنا التركيز على أنفسنا واللعب بالطريقة التي نتمني أن تساعدنا على الفوز». وبعد المباراة في أكتوبر اتهم لوفرين منافسه روميلو لوكاكو مهاجم يونايتد بضربه عمدا في وجهة لكن المدافع الكرواتي أشار إلى أنه لا يحمل أي مشاعر سليبة تحاه مهاجم بلحيكا. وقال: «لا الأمر انتهى. هناك مباراة أخرى. هو مهاجم

«البلوز» بحاجة إلى «غضب ليفربول» لمواصلة مشوار دوري الأبطال

التخلي عن الروح الانهزامية الوصفة السحرية لتشيلسي لتجاوز برشلونة

لندن: بول ويلسون

ظهر نادي تشيلسي بلا طموح خلال المباراة التي خسرها بهدف دون رد أمام مانشستر سبتي، وكان من الواضح تماماً أنه دخل المباراة بهدف الخروج بأقل الخسائر. قد يكون من المفهوم أن نرى فريقاً مثل نيوكاسل يونايتد، على سبيل المثال، وهو يلعب أمام فرق المقدمة فى الدوري الإنجليزي الممتاز بهدف الخروج بأقل الخسائر على أمل أن يساعده ذلك على الهروب من شبح الهبوط بنهاية الموسم، لكن من غير المفهوم أن نرى الفريق الذي يدافع عن لقبه وهو يلعب بهذه

ونتذكر حميعا الانتقادات الهائلة التى تعرض لها المدير الفنى لمانشستر يونايتد جوزيه مورينيو، عندما لعب بشكل دفاعى بحت أمام ليفربول على ملعب أنفيلد في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، لكن على الأقل نجح مورينيو في الخُروج بنقطة من معقل ليفربول، بعكس تشيلسى الذي خرج من ملعب الاتحاد خالى الوفاض، وهو ما كان يستحقه بالفعل في حقيقة الأمر بعدما قدم الفريق أداء مملاً للغاية للدرجة التى جعلت المحللين غارى نيفيل وحيمى كاراغر يفشلان في الترويج لفقرتهما التلفزيونية بالشكل الذى يتناسب مع قيمة وحجم مباراة تِين فريفين مثل مانشستر سيتى

أسبوعاً أخر لنرى ما سيقدمه

ورغتم ذلك، دعونا لا نستبق الأحداث ونقفز للاستنتاحات وننتظر

العودة لدور الستة عشر لدورى أبطال أوروبا في ملعب «كامب نو»، بعد أن انتهت المباراة الأولى في «ستامفورد بريدج» بالتعادل الإيجابي بهدف لكل فريق، فقد يظهر كونتى أنه كان يستعد لمباراته المهمة أمام العملاق الكتالوني، ولذا لم يكن يريد أن يرهق لاعبيه أمآم مانشستر سيتي، خصوصاً أنه قد فقد الأمل في المنافسة على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز بالفعل! ودعونا نتفق على أن أداء تشيلسي

في المباراة الأولى في «ستامفورد بریدج» لم یکن أقل كثیراً من مستوى ىرشلونة، ولو لعب تشيلسى بنفس الشكل الذي ظهر به في الشوط الأول لمباراته أمام مانشستر يونايتد الشهر الماضي، فستكون هناك فرصة أمام رفاق إيدن هازاد وويليان لتحقيق نُتبِجَةُ إيجابية، لكن يجب على لاعبي تشيلسي أن يعلموا جيدا أن هذه المباراة هي التي يمكنها أن تنقذ موسم الفريق، رَّغم أنها أمام أحد أفضل الأندية في أوروبا في الوقت الحالي. ولعل الشيء الذي تسعى جميع الأندية لتحقيقة هو تقديم أداء ثابت

وقوى بشكل مستمر، بعيدا عن التذبذب في المستوى والنتائج، ومن المؤكد أن التَّدات في المستوى هو الذي مكن تشيلسي من الحصول على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز الموسم الماضيّ. ورغم أن مانشستر يونايتد قد عاد للمركز الثاني في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز بعد فوزه الصعب في الثواني الأخيرة أمام كريستال بالاس، يمكن القول إن نادى





تكرار حالة استسلام تشيلسي أمام سيتي لن تجدي نفعا في إسبانيا (إبأ)

مورينيو ويورغن كلوب على رأس

ليفربول، الذي سيواجه مانشستر يونايتد على ملعب أولد ترافورد اليوم، هو أكثر ثباتاً في المستوى خلال الموسم الحالي.

ولو استبعدنا مانشستر سيتي من المعادلة، فإن مباراة ليفربولّ ومانشستر يونايتد اليوم كان من المكن أن تكون هي المباراة الحاسمة التي ستحدد من سيحصل على لقب

الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم من بين الفريقين. وحتى في الوقت الذي يغرد فيه مانشستر سيتي منفرداً في صدارة جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز، ستكون مباراة ليفربول ومانشستر يونايتد مثيرة للغاية، خصوصاً في ظل وجود

القيادة الفنية للفريقين.

وخلال المباراة الأولى بين الفريقين على ملعب «آنفيلد»، أعرب كلوب عن غضبه من الطريقة الدفاعية البحتة التي اعتمد عليها مورينيو، رغم أنه هو شخصياً لم يغامر كثيراً من أجل الحصول على نقاط المباراة الثلاث. ومن المتوقع أن يلعب مانشستر يونايتد بطريقة مشايهة خلال المباراة المقبلة رغم أنها تقام على

قد يكون هذا هو أقوى سلاح للاعبين، غاضبون ولا يشعرون بالرضا، أريد أن أراهم دائماً طموحين لتقديم المزيد ومنتبهين وشرسين».

ويجب التأكيد على أن كلوب لم المباراة الأولى بالبرتغال.

ولو نجح تشيلسي في تخطي عقبة برشلونة، ستعود الصحف ووسائل الإعلام لوصفه بأنه المدير الفنى العبقرى، كما سيعاد إعادة تصنيف النجم البلجيكي إيدن هازارد وسيقال إنه اللاعب الذي يصعب على أي فريق إيقافه داخل المستطيل الأخضر. وعلى الجانب الأخر، لو خسر تشيلسي في إسبانيا وعانى أمام العملاق الكتالوني، فسوف يدخل النادي الإنجليزي في مزيد من المشكلات وسيرى حينئذ المعنى السلبي للغضب.

فأنا أريد أن أرى لاعبى فريقى وهم

رائع. يمكننا قول أي شيء لكنه

تسحل كثيرا من الأهداف». ولم

يفز ليفربول على يونايتد في

أولد ترافورد منذ 2014.

يكن يتحدث هنا عن مباراة فريقه أمام مانشستر يونايتد، لكنه كان يتحدث بصفة عامة عن المبادئ التي يعتمد عليها ويريد من لاعبيه أن يطبقوها، وهى المبادئ التى تتناقض مع روح الانهزامية الموجودةً في فريق تشيلسي. وكما نرى الآن فلاعبو تشيلسي لديهم حالة من الغضب، ولكن بمعناه السلبي وليس الإيجابي. ومن الممكن أن يحقق تشيلسى نتيجة إيجابية أمام برشلونة لوطيق لاعبوه نصائح كلوب، رغم أن لاعبى ليفربول أنفسهم قد فشلوا فى تطبيق ذلك خلال مباراة الفريق الأخيرة أمام بورتو على ملعب «أنفيلد» يوم الثلاثاء الماضي، بعدما اكتسحوا الفريق الدرتغالي بخماسية نظيفة في

يوميات الشرق

يروي حكاية أول جمعية خيرية للأطفال في إنجلترا... ويستغني عن صور مؤسسيه من الرجال

قصة متحف لندنى... 21 سيدة أرستقراطية ولوحة ضائعة



غاليري الصور بمتحف «ذا فاوندلينغ» في لندن (جي جي آرشارد)

لندن: عبير مشخص

منذ قرابة 300 عام لم يستطع توماس كورام، بحار بريطاني وتاجر ثرى، تحمل مناظر الأطفال اللهملين والمشردين في شوارع لندن وقرر أن يسعى لتأسيس مؤسسة تعنى بهم وبغيرهم من الأطفال الذين تركهم أهلهم أو نبذوا لكونهم غير شرعيين. كورام قضى أكثر من 17 عاما بحاول الحصول على دعم من رجال الطبقة الأرستقراطية والأغنياء وتواقيعهم على عريضة ليرفعها إلى الملك جورج الثاني للبدء في بناء المستشفى، ولكن مجهوداته باءت بالفشل. قرر كورامأن يغير اتجاهه وتوجه للنساء للحصول على توقيعاتهن ونجحت مجهوداته. فحصل على أول توقيع على العريضة من تشارلوت دوقة سومرست التى كانت قد ولدت طفلها الأول في عام 1729 وبعدها توالت التوقيعات من نساء أخريات من الطبقة الأرستقراطية. بعريضة تحمل عملية شاقة تمكن أمناء المتحف من

21 توقيعا من سيدات الطبقة الراقية تعقب لوحات السيدات المؤسسات المجموعات الفنية بالمتحف لـ«الشرق للصور في إنجلترا والمعروف باسم «ذا فاوندلينغ هوسبيتال أند

> بمرور 200 عآم على حصول المرأة على حق الانتخاب، قررت إدارة المستشفى والمتحف التابع له أن الوقت قد حان لتكريم السيدات اللواتي وقعن على الوثيقة، وأطلق المتحفّ بالتعاون مع الأجهزة الفنية فى بريطانيا حملة جمع تبرعات لجّمع لوحات تصور السيدات الـ21، وذلكَ بغرض عرضها في معرض خاص. الطريف أن الغاليري يحمل صور داعمى المستشفى من الرجال فقط ولكن في هذا العام سترفع صور الرجال وتوضع صور الداعمات الأرستقراطيات بدلا منهم. وعبر

استطاع كورام أخيرا تحقيق حلمه والتي توزعت في أنحاء بريطانيا. الأوسط» هي جمع صور السيدات والبدء في بناء المُستشفى وتكوين وهذا الأسبوع أعلن المتحف أن حملة 21 سويا للمَّرة الأولى في تاريخ أول مؤسسة خيرية للأطفال ومعرض جمع التبرعات والتي كانت تهدف لجمع 20 ألف جنيه إسترليني لعمل المعرض قد نجحت وحصلت على

عليها «الشرق الأوسط» من «ذا أكثر من 35 ألف جنيه. الخطوة التالية فاوندلينغ ميوزيام» فسوف يعمل والأن ومع احتفال بريطانيا كما تقول أليسون ديوك مديرة قسم المعرض على إلقاء الضوء على القصة بالتوقيع على العريضة الأصلية

سيدات الجودة والتميز و6 حقائق

● استغرق توماس كورام أكثر من 17 عاما في رجال في 1735.

حملته لجمع التواقيع على العريضة، بدأ حملته في عام

1720، وفي عام 1729 حصل على أول توقيع من سيدة

عام 1729 وآخر توقيع من سيدات الطبقة الأرستقراطية

وضع في 7 مايو (أيار) عام 1735.

• أول توقيع على العريضة كان في 9 مارس (آذار)

• رفعت العريضة للملك جورج الثاني في عام

1735، وتلا ذلك عريضة أخرى وقع عليها نبلاً - وأثّريا - كونتيسات.

المستشفى والمتحف. وحسب المعلومات التي حصلت

البيان الصادر من المتحف: «ستحل صور الـ21 سيدة محل صور المديرين والداعمين من الرجال في صالة عرض الصور بالمتحف. وسيستطيع الجمهور أخيرا رؤية صور 21 سيدة من ذوات «الرفعة والامتياز» قمن

سنا (18 عاماً) وأكبرهن عمرا كانت أن بارونة ترفور التي

كانت في الرابعة والستين من العمر حين أضافت توقيعها

• شُملت قائمة الموقعات 7 دوقات و3 بارونات و8

على العريضة في عام 1734.

الأصلية لبناء المستشفى، وأضاف



في عام 1735 للمطالبة بتأسيس مستشفى للأطفال المهملين

دوقة بولتون آن فون

تشير ديوك إلى أن معظم اللوحات

قد عثر عليها استعدادا للعرض الذي

هناك لوحة ناقصة لإحدى الداعمات

وهى كونيسة هارولد ماري تافتون.

تذكر ديوك أن المتحف استعار من

ناشونال غاليري رسم للوحة تافتون

ولكن اللوحة الأصلية لم يعثر عليها

بعد. غير أنها تشير إلى أن المتحف

حصل على بعض المعلومات التي ربما قد تؤدي للعثور إليها لتنضم

لرفيقاتها من السيدات الكريمات

اللواتي كن وراء تأسيس أول منظمة

اللوحة الضائعة من رسم الفنان

والمنبوذين». وفي قاعة أخرى بالمتحف سيتم عرض لمحات من حياة يقام في نهاية العام ولكنها تقول إن النساء اللواتي عملن بالمستشفى

• عدد الموقعين من النساء والرجال على العريضتين • تشارلوت دوقة سومرست كانت أصغر الموقعات

خيرية تعنى بالأطفال في إنجلترا. جورج آلان بعنوان «ماري غراي، كونيسة هارلد» تبدو فيها الكونتيسة بلباس الفروسية. وكانت اللوحة قد بيعت في عام 1917 عبر أحد مزادات دار كريستيز، وكان ذلك آخر ظهور علني لها، ولم يستطع أمناء المتحفّ تعقبها بعد ذلك.

30 لوحة فنية تبرز إبداعاتهم

فنانون سعوديون ينسجون تراث الشرقية والخليج في «مبحرون»





جانب من اللوحات المعروضة («الشرق الأوسط») أسالب تشكيلية تعبيرية عن الانتماء والتماهي

الدمام: عبيد السهيمي

نظمت جمعية الثقافة والفنون في الدمام (شرق السعودية) معرضاً فنياً حمل عنوان «مبحرون»، حيث حسدت الأعمال المعروضة خلال أسبوع، خصوصية تراث المنطقة الشرقية، عبر التجلي الفني في التعبير

ورؤى تجريدية حداثية. ويبرز معرض «مبحرون» الذي قدمه الفنانون «منير الحجي، عباس رقية، حسين المصوف، وفاضل أبو شومي»

مع الطبيعة والإبحار في تفاصيلها وانعكاساتها على الذات حنينا مشاعرا وتواصلا واعتزازا.

تقوليثربالصدير مشرفة لجنة الفنون التشكيلية بجمعية الثقافة والفنون

بالدمام، إن المعرض يرسم من التراث ألواناً، ويقدم المنطقة الشرقية في طبيعتها المتنوعة بحراً، ونخيلاً زراعة، وأزياء شعبية، في تصورات جدلية تحاكى الجمال المنبعث من الشعورّ بالانتماء.

وحملت المعروضات،

والملامح والشخوص التي أبرزت ترآث العلاد. ونسج «مبحرون» حكايات وتراث المكان من الأحساء ونخيلها وأمواج بحر الخليج العربي التي تسند مدن البلاد

التناغمات اللونية والأشكال

«أفران البطاطا»... مصانع الدفء تدخل «خريف العمر»

المديرة العامة لـ «يونيسكو»: الجائزة تساهم في تقليص الفجوة الرقمية

توزيع جائزة الملك حمد بن عيسى لاستخدام التكنولوجيا في التعليم بباريس

باريس: «الشرق الأوسط»

كعادتها كل عام، وللمرة التاسعة، وبرعانة الملك حمد بن عيسى آل خليقة، شهدت اليونيسكو هذا الأسبوع حفل تسليم الجائزة التي تحمل أسمه، الخاصة باستخدام تكنولوجيات المعلومات في مجال التعليم، بحضور مديرة عام المنظمة الدولية أودريه أزولاي، ووزير التربية والتعليم البحريني الدكتور ماحد بن على النعيمي، وأناب الملك لتمثيله نائب رئيس مجلس الوزراء جواد بن سالم لعربض. وتنبع أهمية الحائزة من

كونها تركز على دعم المؤسسات التى تجتهد لتعزيز دور تكنولوجيا المعلومات كوسيلة رئيسية من الوسائل المعتمدة في التعليم في مستوياته كافة، ت خصوصاً في البلدان النامية التي تحتاج أكثر من غيرها لهذه الوسيطة. وهذا العام، منحت الجائزة لطرفين: الأول المغرب، وتحديدأ البرنامج الحكومي الذي تنفذه وزارة التعليم والتدريب المهنى والبحث العلمي، واسمه «البرنامج الوطنى لتعميم تكنولوجيا المعلومات والاتصال من أجل التعليم».

ويهدف المشروع إلى إدماج تكنولوجيا الاتصالات لتحسين فرص الحصول على التعليم وتجويده في المدارس الابتدائية والثانوية، وهو يشتمل على دعائم أساسية لسياسة وطنية المعلومات والاتصالات في التعليم، مثل الهياكل الأساسية، وتدريب المعلمين، وتطوير الموارد الرقمية، وتحويل ممارسات التعليم والتعلم. وقد تم توفير البنية التحتية والأجهزة الرقمية والاتصال بشبكة الإنترنت لأكثر من 10 آلاف مدرسة، وتشجيع

الإسكندرية (مصر):

فتحية الدخاخني

نبه مؤتمر حول «دور الإعلام . في حماية التراث» في ختام أعماله

مساء الأربعاء الماضي بالإسكندرية

الے، أن «تنظيم داعش الإرهابي ليس

المسؤول الوحيد عن هدم المباني

التراثية والتاريخية في سوريا»،

لافتا إلى أن جميع الجماعات المتقاتلة

على الأراضي السورية شاركت في

ذلك، لأن حماية التراث أخر همومها.

مؤسسة «ولاد البلد للخدمات

الإعلامية»، بالتعاون مع المعهد

للتراث والهوية الحضارية للمدن،

في ظل التغيرات العالمية، والانتهاك

الممنهج ضد التراث الحضاري

Educational, Scientific and • Cultural Organization •

من حفل توزيع الجوائز في «يونيسكو» والحكومات المحلعة لمواحهة المعلومات والاتصال أصبحت

الابتكارات التربوية عن طريق تدريب أكثر من 300 ألف من المعلمين ومدراء المدارس في أثناء الخدمة، إذ إن هذا المشروع يعزز الاستخدام الإبداعي لتكنولوجيا المعلومات والاتحتالات لضمان الوصول الشامل إلى التعليم الجيد في كل المدارس. والفّائز الثاني هو الهند،

ببرنامج «مبادرة التعلم المتصل»، الذي وضعه معهد «تاتاً» للعلوم الاجتماعية، ويهدف إلى توفير فعالة في مجال تكنولوجيا خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحسين فرص الطلاب في المجتمعات الفقيرة للحصول على التعليم الثانوي والعالى في الهند، ويغطى المشروع 478 مدّرسة ثانوية حكومية، و 1767 معلماً، و42046 طالباً وطالبة، في 4 ولايات هندية. ويجمع البرنامج بين الجامعات والمؤسسات

والثقافي والمبانى التراثية والأثرية.

مناقشات وأبحاث حذرت من ضياع

تراث دول الشرق الأوسط في أعقاب

ما يسمى بـ«الربيع العربي» على

أبدى الجماعات المتطرفة، وبسبب

المضاربة العقاربة، وعدم اهتمام

معظم الحكومات العربية به. وأكد

المؤتمر على أن حماية المبانى التراثية

حزء مهم من الحفاظ على الهوية،

كما أن التراث يمكن أن يشكل عائدا

اقتصاديا مهما لو تمت الاستفادة

عالم الآثار والخبير بعمارة الشرق

زاروا متحف اللوفر بفرنسا، لكنهم

لم يـزوروا متحف دمشق، اعتقاداً

منهم أنه لا يستحق الزيارة، منبها

. وقال الدكتور شيخ موسى علي،

شبهد المؤتمر على مدار 3 أيام

التحدي المتمثل في تحسين نوعية التعليم، ولا سيما في مجال العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات. وقد صممت عملية التدريس والتعلم بشكل يمكن مستخدمها من الوصول إليها عن طريق الأجهزة الرقمية الأساسية، حيث تم تقديم أكثر من 15 وحدة للتعلم في الرياضيات والعلوم واللغة الإنجليزية ومحو الأمية الرقمية بـ3 لغات.

شددت أزولاي على الأهمية المتزايدة للجائزة على المستوى العالمي، حيث إن لجنة الاختيار تسلمت 700 من 79 بلداً، وصل منها إلى المرحلة النهائية 143 مشروعاً، وهي أرقام تتزايد من عام إلى عام. وترى مديرة عام

مؤتمر لحماية التراث بالإسكندرية يحذر من تغيير الهوية

على أن «تنظيم داعش الإرهابي ليس

المسؤول الوحيد عن هدم المباني

التراثية والتاريخية في سورياً،

فجميع الجماعات المتقاتلة على

الأراضيّ السورية شاركت في ذلك،

عضو منصة السيدات الليبيات

للسلام، ما حدث للتراث والأثار في

ليبيا، مؤكدة أنه «لا يمكن حصر

حجم الدمار الذي لحق بالتراث

الليبي، فما زالت المناطق الأثرية

والتراثية تتعرض للهدم والنهب

من قبل الجماعات الإرهابية»،

مشيرة إلى أن ما يحدث هو تغيير

وقال بيتر ويدرود، مدير المعهد

السويدي بالإسكندرية، «حين نفقد

تراثنا نهدد هويتنا وتاريخنا، وعلى

10/6 باكو

واستعرضت خديجة رمضان،

لأن حماية التراث آخر همومهآ».

في الوقت الحاضر «ضرورة لم يعد بالإمكان الاستغناء عنها»، خصوصاً في البلدان «محدودة الموارد، لأنها تقلص الفوارق، وأصبحت أكثر فأكثر فعالة في تعميم التعليم». وتذهب أزولاي أبعد من ذلك، باعتبارها أن هذه التكنولوجيات «من شانها أن تفتح أفاقاً جديدة ليس في التعليم فقط، ولكن في العيش المشترك»، مؤكدة أن جائزة الملك حمد «تلعب وفى كلمتها الافتتاحية، دوراً رائداً، وتساهم في تضييق الفجوة الرقمية من أُجِلُّ مستقبل

ومن جانبه، رأى وزير التربية والتعليم البحريني أن الجائزة المشتركة «العوندسكو - البحرين»، وإن كانت تكافئ المبادرات المتميزة، فإنها في الوقت اليونيسكو أن تكنولوجيات عينه تهدف إلى «تشجيع تبادل متناول الجميع.

الإعلام أن يلعب دورا في حماية

البرامج والعلاقات في مجلس

المتاحف العالمي، إن «الدول العربية

شهدت تدهورا سريعا للإرث التراثي

والثقافي في فترة الربيع العربي»،

مشيرة إلى أهمية دور المجتمع المدنى

ومدير «مؤسسة ولاد البلد للخدمات

الإعلامية»، أن «الحملة استطاعت

توثيق بعض المبانى التراثية في

مختلف محافظات مصر، ونشرت

أكثر من 30 موضوعا، قرأها نحو

وقالت الدكتورة جليلة القاضى،

أستأذ التخطيط العمراني في

القاهرة

لخرطوم 40/22

اقتصاديا مهما للدولة».

14/0 انقرة

19/5

24/11

وذكرت فاطمة فرج، مؤسس

في حماية التراث.

وقالت فرانس ديمراي، مديرة

التراث وتعريف الناس به»."

في ميدان التعليم، في إطار عالم بدُّفل بالصراعات والكوارث». وإذ نوه الوزير البحريني بـ«الصيت الواسع للجائزة، بفضّل الحوافز المادية والمعنوية»، رأى أن الجائزة التى تعكس إرادة الملك حمد تشجيع التعليم وإلزاميته ومجانيته، تندرج في إطار خدمة الأهداف الإنسانية التي من أجلها أوجدت اليونيسكو. ونوه ممثل ملك البحرين بأهمية الجائزة، وبما باتت

الخبرات، وتعزيز التعاون الدولي

تحظی به من صبت دولی، مؤكداً أنها مبادرة إنسانية علمية منه، وقد رعاها لمكافأة المسادرات والمشاريع التى تخدم التربية والتعليم من خالال استخدام وتوظيف التكنولوجيا، خدمة للإنسانية، بما يجعل التعليم في

الجامعة الفرنسية بمصر، أحد

خبراء اليونيسكو في الحفاظ على

التراث الحضاري في العالم العربي،

إن «التراث ليس منّ أولويات معظم

الدول العربية»، مشيرة إلى أن الحرب

الثأنية ضد التراث هي المضاربة

وُلُفتُت القَّاضِيِّ إلَّيَّ «أهمية السوشيال ميديا، في إثارة قضايا

التراث والآثار، فهي التي أثارت قضية

سفر مقتنيات توت عننخ أمون إلى

الخارج مثلا». ومن جهته اعتبر

الدكتور دانيال سالفودي، الباحث

في علم المصريات في جامعة بيزا

الإيطالية، إن «السوشيال ميديا أداة

وليست حيلا، والدولية عليها دور

في حماية التراث»، مشيراً إلى أن

«الْقانون في إيطاليا يفرض قيودا

شديدة على الإساءة للتراث، كما

تقدم الدولة منحا لمن يريد تحويل

المبانى التراثية إلى مشروعات

اقتصادية ناجحة».

العقارية، وهذا واضح في لبنان».

للتعرف على أصول هذه الحرفة العتيقة وأحوالها «من دوننا لا يستطيع بائع البطاطا العمل»، كانت منده أولى كلمات الزيني الذي قال لـ«الشرق الأوسيط» «تعلمت صناعة أفران البطاطا في ورشية والبدي

> المأضي، وكانت الورشية أنذاك فى منزَّل الأسرة بوكالة علي الزّيني في شارع المُعز، حيث كنت أساعد والدي وأتعلم منه فنون ومهارة صناعة أفران ومداخن العطاطا، فقد كان رائدا لتلك الصناعة على مدار 60 سنة، منذ منتصف العشرينات وحتى وفاته عام 1984. ولذلك سُمّيت الحارة الضيقة التى كانت ممتلئة بالبيوت الصغيرة خلال تلك الفترة باسمه (وكالة على الزيني)». ثمّ أوضّح: «كانَّ الوالد أقدم سكان الحارة وأشهرهم، ولكنّها تحولت الآن إلى مخازن، وكان من أشهر مساعديه عم فتحي أنجه، في منطقة الحسينية فى باب الشعرية وقد توفى هو الآخر وورث عنه ابنة

القاهرة: محمد السويدي

في زاوية متسعة من أحد

شوارع القاهرة، كان يقف

حداً، بحاول الأسطى على

الزينى والذين معه التشبث

بفنونها، والحفاظ عليها من

الورشية القديمة والتقت أحد

أقدم صانعى أفران البطاطا

زارت «الشرق الأوسط»

ومداخن البطاطا، بسبب حادث تعرض له في شهر رمضان الماضي». وتعد صناعة أفران ومداّخن البطاطا من أقدم الصناعات في مصر، ويرجع تاريخها إلتى زمن الدولة الفاطمية، وهي في نفس الفترة التى ظهرت فيها صناعة فانوس رمضان، حیث کان

يطهو طباخو الأمراء البطاطا

18/12

و باماکو

40/23

محمود المهنة مثلما ورثتها

أنا من والدي؛ ولكنّ محمود

توقف عن صناعة أفران

فى أواخر سبعينات القرن

فى الفنادق فقط. ومثلما يتذكر الأسطى

رجل ثلاثيني يرتدي جلبابا فضفاضا، ويمسك بقطع صغيرة من الخشب، ليضعها داخل فرن صغير يعلو عربة يجرها صاحبها أينما حل أو راح، ويقبل عليه الأطفال والرجال والشباب والسيدات في جو تغمره البهجة والتفرحة، بعدما انتشرت رائحة البطاطا الشهية في الأجواء، وفيما يتلقّى صاحب عربة البطاطا الإشادات بمذاق بضاعته الحلوة واللذبذة، فإنّ الجندي المجهول وراء هذا الطعم هو صانع أفران البطاطا، وهذه مهنة قديمة

ولكن من دون المدخنة التي تشبه جرار القطار البخاري، فقد كانت مدخنة فرن البطاطا قديما عبارة عن فتحة علوية ذات قطر صغير أعلى الفرن. ويضيف الزيني قائلا:

صاحب عربة البطاطا».

عمر فرن البطاطا لا يزيد على عام، حسب الزيني، بسبب درجة الحرارة المرتفعة التي تتعرض لها تشكل دائم، مما كما يقول الأسطى على الزيني، يتسبب في تأكل جسم الفرن يبدأ في شهر يوليو (تموز)، المصنع من الحديد الصاح فى شكل أسطوانى حتى تدور درجة الحرارة في أرجاء الفرن مما يتسبب في طهي البطاطا جيدا، مشيراً إلى أنّ الحديد الصاج هو الأفضل لصناعة أفران البطاطا لتحمّله درجات الحرارة العالية بعكس الألومنيوم، ونادراً ما يجري تصنيع الفرن من النحاس

على الزيني الذي يبلغ من شواء البطاطا.

العمر 54 سنة، سعر أخر فرن في أفران أشبه بالفرن الحالي، للبطاطا من صنع والده بـ «170 قرشيا»، فقد تذكّر أيضا أول فرن من صنع يديه هو وكان بـ«240 قرشا»، في حين أن أسعار أفران البطاطا اليوم تتراوح بين (350 - 700) حنيه

«أحجام أفران البطاطاً ثابتة، وكذلك وزنها حيث يبلغ 25 كيلوغراما، وعمق الفرن من الدَّاخَل 60 سم، وعرضه 45 سم، وارتفاعه 50 سم، و45 تخوفه من اندثار المهنة، وأشار سم ارتفاع المدخنة وبالتالي يصبح ارتفاع فرن البطاطاً كاملا 95 سم وهو ارتفاع ثابت لا يتغير إلّا حسب طلب

لأنه عالى التكلفة ومطلوب

الأسطى على الزيني داخل ورشته في وسط القاهرة

(الدولار الأميركي يعادل 17,6

جنیه مصري)، حسب جودة

إلى أنّه كانت توجد في الماضي

عشرات البورش لتصنع

أفران البطاطا، أمّا اليوم، فلم

يعد هناك سوى ثلاثة أفراد

حريصين على تصنيعها من

منطلق الوفاء للمهنة وللآباء.

موسم صناعة أفران البطاطا

وينتهي في شهر فبراير

زبائنه بقصدونه من محافظات

مصرية مختلفة مثل القليوبية

والجيزة وبورسعيد والأقصر

والشرقية والدقهلية. وأوضح

أنّه كان لديه بعض الزيائن

فى السعودية ولبنان وكان

يصدر لهم سنويا أكثر من

20 فرنا قبل عام 2011 حيث

كانوا يستخدمونها في طهي

الطعام بالجبال وليس في

وفقا لصاحب الورشية فإنّ

(شىاط).

في السياق نفسه، فإن

الأسطى على الزيني أبدى

ونوعية الصابح المستخدم.

الأدنى، ورئيس جمعية حماية الآثار للهوية اللبيية. وقالت: «للأسف السويدي في الإسكندرية، وشارك مليون ونصف مليون مواطن»، مشيرة إلى أن «الإعلام طرف أساسى فإن الحكومات اللبيبة لم تنتبه السورية، إن «الحكومات العربية فيه باحثون مصريون وعرب وأجانب في الحفاظ على التراث، ليس فقطُّ لم ترب ثقافة الحفاظ على التراث»، على ضرورة تفعيل دور الإعلام في للتراث وكانت تعتبره من مخلفات باعتباره جزءا من الهوية، بل مكونا الاستعمار ولذلك لم يتم الترويج له». تحريك الوعى بالأهمية التاريخية مشيراً إلى أن معظم السوريين مثلا

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

وشدد المؤتمر الذي نظمته منه بشكل صحيح.

يظهر طقس اليوم درجات الحرارة الأعلى صباحا والأدنى مساء

السعودية ومنطقة الخليج

يؤدي المرتفع الجوي أعلى شبه الجزيرة العربية إلى يوم جاف آخر عبر المنطقة مع كثير من أشعة الشمس، كما تتحرك السحب المتفرقة عبر أجواء شمال السعودية.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يستمر الهواء البارد مع مزيج من أشعة الشمس والسحب المتفرقة. وتنتشر الرطوبة إلى الشمال وتسبب هطول الأمطار الغزيرة وانهمار الثلوج الجبلية في أقصى الشمال السوري والعراقي.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

يـؤدي المرتفع الجوي إلى أن يسود الطقس الجاف عبر أغلب مناطق الشمال الأفريقي مع سطوع لأشعة الشمس. كما تنتشر السحب المتفرقة عبر أقصى الشمال مع توقعات بالأمطار الخفيفة بالقرب من سواحل المغرب.

أوروبا

توقعات بهطول الأمطار الغزيرة المتفرقة عبر أجواء أيرلندا والمملكة المتحدة خلال الفترة الصباحية. وتجلب الجبهة الباردة فترات من الأمطار الغزيرة والعواصف الرعدية عبر أجواء فرنسا مع توقعات بهبوب الرياح العاتية الشديدة. وهناك توقعات بوقوع الفيضانات عبر أنحاء البرتغال وإسبانيا مع تساقط المزيد من الأمطار الغزيرة هناك.

أميركا الشمالية

31/22 جيبوتي

يستمر الهواء البارد وهطول الثلوج الكثيفة عبر شمال شرقى الولايات المتحدة وشيرق كندا مع استمرار نظام العواصف بالقرب من نوفا سكوتيا. وتستمر الأمطار الغزيرة والعواصف الرعدية على غرب ساحل الخليج وإلى الشمال منه. وتتحرك الأمطار الخفيفة صوب أجزاء من جنوب كاليفورنيا المصانة بالحفاف الشديد.





AccuWeather.com Forecasts and graphics provided

by AccuWeather, Inc. ©2018

					•			
						7	8	
2				4	6			
8				4 9			5	
	6	8					7	
		8 5	1	2	7	9		
					9	1		4
				6			2	
		4		1				

الحل السابق

G											
7	9	4	1	6	5	2	8	3	لعبة «سودوكو»		
6	1	2	4	8	3	5	7	9	ي عبارة عن شبكة من 9 بعات كل مربع فيها يضم		
8	5	3	2	7	9	1	4	6	بعدد در شربع فیها یعدم خانات، لتشکل بمحملها 9		
3	8	9	6	4	1	7	5	2	مدة أفقية وأخرى رأسية،		
1	7	5	3	9	2	4	6	8	للأهذه الخانات بأرقام من		
2	4	6	7	5	8	9	3	1	. 9 بحيث لا يتكرر الرقم		
4	2	8	5	1	6	3	9	7	راحد في المربع الواحد ولا العمود الواحد عموديا		
9	3	7	8	2	4	6	1	5	ې د ـــــــــــــــــــــــــــــــــــ		
5	6	1	9	3	7	8	2	4			

أو أفقيا.

ختمت سلالة حكم الأسرة

بشخصيتها القويلة. كانت

من كبار المصلحين على نفى

التقاليد والأعراف التى أرستها

والدتها وجدتها من قبل.

نظام التعليم الأساسي المجاني

فترة حكمها ركزت بشكل خاص

على التعليم العام ولا سيما

تعليم الإناث. بنت كثيراً من

المعاهد الفنية والمدارس وزادت

من أعداد المعلمين المؤهلين.

ومنذ عام 1920 وحتى وفاتها،

كانت المستشارة المؤسسة

لحامعة علىكرة الإسلامية، وهي

. الرفيع في الجامعة، وكانت

الحاكمة التي كانت ترتدي

البرقع والعاشقة للسفر

والترحال إلى مكة لتأدبة

فريضة الحج في عام 1904،

وتحمّلت خلال الرحلة مشاق

كبيرة لدى عبورها البحار

والصحراء. حضرت مراسم

تنصيب الملك جورج الخامس

من الصحافيين والمراسلين،

واحتمع حشد كبير من

وحدها من شيغل هذا المنصير

تتحدث الإتجليزية بطلاقة.

سكنّ البلاط الملكي في بهوبال لأكثر من 157 سنة

نساء حكمن الهند القديمة بقبضة من حديد

البيغوم الأربع اللاتى حكمن ولاية بهوبال الهندية

نيودلهي: براكريتي غوبتا

تشيد المحتمعات الحديثة، اليوم، بتحرّر المرأة، وتسعى عبر جمعيات حقوقية خاصة بها لتحقيق المساواة بينها وبين الرجل، ولكن بالعودة إلى ماضى الهند، فقد شهدت البلاد حكم أربع نساء قويّات، قدّمن قصصاً فريدة في تاريخ الهند إبان القرن التاسع عشر وهن: الأرملة العالغة من العُمر 18 سنة التي نصَّبت ابنتها الرضيعة ملكة، والزوجة التي نجت من محاولة اغتيالها وستجنت زوجها أسيراً، والأميرة التي تنازلت عن العرش من أحل والدِّتها، والحاكمة التي شبغلت منصب المستشارة الوحيدة لجامعة علىكرة الإسلامية.

وفى نادرة من نوادر الميراث الذكوري في المجتمع الهندي، كانت هؤ لاء النساء الراحلات في البلاط الملكى في بهوبال ثاني أكبر ولاية مسلمة في الهند، من أقوى وأكثر الحكام نشاطأ بين عام 1819 و1926 ولفترة بلغت

وهو الاسم الرسمي للحكم النسوى. حينها أيضاً واحهت الحاكمات الأربع معارضة قوية من الجيران الأقوياء والرجال المطَّالد في بالحكم، حتى إن شركة الهند البريطانية قد عارضت في بداية الأمر حكم النساء في بهوبال، فذكرت النساء الحاكمات الملكة فيكتوريا كنموذج وإلهام للحكم النسوي الرشيد، وفرضت كل بنغوم (ملكة)، شخصيتها

قدسية بيغوم

كانت قدسية أول «بيغوم» تتحدّى النبلاء والأعراف الملكية، عندما أعلنت عن تنصيب ابنتها الرضيعة سيكاندار ملكة في عام 1819، وكانت قد حكمت بنقسها نباية عنها لمدة 18 عاماً، ودافعت عن المملكة ضد الحدوش الغازية القوية من ماراثاس وسيندياس وهولكارس وغايكوادس، وحفظت ميراث ابنتها الملكى ضد المعارضة الداخلية في البلاد. وقد تمكن بعض النبلاء من إقناع المستعمر البريطاني، بأن وجود امرأة على سدّة التحكم ينافى الشريعة الإسلامية، لكنّ قدسية ناضلت و دافعت بشدة عن حكمها وواجهت البريطانيين وبالفعل تمكنت من إلغاء الحكم الصادر ضدها. كما استطاعت ابنتها من

الحكم في بهوبال كملكات ورثن عرش البلاد كابراً عن كابر. كانت قدسينة أُمِّية، إلا أنها ارتقت إلى مستوى المسؤولية عندما اشتدت الحاجة لوجودها.

وجاء ذكر الجدات العظام وكانت السيدات الحاكمات في كتاب يحمل عنوان «حاكمات تُعرف بالهند باسم «بيغوم»، بهوبال» من تأليف شاهاريار خان وزير خارجية باكستان الأسبق، وهو حفيد آخر «بيغوم» حكمت ولاية بهوبال.

سيكاندار بيغوم

نشأت سيكاندار (1844 -1868)، ابنة قدسية، نشأة ملكية كريمة، الأمر الذي قضى على المطالب الذكورية المتتالية بحكم البلاد. كانت بنبتها الجسدية القيادية على الحكم ونجحت قوية وشبيهة بمحاربات الأمازون في السيطرة على أغلب السكان في أميركا الجنوبية، وكانت من أبرز المصلحين في القرن التاسع عشر، شهدت بهوباًل فترة حكمها

شخصيتها، وكانت ترتدي زي في رحلات لاصطباد النمور مبارزة السيف. تمكنت من إعادة بنفسها. أبدت الطرف المنتصرفي كثير من الاحتفاليات البربطانية التي كانت تُعقَد للحكام الهنود. كانت أول حاكمة هندية تخرج في

على عرش بهوبال. قالت عابدة سلطان، إحدى المنحدرات من سلالة بهوبال الحاكمة إنّ «سيكاندار بيغوم



تميزت سيكاندار بقوة الأمراء المسلمين، وتمتطى ظهر الخيل من دون البرقع، وكانت تمارس رياضة البولو، وتخرج إلى جانب خبرتها الكبيرة في تنظيم الجيش الذى تولت قيادته تمرد عام 1857، وصارت نجماً رحلة الحج إلى مكة. وكانت أولَّ من يتم قبولها رسميّاً كوصية

بعدها ثم حفيدتها تولى مقاليد التي عُرفت بحماسها الشديد



سلطان جاهان بيغوم مع وجهاء من ويلز

للإصلاح القضائي والتعليم، كانُت ذاتٌ نزعة عدائِّيةٌ واضحَّةُ. فبعدما رفع زوجها الساخط عليها السيف في وجهها، صارت رياضتها المفضلة هي إخافته والجيش والشرطة والقضاء وإرهابه برمى السهام وإطلاق النار، أو من خلال مسابقات الفرسان العنيفة».

شاهجهان بيغوم

انتقل الحكم بعد وفاة حكمها الطويلة قد شهدت معارضة سيكاندار بيغوم إلى ابنتها

والرعايا الهنود إثر النفوذ الظاهر شياهجهان (1868 - 1901). وعلى غرار والدتها، كانت قوية، وتمكنت لزوجها الذي لا يحظى بنفس من إصلاح إدارة الدولة، وقد عملت شعبيتها،فإنها تركت علامة كبيرة فى الهندسة المعمارية والموسيقي فعلاً على إصلاح نظام الضرائب والشعر والفنون، كما أنَّها ألَّفَت والسجون. وتمكنت من توسيع كثيراً من الكتب. الرقعة الزراعية، وأنشأت شبكات اكتسبت شاهجهان سمعة الرّي والأشبغال العامة على نطاق واسع. غير أنّها أبدت تناقضاً واضحاً مع شخصية والدتها

القوية. وعلى الرغم من أن سنوات

مستمرة من كل من البريطانيين

جيدة في تحويل بهوبال إلى ولاية نموذجية. وكانت حاضرة فى الدلاط الإمبراطوري البريطاني في دلهي عام 1877. وخلال سنوات حكمها التي بلغت 49 عاماً أنشأت ثانی أكبر مسجد فی آسيا (تاج

مسجد في بريطانيا عام 1889. ارتبط اسمها أيضاً بأقدم مؤسسة إسلامية، ألا وهي كلية محمد أنجلو الشرقية في عليكرة التي تبرعت لها بمنحة مالية كبيرة، وهى الكلية التي تحوّلت فيما بعد إلى جامعة عليكرة الإسلامية.

• الشيخ شخبوط بن نهيان

أل نهيان، سفير الإمارات لدى

السعودية، دشن ومحمد حاجي

الخورى، المدير العام لمؤسسة

خليفة بن زايد أل نهيان للأعمال

الإنسانية، وعبد الرقيب فتح، وزير الإدارة المحلية اليمني رئيس اللجنة العليا للإغاثة

اليمنية، المركز الإعلامي للجنة

العلباً للإغاثة اليمنية، الذي

تموله مؤسسة خليفة بن زايد آل

نهدان للأعمال الإنسانية، وذلك

بمقر سفارة اليمن في الرياض.

. ه أشياد «عيد الرقيب» بالجهود

الكبيرة التى يبذلها مكتب تنسيق

المساعدات الإغاثية والإنسانية

• الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر،

استقبل حون كأسن، سفير المملكة المتحدة في

القاهرة. وأعرب «الطيب» عن تقديره للنشاطُّ

المتميز للسفير البريطاني، وحرصه على تعزيز

العلاقات مع الأزهر الشّريف، مبدياً استعداد

على عرش بريطانياً. وكانت الحاكمة الهندية الوحيدة التي زارت إنحلتراً، ثم حالت فيّ رحلة سياحية في كل من باريس المسجد)، وقد كلّفت بإنشاء أول وفيينا وبودابست. وقد كتبسي إتش باين، المستشار التعليمي للبيغوم سلطان حاهان، مذكّراته حول زيارتها إلى أوروبا قائلاً: «ازدحم میناء مرسیلیا بکثیر

سلطان جاهان بيغوم

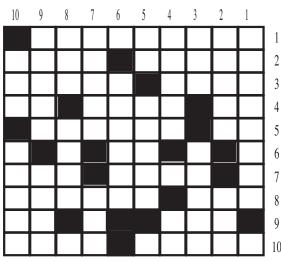
المواطنين لمشاهدة (بيغوم). فقد كان الأمراء الهنود يمثلون هالة كانت سلطان جاهان (1901 ضخمة من الغموض والسحر للأوروبيين. ولكن السيدة - 1926) آخر بيغوم ومعها

الحاكمة كانت من النوادر الكبيرة التى أثارت فضول كثيرين من النأس الذين حاءوا إلى رصيف المناء لمشاهدتها. وتمكنت الشرطة الفرنسية من إخلاء الرصيف حتى تتمكن (البيغوم) من الدخول في عربة مغطاة والانتقال إلى محطة القطارات حيث استقلت واحدأ مخصصاً لها يتكليف ر من الحكومة الفرنسية. وفي العاصمة باريس، أقامت (البيغوم) سلطان جاهان في فندق (ماجستيك). وكانت إدارة الفندق مؤهلة بشكل كامل وسمحت يتقسيم نصف مطيخ الفندق بحيث يتمكن طهاة البيغوم من تحضير طعامها وفقاً للتعاليم الإسلامية. وخلال حفل التتويج، أثارت البيغوم قدراً من التسلية الخفيفة يسبب البرقع الذي غطت به وجهها مع الأوسمة والنياشين التي كانت تزين ملابسها. ويبدو أنّها قد ضربت على وتر مؤثر بشكل خاص مع والدة الملك جورج الخامس، الملكة ألكسندرا التي وأنشأت كثير من المؤسسات توفي زوجها أخيراً، حيث التعليمية في بهوبال، وأسست تقاسمت معها فقدان ثلاثة من والإلزامي في عام 1918ً. وخلالً الأحبة،الزوج وابنتين بالغتين». وكتب إيرا ماثور عن جدته

الكبيرة البيغوم سلطان جاهان قَائِلاً: «عادت إلى إنجلترا في عام 1926، للتنازلَ عن العرش لصالح ابنها الصغير المفضل، حميد الله خان، بدلاً من ابنها الكبير، في خطوة لم يُسمع بها من قبل قطّ، وكانت غير قانونية كذلك في البلدان ذات الحكم الأميري. ولقد خلعت برقعها أمام الملك وقالت: (لم انطلقت سلطان جاهان يسبق لرجل غريب أن اطلع على وجهى. ولقد خلعت برقعى لأنّني شقيقتك ولأنك أخي. إنّني أتنازل عن عرش البلاد لصالح ولدي حميد الله خان). وبعد قدر من الاستياء، رأف الملك بحالها. وبالتالي، وبعد قرن كامل من حكم النساء، انتقلت عباءة الحكم في بهوبال إلى أيدي الرجال. ولكنها كانت فترة قصيرة للغاية، إذ كتب حميد الله خان مرسوماً يقضى بانتقال الحكم بعد وفاته إلى ابنته. وكانت ابنته الكبرى عابدة سلطان قد هاجرت إلى باكستان، وتولت ابنته الصغرى ساجدة سلطان شيؤون الحكم

فى البلاد». ويُعتَبَر حكم السيدات في بهوبال من الفترات المفعمة بكثير من الأحداث التاريخية، وهي فترة تستحق الدراسة المتفحصة للوقوف على الفروق بين الحكم الذكوري والأنثوي في حياة البلاد والعباد.

حردماطماه



1- فيزيائي الماني. 2- مدينة عراقية - سمين. 3- حيوان خرافي "معكوسة" - كائن حي "معكوسة". 4- للمناداة - علم مؤنث - نوتة موسيقيا "معكوسة".

Fig.()

5- من الحواس - بائع اللبن "معكوسة" 6- ورك "معكوسة" . 7- عاصمة توغو "معكوسة" - ضد نهار 8- مرض صدرى - شلالات مشهورة. 9- مرتفع - للتعريف. 10- نهرافريقي - مصنع "معكوسة".

> Tapere 1- مطرب مصري. 2- مطربة اماراتية - لهو "معكوسة". 3- رسول "معكوسة" - قصر.

4- من الاشجار المثمرة - خاصتي.

حرف نصب "معكوسة" - صاحب نظرية مدينة ايطالية. شجر النبق "معكوسة" - عظيم القدر "معكوسة" 9- دولة افريقية - قلم. 10- بشر - أدراج. المتل السالق

ن س و

ا ل ب ا ن ي ا

• محمد بن سعيد آل جابر، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى اليمن، المدير التنفيذي لمركز إسناد العمليات الإنسانية الشاملة في اليمن، التقى في واشنطن، موظفين من اللجنة العسكرية في مجلس الشيوخ الأميركي، وعدداً من المسؤولين في لجنة العلاقات الخارجية بالمجلس. وجبرى خيلال اللقاء

. مناقشة الوضع السياسي والإنساني في اليمن، والنتائج التي حققتها خطة العمليات الإنسانية الشاملة في اليمن.

• نبيه شقم، وزير الثقافة الأردني، بحث مع وزير الموارد التشرية الهنغاري، زولتان بالوج، الذي يزور المملَّكة حالياً، أفاق التعاون وتعزيز علاقات الصداقة بين الشعبين الصديقين، وآليات التعاون في مجال الثقافة والفنون، وتعزيز التفاهم المتعادل وأكب شيقم خيلال اللقاء أهمية التعاون الثقافي المتواصل بس الأردن وهنغاريا منذ عام 1978، موضحاً أن هندا البرنامج الذي يتضمن فعاليات وأنشطة مختلفة ومتنوعة تيين حضارة البلدين

الصديقين، يمثّل خطوة جادة نحو تعزيز علاقات الصداقة التى تربط البلدين الصديقين. • عـــلام مــوســى، وزيــر الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في فلسطين، بحث مع أمين عام الاتحاد الدولي للاتصالات، هولين جاو، تعزيز سبل التعاون والتنسيق بينهما فى مجال الاتصالات وتكنولوجيا

المتعلومات، وزيادة مساهمة القطاع في الاقتصاد الوطني. وأطلع موسى، هولين، خلال اللقاء الذي جمعهما في مقر الوزارة برام الله، على أبرز المعوقات التي تواجه القطاع بسبب الاحتلال الإسرائيلي، وأبرز التحديات المحلية. وأكد الأمين العام عمق العلاقة بين الاتحاد وفلسطين، عبر وزارة الاتصالات، داعياً إلى مزيد من العمل والاستمرار والإنجاز.

• جافید مالیك، سفیر جمهوریة باکستان

نبيه شقم

محمد بن سعید

آل جابر



المعتمدون لدى الإمارات، وجمع من أبناء الجالية البلغارية المقيمة في الدولة.

الإسلامية في المنامة، استقبله الفريق الركن الشيخ محمد بن عيسى آل خليفة ، رئيس الحرس الوطني البحريني، في مكتبه بمعسكر الحرس الوطنى، وذلك بمناسبة انتهاء فترة عمله. وأشاد الشيخ محمد بالجهود الطيبة التى بذلها السفير خلال فترة عمله في المملكة، والتّي أسهمت في

دعم وتعزيز العلاقات بين البلدين الصديقين، متمنياً له كل التوفيق والنجاح فيما يسند إليه من مهام مستقبلية. • هيندرا برصادا أريال، سفير نيبال لدي مصر، بحث خلال لقائه مع المهندس عاطف عبد الحميد، محافظ القاهرة، أوحه التعاون المشترك بين

المحافظة وكاتماندو عاصمة نيبال. وتناول اللقاء سبل تقوية وتفعيل العلاقات بين محافظة القاهرة وسفارة نيبال، وكذلك بين المحافظة والعاصمة كاتماندو. وناقش الجانبان مسودة اتفاقية بين القاهرة وكاتماندو لأتخاذ الإجراءات اللازمة لتوقيعها

في أقرب وقت، كما تم الاتفاق على قيام المحافظة يتخصيص جناح بالحديقة الدولية يحمل اسم نيبال، أسوة بباقي الدول • بوجدان كولاروف، سفير جمهورية بلغاريا في أبوظبي، أقام حفل استقبالً بمناسبة العيد الوطنى

شبهاب أحمد محمد الفهيم، كفاح عودة الوكيل المساعد لشؤون المراسم في وزارة الخارجية والتعاون الدولي بالإمارات. كما حضر الحفل - الذي أقيم في قندق «بارك حياة» في أبوظبي - سُعيد عبد الله القمزي مدير إدارةً شؤون الَّزيارات في وزارة الخارجية والتعاون الدولى، وعدد من المسؤولين، ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والأجنبية

لسلاده، بحضور السفير

الأزهر لتصميم برامج جديدة بالتعاون بين الأزهر والمملكة المتحدة، لمعالجة التحديات والقضايا التي تواجه المسلمين في الغرب، وتقديم المنح للطلاب الانجليز المسلمين للدراسة في الأزهر الشريف. من حانيه، هنا السفير البريطاني، شيخ الأزهر، بمناسبة انتهاء ترميم الجامع

د. أحمد الطيب



الشيخ شخبوط بن نهيان آل نهيان

الخليجية. • كفاح عودة، سفير دولة فلسطين لدى إسبانيا، تسلم درعاً لعائلة التميمي من مجموعة البرلمان الإسباني المؤيد لفلسطين، وذلك تكريماً للطّفلة عهد التميمي

التى تقبع فى السجون الإسرائيلية منذ ديسمبر (كاتون الأول) الماضي، وجرى التكريم داخل البرلمان الإسباني في مدريد. وأكد أعضاء البرلمان الإسباني دعمهم لفلسطين وللمرأة الفلسطينية، حيث عبروا عن تأثرهم بالواقع الفلسطيني وظروف الفُلسطينيين في ظل الاحتلال، والذي شُاهدوه من خلال زيارتهم لفلسطين ولأسرة التميمي في بلدة النبى صالح، غرب رام الله.

مواقيت الصللق

العشاء	المغرب	العصر	الظهر	الشروق	الفجر	المدينة
07:59	06:29	03:55	12:31	06:34	05:18	مكة المكرمة
07:59	06:29	03:56	12:32	06:35	05:18	المدينة المنورة
07:01	05:45	03:13	11:51	05:56	04:36	القدس
07:30	06:00	03:28	12:04	06:07	04:50	الرياض
07:18	06:00	03:29	12:06	06:11	04:44	القاهرة
08:09	07:00	04:22	01:01	07:01	05:44	الخرطوم
07:50	06:31	03:59	12:38	06:44	05:21	الرباط
07:44	06:22	03:50	12:30	06:37	05:11	تونس
07:24	05:54	03:22	11:59	06:04	04:43	الكويت
08:00	06:30	03:57	12:33	06:36	05:19	أبوظبي
07:14	05:44	03:12	11:48	05:52	04:34	المنامة
07:11	05:41	03:08	11:45	05:48	04:30	الدوحة
07:43	06:13	03:40	12:16	06:19	05:02	مسقط
07:00	05:42	03:10	11:49	05:55	04:32	بيروت
07:43	06:13	03:36	12:14	06:14	05:01	صنعاء
07:11	05:41	03:09	11:47	05:53	04:29	عمان
07:25	06:07	03:35	12:13	06:19	04:57	بغداد
07:32	06:06	03:32	12:15	06:24	04:53	اسطنبول
07:10	05:50	03:18	11:57	06:04	04:40	نيقوسيا
07:50	06:28	03:55	12:36	06:44	05:16	أثينا
07:42	05:57	03:16	12:11	06:26	04:34	لندن
08:28	06:48	04:10	01:01	07:14	05:29	باريس
08:02	06:31	03:56	12:42	06:52	05:16	نیس
07:39	06:11	03:37	12:21	06:30	04:57	روما
08:23	06:39	03:59	12:53	07:08	05:17	بروكسل
08:42	07:16	04:43	01:26	07:34	06:04	مدريد
08:09	06:34	03:58	12:46	06:58	05:17	جنيف
07:31	05:53	03:14	12:05	06:18	04:34	فيينا
07:50	06:02	03:20	12:17	06:32	04:38	برلين
07:56	06:15	03:36	12:29	06:42	04:54	فرانكفورت
08:15	05:53	02:59	12:16	06:39	04:07	استوكهولم
08:00	06:03	03:18	12:20	06:38	04:33	كوبنهاغن
08:24	06:36	03:54	12:51	07:06	05:12	امستردام
08:13	06:58	04:24	01:07	07:15	06:00	نيويورك
08:24	07:11	04:37	01:19	07:27	06:14	واشنطن
08:06	06:57	04:25	01:04	07:10	06:01	لوس أنجليس





London - Saturday - 10 March 2018 - Front Page No. 2 Vol 40 No. 14347

السبت 22 جمادي الآخرة 1439 - 10 مارس (آذار) 2018 - السنة الأربعون - العدد 14347



سميرعطاالله

خطرالأقلام

يتردد دائماً أن الإمبراطورية العثمانية منعت دخول المطابع إلى أراضيها خوفاً من أثر الكتاب والكلمة المطبوعة. ولكن أوروباً سبقتها إلى ذلك. ومارست أميركا الرقابة كما مارسها الاتحاد السوفياتي، ولكن طبعاً ليس بالدرجة نفسها. وكانت أشهر قصص الرقابة في روسيا مع الشاعرة الكبيرة أنا أحمدوفا، التي أعدم ستالين زوّجها، وأرسل ابنها إلى السجن. فصارت تكتب الشعّر على ورقة، وتستظهر القصيدة غيباً، ثم تمزق الورقة لكي لا يبقى من الشُّعر أثَّر عندمًا تحضر الشرطة السرية للتفتيش. وعندما خشيت أن تضيق ذاكرتها، أصبحت تستعين بصديقاتها من المغنيات والممثلات المدربات على الحفظ. وعندما قام المفكر البريطاني أشعيا برلين بزيارتها في بطرسبرغ، وجد أنها تعيش في منزلّ واحد مع بضعة أفراد بينهم زوجها السابق. ودامت سهرته عندها حتى الصباح، ولم يكن لديها ما تقدمه له سوى رأس من البطاطا المسلوقة، وكأن الفقر يغمر المكان.

ذلك المساء ألقت أمامه أشهر قصائدها «النشيد الجنائزي»، التي بقيت تدور في روسيا من بيت إلى بيت من دون أن تطبع إلى ما بعد وفاة ستالين بأكثر من عشرين عاماً. وكان المنشق الروسي الآخر ألكسندر سولجنتسين أكثر حظاً بادئ الأمر، إذ سمح بطبع كتبه التي لقيت على الفور انتشاراً مذهلاً. كان هدف الحكومة من السماح الحؤول دون أن يذهب إلى «النشر الخارجي» الذي غمر البلاد، وسوف يقال فيما بعد إنه كان أحد الأسباب الرئيسية في انهيار الاتحاد السوفياتي.

التقت أحمدوفا سولجنتسن عام 1962 بعد 17 عاماً على موت الرعب الأكبر. وروى لها كيف أمضى 8 سنوات في السجن لأنه أتى على ذكر ستالين بطريقة تحط من قدره، في رسالة كتبها إلى صديق له. ووصل الأمر بالكتَّاب والمفكرين إلى أنَّهم أصبحوا يخشون من أن تدخل الشرطة السرية إلى أدمعتهم وأحلامهم.

أخيراً، انتقل شعر أحمدوفا من الذاكرة، كما في أيام الجاهلية وحمّاد الراوية، إلى الورق والحبر. وخارج روسياً دارت المطابع، وخصوصاً في ألمانيا، تحمل شعرها الحزين والجميل. لكن حتى مجيء غورباتشوف، ظل الكتاب غير المرضى عنه يعامل كالوباء أو المُخدرات. وأهم ما أذكر من رحلتي إلى موسكو عام 1972 أن ضَّابط الحمرك الذي عليه علامات الفودكا، طلب مني أقلامي. ربما



العارضة الإسبانية بلانكا باديلا شاركت في عرض أزياء الصيف والربيع في العاصمة المكسيكية مكسيكو سيتي (إبأ)

صتنعل السديري هل أنا غلطان؟

بيل غيتس ما غيره، أغنى أغنياء العالم قال في مقابلة له في محطة «CNN» الأميركية، إنه ينبغى عليه دفع المزيد من الضرائب، وإن على الحكومة مطالبة فائقي الثراء الآخرين مثله، بالمساهمة بمبالغ أكثر.

وللمعلومية، فقد سبق له أن تبرع طواعية بعشرات المليارات لدعم قضايا خيرية. ولا أدري هل تلك التبرعات تدخل في ميزان حسناته، أم أنها ذهبت هباء؟!، ولا أدرى أيضاً كم مليارديراً عربياً ومسلماً لديه الشجاعة أن يصدح على رؤوس الأشهاد ليقوّل ما قاله غيتس، ليمتلئ ميزان حسناته؟! أم أن مقولة «رأس المال جبان» لا تزال متوبة بماء الذهب ومعلقة فوق رؤوسهم في مكاتبهم؟!

أظن وبعض الظن ليس بإثم، أنني ما زلت أنفخ في الرماد، ولا حياة لمن أنادي.

كانت أيام الأسبوع عند العرب قديماً ليست هي الأسماء التي نعرفها ونتداولها في هذه الأيام، وكان ترتيبها كالتالي:

الأحد اسمه «أول»، والاثنين اسمه «أهون»، والثلاثاء اسمه «جبّار»، والأربعاء اسمه «دبّار»، والخميس اسمه «مؤنس»، والجمعة اسمه «عروبة»، والسبت اسمه

أما أحلى تلك الأسماء من وجهة نظري هو «مؤنس»، وهو فعلاً اسم على مسمّى، ولم يجانب الصواب ذلك المطرب الذي صدح قائلاً: «هلا بالخميس»، وأنا بدوري أصدح معه بأعلى صوتي قائلاً: «هلا باللؤنس»، فالوناسة لا تكتمل فعلاً إلا بساعاته، ابتداء من الساعة الثالثة عصراً إلى ما بعد منتصف الليل، وبعضهم يسحبها إلى

تقليد حسن أن يوقظ رب الأسرة زوجته وأبناءه لصلاة الفجر، لكن ليس على طريقة ذلك المسلم الأفغاني المقيم في ألمانيا ، فهو يوقظ زوجته وطفلتيه لصلاة الفجر بمنفضة الغيار المعدنية، تبل وبالحدّاء كذلك، وعندما انزعج الجيران من كثرة صياح المضروبات المتكرر اتصلوا بالشرطة، التي داهمت المنزل وشاهدت الدماء تنزف منهن ونقلوهن على وجه السرعة للمستشفى، ووجدوا هناك أن صدر الأم به ثلاثة أضلع مكسورة، وبدورهم اعتقلوا الأب وأودعوه السجن تمهيداً لمحاكمته. فما «هكذا تورد الإبل»، وما هكذا يكون الاستيقاظ.

أكبرت الحكم الذي أصدرته قاضية لبنانية مسيحية على ثلاثة شبان مسلمين أساءوا للسيدة مريم العذراء، بحفظ أيات من سورة «أل عمران» تتحدث عن السيدة مريم وابنها المسيح عيسى، عليه السلام، ولم يطلق سراحهم من السجن إلا بعد أن تلوا الآبات الكريمة عن ظهر قلب أمامها. فهل أنا غلطان عندما أكبرت ذلك الحكم؟!

الروسى والطبيب - الباحث حساباته في مختلف مواقع

المشرف على المشروع أن دقة

استنتاحات التطبيق الجديد

بد من ربط التطبيق بصفحات

التواصل الاجتماعي الخاصة

بالمستخدم، وبصورة خاصة

ملفات صوره (السيلفي) في

تلك الصفحات. ويقوم التطبيق

مع إضافة صور جديد بمقارنة

جملة من التفاصيل وملامح

وجه المستخدم، وبناء عليه

يحدد أعراض المرض إن كانت

موجودة. والمثير أن التطبيق

يعتمد على أخر 15 صورة

للمستخدم تم نشرها على

هناك من يستمع لك مجانا

في محطة مترو بهامبورغ

وبالنسبة لمرض فقر الدم لا

تصل حتى 95 في المائة.

التواصل الاجتماعي، وفور

ربطة بتلك الصفحات بعمل

التطبيق بشكل تلقائى ودائم،

ويتابع الصور الجديدة

ويقارنها بالسابقة للكشف

عن أي تغيرات تشى بأعراض

مرضية. وجرى تصميم

التطبيق بطريقة تجعله يهتم

فقط بصور وجه المستخدم، أما

الصور المشتركة والجماعية أو

التى تتم معالجتها عبر برامج

الصور، فإنه يتجاهلها. وتجري

حالبا اختبارات عملية على هذا

التطبيق الجديد، ويتوقع طرحه

في السوق خلال الأشهر القريبة

نسبة دقته تصل إلى 95%

تطبيق هاتفي روسي للكشف عن «باركنسون» وفقر الدم

ميخائيلوفيتش، فإن هذا ووصف ميخائيلوفيتش الشاشة، وبهذا الشكل يدرس

التطبيق الجديد بأنه «مساعد

حيد للطبيب»، لكنه نصح

الأشخاص الذي سيستخدمونه

بعد انتشاره، بعدم تجاهل

التشخيص، وعدم الاكتفاء

بالمعلومات التى يقدمها هذا

التطبيق، والذهاب إلى طبيب

مختص لمتابعة الحالة ووضع

باركنسون، يعتمد التطبيق

مجموعة اختبارات حركبة،

منها مثلا يقوم التطبيق

بكتابة كلمة على شاشة

الهاتف الجوال، ويطلب من

المستخدم كتاباتها على سطح

وللكشف عن أعراض داء

التشخيص النهائي.

موسكو: طه عبد الواحد

تتحرك البشربة بسرعة عالية نحو عصر تصبح فيه القلبية والعبنية وغيره، ها التقنيات عنصرا رئيسيا في حياة كل إنسان، توفر له شروط الرفاهية وتضمن له كل الخدمات وكشفت وكالة «تاس» الروسية التَّج، اعتاد سابقاً أن يحصل عليها من إنسان آخر. ومع كل ما تحمله القفزة النوعية السريعة في عالم التقنيات من محاذير على النمط الطبيعي لحياة الانسان ونشاطه فتى شىتى المجالات، إلا أن التطور التقني -الرقمي ما زال يحمل في معظم جوانبه فائدة للبشر، لا سيما

عندما بتعلق الأمر بابتكارات

نيويورك: «الشرق الأوسط»

ما برونه مغايراً للحقيقة».

اقتراب الوجه من عدسة الكاميرا

الكاميرا إلى الأعلى بطريقة معينة.

الصور «السيلفى» تزيد الإقبال

على عمليات التجميل

قال جراحو تجميل إن الصور الذاتية (سيلفي) يمكن

أن تظهر الوجه مختلفاً وتبدو فيها الأنوف أكبر من

حجمها الطبيعى، وأضافوا أنهم شبهدوا زيادة كبيرة

في الإقبال على عمليات التجميل من أشخاص يريدون

نيوجيرزي في نيوارك: «يُخرج مرضى أقْلُ مَنْ سُنْ

الأربعين هوّاتفهم ويقولون لي إنهم لا يحبون شكلهم».

«يظهرون لي صورهم السيلقي ويشتكون من الأنف...

اضْطُر لَتُوضَّيح أنى أَتَفهم كونَّهم غير مسرورين، ولكن

تجميل وترميم الوجه، أن 42 في المائة من الجراحينّ

استقبلوا مرضى يريدون الخضوع لعمليات لتحسين

صورهم السيلفي وصورهم على وسائل التواصل

تجميل الوجه) أن التشوه يحدث في صور السيلفي بسبب

التقاط الصورة من البعد القياسي وهو متر ونصف المتر

يتعلق بتفاصيل أخرى في الوجه، فمثلاً يمكن للرجال

الذين يرغبون في إبراز ذقن أقوى أو فك منحوت رفع

العينين أو تقليل بروز الذقن أو الجبهة بإمالة الكاميرا

تقريباً... يعلم المصورون ذلك منذّ عشرات السنين».

وأوضت باسكوفر وزملاؤه في دورية (غاما لجراحة

وقال باسكوفر: «تظهر كل التفاصيل معتدلة عند

وأضاف أن من الممكن اتباع أساليب مشابهة فيما

وبالنسبة للنساء، ينصح الأطباء من يردن إبراز

وأوضح بوريس باسكوفر من كلية طب روتجبرز

وأضاف في اتصال هاتفي مع «رويترز هيلث» إنهم

أنَّ بصيحوا أجمل في صور السيلفي.

حديثة في المجال الطبي. وبعد دخول التقنيات عالىة الدقة غرف الجراحة والأمراض هى الرقميات تدخل مجال التشخيص المبكر للأمراض. عن تطبيق جديد للهواتف النقالة، صممه طالب جامعي

اسم «meCare»، ويقول إن

روسي، ويتيح إمكانية الكشف برمجته حتى اللحظة للتعامل المبكر عن بعض الأمراض. وتمكن سيرغى بلينتسوف، الطالب في الجامِّعة الوطُّنية للأبحاث، في مدينة نيجني نوفغورود، من تصميم تطبيق للهواتف النقالة، أطلق عليه

من التعامل معه.

«هذا التطبيق يمكنه متابعة

التطبيق الجديد على الكشف

عن أعراض الحالة المرضية، بل

ويقوم بتشخيص أولى للمرض،

لكن ليس لأي مرض، إذ تمت

الصنحة العامة فلاديمير

أعراض قد لا تثير في بداياتها مع مرضين، هما فقر الدم وداء باركنسون، ويجري العمل حاليا اهتمام أو انتباه المريض نفسه، على تحسن الأداء، لزيادة قائمة ولهذا فهو يساعد إن جاز التعبير في الكشف مبكرا عن الأمراض التى يتمكن التطبيق المرض، ما يساعد على اختيار العلاج المناسب والحيلولة دون وحسب طبيب تفاقم سريع للحالة المرضية».

ويحذره على الفور بحال بكل تأكيد، إلا أنها لا تغنى

اكتشافه الأعراض الأولية عن مراجعة الطبيب»، وأوضح

للمرض». ولا تقتصر إمكانات لـ «الشرق الأوسط» أن الحديث

أستاذ جامعي لبناني يهدهد رضيعاً في الصف يثير الرأي العام

التطبيق الجديد «خطوة مهمة

يدور هناً عن تطبيق يساعد فَي

التشخيص الأولى، وأكد: «هذا

أمر مهم للغاية لأن التطبيق قادر

على تحديد الأعراض الأولية

لفقر الدم وداء باركنسون، وهي

بيروت: «الشرق الأوسط»

صورة الأستاذ الجامعي حسن شمص وهو يشرح الدرس على اللوح، بنام على كتفه طفل رضيع، أثارت الرأي العام اللبناني ورواد وسائل التواصل الاجتماعي، الذين أثنوا على هذه الخطوة التى تعظى صورة مشرقة عنَّ أصحات مهنة التعليم العالى وكانت إحدى الطالبات فى مرحلة الماجستير فى «الجامعة اللبنانية الدولية» قد اضطرت لاصطحاب طفلها معها لحضور مادة «ليدر شبيب» أو «القيادة». لكن الطفل

القاهرة: «الشرق الأوسط»

«البوح» به من جانب الفتاة.

ثلاثون سراً من أسرار الفتيات، كشفت

عنهم أربع كاتبات مصريات في كتاب واحد

وثـق القصص والأسـرار الخاصة بعالمهن.

يقتحم كتاب «البنات أسرار» حاجز الصمت

لدى كثير من الفتيات، بعد تسليطه الضوء على

حياة الفتيات الخاصة وعلاقاتهن بالمجتمع،

كما يتطرق لعلاقاتهن مع المجتمع من حولهن، ويناقش اهتماماتهن الشخصية التي تندرج

تحت ستار «المسكوت عنه»، أو الذي لا يمكن

فما كان من الطفل إلا أن غفا على كتف الأستاذ

بدأ يبكى، فبادر الأستاذ إلى أُخذه منّ والدته لمساعدتُها، واحتضنه لتهدئته وهو يكمل الشرح على اللوح، فاسحا المحال أمام التلميذة للتركين وإكمال كتابة محاضرتها.

المحاضر. وكتب الدكتور في إدارة الأعمال حسن شمص على صفحته على «فيسبوك» معلقاً على الصورة التي تداولها طلابه مع عبارات الثناء والفخر، وتناقلها اللبنانيون بغزارة: «أنا متأكد أن الطفل استوعب الدرس، لأنه كان قريباً جداً من الأستاذ».

بعضهن»، مضيفة: «قمنا أيضاً بتقديم نصائح

وتأخر سن الزواج عند الفتيات كان من أهم

الموضوعات التي ناقشها الكتاب، وهي مشكلة

تواجه المجتمع المصري بصفة عامة، والمرأة

بصفة خاصة، لما يعانيه المجتمع من ضغوط

اقتصادية تقلل من فرص الزواج عند الشباب»،

متابعة: «رصدنا في الكتاب نظرة المجتمع

القاسية للفتاة التي تعدت سن الثلاثين ولم

تتزوج، وكيفية مواجهة هذه النظرة، والتصدي

لها بالعمل والنجاح في المجالات المختلفة.

واستطردت الشلقاني: «أزمة العنوسة

ورسائل لتلك الحالات في نهاية كل سر».

حركة أطراف الأصابع ومنها

يشخص حالة الأعصاب وعمل

الجهاز الحركي بشكل عام.

واختيار أخر يعتمد «حركة

الصوت»، إذ يطلب التطبيق

من المستخدم تكرار عبارة

يختارها هو وأخرى يقترحها

عليه الهاتف. وأخيرا هناك

اختبار بسيط، حيث يطلب

التطبيق من المستخدم السير

لمدة 2 - 4 دقيقة، وأن يضع

الهاتف أثناء السير في جيبه،

ويقوم التطبيق بتحليل الحركة

ليحدد ما إذا كانت هناك أعراض

تشير إلى احتمال الإصابة بداء

باركنسون. ويؤكد الجامعي

سؤال يطرحه الأشخاص على كريستوف وفي ملصق على الجدار الزجاجي

البعض الكشك باستغراب.

قبل عامين، رأى بوش لافتة «للإيجار»

بوش عندما يقتربون من «كشك الثرثرة» الذي أنشأه في محطة مترو بمدينة هامبورغ في ألمانيا. وعندما يحيب الرجل (71 عاماً) ذو المظهر الودود قائلاً: «لا مقابل... مجانا »، تبدو المفاجأة على معظم الأشخاص، يتساءلون: هل هناك أي شيء بالمجان في هذه الأيام؟ سيما شيء بهذَّه القيمة الكبيرة... يضحى بوش، وهو كاتب سيناريو، بشيء يعتقد معظم البشر أنه ليس متوفرا لديهم الكثير منه: وهو وقته. للكشك، الذي أعده مكان كشك للوجباتُ الخفيفة في محطة «إميلينشتراسه»، تقرأ عبارة «سوف أستمع اليك. الآن. أو في وقت آخر»، وفي نهاية الملصق يوجد عنوان

وتمر القطارات بالمحطة كل دقيقة ليترجل منها حشود من الأشخاص، بنظر الكثيرون منهم إلى الأرض أو في هواتفهم وهم مسرعون. ومع ذلك يلمح

على الكشك الّذي يعود لشركة «هامبرغر هوخبان» المشغلة للمترو. ومع ذلك فعندما استعلم عنه وجد أنه تم استئجاره

«كم سوف تتقاضى منى؟» هو أول

هامبورغ: «الشرق الأوسط»

بريد إلكتروني ورقم هاتف. وعندما تجد شارة حمراء خارج الكشك، فإن هذا يُعنى أنهُ مشغول.

ويقول بوش، الذي يعيش بالقرب من محطة المترو مع أسرته والذي كتب سيناريو أعمال للتلفزيون الألماني: «رأيت اللافتة مجددا مؤخرا وذهبت للحصول عليه». ويوضح أن ما يريده هو «جمع

القصص». كما يقول: «ينتابني الفضول دائما تجاه قصص الآخرين"، معترفا بأنه اعتاد فقط على أن يبدأ التحدث مع الأشخاص في المقاهي. وأعد بـوش، الـذي يقول إن زوجته تؤيد بشدة مشروعه، لنفسه جميع سبل الراحة في الكشك الصغير؛ حيث يرتدي ملابس مريحة، ويعلق صورا لأسرته، ويحتفظ بهدايا تذكارية من رحلات له

حول العالم، بالإضافة إلى مكتب صغير للكومبيوتر المحمول الخاص به، ومطبخا صغيرا، ومنضدة صغيرة ومقعدين، وصحن للبسكويت، مع لافتة صغيرة عليها عبارة «اخدم نفسك! حرب حظك!». ويرفع بوش شعار: «لست معالحا. فقط أتحدث إلى الأشخاص». ويسعد الأشخاص بالحصول على

هذا العرض. ويقول بوش: «الأمر يتباين بين أشخاص يسردون نوادر، وبين من يروون قصص حياة كاملة». ويقول بوش: «إننى مهتم بمعرفة ما أل إليه الأمر. سوف يكون أمرا لطيفا إذا

تواصل معی مجددا». وأشار بوش إلى أنه قد استمع إلى بعض القصص الحزينة لدرجة لا يمكن تحملها من أشخاص وصلوا إلى حد أنهم

لا يعلمون ما يمكنهم أن يفعلوا.

ثمن النسخة السعودية 3 ريالات الكويت 200 فلس الإمارات 3 دراهم عمان 300 بيزة قطر 3 ريالات العراق 500 دينار الواب البحرين 300 فلس البحرين 300 فلس البحرين 300 فلس الجمهورية اليمنية 50 ريالا مورية 55 ليزة مصر جنيهان وتونس 900 مليم المغرب 5 دراهم عمان 300 بيزة قطر 3 ريالات العراق 500 دينار والحرين 300 فلس البحرين 300 فلس الإردن 400 فلس الجمهورية اليمنية 50 ريالا والحمي المغرب 5 دراهم المغرب 5 دراهم

كتاب جديد يوثق أشكال «العنف» ضد المرأة في مصر

يسرد الكتاب عدداً من القصص الواقعية

والحكايات لعدد من الفتيات اللاتي يتطلعن

لتحطيم القيود المجتمعية، والتميز في مجالهن

على طريقتهن الخاصة، ويخوض نقاشاً عميقاً

فى كل ما يتعلق بحياة الفتاة وعلاقاتها بمحيط

الكاتبة والصحافية ندى الشلقاني: «لم يقتصر

الكتاب على تقديم المشكلات ألتي تواحه

الفتاة في حياتها، بل اعتمدنا أيضاً على آراء

خبراء نفسيين واجتماعيين لتقديم الحل لكل

مشكّلة داخلة، بالإضافة لرصد واستطلاع آراء

وفى حديث لـ «الشرق الأوسط»، قالت

عملها ودراستها ومجتمعها الأسري.